



اليمين الأميركي الاحتفال بفتح الإعلام الليبرالي بـ«تيسيس» ملك الاحتباس الحراري (اليمين)

آمال محلية بانفراجات ومطالبات دولية بإصلاحات حكومة ميقاتي تنطلق اليوم... بلا بنزين

بيروت، علي زين الدين

تعدّد الحكومة اللبنانية الجديدة برئاسة نجيب ميقاتي، اليوم (الاثنين)، أول اجتماعاتها لتشكيل لجنة إعداد البيان الوزاري، فيما يبدأ الوزراء التسليم والتسليم، وسط ارتياح عكسه تشكيلا، وتفاؤل بإنجاز مهامها، وفي مقدمها كبح الانهيار الاقتصادي في البلاد، وتحقيق استقرار العملة الوطنية، ومكافحة التضخم المفرط والشح الذي يطال

مواد رئيسية، ومعالجة النقص الخطير في الأدوية والوقود والكهرباء، إضافة إلى مطالبات دولية بإجراء الإصلاحات «صندوق النقد الدولي»، والتحضير للانتخابات النيابية المقبلة.

وتأتي انطلاق عمل الحكومة فيما تتفاقم أزمة المحروقات في لبنان مع نفاد كمية كبيرة من مخزون البنزين في لبنان، مما دفع قسماً كبيراً من المحطات إلى إقفال أبوابها.

ويعمل عن برنامج العمل الذي يرتقب أن تحده الحكومة في بيانها الوزاري والذي ستتقدم به لنيل الثقة (المضونة) من مجلس النواب، فإن الأرضية النرجية التي تقنع منها على خط البداية، والمناخات العاصفة التي قوّضت معظم الركائز الاقتصادية للبلاد وأطاحت مزاياها التنافسية، تشي، بحسب المحللين والخبراء، مرحلة محفوفة بمخاطر الفشل ما لم يواكبه دعم خارجي متين وسريع، (تفاصيل ص 6)

الأمير فيصل بن فرحان أكد حرص المملكة على اتفاق نووي «أطول وأقوى» مع إيران السعودية تؤكد أنها شريكة في مكافحة الإرهاب

الرياض، عبد الهادي حبتور

أكد الأمير فيصل بن فرحان، وزير الخارجية السعودي، أن بلاده شريكة في مكافحة الإرهاب، وقال إن «كافة الوثائق الأميركية أكدت عدم تورط المملكة في الاعتداءات الإرهابية»، محذراً من أن «الإرهاب والتطرف لا يزال مستمراً»، وأضاف: «يجب أن نعمل معاً من أجل مواجهته وإيقافه، لأنه تهديد مستمر».

وجاء تصريح الوزير السعودي في إطار رده على سؤال بشأن رفع الولايات المتحدة السرية عن وثائق تخص «اعتداءات 11 سبتمبر (أيلول) 2001 خلال مؤتمر صحفي مشترك مع نظيره النمساوي الكسندر شالينبيرغ في الرياض أمس، مذكراً بأن «السعودية لطالما طالبت بالكشف عن كل الوثائق المتعلقة باعتداءات 11 سبتمبر».

وحول الشأن الإيراني، أوضح وزير الخارجية السعودي أن بلاده «تدعم الجهود الدولية الرامية إلى منع إيران من امتلاك السلاح النووي»، لكنه أعرب عن قلق السعودية البالغ إزاء التجاوزات الإيرانية التي تتناقض مع ما تعلنه طهران من سلمية برنامجها النووي.

وبيّن وزير الخارجية السعودي أن إيران لم تطبق حتى الآن التزاماتها بموجب الاتفاق النووي، وقال: «نبحث عن اتفاق أطول وأقوى، ما زلنا نشعر بمزيد من الشكوك حتى مع وجود الاتفاق الذي لم يتم تنفيذه من إيران، ونشعر بقلق من قصور عملية التفتيش (...) يجب أن تستجيب إيران بمزيد من الإيجابية، وأن يكون الاتفاق مستداماً، ويظل برنامجها النووي سلمياً».

من جانبه، عبر وزير خارجية

قال إن الملك حسين وظف خروج عرفات من بيروت للتحضير لمفاوضات السلام مذكرات طاهر المصري: الاتفاق الأردني - الفلسطيني أغضب حافظ الأسد

عمان، محمد خير الرواشدة

في مذكراته «الحقيقة بيضاء» التي تنشر «الشرق الأوسط» حلقات منها ابتداء من اليوم، يكشف رئيس الوزراء الأردني الأسبق طاهر المصري، معلومات وحقائق لحظات من تاريخ الأردن السياسي، بعد عاقبه على مناصب مختلفة منذ 1973، واشتباكه مع مركز القرار في عمر مبكر، وعلى مدى سنوات طويلة.

المصري، وهو أردني من أصول فلسطينية، عُرف عنه تمسكه بهوية وطنية جامعة، وشكل جسراً في العلاقة بين الأردن وفلسطين. ويتناول المصري بشرح مفصل فرصة إعادة بناء العلاقة بين الراحل الملك حسين، ومنظمة التحرير الفلسطينية ورئيسها ياسر عرفات في 1984، ويقول: «إن رؤية الملك تركزت على أن الأردن وفلسطين هما البلدان المعنيان بحل القضية الفلسطينية أكثر من غيرهما، وإذا ما تم التناغم أو التنسيق أو الاتفاق بينهما، فذلك سيسهل توحيد موقف عربي تجاه المفاوضات».

وحسب مذكرات المصري (أرى الملك حسين أن الفرصة مناسبة في تلك المرحلة ليرمي خشية النجاة من الغرق إلى ياسر عرفات الذي كان بحاجة ماسة إلى عقد المجلس الوطني الفلسطيني من أجل الملمة شؤون المنظمة، وتأكيد شرعيته ووجوده على الساحة السياسية والوطنية الفلسطينية مرة أخرى».

وكان انعقاد مؤتمر المجلس الوطني الفلسطيني السابع عشر في عمان خطوة أولى وتهديدية لما سيجري فيما بعد، ويقول المصري: «لم يجد عرفات أي عاصمة عربية تقبل بعقد هذا

المؤتمر على أرضها» وأن الملك حسين عرض عليه استضافة الاجتماع في عمان فوافق عرفات «من دون تردد».

لكن عرض الملك حسين استضافة المؤتمر في عمان «أغضب سوريا غضباً شديداً، وحاول حافظ الأسد منع انعقاده بالوعيد والتهديد تارة، وبالترغيب طورا، لكن محاولاته لم تستطع ثني الملك أو عرفات عن هذا الأمر»، حتى مع حشده قوات على الحدود وتهديده بعمل عسكري.

وعقد المؤتمر في عمان في الفترة الممتدة من 22 إلى 29 نوفمبر (تشرين الثاني) 1984، وحضر الملك حسين جلسة الافتتاح ومساعي صياغة اتفاق أردني - فلسطيني، بدعم عربي، بمهد الدعوة إلى عقد مؤتمر دولي للسلام». (تفاصيل ص 5)

رئيس الوزراء العراقي بحث مع رئيسي ملفات ثنائية وإقليمية طهران تستقبل الكاظمي... وفصائلها تقصف أربيل

بغداد - لندن - طهران، «الشرق الأوسط»

بعد ساعات من استهداف فصائل موالية لإيران مطار أربيل، عاصمة إقليم كردستان، بطائرتين مسيرتين اعتراضتهما القوات الأميركية وأسقطتهما، حل رئيس الوزراء العراقي مصطفى الكاظمي، أمس، ضيفاً على الرئيس الإيراني إبراهيم رئيسي وبحث معه ملفات ثنائية وإقليمية.

ويعيد وصوله بذات المحادثات الثنائية بين الوافدين الإيراني والعراقي في مختلف المجالات السياسية والاقتصادية وتبادل الآراء حول أهم القضايا الإقليمية والدولية، قبل أن يجري رئيسي وكاظمي مشاورات وراء الأبواب المغلقة.

وقال رئيسي، في مؤتمر صحفي مشترك مع الكاظمي، إن «النجبا السار في لقاء اليوم من رئيس الوزراء العراقي هو إلغاء التاشيرات بين البلدين». كما أشار إلى رغبة الجانبين في تطوير السكة الحديدية بين صفتي شط العرب. وأضاف «هذا الأمر يجب أن يتم بسرعة، ويتابعه (الكاظمي) بتوجيه أوامر ومتابعة الوزراء المعنيين»، بحسب وسائل إعلام إيرانية.

وفي وقت لاحق، التقى الكاظمي مع أمين عام المجلس الأعلى للأمن القومي، علي شمخاني الذي نقلت وكالة «تسنيم» عنه قوله إن «التفكير على توحيد الجهود وتقارب دول المنطقة، دون حضور دول من خارج المنطقة، يجب أن يكون على جدول الأعمال الدائمة لدول المنطقة»، فيما بدا انتقاداً لحضور الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون «مؤتمر التعاون والشراكة» الذي استضافته بغداد أواخر الشهر الماضي.

وجاء الهجوم على مطار أربيل الليلة قبل الماضية بعد أيام من إعلان مستشار الأمن القومي العراقي قاسم الأعرجي، عن عقد الحكومة العراقية هدنة حتى نهاية العام الحالي مع الفصائل المسلحة تتضمن عدم استهداف القواعد العسكرية التي توجد فيها القوات الأميركية. (تفاصيل ص 3)

كايل - لندن، «الشرق الأوسط»

واصلت حركة «طالبان» أمس، بسط سيطرتها في البلاد، مع استئناف جزئي للرحلات التجارية إلى مطار كابل، وسماحها للفتيات بالدراسة في الجامعة لكن مع فرض الحجاب ومنع الاختلاط بين الجنسين.

ومن المقرر أن تنظم «الخطوط الجوية الباكستانية» رحلة تجارية (اليوم) الاثنين، من إسلام آباد إلى كابل، وذلك لأول مرة منذ توقفها بعد سيطرة طالبان على العاصمة الأفغانية في 15 أغسطس (آب). وقال المتحدث باسم الشركة

طالبان» التي تنشر «الشرق الأوسط»

واصلت حركة «طالبان» أمس، بسط سيطرتها في البلاد، مع استئناف جزئي للرحلات التجارية إلى مطار كابل، وسماحها للفتيات بالدراسة في الجامعة لكن مع فرض الحجاب ومنع الاختلاط بين الجنسين.

ومن المقرر أن تنظم «الخطوط الجوية الباكستانية» رحلة تجارية (اليوم) الاثنين، من إسلام آباد إلى كابل، وذلك لأول مرة منذ توقفها بعد سيطرة طالبان على العاصمة الأفغانية في 15 أغسطس (آب). وقال المتحدث باسم الشركة

مظاهرات تضامناً مع الأسرى واحتجاجاً على الوشاة إسرائيل ترفض نقل الزبيدي إلى المستشفى

تل أبيب، نظير مجلي

تقدم أفغدور فيلدمان، محامي الأسير الزبيدي زكريا، بطلب إلى القضاء الإسرائيلي، أمس، لإرسال موكله للفحص والعلاج، وقال إن لديه شكوكاً في أن الجنود اعتدوا على الزبيدي ورفاقه الثلاثة الذين أعيد اعتقالهم بعد هروبهم مع اثنين آخرين من سجن الجلجوع.

ونشرت أنباء مضاربية عن نقل الأسير الزبيدي إلى مستشفى «رمبام» في حيفا، لتلقي العلاج بعد أن شوهد وهو يعرج وقد ظهر انتفاخ شديد تحت عينه اليسرى. وفي حين أتاح الجنود تصوير ثلاثة من الأسرى، فقد تحلق الجنود حول الزبيدي يحاولون إخفاء وجهه عن كاميرات الصحافيين.

وبعد نشر نبأ يقول إن

مظاهرات تضامناً مع الأسرى واحتجاجاً على الوشاة إسرائيل ترفض نقل الزبيدي إلى المستشفى

تل أبيب، نظير مجلي

تقدم أفغدور فيلدمان، محامي الأسير الزبيدي زكريا، بطلب إلى القضاء الإسرائيلي، أمس، لإرسال موكله للفحص والعلاج، وقال إن لديه شكوكاً في أن الجنود اعتدوا على الزبيدي ورفاقه الثلاثة الذين أعيد اعتقالهم بعد هروبهم مع اثنين آخرين من سجن الجلجوع.

ونشرت أنباء مضاربية عن نقل الأسير الزبيدي إلى مستشفى «رمبام» في حيفا، لتلقي العلاج بعد أن شوهد وهو يعرج وقد ظهر انتفاخ شديد تحت عينه اليسرى. وفي حين أتاح الجنود تصوير ثلاثة من الأسرى، فقد تحلق الجنود حول الزبيدي يحاولون إخفاء وجهه عن كاميرات الصحافيين.

وبعد نشر نبأ يقول إن

انخفاض الإصابات في السعودية 95% بريطانيا تعد خطة لمواجهة «كورونا» في الشتاء

فحص «بي سي آر» المطلوب لدى العودة إلى بريطانيا من بعض البلدان، ستسعى بريطانيا «إلى النخلص منه في أسرع وقت ممكن». كما تعزّم بريطانيا على تلقي اللقاح لدخول الأماكن العامة، وذلك ضمن إجراءات لتخفيف القيود المفروضة، حتى في ظل ارتفاع حالات الإصابة.

وكانت بريطانيا قد ألغت الكثير من قيود مكافحة الفيروس في يوليو (تموز) الماضي، لكنها شهدت منذ ذلك التاريخ ارتفاعاً في حالات الإصابة بالمتحور «دلتا» سريع الانتشار، ما دفع الوزير إلى التأكيد بأن السلطات الصحية ستبذل برنامج إعطاء جرعات منشطة خلال الشهر الحالي بهدف تعزيز الحماية

من «دلتا»، خصوصاً في فصل الشتاء.

وسجلت بريطانيا 29 ألفاً و173 إصابة جديدة بالفيروس خلال الساعات الـ24 الماضية، كما سجلت 56 وفاة إضافية، بحسب ما ذكرته وكالة بلومبرغ للأنباء أمس.

إلى ذلك، انخفضت أعداد الإصابات المؤكدة في السعودية بنسبة 95 في المائة، فيما تراجع عدد الحالات الحرجة بنسبة 65 في المائة. وأرجع المتحدث الرسمي لوزارة الصحة الدكتور محمد العبد العالي، في مؤتمر صحفي أمس، انخفاض الإصابة إلى وعي المجتمع والتزامه بعدة عوامل، إضافة إلى تصاعد نسبة من استكملوا جرعتي اللقاح. (تفاصيل ص 7)

اتفاق مصري - أميركي على تعزيز التعاون العسكري

الرئيس التونسي يشدد على تعديل الدستور

حكومة الوحدة الليبية أمام سيناريو سحب الثقة

المعارضة التركية لتوسيع تحالفها في مواجهة أردوغان

فشل الفلاسفة في تغيير العالم

خصلة من شعر نابليون في مزاد مخصص للإمبراطور

(يوميات الشرق)



مصادر تتحدث عن مقر عسكري روسي في البادية لرصد «داعش»

هدوء حذر في درعا البلد جنوب سوريا

درعا، «الشرق الأوسط»

إدلب، فراس كرم

شهد أمس استمرار انسحاب التعزيزات العسكرية التي استقدمتها الفرقة الرابعة، من محيط درعا البلد، استكمالاً لبيّنود الاتفاق المفروض من قبل الروس على قوات النظام، الأسبوع الماضي. ووفقاً لمصادر المرصد السوري لحقوق الإنسان، فإن التعزيزات العسكرية تجمعت في درعا المحطة، في حين يواصل المواطنون العودة إلى منازلهم عبر حاجز السرايا.

في هذه الأثناء، ساد هدوء حذر أحياء درعا البلد في جنوب سوريا، التي انتشر فيها الجيش السوري قبل أيام، وجال مراسلو وكالة الصحافة الفرنسية، في منطقتي حي الأربعين ودوار المصري، حيث أنشئت نقطتان عسكريتان سوريتان من أصل تسع نقاط في المناطق التي دخلها الجيش مؤخراً. وشاهد المراسلون جرافات تزيل الأنقاض من بين المنازل المدمرة، وفتحت الطرقات التي امتلأت بانثار المعارك والقذائف الفارغة وما خلفه القتال.

في شأن آخر، وصلت قوات عسكرية روسية تضم مقاتلين والبيات عسكرية، إلى منطقة السخنة 230 كلم شرق حمص وسط سوريا، بالإضافة إلى قوات عسكرية من الفيلق الخامس

فيصل بن فرحان أكد أن كافة الوثائق الأميركية تثبت عدم تورط بلاده في (11 سبتمبر) السعودية تدعم الجهود الدولية لمنع إيران من امتلاك سلاح نووي



وزيرا الخارجية السعودي والنمساوي خلال مؤتمر صحفي في الرياض أمس (تصوير: يزيد السمراي)

الأثرية العريقة بمحافظة العلا التاريخية، حيث استمع إلى شرح مفصل عن الآثار العريقة التي تضمها المحافظة، كما اشتملت الجولة على رحلة جوية لمشاهدة المعالم الشهيرة في المحافظة ومنها موقع الحجر الأثري (مدائن صالح) المسجل في قائمة التراث العالمي «اليونسكو».

وكان الأمير فيصل بن فرحان استقبل في وقت سابق امس بديوان وزارة الخارجية السعودية بالرياض، الوزير النمساوي جري خلال الاستقبال بحث فرص التعاون المشترك وتطوير العلاقات الثنائية وسبل تنميتها في المجالات المختلفة وخاصة في ضوء رؤية المملكة 2030، وتعزيز التنسيق المشترك بما يخدم مصالح البلدين الصديقين، كما ناقش الجانبان أبرز التطورات على الساحتين الإقليمية والدولية.

استهداف الحوثيين للمدنيين في السعودية، وقال «ما حصل في اليمن يشكل كارثة، ونقدر المبادرة السعودية لإيجاد حل سياسي، استهداف المدنيين في السعودية غير مقبول ويجب أن يتوقف فوراً».

ونوه شالينبرج بالدور السعودي الكبير والمهم في المنطقة، مشيراً إلى أن بلاده تريد العمل مع السعودية من أجل شراكة متمرة، وتابع «أمل أن يأتي سكان السعودية لزيارتنا هذا العام بأعداد كبيرة».

وفي وقت لاحق، صرح الأمير فيصل بن فرحان امس وزير الخارجية النمساوي والوفد المرافق له، في جولة على المواقع الأثرية في محافظة العلا، وذلك على هامش زيارته الرسمية إلى المملكة. وتجول وزير الخارجية السعودي مع نظيره النمساوي في العديد من المواقع

أطول وأقوى، ما زلنا نشعر بمزيد من الشكوك حتى مع وجود الاتفاق لم يتم تنفيذه من إيران، ونشعر بقلق من قصور عملية التفقيش (...) يجب أن تستجيب إيران بمزيد من الإيجابية، وأن يكون الاتفاق مستداماً وببطل برنامجها النووي سلمياً».

وعن العلاقات السعودية النمساوية، أكد الأمير فيصل بن فرحان تعود لأكثر من 50 عاماً، مبيناً عن إنشاء اللجنة السعودية النمساوية ومجلس الأعمال لتعزيز الاقتصاد والاستثمارات. وأضاف «هناك 32 شركة تعمل مع السعودية من أجل شراكة متمرة، وتابع «أمل أن يأتي سكان السعودية لزيارتنا هذا العام بأعداد كبيرة».

وفي وقت لاحق، صرح الأمير فيصل بن فرحان امس وزير الخارجية النمساوي والوفد المرافق له، في جولة على المواقع الأثرية في محافظة العلا، وذلك على هامش زيارته الرسمية إلى المملكة. وتجول وزير الخارجية السعودي مع نظيره النمساوي في العديد من المواقع

في استهداف المدنيين في مارب ويضعون أرواحهم في خطر، ويريدون حلاً عسكرياً، وقاموا بهجمات ضد السعودية في مطار أبها، وحاولوا الهجوم على الدمام (...) وتحفظت المملكة بحقها الكامل في الدفاع عن أمنها ومكتسباتها. وأوضح الوزير خلال مؤتمر صحفي مشترك مع نظيره النمساوي الكسندر شالينبرج في الرياض أمس أن المملكة «تدعم الجهود الدولية الرامية إلى منع إيران من امتلاك السلاح النووي» لكنه أعرب عن قلقه السعودي البالغ إزاء التجاوزات الإيرانية التي تتناقض مع ما تعلنه طهران من سلمية برنامجها النووي، وذكر أن «الاتفاق النووي ورغم سلميته لم يحترمه إيران».

وفي رد على سؤال بشأن رفع الولايات المتحدة السرية عن وثائق تخص اعتداءات 11 سبتمبر (أيلول) 2001، أفاد الوزير بأن «السعودية لطالما طالبت بالكشف عن كل الوثائق المتعلقة باعتداءات 11 سبتمبر».

وأضاف أن «كافة الوثائق الأميركية أكدت عدم تورط المملكة في تلك الاعتداءات الإرهابية». مذكراً من أن «الإرهاب والتطرف لا يزال مستمراً ويجب أن نعمل معاً من أجل مواجهته وإيقافه، لأنه تهديد مستمر».

وفي الشأن اليمني شدد الأمير فيصل بن فرحان على أن الأولوية ستبقى لإحلال السلام، فيما تتحمل الميليشيات الحوثية المسؤولية الكاملة. وقال «قدما مبادرة للسلام لوقف إطلاق النار وبدء الحوار السياسي، لأسلاف الميليشيات الحوثية لم توافق عليها، وهي مستمرة

الرياض: عبد الهادي حيتور

أكد وزير الخارجية السعودي الأمير فيصل بن فرحان أن أولوية الدبلوماسية السعودية في اليمن ستبقى لإحلال السلام رغم إصرار الحوثيين على الحل العسكري، مشدداً على أن الرياض تحتفظ بحقها الكامل في الدفاع عن أمنها ومكتسباتها. وأوضح الوزير خلال مؤتمر صحفي مشترك مع نظيره النمساوي الكسندر شالينبرج في الرياض أمس أن المملكة «تدعم الجهود الدولية الرامية إلى منع إيران من امتلاك السلاح النووي» لكنه أعرب عن قلقه السعودي البالغ إزاء التجاوزات الإيرانية التي تتناقض مع ما تعلنه طهران من سلمية برنامجها النووي، وذكر أن «الاتفاق النووي ورغم سلميته لم يحترمه إيران».

وفي رد على سؤال بشأن رفع الولايات المتحدة السرية عن وثائق تخص اعتداءات 11 سبتمبر (أيلول) 2001، أفاد الوزير بأن «السعودية لطالما طالبت بالكشف عن كل الوثائق المتعلقة باعتداءات 11 سبتمبر».

وأضاف أن «كافة الوثائق الأميركية أكدت عدم تورط المملكة في تلك الاعتداءات الإرهابية». مذكراً من أن «الإرهاب والتطرف لا يزال مستمراً ويجب أن نعمل معاً من أجل مواجهته وإيقافه، لأنه تهديد مستمر».

وفي الشأن اليمني شدد الأمير فيصل بن فرحان على أن الأولوية ستبقى لإحلال السلام، فيما تتحمل الميليشيات الحوثية المسؤولية الكاملة. وقال «قدما مبادرة للسلام لوقف إطلاق النار وبدء الحوار السياسي، لأسلاف الميليشيات الحوثية لم توافق عليها، وهي مستمرة

ضمن 3 أوامر ملكية عبد العزيز الفيصل رئيساً للشؤون الخاصة لخدام الحرمين



الرياض: «الشرق الأوسط»

أصدر خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز 3 أوامر ملكية أمس، قضى أولها بإعفاء المهندس ناصر بن عبد الرزاق النفيسي رئيس الشؤون الخاصة لخدام الحرمين الشريفين من منصبه، وتعيين عبد العزيز بن إبراهيم بن حمد الفيصل رئيساً للشؤون الخاصة لخدام الحرمين الشريفين بمرتبة وزير.

كما قضت الأوامر بتعيين المهندس ماجد بن محمد بن إبراهيم المزيد محافظاً للهيئة الوطنية للأمن السيبراني بمرتبة وزير، ويدر بن عبد الرحمن بن سليمان القاضي نائباً لوزير الرياضة بالمرتبة الممتازة.

واستندت الأوامر إلى النظام الأساسي للحكم، ونظام الوزراء ونواب الوزراء وموظفي المرتبة الممتازة، فيما دعا الملك سلمان الجهات المختصة لاعتماد الأوامر وتنفيذها.

على خلفية اتساع جرائم القتل وانتهاكات مسلحي الجماعة قبائل يمنية تنتفض في وجه الحوثيين وتحاصر مقر أمنية في صنعاء

وشهدت العاصمة صنعاء منذ مطلع العام الجاري موجات غضب واقتحام مجاميع مسلحة للمدينة، حيث قادت بعضها إلى مواجهات مع الميليشيات على خلفية قتل مواطنين من أبناؤها. وفي 20 مايو (أيار) من العام الجاري اندلعت مواجهات عنيفة بين مسلحين قبليين من مديرية نهم وميليشيات حوثية على خلفية استحداث الجماعة لنقطة جباية وتفقيش في منطقتهم الواقعة بنطاق ريف صنعاء.

وتكررت مصادر قبيلية حينها أن الاشتباكات اندلعت بين مسلحين من بني عامر قبيلة الحشاش وعناصر حوثية تنتهي لصعدة (معقل الميليشيات) لحظة استحداثهم نقطة التفقيش بالقوة على الطريق الرابط بين ريف ومديرية أرحب.

وقالت إن السكان اعترضوا بشدة على استحداث النقطة ورفضوا دفع الجبايات وعملية التفقيش. مشيرة إلى أن المواجهات استمرت حينها لأيام وانتهت بمقتل 5 مسلحين من الطرفين.

اليوم الـ28 من الشهر ذاته، انتفضت قبيلة بني ضبيان في ريف صنعاء ضد الجماعة وخاضت صدها معارك شرسة شرقي العاصمة على خلفية محاولة الميليشيات العبور من مناطق القديلة باتجاه مارب، خلافاً للاتفاق المبرم بشأن حماية رجال القبيلة لمناطقهم وعدم السماح للجماعة بالسيطرة عليها أو استخدامها كعمر للعبور.

وكانت شبكة حقوقية يمنية وثقت ارتكاب الميليشيات نحو 2508 انتهاكات ضد المدنيين خلال الربع الثاني من العام الحالي في 12 محافظة يمنية، بينها العاصمة صنعاء وريفها.

ورصدت الشبكة اليمنية للحقوق والحريات، في تقرير لها، مقتل 291 مدنياً بينهم 31 طفلاً و36 امرأة، وإصابة 403 آخرين، بينهم 42 طفلاً و56 امرأة، بنيران الميليشيات خلال تلك الفترة.

وشهدت العاصمة صنعاء منذ مطلع العام الجاري موجات غضب واقتحام مجاميع مسلحة للمدينة، حيث قادت بعضها إلى مواجهات مع الميليشيات على خلفية قتل مواطنين من أبناؤها. وفي 20 مايو (أيار) من العام الجاري اندلعت مواجهات عنيفة بين مسلحين قبليين من مديرية نهم وميليشيات حوثية على خلفية استحداث الجماعة لنقطة جباية وتفقيش في منطقتهم الواقعة بنطاق ريف صنعاء.

وتكررت مصادر قبيلية حينها أن الاشتباكات اندلعت بين مسلحين من بني عامر قبيلة الحشاش وعناصر حوثية تنتهي لصعدة (معقل الميليشيات) لحظة استحداثهم نقطة التفقيش بالقوة على الطريق الرابط بين ريف ومديرية أرحب.

وقالت إن السكان اعترضوا بشدة على استحداث النقطة ورفضوا دفع الجبايات وعملية التفقيش. مشيرة إلى أن المواجهات استمرت حينها لأيام وانتهت بمقتل 5 مسلحين من الطرفين.

اليوم الـ28 من الشهر ذاته، انتفضت قبيلة بني ضبيان في ريف صنعاء ضد الجماعة وخاضت صدها معارك شرسة شرقي العاصمة على خلفية محاولة الميليشيات العبور من مناطق القديلة باتجاه مارب، خلافاً للاتفاق المبرم بشأن حماية رجال القبيلة لمناطقهم وعدم السماح للجماعة بالسيطرة عليها أو استخدامها كعمر للعبور.

وكانت شبكة حقوقية يمنية وثقت ارتكاب الميليشيات نحو 2508 انتهاكات ضد المدنيين خلال الربع الثاني من العام الحالي في 12 محافظة يمنية، بينها العاصمة صنعاء وريفها.

ورصدت الشبكة اليمنية للحقوق والحريات، في تقرير لها، مقتل 291 مدنياً بينهم 31 طفلاً و36 امرأة، وإصابة 403 آخرين، بينهم 42 طفلاً و56 امرأة، بنيران الميليشيات خلال تلك الفترة.

وتحدث مصدر قبيلي بريف صنعاء عن أن مجاميع مسلحة من قبائل أرحب لا تزال منذ أيام تغرض حصاراً من جميع الاتجاهات على منطقة أمنية تابعة للجماعة، في حين سارعت الميليشيات عبر النقاط التفقيش التابعة لها بالمدخل الشمالية للعاصمة إلى وضع إجراءات أمنية مشددة منعا لتدفق المزيد من أبناء القبيلة المطالبين بتسليم قتلة أحد أبنائها.

وقال المصدر إن القبائل الغاضبة منحت مهلة محددة للثقلين لتسليم الجناة وإحالتهم للتحقيق، وهددت باقتحام المنطقة الأمنية في حال استمرار مطالبة الجماعة وعدم استجابتها للمطالب.

وسبق تلك الحادثة بأيام قبيلة قبايل قيادي حوثي بارز من صعدة (معقل الميليشيات) بارتكاب جريمة أخرى مماثلة تمثلت بقتله وسط العاصمة

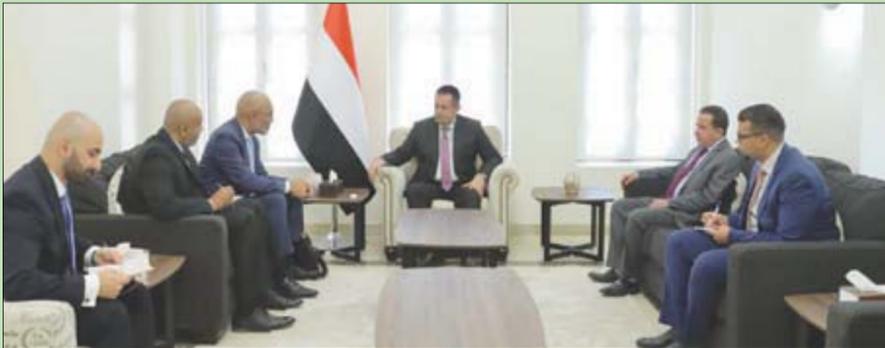
وتمثل آخر تلك الجرائم بإقدام مسلحين حوثيين يتبعون المنطقة الأمنية الخامسة في صنعاء الخميس الماضي على قتل نجل أحد مشايخ قبائل أرحب ويديع أمين نبيل رمان في أحد شوارع العاصمة.

وتحدث مصدر قبيلي بريف صنعاء عن أن مجاميع مسلحة من قبائل أرحب لا تزال منذ أيام تغرض حصاراً من جميع الاتجاهات على منطقة أمنية تابعة للجماعة، في حين سارعت الميليشيات عبر النقاط التفقيش التابعة لها بالمدخل الشمالية للعاصمة إلى وضع إجراءات أمنية مشددة منعا لتدفق المزيد من أبناء القبيلة المطالبين بتسليم قتلة أحد أبنائها.

وقال المصدر إن القبائل الغاضبة منحت مهلة محددة للثقلين لتسليم الجناة وإحالتهم للتحقيق، وهددت باقتحام المنطقة الأمنية في حال استمرار مطالبة الجماعة وعدم استجابتها للمطالب.

وسبق تلك الحادثة بأيام قبيلة قبايل قيادي حوثي بارز من صعدة (معقل الميليشيات) بارتكاب جريمة أخرى مماثلة تمثلت بقتله وسط العاصمة

اليمن يندد ب«هجوم المخا» ويدعو إلى حزم دولي مع الميليشيات



عبد الملك لدى استقباله السفير الهولندي لدى اليمن بيتر ديرك هوف في الرياض أمس (سبا)

بالهجوم الحوثي الذي أحدث (السبت) دماراً واسعاً في ميناء المخا غرب محافظة تعز على البحر الأحمر، داعية المجتمع الدولي والأمن المتحدة إلى اتخاذ مواقف أكثر حزمًا مع الميليشيات الحوثية. والتعهد اليمني تزامناً مع إعلان الجيش اليمني كسر هجمات للميليشيات الانقلابية غرب محافظة مارب مع التصدي لخروق للهدنة الأممية جنوب محافظة الحديدة الساحلية.

وأكد رئيس الحكومة اليمنية معين عبد الملك أمس (الأحد) في الرياض خلال لقائه مع السفير الهولندي لدى بلاده بيتر ديرك هوف، أن الهجوم الإرهابي الذي نفذته ميليشيا الحوثي الانقلابية بالصواريخ والطائرات المسيرة على ميناء المخا المدني بالتزامن مع استئناف نشاطه التجاري والإنساني، يمثل امتداداً للمسلسل استهداف الميليشيا للأعيان المدنية والتدمير المنهج للبنية التحتية للاقتصاد الوطني.

وأضاف بالقول: «ميليشيا الحوثي ومن خلال هذا الهجوم الذي استهدف ميناء مدنيها ومخازن ومناشئ الميناء وبنيتها التحتية، وإسراق مخازن عدد

من المنظمات الإغاثية العاملة في الساحل الغربي والبضائع الخاصة بالاستوردين، تصر على استمرار تعميق الكارثة الإنسانية التي تسببت بها منذ انقلابها على السلطة الشرعية وإشغالها للحرب أواخر العام 2014».

ونقلت وكالة «سبأ» أن عبد الملك «دعا الأمم المتحدة والمجتمع الدولي لإدانة الجرائم الحوثية وتصديدها المستمر واتخاذ موقف حازم إزاءها، وعدم مقابلتها بالصمت».

وبحسب المصادر الرسمية، ناقش عبد الملك مع السفير

الهولندي «مستجدات الوضع على الساحة اليمنية والتحركات السياسية مع تسلم الجبعوث الأممي الجديد لمهامه، والضغط الدولي المطلوب لوقف التصعيد الحوثي ضد المدنيين والنازحين، واستهدافها المتكرر للأعيان المدنية في المملكة العربية السعودية، وكذا الوضع الإنساني، وقضية خزان صافر النفطى واستمرار ميليشيا الحوثي في التلاعب بهذا الملف الخطير، إضافة إلى جهود استكمال تنفيذ اتفاق الرياض».

وجدد رئيس الوزراء اليمني التأكيد على دعم حكومته

للهدنة الأممية جنوب محافظة الحديدة الساحلية. وأكد رئيس الحكومة اليمنية معين عبد الملك أمس (الأحد) في الرياض خلال لقائه مع السفير الهولندي لدى بلاده بيتر ديرك هوف، أن الهجوم الإرهابي الذي نفذته ميليشيا الحوثي الانقلابية بالصواريخ والطائرات المسيرة على ميناء المخا المدني بالتزامن مع استئناف نشاطه التجاري والإنساني، يمثل امتداداً للمسلسل استهداف الميليشيا للأعيان المدنية والتدمير المنهج للبنية التحتية للاقتصاد الوطني.

وأضاف بالقول: «ميليشيا الحوثي ومن خلال هذا الهجوم الذي استهدف ميناء مدنيها ومخازن ومناشئ الميناء وبنيتها التحتية، وإسراق مخازن عدد

«مسام» السعودي ينزع أكثر من 1000 نغم حوثي خلال أسبوع



مركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية ورّع 26 طناً و750 كيلوغراماً من السلال الغذائية في مديرية العبر بمحافظة حضرموت أمس، استفاد منها 1500 شخص، وذلك في إطار جهود السعودية ممثلة بالمركز لتعزيز الأمن الغذائي في مختلف المحافظات والمدن اليمنية (واس)

إغاثة سعودية
في عبر حضرموت

غير متفجرة في مديرية عتق، و6 ذخائر غير متفجرة في مديرية عسيان.

وفي محافظة تعز، انتزعت الفرق لغماً واحداً مضاداً للدبابات وذخيرة واحدة غير متفجرة وعبوة ناسفة واحدة في مديرية الوازعية، كما انتزعت 21 لغماً مضاداً للدبابات و6 ذخائر غير متفجرة في مديرية المخا، و6 الغام مضادة للدبابات في مديرية موزع، إلى جانب نزع 4 الغام مضادة للأفراد و10 الغام مضادة للدبابات، و3 ذخائر غير متفجرة، و6 عبوات ناسفة في مديرية ذباب. وبذلك يرتفع عدد الألغام التي تم نزعها المشروع خلال الشهر الحالي إلى 2679 لغماً، ليصبح إجمالي ما تم نزعها منذ بداية مشروع «مسام» حتى الآن 273 ألفاً و954 لغماً زرعها ميليشيات الحوثي بعشوائية وتسببت بمقتل الضحايا من الأطفال الأبرياء والنساء وكبار السن.



جانب من الألغام التي زرعتها الحوثيون في اليمن ونزعها فريق «مسام» (واس)

الغام مضادة للأفراد في مديرية قعطبة بمحافظة الضالع، إلى جانب نزع 90 ذخيرة غير متفجرة في مديرية الخوخة بمحافظة الحديدة.

وتمكن فريق «مسام» من

محافظة الجوف تمكن الفريق من نزع 547 لغماً مضاداً للدبابات وعبوتين ناسفتين بمدينة الجوف، وذخيرة واحدة غير متفجرة بمديرية خب الشعف بالمحافظة ذاتها، كما تم نزع 3

محافظة الجوف تمكن الفريق من نزع 547 لغماً مضاداً للدبابات وعبوتين ناسفتين بمدينة الجوف، وذخيرة واحدة غير متفجرة بمديرية خب الشعف بالمحافظة ذاتها، كما تم نزع 3

عدن: «الشرق الأوسط»

أفاد مشروع «مسام» السعودي بأنه تمكن من انتزاع أكثر من 1000 لغم حوثي وقذيفة غير متفجرة من مناطق يمنية عدة خلال أسبوع، مقتربا من تحقيق انتزاع نحو 300 ألف لغم منذ إنطلاقه.

وأوضح المشروع الممول من مركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية، في بيان، أن فرقه تمكنت خلال الأسبوع الثاني من شهر سبتمبر (أيلول) الحالي من انتزاع 1184 لغماً، زرعتها ميليشيا الحوثي في مختلف مناطق اليمن، منها 7 الغام مضادة للأفراد، و 641 لغماً مضادة للدبابات، و 527 ذخيرة غير متفجرة، و 9 عبوات ناسفة.

وبحسب ما جاء في البيان، انتزعت فرق المشروع في محافظة عدن 54 لغماً مضاداً للدبابات و 124 ذخيرة غير متفجرة، وفي

إسرائيل تغير على أهداف لـ«حماس» وتغلق الحرم الإبراهيمي خطة لبيد في غزة: الاقتصاد مقابل الهدوء

تل أبيب - رام الله، الشرق الأوسط

قال وزير الخارجية الإسرائيلي، ياثير لبيد، أمس (الأحد)، إنه يتعين على إسرائيل أن تعرض على غزة خطة اقتصادية متعددة السنوات، مقابل وقف الهجمات، مشيراً إلى أنه ناقش الخطة مع قادة العالم، بمن فيهم وزير الخارجية الأميركي أنتوني بلينكن، ووزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف، بالإضافة إلى مسؤولين في مصر والاتحاد الأوروبي والخليج، وفقاً لوكالة «بلومبرغ».

وكشفت صحيفة «معاريف» العبرية تفاصيل الخطة التي أعلن عنها وزير الخارجية، ياثير لبيد، في مؤتمر جامعي هرتسليا بقوله: «يجب أن نذهب في خطوة متعددة السنوات في غزة، للاقتصاد مقابل الهدوء»، وإن الهدف من هذه الخطوة هو خلق الاستقرار والهدوء على جانبي الحدود بين إسرائيل وغزة، وأمنياً وسياسياً ومدنياً واقتصادياً.

وأوضح أن هذا المقترح لا يعد بمثابة مفاوضات مع حركة حماس «لأن إسرائيل لن تمنح جوائز لمنظمة إرهابية، وتضعف السلطة التي تعمل معنا بانتظام»، بحسب تعبيره. وبين أن المرحلة الأولى من الخطة هي إعادة الأعمار الإنساني لقطاع غزة، مقابل مكافحة تعاطف قوة «حماس».

وأوضح أن السلطة الفلسطينية ستتولى الإدارة الاقتصادية والمدنية لقطاع غزة، مؤكداً أن رئيس الوزراء نفتالي بينت، ووزير الجيش بيني غانتس، قد وافقا على مبدأ الخطة التي تقوم على «الاقتصاد مقابل الهدوء» في غزة.

وفي هذه الأثناء، أعلن الجيش الإسرائيلي، الأحد، أنه أثار على أهداف تابعة لحركة حماس في قطاع غزة، وكتب أفخاي أدرعي، المتحدث باسم الجيش الإسرائيلي للإعلام العربي، على حسابه على موقع «تويتر»: «بدأ على إطلاق قذيفة صاروخية من غزة نحو إسرائيل، أمس (السبت)، أغارت طائرات ومروحيات حربية تابعة لمنظمة حماس، من بينها مجمع عسكري يحتوي على عدة ورشات عمل تحت أرضية لإنتاج صواريخ، بالإضافة إلى موقع تدريب عسكري، ومعسكر يحوي موقعاً لتخزين وسائل قتالية، ونفق إرهابي»، بحسب وكالة الأنباء الألمانية، وجدد الجيش تحميل حركة حماس المسؤولية عن كل ما ينطلق من قطاع غزة.

ويأتي التصعيد بعدما تمكنت إسرائيل من إلقاء القبض على 4 المعتقلين الفلسطينيين الستة الذين كانوا قد فروا من سجن «جلبوع» الأسبوع الماضي.

وفي السياق، كشف مسؤولون فلسطينيون عن إغلاق السلطات الإسرائيلية، الأحد، جميع أروقة وساحات



الانتظار جزء من الحياة اليومية في غزة (أ.ب)

في الأيام المقبلة لإبلاغها بتسجيلها وموعد تلقي مساعدتها، دون ذكر مزيد من التفاصيل حول آلية إدخال الأموال وصرفها.

وترفض إسرائيل منذ جولة التصعيد العسكري الأخيرة مع الفصائل الفلسطينية، منتصف مايو (أيار)، الماضي، استمرار الآلية السابقة لصرف المساعدات المالية المقدمة من قطر عبر جهات حكومية تابعة لحركة «حماس». وتم صرف الخطة من المنحة المالية القطرية في الساعات من مايو الماضي، لمساعدة الآلاف من العائلات في قطاع غزة.

محاولات لإيجاد بديل، لتحويل الأموال، في الوقت الذي شددت تقديرات أمنية على ضرورة الدفع قديماً بالأموال تجنباً لوقوع تصعيد محتمل، بسبب سوء الأحوال في القطاع.

وبحسب القناة 12، فإن بنيت أجرى مناقشات في الساعات الأخيرة حول هذه القضية في ظل عدم وجود حل لتحويل الأموال، وعدم نجاح كل المحاولات لنقلها عبر السلطة الفلسطينية أو الأمم المتحدة، وهو ما سارع مكتب بنيت إلى نفيه.

وكانت السلطة الفلسطينية

نفي رئيس الوزراء الإسرائيلي نفتالي بينت صحة تقارير إخبارية تحدثت عن إعادة العمل بالية إرسال المنحة القطرية لقطاع غزة، عبر حقائق تحمل المنحة نقداً، ونقل حساب بنيت الرسمي على موقع «فيسبوك»، قوله: «مثلما نشر رسمياً، تمت تسوية إرسال المنحة القطرية للمحتاجين في قطاع غزة بواسطة آلية مشاركة الأمم المتحدة، إذ سيتم تمرير المنحة بواسطة كوبونات، وليس بواسطة حقائق تحمل أموالاً نقدية مثلما كان الأمر سابقاً». وأكد أن البحث يتواصل عن خيارات تتضمن عدم وصول هذا الأموال لتمويل أنشطة إرهابية.

النفي الرسمي أعقب خيراً بثته القناة 12 الإسرائيلية، أن حكومة بنيت تدرس إمكانية نقل الأموال القطرية لغزة عبر الآلية السابقة بالحوافز، وذلك قبيل إعلان منسق الأمم المتحدة الخاص لعملية السلام في الشرق الأوسط، أنه ستبدأ (الآن)، عملية صرف مساعدات مالية لـ100 ألف عائلة فلسطينية من قطاع غزة، في إطار برنامج مساعدات نقدية إنسانية من الأمم المتحدة، بدعم من دولة قطر.

وطغت هذه الإمكانية على السطح مجدداً بعد أن بادر بنيت إلى إجراء نقاشات في الساعات الأخيرة، حول كيفية تحويل الأموال القطرية، لا سيما بعد تراجع السلطة الفلسطينية، الأسبوع الماضي، عن الاتفاق الذي جرى إبرامه بين

مظاهرات فلسطينية 48 تضامناً مع الأسرى واحتجاجاً على الوشاة

إدارة السجون الإسرائيلية ترفض نقل الزبيدي إلى المستشفى

ويهتفون إشادة بهم واعتبارهم «بطل الشعب الفلسطيني».

وكان المئات من أهالي الناصرة قد خرجوا في مظاهرة مساندة للأسرى قبيل انعقاد المحكمة، ليردوا بذلك على أولئك الذين اتهموا الناصرة بالتبليغ عن الأسرى. وقال ممثل عنهم، إن «السلطات الإسرائيلية، التي صعقت من فشلها الأمني، ومن وحدة الفلسطينيين في كل مواقعهم وراء الأسرى، راحت تبت الأكاذيب والإشاعات لكي تدق الأسافين بيننا، وحتى لو كان هناك عميل بيننا وشى بالأسرى، فإن الغالبية الساحقة من أهالي الناصرة تقف إلى جانبهم، كما فعلت دائماً، وإلى جانب شعبنا الفلسطيني في معركةنا الوطنية للتخلص من الاحتلال وإقامة الدولة الفلسطينية المستقلة». كما أقال أهالي وادي عارة مظاهرة شبيلية. وقال عضو الكنيست رئيس القائمة العربية المشتركة، أيمن عودة، إن قضية الأسرى الفلسطينيين أصبحت اليوم حاضرة بقوة وتقدمت في رأس الأولويات. وإذا كان ستة أسرى اخترقوا السجن فسيتمكن ملايين الفلسطينيين من قطع أنفاس الاحتلال العجوز، وسيحرر الشعب وسيحرر الأسرى».

وفي جلسة الحكومة الإسرائيلية الأسبوعية، صرح رئيس الوزراء، نفتالي



حاجز للامن الإسرائيلي قرب جنين في الضفة أمس بحثاً عن الفارين الآخرين من الأسرى (أ.ب)

أبلغت محكمة الصلح في الناصرة، بأنها تنوي توجيه لائحة اتهام للأسرى الاربعة، لا تقتصر على الفرار من السجن بل تتضمن أيضاً تهمة تدبير خطة لتنفيذ عملية عسكرية ضد القوات الإسرائيلية. وقال المحامي خالد محاجنة، أحد الذين يتولون الدفاع عن الأسرى، إن هذه التهمة جاءت

محاولون إخفاء وجهه عن كاميرات الصحفيين. وتقدم محامي الزبيدي، أفيغدور فيلدمان، بطلب إلى المحكمة لإرسال موكله للخضوع للعلاج وقال إن لديه شكوك في أن الجنود اعتدوا على الزبيدي ورفاقه لدى اعتقالهم، وحتى لدى جلبهم إلى المحكمة لتتميد اعتقالهم.

ويعد نشر نبا يقول إن الزبيدي نقل إلى المشفى، عادت السلطات الإسرائيلية وتراجعت عن ذلك. وقال نادي الأسير إنه «كان واضحاً، من خلال العلامات العينية التي ظهرت في الصور التي نشرها الاحتلال للأسرى، أنهم تعرضوا للتعذيب»، وأنه «من المؤكد أن ملايهم تخفي علامات أخرى». وأضاف أن «الإتهام التي يتقذف الاحتلال بنشرها عن الأسرى وضع لقائهم بالمحامين تشير إلى أن هناك ما يحاول الاحتلال إخفاء عن الرأي العام بشأن ما تعرضوا له». وجدد نادي الأسير دعوته للجنة الدولية للصليب الأحمر بزيارة الأسرى للاطمئنان على صحتهم، وللحيلولة دون الاستفزاز بهم لوقت طويل لأن ذلك يعرض حياتهم للخطر.

وقالت هيئة شؤون الأسرى والمحررين، إن «طاقمها القانوني يبذل جهوداً حثيثة وكبرى لمتابعة مصير الأسرى الاربعة الذين أعاد الاحتلال

تل أبيب، نظير مجلي

مع استمرار حملة الاستفزاز التي تنفذها أجهزة الأمن الإسرائيلية، الجيش والشرطة وحرس الحدود والمخابرات، لطردة الأسيرين اللذين ما زالوا ظليين، حذرت جهات فلسطينية عديدة من الاعتداءات وممارسات التعذيب التي يتعرض لها الأسرى الاربعة الذين أعيد أسرهم في نهاية الأسبوع.

وحمل نادي الأسير الفلسطيني سلطات الاحتلال الإسرائيلي، المسؤولية الكاملة عن أي أذى يتعرض له الأسرى الاربعة المعاد اعتقالهم. وقال رئيس نادي الأسير الفلسطيني، قدورة فارس، في بيان صدر عنه أمس الأحد، إن المخاوف تتصاعد على مصير الأسرى: زكريا الزبيدي ومحمود العارضة ومحمد العارضة ويعقوب قادي بعد إعادة اعتقالهم وتعريضهم للضرب ونقل أحدهم إلى المستشفى.

وكانت نشرت أنباء متضاربة عن نقل الأسير الزبيدي إلى مستشفى «رمباب» في حيفا، لتلقي العلاج، بعد أن شوهد وهو يعرج وقد ظهر انتفاخ شديد تحت عينه اليسرى. وفي حين اتاح الجنود تصوير ثلاثة من الأسرى، فقد تحلق الجنود حول الزبيدي

وثائق في أرشيف الخمسينات تطالب بإبقاء العرب «في تخلف»

إطلاق الرصاص على أحد كبار قادة الشرطة الإسرائيلية

القبض على المجرمين؟ ألا يدل هذا على ازدواجية في المعايير وجزء من المخطط الذي يهدف إلى إغراقنا بالعنف؟»

يذكر أن بروتوكولات في الأرضيف الإسرائيلية، تم كشفها أمس، تتضمن وثائق رسمية عن مخطط إلقاء القبض على بعضهم ببعض، وإبقائهم في حال تخلف للتعويضات، وهي عملية السيطرة عليهم، والبروتوكولات تعود إلى سنوات الخمسين من القرن الماضي، بعد النكبة وقيام إسرائيل في 1948. ففي حينه، تعالت أصوات بين قادة أجهزة الأمن الإسرائيلية دعت إلى استغلال الحرب المقبلة من أجل طرد مواطنين عرب، فقال المفتش العام للشرطة، يوسف نحدياس، إنه «يجب إبقاء الوسط العربي في أدنى مستوى ممكن من أجل ألا يفعل شيئاً. واعتبر رئيس الشاباك في حينه، عاموس مانور، مجتمع المحصول التقليدي العربي مفضل، لأنه يساعد كإداة سلطوية». وأضاف: «المخوفون العرب سيستولون ما دام أنهم أشباه متقنين»، ودعا إلى أن تحافظ إسرائيل على النظام الاجتماعي التقليدي، لأنه «يضيئ وتيرة التقدم والتطوير». معتبراً أنه كلما كانت عملية تقدم العرب أسرع «ستكون لدينا مصائب، وبعد 40 عاماً ستكون لدينا مشاكل يستحيل حلها».



اللواء جمال حكروش في مؤتمر حول العنف في المجتمع العربي عام 2019

«رصاصه الرحمة على خطة الحكومة مكافحة العنف»، وقال أحد رؤساء البلديات العربية: «رؤساء الإجراء منظم وجهوا بذلك رسالة ليس فقط إلى حكروش، بل بالأساس إلى الجمهور الواسع بان الشرطة صفر ولن نتفكع». وكان النائب أيمن عودة رئيس القائمة المشتركة قد هاجم الحكومة على عجزها، وقال: «من إحدى ساحات العنف في بلدة دير الأسد: «أنا الآن في قرية منكوبة بالعنف، فقط قبل خمسة شهور قتل اثنان هنا بالضبط، على مدخل

تل أبيب، الشرق الأوسط

في تصعيد جديد للعنف في المجتمع العربي بإسرائيل (فلسطيني 48)، وظاهر استخفاف غير مسبق بخطة حكومة نفتالي بينت لمكافحته. أقدم عدد من المسلحين على إطلاق عدة باغات من الرصاص على بيت اللواء جمال حكروش في كفر كنا، وهو الذي يعد أول عربي يصل إلى مرتبة رفيعة كهذه في الشرطة وأصبح أحد أعضاء هيئة رئاسة أركان الشرطة وقد كلف بقيادة الحملة لتصفية ظاهرة العنف.

وقد صرح وزير الأمن الداخلي، عومر بارليف، بأن حادث إطلاق النار على منزل حكروش، عندما كان يجلس مع أفراد عائلته، الليلة الماضية، في كفر كنا، هو بمثابة «إعلان حرب على شرطة إسرائيل»، واتهم الوزير بارليف عصابات الإجرام داخل المجتمع العربي، بالضلع في هذا الحادث، وقال: «لقد ارتكبوا خطأ فادحاً. فهذا الحادث سيريد من إصرار الشرطة على محاربة عصابات الإجرام ضمن الخطة المعدة لذلك».

وقد أثار هذا الحادث ردود فعل متباينة في صفوف المواطنين العرب وقياداتهم، فمن جهة توجه كثير منهم إلى حكروش متضامنين ورافضين هذا الاعتداء، ومن جهة ثانية عده آخرون

بنيت إلى موسكو الشهر المقبل

لـ«تفاهات» حول الأمن الإقليمي

تل أبيب، الشرق الأوسط

كشفت مصادر سياسية في تل أبيب، أمس الأحد، أن رئيس الوزراء الإسرائيلي، نفتالي بينت، سيسافر في زيارة رسمية إلى روسيا، الشهر المقبل، لعقد أول لقاء له مع الرئيس فلاديمير بوتين.

وقالت هذه المصادر إن بنيت كان قد اتفق على زيارة موسكو خلال مكالمة هاتفية أجراها في مطلع شهر يوليو (تموز) الماضي، وأن رئيس الوزراء الإسرائيلي الجديد ووزير الخارجية، ياثير لبيد، خلال زيارته موسكو الأسبوع الماضي، اتفق على تنفيذ هذه الزيارة. وقال في حينه إنه اتفق مع نظيره الروسي سيرجي لافروف، على المضي قدماً لتطوير العلاقات وإيجاد آليات ودية للفض الخلافات بينهما.

ومن المتوقع أن يصل لافروف إلى تل أبيب، قريباً، لترتيب زيارة بنيت إلى موسكو بشكل نهائي، وذلك لأن هناك قضايا عالقة لم يتم البت فيها بشكل نهائي بعد. وقال مقرب من بنيت إنه يريد إكمال الحوار مع بوتين، لضمان التعاون في الحفاظ على الأمن والاستقرار

الإقليمي والتداول في قضايا أخرى في الشرق الأوسط».

وكانت مصادر إسرائيلية قد تحدثت صراحة عن خلافات تسود العلاقات مع موسكو بخصوص الممارسات الإسرائيلية في سوريا. وقالت إن موسكو عبرت بقوة عن هذه الخلافات، عندما أصدر الجيش الروسي بياناً حول الهجمات الإسرائيلية المكثفة على سوريا، تنبأ فيها بأنه «قدم مساعدة روسية ملحوظة للسوريين وإسقاط العديد من الصواريخ الإسرائيلية بالمضادات الروسية». وقد جاء في البيان أن «الدفاعات الجوية السورية أسقطت 21 صاروخاً من أصل 24 أطلقتها الطائرات الإسرائيلية». والولايات المتحدة الأميركية، تحد مباشر وصريح من روسيا لإسرائيل، لم يسبق له مثيل، خصوصاً أن أحد هذه الصواريخ عبر الأجواء الإسرائيلية حتى البحر الأبيض المتوسط، وانجز في الجو ووقعت شظايا منه في أحياء تل أبيب وأثارت فرحاً بين المواطنين.

وقد كان معروف أن روسيا تزود سوريا بالمضادات الصاروخية

القرار الذي عارضه المصري، محذراً من المساس بعمق الوحدة بين الشعبين الشقيقين.

في «الحقيقة بيضاء»، قدّم المصري عرضاً تفصيلياً للحظات اختياره رئيساً للحكومة التي استكملت مراحل التحول الديمقراطي عام 1989. لينجز ملفات شائكة في عمر حكومته القصير خلال 6 أشهر، قدّم بعدها أسفلاته، مؤثراً رحيل حكومته على خيار الراحل الملك حسين بحلّ مجلس النواب، بعد خلافات شهدتها المرحلة، على خلفية قرار المشاركة في مؤتمر مدريد للسلام.

مذكرات المصري التي جاءت في جزأين، توضح مواقف التبتست قراءتها على المراقبين والسياسيين، كاشفاً عن حكايا عاشها في أزقة القصر بين عهدي ملكين، مسترجعاً سلسلة محاضر لجلسات كان قد دوّنها بخط يده، معلناً موعد نشرها. وفيما يلي نص الحلقة الأولى...

حافظ الأسد هدّد بعمل عسكري رداً على تقارب الملك حسين وعرفات

باستغلال الظروف الفلسطينية الصعبة التي تلت خروج المنظمة من بيروت سنة 1982 وتدابيرها، لتتبع ياسر عرفات على نقل البندقية من كتف الاتحاد السوفياتي والمنظومة الاشتراكية إلى الكتف الأميركية.

تلقيت موسكو دفعتها إلى إعلان الحرب على الاتفاق، فنقلت المعركة إلى داخل اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير التي شهدت خلافات عاصفة بين مؤيدي الاتفاق وبين رافضيه والمعارضين عليه، ودفع فهد القواسمي حياته ثمناً لذلك.

لقد تولى الملك حسين ورجال القصر التعامل مع منظمة التحرير للوصول إلى الاتفاق الأردني - الفلسطيني، وكنت في تلك الأثناء مشاركاً في هذا الملف أكثر من أحمد عبيدات، إلا أنني كنت اطلعه على المنهجيات التي اتبناها في مباحثات هذا الاتفاق.

بعد استقالة حكومة عبيدات، استكملنا واجبنا مع حكومة زيد الرفاعي في الترويج للاتفاق الأردني - الفلسطيني، وذهبنا بوفد أردني فلسطيني مشترك إلى الجزائر، ثم روما، في باريس ولندن. وكان الوفد الأردني في كل هذه العواصم مؤلفاً من عبد الهوهاب المجالي رئيساً للوفد، وكونه نائباً لرئيس الوزراء، وأنا كوني وزيراً للخارجية، بينما كان الوفد الفلسطيني يتراوح بين وليد الخالدي، وعبد الرزاق الجحى، والمطران إيليا خوري، وجويد الغصين.

كانت الجزائر الوجهة الأولى للوفد. وكان الوفد يضم كلا من عدنان أبو عودة وزير البلاط، وعبد الرزاق الجحى، وجويد الغصين، والتقينا بالرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد، واذكر أنني عند عودتي نهيت زيد الرفاعي إلى أن هذا الوفد سيعتبر وفداً فلسطينياً، كوني أنا وعدنان أبو عودة من مواليد نابلس، وقد زيد الرفاعي تغيير تشكيلة الوفد واستبدال أبو عودة بعد الوهاب المجالي.

كان سبب اختيار الجزائر محطة أولى للوفد الأردني - الفلسطيني أنها إحدى دول ما كان يسمى آنذاك «جدة الصمود والتصدي»، إلى جانب سوريا ودول عربية أخرى. وكانت هذه الجبهة تعارض معارضة شديدة للاتفاق الأردني - الفلسطيني، وكما حصل في أوقات لاحقة عندما زرتنا عواصم أخرى، فقد كان الهدف هو التأكيد لهذه العواصم على أن هذا الاتفاق لا يستهدف إضعاف منظمة التحرير أو إلغاء الهوية الفلسطينية، حتى التدخل في شؤون الفلسطينيين الداخلية، بقدر ما كان الهدف هو التمهيد لانعقاد المؤتمر الدولي للسلام ضمن الإطار الذي يدعو إليه الأردن ودول عربية أخرى، وكنا نريد أن نسير الولايات المتحدة خطوة واحدة باتجاه منظمة التحرير، فقد كانت واشنطن حثت ذلك الوقت لا تعترف بحق الفلسطينيين في تقرير مصيرهم.

والمعده، وأظن أن ذكريات سبتمبر (أيلول) 1970 (الاستيلاءات بين المنظمة والجيش الأردني) كانت لا تزال حاضرة في ذهنه، فضلاً عن عدم اعتزاز قادة المنظمة مما حل بهم في الأردن عام 1970. وفي لبنان عام 1982.

وأظن أن عبيدات لم يكن يريد توسيع دائرة العلاقات بين المنظمة والأردن بشكل يعود فيه التنافس أو التنافر الأردني - الفلسطيني مجدداً، خصوصاً داخل المجتمع الأردني. فقد كانت فصائل فلسطينية مدعومة أو معولة من دول عربية مجاورة، تعمل سرا في الأردن، كما كان كثير من سكان مخيمات اللاجئين في الأردن يوالون بعض الفصائل الفلسطينية في الخارج، وصولاً إلى منظمة التحرير الفلسطينية نفسها، وياسر عرفات بشخصه، بالإضافة إلى دول عربية أخرى.

على الصعيد الدولي، كان الاتحاد السوفياتي هو الآخر معارضاً لهذا الاتفاق. وكانت موسكو تظن أن الأردن يقوم

والسياسية، مفرداً مساحات واسعة لحقائق يكشف عنها للمرة الأولى، ضمن كواليس صناعة القرار في المملكة بين عهدي الراحل الملك حسين والملك عبد الله الثاني، وسط سجالات في الأوساط النخبوية، طالت المصري في أكثر من مناسبة، مجتهداً في الدفاع عن نفسه، وتوضيح مواقفه من قضايا وطنية كانت مثار جدل على الساحة المحلية.

واختارت «الشرق الأوسط» مقتطفات من كتاب «الحقيقة بيضاء» الذي تناول بشرح مفصل فرصة إعادة بناء العلاقة بين الراحل الملك حسين، ومنظمة التحرير الفلسطينية ورؤيسها ياسر عرفات في 1984. ومساعي صياغة اتفاق أردني - فلسطيني، بدعم عربي، يمهّد للدعوة إلى عقد مؤتمر دولي للسلام، إذ وضع المصري لتلك الفترة التي كان فيها وزيراً للخارجية، الإطار التاريخي للاتفاق، وفشله لأسباب ارتبطت بخلافات داخل المنظمة، وصولاً إلى القرار الأردني بفك الارتباط القانوني والإداري مع الضفة الغربية، بعد قمة الجزائر في 1988، وهو

تشر «الشرق الأوسط» حلقات من مذكرات رئيس الوزراء الأردني الأسبق طاهر المصري، التي اختار لها عنوان «الحقيقة بيضاء»، كاشفاً عن معلومات وحقائق لمحات من تاريخ الأردن السياسي، بعد تعاقبه على مناصب مختلفة منذ عام 1973، واشتباهه مع مركز القرار في عمر مبكر، وعلى مدى سنوات طويلة.

المصري، وهو أردني من أصول فلسطينية، عُرف عنه تسامحه بيهوية وطنية جامعة، وشكّل جسراً في العلاقة بين البلدين، واستثمر الراحل الملك حسين فيه منذ اختياره وزيراً في 1973، ثم سفيراً في عواصم القرار، ثم وزيراً للخارجية في عقد الثمانينات من القرن الماضي، ثم نائباً في البرلمان عام 1989. ثم رئيساً للوزراء في 1991. ورئيساً لمجلس النواب في 1993. مختتماً سلسلة رئاساته رئيساً لمجلس الأعيان في 2009.

ويستعرض المصري في كتابه سلسلة من فصول حياته الشخصية

«الحقيقة بيضاء»...

مذكرات

طاهر المصري

توثق العلاقة

الأردنية - الفلسطينية

(1)

عمان، محمد خير الرواشدة

عندما تم تكليف أحمد عبيدات تشكيل الحكومة في شهر يناير (كانون الثاني) 1984، لتخلف حكومة مضر بدران، كانت رؤية الملك حسين المرنة سياسياً والبعيدة المدى، تتحيز الفرض لتحسين وضع البلاد والتحصير للتحديات التي تفرضها الظروف الإقليمية.

وأشير هنا إلى أن رؤية الملك ترتكز على أن الأردن وفلسطين هما البلدان المعنجان بحل القضية الفلسطينية أكثر من غيرهما، وإذا ما تم التناغم أو التنسيق أو الاتفاق بينهما، فذلك سيسهل توحيد موقف عربي تجاه المفاوضات، عبر استقطاب دول كمصر والمغرب ودول الخليج، يهّمها وضع المنظمة وقتونها وعدم استئذانها، ما يشجعها على تحقيق الانسجام بين منظمة التحرير وياسر عرفات من جهة، والأردن من جهة ثانية. في تلك الفترة، كان اعتقاد مؤتمري المجلس الوطني الفلسطيني السابع عشر في عمان خطوة أولى وتمهيدية لما سيجري فيما بعد، وأظن أن أحمد عبيدات (رئيس الوزراء) لم يزل ذلك الجانب المهم من تلك الصورة.

فقد كان خروج منظمة التحرير من بيروت سنة 1982 ذا أهمية قصوى بالنسبة إلى الأردن، ولا سيما مع «شترد» رئيس منظمة التحرير ياسر عرفات بين العواصم العربية، وولد عدم استقراره مرارة عند القيادة الفلسطينية، وأثر على معنويات الفلسطينيين؛ خصوصاً أن الموقف السوري كان مع طرده من لبنان.

رأى الملك حسين أن الفرصة مناسبة في تلك المرحلة ليرمي خشية النجاة من الغرق إلى ياسر عرفات الذي كان بحاجة ماسة إلى عقد المجلس الوطني الفلسطيني من أجل للتمهيد لشؤون المنظمة، وتأكيد شرعيته وجوده على الساحة السياسية والوطنية الفلسطينية مرة أخرى.

ولم يجد عرفات أي عاصمة عربية تقبل بعقد هذا المؤتمر على أراضيها، حتى إن دول الصمود والتصدي اعتذرت عن عدم استضافته، حينها تدخل الملك حسين عارضاً عليه استضافة الأردن اجتماع المجلس الوطني الفلسطيني السابع عشر في عمان. وافق عرفات من دون تردد، وبدأت الترتيبات لعقد، ما أغضب سوريا غضباً شديداً، وحاول حافظ الأسد منع انعقاد بالوعد والتهديد تارة، وبالترديد تارة، لكن محاولاته لم تستطع نثي الملك أو عرفات من هذا الأمر.

عقد المؤتمر في عمان في الفترة الممتدة من 22 إلى 29 نوفمبر (تشرين الثاني) 1984، وحضر الملك جلسة الافتتاح.

بالتزامن، كانت سوريا تحشد قواتها البرية على الحدود الشمالية الأردنية، مهددة العمل العسكري ضد الأردن.

إلا أن الأوضاع سارت بشكل طبيعي. وارتاح عرفات كثيراً، واتخذت لجنة تنفيذية جديدة، وتم انتخاب فهد القواسمي الذي كان يشغل منصب رئيس بلدية الخليل، عضواً في اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، بعد اجتماعات المجلس الوطني الفلسطيني، وأصبح مديراً لشؤون الأرض المحتلة، وهو محسوب على تيار الاعتدال وقريب من الأردن، وكان من الفريق السياسي الرابع في الافتتاح بين المنظمة وعمان. وبعد يوم من تعيينه، اغتيل أمام منزله في عمان يوم السبت، 29 ديسمبر (كانون الأول) 1984، أي في اليوم الذي انتهت فيه أعمال المجلس الوطني الفلسطيني في عمان.

ولم يعارض أحمد عبيدات انعقاد المؤتمر ولم يوقفه، مع أنه لم يكن متحمساً له. وأظن أن السبب هو عدم رغبتيه بسعودة منظمة التحرير إلى الأردن بأي شكل من الأشكال؛ خصوصاً بعد خروجها من لبنان، وفي ضوء الموقف



الرئيس الأميركي الراحل رونالد ريغان مستقبلاً المصري في البيت الأبيض



الملك حسين مستقبلاً حافظ الأسد... والمصري يصافح الضيف

المذكورين، ونخب فيما يلي نص هذين التفسيرين، ضارغاً إلى الله تعالى أن يوفقنا في تحرير القدس الشريف وفلسطين العزيرة وإيذاناً أملهنا في الأرض المحتلة من برائن شولتن حفاوة كبيرة بي، وكان يريد مني الخروج بتصريحات المرفقة برسالة الملك، ما يلي: «توضيحاً للمادتين الثانية والثامنة من الاتفاق، وتفسيرنا لهما كالآتي: البند الثاني؛ حق تقرير المصير للشعب الفلسطيني في دولة فلسطينية متحدة كوندفاليها مع المملكة الأردنية الهاشمية.

إذا انفرد الأردن بالمنظمة. كان إبراهيم عز الدين، السفير الأردني في واشنطن، وكان عبد الإله الشريف وفلسطين العزيرة وإيذاناً أملهنا في الأرض المحتلة من برائن شولتن حفاوة كبيرة بي، وكان يريد مني الخروج بتصريحات المرفقة برسالة الملك، ما يلي: «توضيحاً للمادتين الثانية والثامنة من الاتفاق، وتفسيرنا لهما كالآتي: البند الثاني؛ حق تقرير المصير للشعب الفلسطيني في دولة فلسطينية متحدة كوندفاليها مع المملكة الأردنية الهاشمية.

بما فيها ياسر عرفات ومحمود عباس (أبو مازن) مع الاتفاق، في حين كان فاروق القدومي ضده، وبعد توقيعه بإسابيع قليلة، أعلنت قرارات فلسطينية مؤثرة رفضها للاتفاق وللملك حسين، وطلب المترضون عدم الموافقة على الاتفاق.

ووقعه عرفات بالأحرى الأولى في 11 فبراير (شباط) 1985. مدعياً أنه يريد أخذ رأي القيادة الفلسطينية فيه، ثم غادر إلى الكويت. ولم يعد إلى عمان.

كان نص الاتفاق، قبل تعديله، يتضمن 5 بنود، ويصغ على أنه: «انطلاقاً من روح قرارات قمة فاس المتفق عليها عربياً وقرارات الاسم المتحدة المتعلقة بقضية فلسطين، وماشياً مع الشرعية الدولية، وانطلاقاً من الفهم المشترك لبناء علاقة مميزة بين الشعبين الأردني والفلسطيني، اتفقت حكومة المملكة الأردنية الهاشمية ومنظمة التحرير الفلسطينية على السير معاً نحو تحقيق تسوية عادلة لقضية الشرق الأوسط وإنهاء الاحتلال الإسرائيلي للأراضي العربية المحتلة، بما فيها القدس، وفق الأسس والمبادئ الآتية...

1 - الأرض مقابل السلام، كما ورد في قرارات الأمم المتحدة، بما فيها قرارات مجلس الأمن. 2 - حق تقرير المصير للشعب الفلسطيني؛ يمارس الفلسطينيون حقهم الذاتي في تقرير المصير، عندما يتمكن الأردنيون والفلسطينيون من تحقيق ذلك ضمن إطار الاتحاد الكونفدرالي العربي المنوي إنشاؤه بين دولتي الأردن وفلسطين. 3 - حل مشكلة اللاجئين الفلسطينيين بحسب قرارات الأمم المتحدة. 4 - حل القضية الفلسطينية من جميع جوانبها.

«أبعث لأخي باطيط التحيات وصادق التمنيات، وأشير إلى كتابكم المؤرخ في 14 فبراير 1985، وبعد، فقد سعدت بعد ظهر هذا اليوم باستقبال الإخوة أبو إيباد، وأبو مازن وعبد الرزاق الجحى؛ حيث أوصحوا لنا بواقع رسالتكم المشار إليها، وتمنوا علينا باسمكم أن يتم تفسير ما جاء في البندين الثاني والثامن من اتفاق 11 فبراير 1985 لورقة العمل الأردني - الفلسطيني المشترك، وبعد التداول في الأمر مع الإخوة، توصلنا إلى التفسيرين المرفقين للبندين



المصري يصافح «أبو إيباد»... ويبدو وعباس وحكم بلعاري

5 - وعلى هذا الأساس، تجرى مفاوضات السلام في ظل مؤتمر دولي، تحضره الدول الخمس دائمة العضوية في مجلس الأمن الدولي وسائر أطراف النزاع، بما فيها منظمة التحرير الفلسطينية، الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني، ضمن وفد مشترك (أردني - فلسطيني)».

تم التوافق في ذلك اليوم (11 فبراير 1985) على النص المحتوى، وتم الاتصال بالإمير سعود الفيصل وإعلامه بما تم التوافق عليه، واستأنز أبو عمال الملك برغبته إطلاع أعضاء اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير على الاتفاق والحصول على موافقتهم تجنباً لأي اعتراضات رافضة له. وتسربت أنباء عن خلافات داخل القيادة الفلسطينية حول بعض الكلمات الواردة في النص. فقد كان ياسر عرفات ومحمود عباس (أبو مازن) مع الاتفاق، في حين كان فاروق القدومي ضده، وبعد توقيعه بإسابيع قليلة، أعلنت قرارات فلسطينية مؤثرة رفضها للاتفاق وللملك حسين، وطلب المترضون عدم الموافقة على الاتفاق.

ووقعه عرفات بالأحرى الأولى في 11 فبراير (شباط) 1985. مدعياً أنه يريد أخذ رأي القيادة الفلسطينية فيه، ثم غادر إلى الكويت. ولم يعد إلى عمان.

كان نص الاتفاق، قبل تعديله، يتضمن 5 بنود، ويصغ على أنه: «انطلاقاً من روح قرارات قمة فاس المتفق عليها عربياً وقرارات الاسم المتحدة المتعلقة بقضية فلسطين، وماشياً مع الشرعية الدولية، وانطلاقاً من الفهم المشترك لبناء علاقة مميزة بين الشعبين الأردني والفلسطيني، اتفقت حكومة المملكة الأردنية الهاشمية ومنظمة التحرير الفلسطينية على السير معاً نحو تحقيق تسوية عادلة لقضية الشرق الأوسط وإنهاء الاحتلال الإسرائيلي للأراضي العربية المحتلة، بما فيها القدس، وفق الأسس والمبادئ الآتية...

1 - الأرض مقابل السلام، كما ورد في قرارات الأمم المتحدة، بما فيها قرارات مجلس الأمن. 2 - حق تقرير المصير للشعب الفلسطيني؛ يمارس الفلسطينيون حقهم الذاتي في تقرير المصير، عندما يتمكن الأردنيون والفلسطينيون من تحقيق ذلك ضمن إطار الاتحاد الكونفدرالي العربي المنوي إنشاؤه بين دولتي الأردن وفلسطين. 3 - حل مشكلة اللاجئين الفلسطينيين بحسب قرارات الأمم المتحدة. 4 - حل القضية الفلسطينية من جميع جوانبها.

بما فيها الولايات المتحدة، وكان الملك يدرك استحالة تجاهل الحضور السياسي والدولي لمنظمة التحرير، ووجد أن الطريق الوحيد لإنهاء الفيتو الأميركي - الإسرائيلي على منظمة التحرير لن يحصل إلا إذا اعترفت بالقرار 242. وكان الملك مقتنعاً باستحالة تحقيق طلبات منظمة التحرير كاملة، وطلبات الولايات المتحدة وإسرائيل كاملة، فقرر إقناع الطرفين بأن يسير كل منهما خطوة إلى الأمام باتجاه الآخر، حتى

موسكو عارضت الاتفاق وظنّت أن الأردن

تتشجع ياسر عرفات على نقل البندقية

من كتف الاتحاد السوفياتي إلى الكتف الأميركية

الذي تخللته خلافات ومباحثات عدة للتوصل إلى شكله النهائي، ووقعه عرفات بالأحرى الأولى في 11 فبراير (شباط) 1985. مدعياً أنه يريد أخذ رأي القيادة الفلسطينية فيه، ثم غادر إلى الكويت. ولم يعد إلى عمان.

كان نص الاتفاق، قبل تعديله، يتضمن 5 بنود، ويصغ على أنه: «انطلاقاً من روح قرارات قمة فاس المتفق عليها عربياً وقرارات الاسم المتحدة المتعلقة بقضية فلسطين، وماشياً مع الشرعية الدولية، وانطلاقاً من الفهم المشترك لبناء علاقة مميزة بين الشعبين الأردني والفلسطيني، اتفقت حكومة المملكة الأردنية الهاشمية ومنظمة التحرير الفلسطينية على السير معاً نحو تحقيق تسوية عادلة لقضية الشرق الأوسط وإنهاء الاحتلال الإسرائيلي للأراضي العربية المحتلة، بما فيها القدس، وفق الأسس والمبادئ الآتية...

1 - الأرض مقابل السلام، كما ورد في قرارات الأمم المتحدة، بما فيها قرارات مجلس الأمن. 2 - حق تقرير المصير للشعب الفلسطيني؛ يمارس الفلسطينيون حقهم الذاتي في تقرير المصير، عندما يتمكن الأردنيون والفلسطينيون من تحقيق ذلك ضمن إطار الاتحاد الكونفدرالي العربي المنوي إنشاؤه بين دولتي الأردن وفلسطين. 3 - حل مشكلة اللاجئين الفلسطينيين بحسب قرارات الأمم المتحدة. 4 - حل القضية الفلسطينية من جميع جوانبها.

خبير استثماري: الأولوية لبرنامج «النقد الدولي» والتواصل مع الخليج

الحكومة اللبنانية تنطلق من أرضية «لزجة»... ونضوب للاحتياطي الأجنبي



رئيس الحكومة نجيب ميقاتي (الوكالة الوطنية)

دفع مستحقات الديون القائمة على الدولة بالعملة الأجنبية، من دون أي تفاوض جدي مع الدائنين. ويؤكد المسؤول الخبير في الصيرفة الاستثمارية فوزي فرح أن «إعادة تصويب علاقات لبنان الخارجية هي المهمة العاجلة التي يجب على الحكومة العتيدة إعادتها، بصفتها أولوية ضامنة لكبح الإنهيار في المجالات كافة. في حين أن تكون المهمة مزودة منازمة، في حال توفرت الأجواء المناسبة، بداية مع المؤسسات المالية الدولية، وفي مقدمتها صندوق النقد والبنك الدوليين، وإعادة التواصل مع الدول الخليجية من جهة موازية، مع مراعاة إشراك القطاع الخاص، وبالأخص القطاعات الحيوية، في تحديد معالم خريطة الطريق لإعادة بناء المظلة الإقليمية والدولية للبنان».

ويرى فرح، في اتصال مع «الشرق الأوسط»، أن الخطب في إدارة الخيارات والأزمات «لم يقتصر في أضراره الكارثية على نرف كامل الاحتياطات الحرة

تشي بحسب المحليين والخبراء- برحلة محقوفة بمخاطر الفشل والتزلق بين المصاعب والعقبات الكبيرة، ما لم يواكبها دعم خارجي متين سريع. ويجمع اقتصاديون تواصلت معهم «الشرق الأوسط» على ضرورة تسريع إعادة تشكيل فريق العمل الوزاري والإداري المفوض بإعداد خطة الإنقاذ والتعافي، بالمشاركة والتنسيق المسبقين مع لجنة المسال النيابية، ومكونات القطاعين النقدي والمصرفي، واستئناف المفاوضات مع إدارة صندوق النقد الدولي، بصفتها مقدمة شرطية لإثبات خيار الحكومة وجديتها، بدعم صريح من الأطراف الداخلية الفاعلة في اعتماد خيار الإصلاحات الهيكلية الكفيلة بإخراج لبنان من محنة المتفشي على كل الأصعدة، ثم المباشرة بتصحيح الانحراف المالي، والخروج القسري للبلد من الأسواق المالية الدولية، اللذين نتجا عن قرار الحكومة السابقة، في أوائل مارس (آذار) من العام الماضي، التوقف عن

بيروت، علي زين الدين، تنطلق الحكومة اللبنانية، برئاسة نجيب ميقاتي، رسمياً، اليوم (الاثنين)، في اجتماعها (البروتوكولي) الأول، بعد مخاض طويل دام 13 شهراً، خرجت خلاله الأزمة المعيشية الحادة عن السيطرة جراء التدهور المتسارع للاوضاع النقدية والمالية والاقتصادية، وتعميم أجواء الإحباط وعدم اليقين بإمكانية الخروج من النفق الذي تسبب بانكماش حاد غير مسبوق للناجح المحلي، ونضوب شبه تام للاحتياطات الحرة من العملات الصعبة. ويمعزل عن برنامج العمل الذي يرتقب أن تحدده الحكومة في بيانها الوزاري، والذي ستقدم به لنيل الثقة «الضامنة» من مجلس النواب تمهيداً لتسلم مهامها التنفيذية، فإن الأرضية للزجة التي تعلق منها على خط البداية، والمناخات العاصفة التي قوّضت معظم الركائز الاقتصادية للبلاد وأطاحت بمزايها الثقافية،

إعادة هيكلة ميزانيات المصارف التجارية ومصرف لبنان، التي تعد ضرورية من أجل إطلاق برنامج صندوق النقد الدولي، وبالتالي يسهل تواصل لبنان إلى اتفاقيات إصلاحية متعددة الأطراف ودولية، إضافة إلى فتح باب المفاوضات مع مساهمين دوليين. وفقاً لهذه الوقائع، وضرورتها الإقلاع عن إنكار كارتيتها وداعياتها، ويوضح فرح أن «المعطيات المتوفرة بشأن الدعم الخارجي المتوخى تشترط حصول تحول صريح في السياسات المعتمدة للإقراض، ضمن خطة متكاملة تستجيب أساساً للمتطلبات التي تحددها المؤسسات الدولية، والتي ورد أغلبها أيضاً كالتزامات في ورقة العمل التي سبق أن قدمتها الحكومة اللبنانية إلى (مؤتمر سيدر) في ربيع عام 2018، واستحصلت بموجبها على وعود بدعم ائتماني وتسهيلات بنحو 11 مليار دولار، ثم تنصلت منها حتى قبل انفجار الأزمة، مضيافاً: «ليس من دأج لابتكارات

إنجازها يتطلب تحسين الظروف المعيشية للبنانيين بدعم دولي
الانتخابات النيابية أمام تحالفات جديدة
واختبار لـ «المجتمع المدني»

جذبنا تهر في حالة من الفئور والقطعية لكنها لن تكون أبدية وقابلة للانفراج في أي لحظة. وبالنسبة إلى «التقدمي» فإن جذبنا وإن كان يحرص على الشهادة في الجبل، وخصوصاً في المناطق المتاخلة بين الدروز والمسيحيين لحماية السلم الأهلي والحفاظ على العيش المشترك فيها، فإن تواصله مع «القوات» يعني حتى إشعار آخر بأن الفرصة متاحة للتحالف مع أحدها لأنه من السابق لأوانه حرق المراحل والذهاب بعيداً في نسج التحالفات قبل أوانها. وعلى سعيد الحريري فإن تحالفه مع ميقاتي في طرابلس ودوائر شمالية أخرى يبقى قائماً ولا مجال للرهان على احتمال افتراقها انتخابياً في ضوء تآيد «المستقبل» لميقاتي واستعداد كتلته النيابية لمنح حكومته الثقة. أما على سعيد تحالف «حزب الله» مع «التيار الوطني» فإن الحزب ليس في وارد الانقلاب على تحالفه لأن المستقبل من فرطه سيكون حكماً «القوات» ودرجة أقل «الكتائب» من دون التقليل من المجتمع المدني وقدرته على حصد مقاعد شرط أن يتوحد لخصوه الانتخابيات على لوائح موحدة، مع أن النتائج تبقى في خواتمها أي من خلال صناديق الاقتراع التي يمكن أن تحمل مفاجآت ليست بالحسان.

الاتحاد الأوروبي دعاها إلى تنفيذ الإصلاحات وإبرام اتفاق مع «النقد الدولي»
حكومة ميقاتي تعقد أول اجتماعاتها اليوم وسط تفاؤل بإنجاز المهام

للانتخابات النيابية المقبلة. ورُحِبَ الاتحاد الأوروبي بإعلان الرئيس ميشال عون تشكيل حكومة في لبنان، الجمعة الماضي. وأشار الاتحاد، في بيان أصدره أمس (الأحد)، إلى تفاقم الأزمات السياسية والاقتصادية والاجتماعية في البلاد بشكل ملحوظ خلال الأشهر والأسابيع الماضية، فضلاً عن تفاقم الصعوبات الكبيرة الحالية التي واجهها الشعب اللبناني بسبب النقص الحاد في الطاقة الكهربائية والوقود. وأكد أنه «من الملح تنفيذ الإجراءات والإصلاحات الضرورية لمعالجة مختلف الأزمات التي تؤثر على لبنان، بما في ذلك إبرام اتفاق مع (صندوق النقد الدولي)». وقال الاتحاد إن «هذا ما يتعين على الحكومة الجديدة التركيز عليه، بدعم فعال من مجلس النواب ومؤسسات الدولة الأخرى» مضيفاً أنه «يتعين على جميع الأطراف المعنية التحلي بالحرص عينه والقدرة على التسوية، لاعتماد الإجراءات الضرورية بلا تأخير بما يضمن تلبية الاحتياجات الفورية والتوقعات المشروعة المستقبلية للشعب اللبناني». ودعا الاتحاد الأوروبي إلى «وجوب أن تبدأ التحضيرات للانتخابات البلدية والنيابية والرئاسية في السنة المقبلة بجدية، مع ضمان أن يشكل

العزوف عن الترشح وسيلاقهيا في منتصف الطريق حزب «الكتائب»، إضافة إلى رهانها على رفض المرجعيات المسحبة الروحية له لأنه لا يحقق التمثيل الصحيح نظراً لطغيان الصوت المسلم على العملية الانتخابية. ويكشف أن «المستقبل» وإن كان يتطلع إلى تعديل القانون الحالي، يلتقي مع الحزب «التقدمي» الاشتراكي، وسيواجهان رفضاً من الأحزاب المسيحية بقياداتها السياسية والروحية، فيما يدعو الرئيس ميقاتي قبل تشكيله الحكومة إلى اعتماد الدوائر الانتخابية بعد إعادة النظر في تقسيمها كأساس في قانون الانتخاب مع إعطاء الناخب الحق في الإدلاء بصوتين تفضيليين. لكن يبدو أن «المستقبل» و«التقدمي» ليسا في وارد الموافقة على الصوتين التفضيليين لأنهما على استعداد للتصديق على حصص الغالبية الشيعية طالما أنه باق على تحالفه مع حركة «أمل». ويعتقد المصدر السياسي نفسه أن المبارزة في الدوائر ذات الغالبية المسيحية ستكون على أشدها بين «القوات» و«التيار الوطني»، فيما يسعى حزب «الكتائب» من خلال رئيسه سامي الجميل للانفتاح على المجتمع المدني أو بعضه على الأقل في محاولة لعقد تحالف معه، ويقول بان المنافسة بين سمر ججع وجبران باسيل تتجاوز العملية الانتخابية إلى إصرار كل منهما على إضعاف الآخر لما سيكون لهذه العملية من ارتباط مباشر بمعركة رئاسة الجمهورية. ويؤكد أن قراءة المسار الذي يتحكم بانتخاب رئيس جمهورية جديد خلفاً للحالي ميشال عون لا يمكن عزله عن نتائج الانتخابات النيابية التي لا يمكن التكهّن بنتائجها طالما لا يعوض بكتف التحالفات الانتخابية التي تؤثر إلى إعادة خلط الأوراق أكثر مما كانت عليه في الانتخابات النيابية السابقة التي شهدت تحالفاً لأمجال لتكراره بين «المستقبل» و«التيار الوطني» تتوجهاً للتسوية الرئاسية التي أبرمها الرئيس الحريري مع العمد ميشال عون وكانت وراء انتخابه رئيساً للجمهورية خصوصاً بعد سقوطها. كما أن تحالف «المستقبل» مع «القوات» يبدو في المدى المنظور بعيد المنال بعد أن أحجم ججع عن تسميته للحريري رئيساً للحكومة واضطراره للاعتذار عن عدم تشكيل الحكومة بسبب تعطل عن وباسيل لجميع المحاولات التي قام بها لإخراج التاليف من حصارهما المفروض عليها، إضافة إلى أن علاقة الحريري بريس «التقدمي» وليد

مطالبة «الطاقة» بإصدار جدول المحروقات الجديد
بنزين لبنان ينفد الأربعاء... ومعظم المحطات تقفل أبوابها



اعتصام سواق في شمال لبنان احتجاجاً على نفاذ المحروقات (الوكالة الوطنية)

بحاجة إلى 300 مليون لتر من المحروقات في الشهر»، موضحاً أنه «في الحالات الطبيعية نحن بحاجة إلى 10 ملايين لتر من البنزين في اليوم الواحد و 8 ملايين لتر مازوت. أما مع البدء بانقطاع الكهرباء فاصبحنا بحاجة إلى 15 مليون لتر مازوت في اليوم الواحد». ولم يخف فجر «إننا مررنا بفترة عصيبة جداً في الفترة الأخيرة في لبنان»، وقال إن «عدم تزويد الكهرباء من شركة كهرباء لبنان أثر سلباً على جميع القطاعات». وتنتهي أواخر الشهر الحالي، مفاعيل التسوية التي توصلت إليها السلطة التنفيذية مع حاكم مصرف لبنان في الشهر الماضي، والقاضية باستيراد المحروقات بسعر ثمانية آلاف ليرة للدولار الواحد. وشهدت محطات الوقود في لبنان تهافتاً كبيرة على البنزين. وأكد البراكس لـ «الشرق الأوسط» أن «المخزون المتبقي لدى بعض محطات الوقود في لبنان ينفد منتصف هذا الأسبوع، لافتاً إلى أن «الكمية المتبقية في لبنان الآن هي نحو 40 مليون لتر»، موضحاً أن «معظم محطات الوقود انفلتت لسببين: الأول أن الأغلبية نفذ مخزونها، أما السبب الثاني هو التوترات الأمنية التي تحصل على المحطات التي لم ينفذ مخزونها بعد، والتي يقل عددها يوماً بعد يوم، مما يتسبب بتهاوت المواطنين وارتفاع كثافة الطوابير على تلك المحطات والضغط عليها بشكل كبير». وأشار البراكس إلى أن «بعض المحطات التي ما زال لديها القليل من مخزون البنزين وتستطيع تجديد مخزونها أخذت القرار ببيع ما هو موجود لديها والإفقال لتفادي المشاكل الأمنية». إذ يتحدث البراكس عن أن بواخر البنزين موجودة في البحر،

تؤكد أنها لن تفرغ محمولتها قبل القيام بالإجراءات التنفيذية، أي أن يقوم مصرف لبنان ووزارة الطاقة بتطبيق قرار رفع الدعم وإصدار جدول أسعار المحروقات الجديد على هذا الأساس. ويعزو السبب إلى معارضة حزب «القوات اللبنانية» لإقتراره بالتضامن والتكافل مع «التيار الوطني الحر» من دون أن يعني بان الأبواب مفتوحة أمام تحالفهما الانتخابي نظراً لانهما يخوضان الانتخابات من موقع الاختلاف على خلفية رغبة كل منهما في الحصول على أكبر عدد من النواب ليكون الأقوى في الشارع المسيحي. ويرى المصدر نفسه أن معارضة لهذا الاقتراح تأتي على خلفية أنه سيؤدي في حال إقراره إلى ذوبان الصوت المسيحي لمصلحة الأكثرية المسحقة من الناخبين المسلمين بخلاف القانون الحالي الذي أتاح لهما انتخاب أكثر من 50 نائباً بأصوات مسيحية صافية ما ضمن لهما تأمين صحة التمثيل المسيحي، ويؤكد أن مجرد تصويت البرلمان على هذا الاقتراح قد يدفعهما إلى

الجيش اللبناني يوقف سورياً شارك في خطف «راهبات معلولا»

وأعلنت مديرية التوجيه في الجيش اللبناني في بيان أمس (الأحد) أن «دورية من مديرية المخابرات، أوقفت أول من أمس (السبت) في بلدة مجدل عن شركة في البقاع الغربي (شرق لبنان)، إثنين ذاهبين إلى رفح (باني السورق) ف. ح. المخطف (باني عناد)، لتوليه قيادة مجموعة

مسلحة تابعة لتنظيم (فتح الشام) الإرهابي (جبهة النصرة سابقاً)، شارك في عملية خطف راهبات معلولا واحتجازهن ثم إطلاقهن مقابل الإفراج عن عدد من مسلحي التنظيم المذكور». وأشارت إلى أن «معظم محطات الوقود انفلتت لسببين: الأول أن الأغلبية نفذ مخزونها، أما السبب الثاني هو

معارضة لهذا الاقتراح تأتي على خلفية أنه سيؤدي في حال إقراره إلى ذوبان الصوت المسيحي لمصلحة الأكثرية المسحقة من الناخبين المسلمين بخلاف القانون الحالي الذي أتاح لهما انتخاب أكثر من 50 نائباً بأصوات مسيحية صافية ما ضمن لهما تأمين صحة التمثيل المسيحي، ويؤكد أن مجرد تصويت البرلمان على هذا الاقتراح قد يدفعهما إلى

معارضة لهذا الاقتراح تأتي على خلفية أنه سيؤدي في حال إقراره إلى ذوبان الصوت المسيحي لمصلحة الأكثرية المسحقة من الناخبين المسلمين بخلاف القانون الحالي الذي أتاح لهما انتخاب أكثر من 50 نائباً بأصوات مسيحية صافية ما ضمن لهما تأمين صحة التمثيل المسيحي، ويؤكد أن مجرد تصويت البرلمان على هذا الاقتراح قد يدفعهما إلى

مقر عسكري روسي ببادية حمص لمواجهة «داعش» وحماية النفط

اجرت يوم 7 سبتمبر (أيلول) الجاري، تدريبات عسكرية جوية تعد الأضخم من نوعها، بمشاركة القوات الجوية التابعة للنظام، في محيط منطقة تدمر وصولاً إلى بادية السخنة شرق حمص، شاركت فيها 6 مروحيات سورية من نوع MI - 24 و KA - 8 روسية من نوع MI - 8 و KA - 52. وهدفت التدريبات الجوية على الطائرات المروحية في بادية حمص، إلى قصف الأهداف التي يعتقد أنها تابعة لتنظيم «داعش»، والتعامل مع فلوله وسط البادية السورية، بدءاً من بادية حمص وحماة وبادية دير الزور والرقبة التي تصل بعضها، وصولاً إلى الحدود العراقية شرقاً، وذلك عقب هجوم شنه عناصر ينتمون للتنظيم، استهدف حافلة عسكرية تقل عناصر من قوات النظام بينهم ضباط، بالأسلحة الرشاشة والأبجيج، على الطريق الواصل بين منطقة السخنة شرق حمص ودير الزور، ما أسفر عن مقتل 13 عنصراً وأسر 5 آخرين، مصيرهم مجهول حتى الآن.

يذكر، أن عبوة ناسفة زرعتها خاليا «داعش»، انفجرت بسيارة عسكرية تابعة لواء «القدس» في منطقة جبل البشري، في بادية الرقة الشرقية، خلال قيامهم بعمليات تمسّط بحثاً عن خلايا التنظيم في المنطقة، ما أدى إلى إصابة 4 عناصر بجروح خطيرة، جرى إسعافهم إلى مشفى معدان في ريف الرقة الشمالي، بحسب «المركز السوري لحقوق الإنسان».

التنظيم القافلة عسكرية روسية أثناء إجراء جولة استطلاعية في المنطقة، قبل أيام، بعبوة ناسفة، أدت إلى مقتل جندي روسي وتوينا شرق حمص. المسؤول في وحدة الرصد والمتابعة أبو صطيف خطابي (مجموعة من المستقلين يعملون على رصد تحركات النظام وطيرانه والروس وإبلاغ المدنيين والفصائل بذلك)، قال، إنه تم رصد تحركات للقوات الروسية في المناطق المجاورة لمنطقة السخنة، خلال اليومين الماضيين، لافتاً إلى أن الهدف منها هو استطلاع المنطقة ونشر نقاط عسكرية تابعة للقوات الروسية، وقد تم تحديد 3 نقاط في كل من منطقة الرقة والكوام شمال السخنة إضافة لنقطة جنوبها.

ويضيف، أن قوات النظام بينهم عناصر من القوات الرشاشة والابجيج، على الطريق الواصل بين منطقة السخنة شرق حمص ودير الزور، ما أسفر عن مقتل 13 عنصراً وأسر 5 آخرين، مصيرهم مجهول حتى الآن.

يذكر، أن عبوة ناسفة زرعتها خاليا «داعش»، انفجرت بسيارة عسكرية تابعة لواء «القدس» في منطقة جبل البشري، في بادية الرقة الشرقية، خلال قيامهم بعمليات تمسّط بحثاً عن خلايا التنظيم في المنطقة، ما أدى إلى إصابة 4 عناصر بجروح خطيرة، جرى إسعافهم إلى مشفى معدان في ريف الرقة الشمالي، بحسب «المركز السوري لحقوق الإنسان».

ووصلت قوات عسكرية روسية تضم مقاتلين واليات عسكرية، إلى منطقة السخنة 230 كلم شرق حمص وسط سوريا، بالإضافة إلى قوات عسكرية من الفيلق الخامس المدعوم من روسيا، قد لرصد تحركات فلول تنظيم «داعش»، وملاحقتها في بادية حمص الممتدة إلى دير الزور شرق سوريا، وحماية إبار النفط والغاز من هجمات محتلمة من التنظيم. وقال مصدر خاص لـ«التشرق الأوسط»، إن القوات الروسية، قد دفعت السبت، بكتيبة عسكرية من قواتها مؤلفة من نحو 300 عنصر، برفقة البات بينها عربات مصفحة ودبابات، بالإضافة إلى عدد من عناصر الفيلق الخامس المدعوم من روسيا، إلى بادية السخنة شرق حمص وسط البلاد.

والهدف، بحسب وحدة الرصد (مجموعة من المستقلين يعملون على رصد تحركات النظام وطيرانه والروس وإبلاغ المدنيين والفصائل بذلك) هو إنشاء مقر عسكري رئيسي، بالإضافة إلى إنشاء نقاط عسكرية فرعية، مهمتها رصد تحركات عناصر «داعش»، في بادية السخنة، وملاحقتهم، وحماية حقول النفط الخاصة للسيطرة الروسية في المنطقة. نظراً للهجمات المتزايدة من قبل عناصر التنظيم خلال الفترة الأخيرة الماضية، على امتداد البادية السورية، بدءاً من منطقة السخنة مروراً ببادية حماة ودير الزور والرقة شرق سوريا، لا سيما استهداف

إدلب: فراس كرم

مصدر عسكري: تسوية أوضاع من يرغب من المسلحين

جولة للصحافيين داخل درعا البلد بعد الاتفاق الروسي



سيارات قوات الأمن وأهالي على درجات نارية في درعا البلد جنوب سوريا امس (إ ف ب)

وشهدت مدينة درعا منذ نهاية يوليو (تموز) الماضي تصعيداً عسكرياً بين قوات مسلحة محلية، بعد 3 سنوات من هدوء أرسته تسوية استثنائية رعتها روسيا، وأبقت بموجبها على وجود مقاتلين معارضين في مناطق عدة، بينها الأحياء الجنوبية لمدينة درعا التي تعرف بدرعا البلد.

وقادت روسيا طوال الشهر الماضي مفاوضات للتوصل إلى اتفاق بين الطرفين، تم خلالها إجلاء عشرات من مقاتلي المعارضة من المدينة إلى مناطق سيطرة فصائل معارضة في شمال البلاد.

يراقبون حركة المدنيين الخفيفة. وفي هذا الوقت، كان مدنيون آخرون يجولون على دراجات نارية، من دون التحدث إلى الصحافيين. وقال مصدر محلي في محافظة درعا للصحافيين إن «فرنسي خبز باشرا العمل خلال الساعات الماضية، ويجري العمل على إنشاء نقاط صحية».

وأدى التصعيد العسكري الأخير، وفق «المركز السوري»، إلى مقتل 23 مدنياً، بينهم 6 أطفال، و26 عنصراً من القوات الحكومية، و20 مقاتلاً معارضاً. ودفع التصعيد أكثر من 38 ألف شخص إلى النزوح من درعا البلد خلال نحو شهر، وفق الأمم المتحدة.

الحالي، وبينها دخول الشرطة العسكرية الروسية إلى درعا البلد، وانتشار حواجز عسكرية للقوات الحكومية، وبدء مئات من الراغبين بالبقاء في درعا، من مقاتلين أو شبان متخلفين عن الخدمة العسكرية، بتقديم طلبات لتسوية أوضاعهم.

وعلى الرغم من غياب ذوي القذائف والمدافع، فإن عدداً قليلاً من الأهالي عادوا إلى منازلهم في حي المشبية «انتظار استكمال فتح الطرقات وإعادة تأهيلها»، وفق مصدر في محافظة درعا.

وعلى مدخل حي درعا البلد، توقفت سيارتان تحملان العلم الروسي، وإلى جانبهما جنود من الشرطة العسكرية الروسية

الأسبوع الماضي، بعد منح مهلة للموافقة على الاتفاق مدتها نحو 12 ساعة.

ووفقاً للمصادر، فإن التعزيزات العسكرية جمعت في درعا المحطة، في حين يواصل المواطنون العودة إلى منازلهم في درعا البلد عبر حاجز السرايا. وأفادت وكالة الأنباء السورية الرسمية (سانا)، الأربعاء، بدخول وحدات من الجيش إلى منطقة درعا البلد، ورفع العلم الوطني، والبدء بختيبت بعض النقاط، وتمشيط المنطقة إيداًناً بإعلانها خالية من الإرهاب».

وجساء ذلك بعد بدء تطبيق بنود الاتفاق النهائي منذ بداية سبتمبر (أيلول)

درعا - لندن: «التشرق الأوسط»

ساد يوم أمس (الأحد) هدوء حذر أحياء درعا البلد، في جنوب سوريا، التي انتشر فيها الجيش السوري قبل أيام، بموجب اتفاق رعبته موسكو عقب تصعيد عسكري، وفق ما شاهده مراسلو وكالة الصحافة الفرنسية خلال جولة نظمتها وزارة الإعلام للصحافيين.

وجال المراسلون في منطقتي حي الأبريين ودوار المصري، حيث أنشئت نقطتان عسكريتان سوريّتان من أصل 9 نقاط في المناطق التي دخلها الجيش مؤخراً. وشاهدوا جرافات تزيل الأنقاض من بين المنازل المدمرة، وفتحت الطرقات التي امتلأت بانثار المعارك والقذائف الفارغة وما خلفه القتال.

وقال مصدر عسكري رفض الكشف عن هويته في درعا للصحافيين: «تموضعت 9 نقاط عسكرية في أطراف درعا البلد وداخلها، ويجري العمل على تسوية أوضاع من يرغب من المسلحين بعد تسليم أسلحتهم». وأضاف المصدر: «هناك هدوء حذر، وننتظر استكمال خطوات التسوية، والدولة لا تفضل الحل العسكري».

ويأتي ذلك فيما تحدث «المركز السوري لحقوق الإنسان» عن استمرار انسحاب التعزيزات العسكرية التي استخدمتها الفرقة الرابعة من محيط درعا البلد، استكمالاً لبنود الاتفاق المفروض من قبل الروس على قوات النظام، الذي وافق عليه لجان وجهاء درعا

تركيا تتطلع لمزيد من التعاون لإعادة اللاجئين السوريين

النظاميين، وإذا كانت هذه مشكلة عالمية، فيجب أن تعمل سوريا كمجتمع دولي لحلها. نرى أنها مشكلة، وإن هناك عدم ارتياح للمجتمع. وأكد أنه ليس من الصواب النظر إلى الأمر من وجهة نظر أمنية فقط، ومن الخطأ جداً النظر إليها أيضاً بنهج عنصري وفاشي، مضيفاً: «إذا كانت قضية اللاجئين مشكلة اجتماعية، فمن الضروري تقييمها سوريا بهدوء وإيجاد حل لها من خلال وضع سياسات جديدة».

وتابع: «لدينا جميعاً موقف واضح حيال النظام السوري، لكن تلبية الاحتجاجات الأساسية على الأرض لا تعني إعادة بناء الدولة، والأمور ذاتها تنطبق على أفغانستان، لكن بسبب الوضع الحالي فيها، ليس من الصواب ومن غير الممكن إرسال الناس على الفور».

وأشار جاويش وأغلو إلى أن تداعيات جائحة «كورونا» والاقتصاد أيضاً، أدت إلى تفاقم مشكلة تدفق المهاجرين غير

السوريين، وأنهم بدأوا بمبادرة تعاون مع دول الجوار التي تستضيف السوريين، وهي لبنان والأردن والعراق.

وأكد الوزير التركي ضرورة تنفيذ مشاريع التعليم والصحة والتوظيف للعاثين، كما في إدلب، بدلاً من دفع الناس قسراً للعودة، لافتاً إلى أن أوروبا تعارض حتى اليوم إعادة إعمار سوريا، مضيفاً: «صحيح، إعادة إعمار بلد أو أي مكان تستمر فيه الحرب أمر غير واقعي».

للاجئين، موضحاً أن المفوض السامي للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، فيليبو غراندي، زار تركيا مؤخراً، وأنهم يعملون مع المفوضية لإعادة الأمانة للاجئين إلى بلدانهم، خاصة سوريا.

وأضاف جاويش وأغلو، في تصريح أمس (الأحد): «بدأنا نشهد الآن تعاوناً أفضل من المجتمع الدولي بشأن إعادة اللاجئين بشكل آمن إلى بلدانهم»، مشيراً إلى أن تركيا هي البلد الذي تستضيف العدد الأكبر من

أفقره: سعيد عبد الرازق

أكدت تركيا أنها تتعاون مع المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، في تأمين العودة الطوعية للاجئين، بخاصة السوريين، لافتة إلى أنها بدأت تشهد تعاوناً أفضل من المجتمع الدولي في هذا الصدد.

وقال وزير الخارجية التركي، مولود جاويش وأغلو، إن تركيا تشهد حالياً تعاوناً أفضل من المجتمع الدولي للعودة الأمانة

الليارات السورية. وأضاف الوزير، أن اتفاقية نقل الغاز الموقعة بين الشركة السورية للغاز والهيئة المصرية القابضة للغازات الطبيعية، تقضي بأن يتم دفع أجور نقل الغاز المصري عبر الأراضي السورية إلى لبنان، إما نقداً أو على كميات معادلة من الغاز. ولفت إلى أن «شبكة الغاز كانت عاملة منذ العام 2009، وتوقف العمل فيها بداية العام 2012 بسبب انخفاض كميات الغاز المنتجة في مصر».

توليد الطاقة الكهربائية في البلاد».

وأكد طعمة، جهوية الخط داخل الأراضي السورية لنقل الغاز بعد أن أجريت عليه عمليات الصيانة، باعتباره جزءاً من شبكة الغاز الداخلية، «ويعد تعرضه لعشرات الاعتداءات الإرهابية وسرقة الإرهابيين لتجهيزات محطات الصمامات المقطعية الثالث من جهة الحدود الأردنية»، على حد تعبيره، موضحاً، أن عمليات إصلاحه كلفت مليارات

دمشق - لندن: «التشرق الأوسط»

أعلن وزير النفط والثروة المعدنية في سوريا المهندس يسام طعمة، أن خط الغاز العربي جازم داخل سوريا لنقل الغاز المصري إلى لبنان.

وكان طعمة يتحدث لوكالة «سانا» الرسمية، وصرح، أن سوريا ستحصل على كميات من الغاز مقابل مروره عبر أراضيها بموجب الاتفاقيات الموقعة، «ما ينعكس بالفائدة على عمليات

استمرار رصد معدلات سقوط الأمطار على منابع النيل الحكومية المصرية تستعد لموسم السيول

تم خلال الاجتماع الاطمئنان على الموقف المائي الحالي بمختلف المحافظات، ومتابعة سير العمل بكافة إدارات الري والصرف بما يمكن المنظومة المائية من توفير الاحتياجات المائية لكافة الاستخدامات، ووجه عبد العاطي بمواصلة الاستعدادات لإتخاذ كافة الإجراءات اللازمة لتلبية الاحتياجات المائية خلال موسم الخريف.

وفي إطار والاطمئنان على الاستعدادات والإجراءات الخاصة بالحماية من أخطار السيول، وجه الوزير بحالة الاستنفار بجميع إدارات الري والصرف والبيكانجما على مستوى الجمهورية، من خلال المتابعة الدورية والمستمرة للمناسيب وقطاعات وجسور كافة المجاري المائية.

المياه، لمتابعة موقف إيراد نهر النيل، واليات إدارة وتوزيع المياه، والاطمئنان على الاستعدادات والإجراءات الخاصة بالحماية من أخطار السيول. وأشار عبد العاطي إلى أن أجهزة الوزارة المعنية تواصل متابعة معدلات سقوط الأمطار بمنابع النيل، وتحديد كميات المياه الواصلة لبحيرة السد العالي، منوهاً لاستمرار نفس معدلات سقوط الأمطار على منابع النيل خلال شهر سبتمبر (أيلول) الجاري، وأن فيضان هذا العام أعلى من المتوسط حتى الآن، بالتعاون مع استمرار عملية خفض التدريجي للتصرفات المائية خلال الفترة الحالية، مع تلبية الاحتياجات المائية لكافة المنفعين.

القاهرة: «التشرق الأوسط»

كثفت الحكومة المصرية استعداداتها لمواجهة موسم أخطار السيول. وأكد وزير الموارد المائية والري المصري محمد عبد العاطي، أمس، أن أجهزة الوزارة تواصل متابعة معدلات سقوط الأمطار بمنابع النيل، وتحديد كميات المياه الواصلة.

وتحسب مصر لتأثير «سد النهضة» الإثيوبي، على إمدادات المياه الواردة إليها عبر نهر النيل، والتي تعتمد عليها بأكثر من 90 في المائة.

وعقدت اللجنة الدائمة لتنظيم إيراد نهر النيل اجتماعها الدوري، أمس، برئاسة عبد العاطي، وحضور القادات التنفيذية بالوزارة والمركز القومي لبحوث

يحقق لكل العناصر المشتركة بالتدريب القدرة على تنفيذ كافة المهام والأنشطة التدريبية التي توكل إليها.

ونقل البيان عن قائد القيادة المركزية الأميركية، إشادته بالصدى الذي يحققه التدريب بكافة الأوساط العسكرية الدولية، معرباً عن إعجابيه بقدرة القوات المسلحة المصرية على تنظيم فعاليات هذا الحدث الذي يعد واحداً من أهم وأكبر التدريبات التي تنفذ بمنطقة الشرق الأوسط.

وقام رئيس أركان القوات المسلحة وقائد القيادة المركزية الأميركية بجولة تفقدية تضمنت المرور على مراكز القيادة والسيطرة لمتابعة البات العمل التي تعتمد على التخطيط المشترك لإدارة مهام التدريب.

رئيس الأركان استقبل قائد القيادة المركزية ضمن تدريبات «النجم الساطع» اتفاق مصري - أميركي على تعزيز التعاون العسكري



ممثلو القوات المشاركة بـ«النجم الساطع» (المتحدث العسكري المصري)

كل جديد في كافة التخصصات العسكرية لمختلف الأسلحة».

وأكد الفريق فريد حرص القيادة العامة للقوات المسلحة لمتابعة كافة الأنشطة التي تنفذ يومياً وتقوم بتهيئة المناخ الذي

ماكينزي، عدداً من الموضوعات الخاصة بـ«التدريب والأهمية التي يحققها باعتباره أرضاً خصبة لتبادل الخبرات بين كافة العناصر المشاركة، وما يمثله التدريب من بيئة عسكرية ثرية للتعرف على

من حيث عدد الدول المشاركة فيها ونوعية القوات التي تنفذ تدريبات مشتركة في البر والبحر والجو. ومن المقرر أن تستمر المناورات حتى 17 سبتمبر. ووفق بيان عسكري مصري، تناول لقاء فريد

القاهرة: «التشرق الأوسط»

اتفقت مصر والولايات المتحدة على أهمية تعزيز التعاون العسكري بين البلدين خلال الفترة المقبلة. جاء ذلك خلال لقاء الفريق محمد فريد رئيس أركان حرب القوات المسلحة المصرية، بالفريق أول كينيث ماكينزي قائد القيادة المركزية الأميركية، والوفد المرافق له الذي يزور مصر حالياً، على هامش متابعة فعاليات التدريب العسكري المشترك «النجم الساطع 2021»، وتستضيف قاعدة «محمد نجيب» العسكرية في مصر، منذ الثاني من سبتمبر (أيلول) الحالي، مناورات «النجم الساطع 2021»، الأميركية، بمشاركة 21 دولة بينها 10 جيوش عربية. وتعد «النجم الساطع»، من أكبر المناورات العسكرية في العالم،

التشرق الأوسط

ASHARQ AL-AWSAT

The Leading International Newspaper

جريدة العرب الدولية

www.aawsat.com

معك أينما تكون

للحصول على المعلومات المفصلة:

موظفات في مطار كابل يكسرن حاجز الخوف

يذكر أن «طالبان» قيدت حقوق المرأة في أفغانستان بشكل كبير في ظل فترة حكمها السابقة بين عامي 1996 و2001، لكن منذ عودتها إلى السلطة الشهر الماضي أعلنت الحركة المتشددة أنها سوف تطبق نظاماً أقل تطرفاً. والأربعاء الماضي، حذرت نائبة ممثلة «هيئة الأمم المتحدة للمرأة» في أفغانستان اليسون ديفيديان من أنه رغم إعلان «طالبان» هذا «نتلقى كل يوم تقارير عن انتهاكات» تتعلق بهذه الحقوق. في مطار كابل، تؤكد ربيعة أنها ستواصل حتى تجبر على التوقف عن العمل في هذا الشريان الحيوي الذي يستعد للانطلاق مجدداً بكامل طاقته للمرة الأولى منذ أن أنهت الولايات المتحدة انسحابها في نهاية الشهر الماضي، وبموجب القوانين الجديدة، يمكن للمرأة أن تعمل «وفقاً لمبادئ الإسلام»، كما أعلنت «طالبان»، إنما من دون أن تفصح عن تفاصيل أكثر حتى الآن حول ما قد يعنيه ذلك.

وصفقت ربيعة «حلمي» هو أن أكون أنثى فتاة في أفغانستان، وأنا لطالما شعرت بانني الأكثر حظاً. وتابعت موظفة المطار التي عملت منذ عام 2010 لصالح شركة «فاك» التي توفر خدمات المخالفة الرضوية والأمنية في المطار ومقرها الرئيسي الإمارات «سافعل ما أحبه حتى يذهب الحظ مني».

أما زالا زميلة ربيعة، فإنها تحلم بشيء مختلف تماماً. فهذه الموظفة البالغة من العمر 30 عاماً كانت تتلقى دروساً في اللغة الفرنسية في معهد بكابل قبل أن تجبر على التوقف البقاء في المنزل لمدة ثلاثة أسابيع بعد سيطرة «طالبان». وقالت زالا بلغة فرنسية ضعيفة «صباح الخير، خذني إلى باريس» وسط ضحكات زميلاتها الخمس، قبل أن تصف «لكن ليس الآن، فانا اليوم واحدة من بين آخر من تبقى من النساء العاملات» حتى الآن.

كابل، الشرق الأوسط،

بعد أقل من شهر من سيطرة حركة «طالبان» الأفغانية المتشددة على كابل، كسرت ربيعة ومجموعة من زميلاتها حاجز الخوف وتسلحن بالجرأة للعودة إلى عملهن في مطار العاصمة. كانت المخاطر واضحة أمام الموظفة بعد التفجيرات الانتحارية الدامية التي طبعته عملية الإحلاء الفوضوية، وفي ظل حالة عدم اليقين التي تسود البلاد. لكن ربيعة، الأم لثلاثة أطفال، لم تر خياراً آخر. وقالت ربيعة التي كانت ترتدي حلة زرقاء لوكالة الصحافة الفرنسية في المطار «أحتاج إلى المال لإعانة عائلتي»، شارحة أنها شعرت «بالتوتر في المنزل. كنت خائفة ولم أستطع التحدث. (...) اعتراني شعور سيئ، لكنني أشعر بتحسّن الآن».

ومن بين أكثر من 80 موظفة كن يعملن في المطار قبل سقوط العاصمة في أيدي طالبان في 15 أغسطس (آب)، انضمت 12

إلى صفوف الموظفين العاديين هذا الأسبوع. وهن من بين قلة قليلة من النساء في العاصمة اللواتي سمح لهن بالعودة إلى العمل، إذ أمرت الحركة معظمهن بعدم استئناف وظائفهن حتى إشعار آخر. وفتحت ست من موظفات المطار العائدات عند المدخل الرئيسي السبت، بتجاوزين أطراف الحديث ويضحكن سويًا بينما كن ينتظرن تفقيش مسافرات على متن رحلة داخلية. وقالت قدسية جمال (49 عاماً)، شقيقة ربيعة والمعلم الوحيد كذلك لأطفالها الخمسة، إن سيطرة «طالبان» على العاصمة أحدثت «صدمة» لديها. وأوضحت بلغة إنجليزية ربيعة «كنت خائفة جداً». مشيرة إلى أنه عندما قررت العودة خشيت عائلتها على حياتها. وقالت «طلبوا مني ألا أعود، لكنني سعيدة حالياً ومرتاحة. لا مشاكل من تبقى من النساء العاملات» حتى الآن.



أفغانيات مع أطفالهن يعبرون شارعاً في العاصمة كابل أمس (آب)

وأثارت هذه الإجراءات قلق جزء من المجتمع الدولي والسكان الذين يتذخرون وحشية النظام في الأيام الأخيرة في كابل وفي مدن رئيسية أخرى في البلاد. وقررت «طالبان» الاحتججين، بوحشية في بعض الأحيان.

في المقابل، تجمع بضع مئات من الأفغانيات المنقبات في مدرج بجامعة كابل السبت، تعبيراً عن دعمهن لنظام «طالبان» الجديد. ولوحت النساء اللواتي بلغ عددهن 300 امرأة، معظمهن بالنقاب الأسود، بأعلام «طالبان» وهن يستمعن إلى متحدثات قدمن للدفاع عن إجراءات النظام الجديد. وناقضت النساء كل اللواتي نزلن إلى الشارع في الأيام الماضية للمطالبة باحترام حقوقهن. وقالت طالبة،

ذلك، أو كيف سيتعاملون مع جهاز أمني، قوامه نحو 600 ألف عنصر.

ويعد أكثر من 3 أسابيع على عودتها إلى السلطة، بدأت «طالبان» الأسبوع الحالي كتحف للنقاب عن حطتها، ولا سيما تقديم الحكومة الجديدة بقيادة عدد من كوادر الحركة المتشددين الذين كانوا في السلطة في عهدها الأول (1996 - 2001). وتتكون الحكومة حصراً من أعضاء الحركة المتشددة، في غياب العنصر النسائي.

ومقارنة بتسعينات القرن المنصرم، اتخذت الحركة خطوات إلى الأمام، مثل السماح للنساء بالدراسة في الجامعة، لكنهن وضعوا قواعد صارمة لذلك، وبالتالي سيُفرض عليهن الرداء الحجاب والبرقع، وكذلك حضور دروس في فصول غير مختلطة. كما أشار النظام الجديد إلى أنه لن يُسمح للنساء بممارسة الكريكت والرياضة عموماً.

إنهما عادا إلى العمل السبت بعد تلقي اتصالات طمأنية من قادة في «طالبان».

وأمس، شوهد عناصر من شرطة الحدود منتشرين في عدة نقاط تفتيش خارج المباني الرئيسية للمطار، بما في ذلك صالة الرحلات الداخلية. وقال أحد أفراد الشرطة، طالباً عدم الكشف عن هويته: «عدت إلى العمل السبت» بعد أكثر من أسبوعين من بقائي في المنزل». وأوضح آخر: «تلقيت اتصالاً من أحد كبار قادة (طالبان) طلب مني العودة أمس، كان يوماً رائعاً، ونحن سعداء جداً للخدمة مرة أخرى».

وتقول «طالبان» إنها منحت عفواً عاماً لكل من عمل في الحكومة السابقة، بما في ذلك الجيش والشرطة والأجهزة الأمنية الأخرى. ويمنبر مسؤولون في «طالبان» إلى أنهم يريدون دمج القوى الأخرى، لكنهم لم يوضحوا كيف سيحدث

فوضى، مع وجود آلاف الأفغان الخائفين من عودة «طالبان» أو الباحثين عن حياة أفضل في الخارج، محاولين بأي ثمن الصعود إلى إحدى رحلات الجسر الجوي الذي نظّمته الولايات المتحدة ودول أخرى. وأجلى أكثر من 123 ألف شخص، معظمهم أفغان، في إطار هذه العملية التي تخللها في 26 أغسطس اعتداء، أسفر عن أكثر من 100 قتيل، تبناه الفرع المحلي لـ«تنظيم داعش».

ومع الاستئناف الجزئي للرحلات، عادت الشرطة الأفغانية إلى الانتشار عند نقاط التفتيش في محيط مطار كابل، إلى جانب قوات تابعة لـ«طالبان»، وذلك للمرة الأولى منذ سيطرة الحركة على البلاد. وكانت الشرطة المتشددة التي فرضته في تسعينيات من ردة فعل الحركة المتشددة عندما اجتاحت كابل الشهر الماضي، وأطاحت بالحكومة. لكن عنصرين في الجهاز الأمني قالا

أنهما عادا إلى العمل السبت بعد تلقي اتصالات طمأنية من قادة في «طالبان».

وأصبح هذا الهجوم الذي نفذته حركة «طالبان» وسلطتها في أفغانستان، والتوجه نحو التطبيع الاقتصادي، مع استئناف الرحلات التجارية إلى مطار كابل، وذلك بعد 20 عاماً على هجمات 11 سبتمبر (أيلول). وكانت هذه الهجمات التي نفذها تنظيم «القاعدة» قد غيرت تاريخ أفغانستان، إذ قررت واشنطن بعدها غزو البلاد لإطاحة «طالبان» من السلطة، بعدما اتهمتتها بإيواء قادة من «القاعدة». واستمرت هذه الحقبة طوال عقدين، وانتهت في 15 أغسطس (آب) الماضي، مع عودة «طالبان» إلى السلطة بعد الانسحاب العسكري الأمريكي. وانتشرت شائعات في الأيام الأخيرة عن احتمال تولي حكومة «طالبان» الجديدة مهامها رسمياً السبت، لكن لم يصدر أي إعلان بعد الظهور في هذا الصدد. وقال محمد الزواد، الموظف في مصرف «إنه يوم لأمركا، وليس أفغانستان». بالبنسبة إليه، اعتداءات 11 سبتمبر «لا علاقة لها بأفغانستان، لكنها جعلتنا نغاني».

وأخذت خطوة نحو التطبيع الاقتصادي السبت، بإعلان الخطوط الجوية الباكستانية استئناف رحلاتها التجارية اليوم (الاثنين)، من إسلام آباد إلى كابل، إثر توقفها بعد 15 أغسطس. وقال متحدث باسم الشركة الباكستانية: «في هذه المرحلة، تلقينا 73 طلباً من ركاب مهتمين. وهذا أمر مشجع للغاية». وأضاف أنه تلقى طلبات كثيرة من منظمات إنسانية غير حكومية وصحافيين راغبين في التوجه إلى كابل. وكانت رحلة دولية أولى غير تجارية لإجلاء الركاب من كابل إلى قطر أقيمت الخميس، تلقتها الجمعة أخرى، على متنها 158 راكباً، بينهم أميركيون وألمان وكنديون وفرنسيون وهولنديون وجنوبيون وجزر موريشيوس.

وفي نهاية أغسطس، كان مطار كابل مسرحاً لمشاهد

أكدت السماح للنساء بالدراسة شرط ارتدائهن الحجاب

«طالبان» تفرض الفصل بين الجنسين في الجامعات

صحافي بكابل «الحمد لله، لدينا عدد كبير من المعلمات. إن نواجه أي مشكلات في هذا الأمر. ستبدل كل الجهود لتوفير معلمات للطالبات». وتعليم المرأة من التساؤلات المحورية التي تواجه «طالبان» مع سعيها لإقناع العالم بأنها تغيرت بالمقارنة مع حكمها المتشدد الذي فرضته في تسعينيات القرن الماضي حيث كانت تحرم النساء إلى حد بعيد من الدراسة والعمل. وذكر مسؤولو «طالبان» أنه سيسمح للنساء بالدراسة والعمل بما يتماشى مع الشريعة الإسلامية والتقاليد المحلية لكن ينبغي الالتزام باللباس المحتشم. وقال حقايني إن الحجاب سيكون مفروضاً على الطالبات لكنه لم يحدد ما إذا كان يقصد غطاء الرأس أم الوجه.

تضم على ما يبدو طالبات تشحن بالسواد وارتدين النقاب قد تظاهرت السبت في كابل دعماً لفرض قيود على الزي والفصل بين الجنسين في أماكن الدراسة. وقال حقايني إنه في حال عدم توفر معلمات، سيتم اتخاذ إجراءات خاصة لضمان الفصل بين الجنسين. وتابع «إذا كانت الحاجة ملحة، فيمكن للرجال أيضاً التدريس (للنساء) ولكن بالتعاضد مع الشريعة، وعليهن الالتزام بالحجاب». وسيتم وضع ستائر للفصل بين الطلاب والطالبات عند الضرورة ويمكن التدريس عبر البث المباشر أو الدائرة التلفزيونية المغلقة. وشوهدت فصول دراسية بها ستائر تفصل بين الجنسين في عدة أماكن منذ انهيار الحكومة المدعومة من الغرب وسيطرة طالبان على مقاليد الأمور الشهر الماضي.

أفاد وزير التعليم العالي الجديد في أفغانستان أمس الأحد بأنه سيسمح للنساء بالدراسة في الجامعات مع سعي البلاد لإعادة الإعمار بعد حروب دامت لعقود لكن الفصل بين الجنسين والالتزام بالزي الإسلامي سيكونان إلزاميين. وقال الوزير عبد الباقي حقايني الذي تولى منصبه الأسبوع الماضي إن حكومة «طالبان» الجديدة «ستبدأ في بناء البلاد على أساس ما هو قائم اليوم»، وإنها لا تريد إعادة الزمن إلى الوراء عشرين عاماً عندما كانت الحركة في سدة الحكم. وأضاف أن النساء سيولين الدراسة للطالبات كلما تسنى ذلك وسيستمر الفصل بين الجنسين في أماكن الدراسة تماشياً مع تفسير الحركة للشريعة. وقال في مؤتمر

كابل، الشرق الأوسط،

عناصر «طالبان» داخل أروقة القصر الفخم لعدوهم السابق دوستم

مجزرة عام 2001 أودت بالقي عنصر من الحركة اختفياً في حي حاويات تترك تحت أشعة الشمس الحارقة في وسط الصحراء. لكن القائد الأيوبي ينفي بشدة أي رغبة في الانتقام. وقال: «مقاتلونا شباب، لقد عانو كثيراً وكانوا ضحايا للظلم». وأضاف: «مع هذا لم نحطم هذا المنزل. لو جاء آخرون من كان لديهم المشاكل نفسها (مع دوستم أو الحكومة السابقة)، بدلاً من أن كنتم رأيتم هذه الكراسي أو الطاولات، كانوا ليدمروا كل شيء على الأرجح».

هو لا يجيد عن الخطاب الرسمي الهادئ الذي اعتنقه «طالبان» منذ وصولها إلى السلطة والذي يندد به معارضوها باعتبار أنه ليس سوى واجهة لإرضاء المجتمع الدولي، ويعتبرونهم متشددين كما كانوا خلال حكمهم السابق. وأكد أن «طالبان» ستحترم الملكية الخاصة «الكن إذا سارت الأمور كما كانت في ظل الحكومة السابقة فالعبد وحاول البعض بناء منازل غير المسجلة على أرض أو مال الشعب، فلن نقبل بذلك».

فوق وصوله، أزال الجنرال الخرسانية الأمنية والجدران الخرسانية التي كانت تحمي المنزل حصن صغير وفتح الشارع لإعادة حركة المرور إلى طبيعتها. وختم قائلاً: «نحن إلى جانب الفقراء» فيما كان ينتظره في الممر عشرات الزوار بينهم أشخاص نافذون.



عناصر من «طالبان» في حديقة قصر دوستم بضواحي كابل (آب).

الحياة بعد الموت». الجو أكثر حرارة مع الدفينة الاستوائية الهائلة التي أقيمت في أحد أجنحة المبنى حيث يتنقل عناصر «طالبان» أو يحتمسوا الشاي تحت سقف زجاج ضخم تبلغ مساحته عدة مئات من الأمتار المربعة. وفوق المساحات الخضراء طابق وسطي كبير فيه طاولة كبيرة خشب مخصصة لتقديم المشروبات الروحية خلال الحفلات التي كان ينظمها الجنرال المعروف بحبه للسهر والكحول.

كان دوستم أحد الد أعداء «طالبان» وهو منهم بارتكاب العديد من جرائم الحرب بينها

كابل اسم «حي السارقين». ويتناقض ذلك مع حياة مقاتلي «طالبان»، وهم فقراء بمعظمهم وضوا على مدى سنوات بكل راحة في سبيل حركة التمرد، وعاشوا بين الجبال والوديان. لكن قاري صلاح الدين الأيوبي الذي بات حالياً قائداً عسكرياً لأربع ولايات (كابل، كابيسا، بانشير، وبروان) متأكد من أن رجاله يتعاملون على هذا الانحطاط المادي. ويقول من مكتبه المكيف إن «العيش في الجبال أو في الرفاهية لا يغير شيئاً بالنسبة إلينا، لأن إيماننا هو الإسلام وفي الإسلام (...) لا يهمنا إلا

أحد أشهر قادة الحرب الأفغان الذي كان من مسؤولي الحكومة في العقدين الماضيين، قد يكون فر إلى خارج البلاد. وعلى غرار كثير من الرجال النافذين في النظام المخلوع، يشبهه في أنه استفاد إلى حد كبير من الفساد المستشري الذي أدى إلى اختلاس قسم من المساعدات الغربية وتجريد الحكومة الأخيرة من مصداقيتها أمام العديد من الأفغان.

قام بعض مسؤولي الحكومة بضم أراض بشكل غير قانوني لبناء منازل فخمة في هذا الحي، شيربورو القريب من السفارات الأجنبية. وعلى مر السنوات، أطلق عليه سكان

كابل - لندن، الشرق الأوسط،

احتلت عناصر «طالبان» قصراً فخماً يعود لأحد أعدائهم نائب الرئيس السابق عبد الرشيد دوستم، حيث تغلقوا برشاشاتهم بين الأرائك الوثيرة ودفينة النباتات المزهرة. وكذلك حضور دروس في فصول غير مختلطة. كما أشار النظام الجديد إلى أنه لن يُسمح للنساء بممارسة الكريكت والرياضة عموماً.

أحد أشهر قادة الحرب الأفغان الذي كان من مسؤولي الحكومة في العقدين الماضيين، قد يكون فر إلى خارج البلاد. وعلى غرار كثير من الرجال النافذين في النظام المخلوع، يشبهه في أنه استفاد إلى حد كبير من الفساد المستشري الذي أدى إلى اختلاس قسم من المساعدات الغربية وتجريد الحكومة الأخيرة من مصداقيتها أمام العديد من الأفغان.

قام بعض مسؤولي الحكومة بضم أراض بشكل غير قانوني لبناء منازل فخمة في هذا الحي، شيربورو القريب من السفارات الأجنبية. وعلى مر السنوات، أطلق عليه سكان

وزير خارجية قطر يزور كابل ويلتقي رئيس الوزراء

المعاصمة الأفغانية كابل، حيث التقى رئيس الحكومة الأفغانية الملا محمد حسن أخوند. وكان وزير خارجية قطر، قد قام مساء أمس بزيارة للعاصمة الروسية موسكو، حيث أجرى مع نظيره الروسي سيرغي لافروف مباحثات ركزت على الأوضاع في أفغانستان. وقال وزير الخارجية الروسي في مؤتمر صحفي عقب المباحثات إن الجانبين تناولا

لوزير قبيل سفره إلى الدوحة في وقت متأخر السبت لإجراء مباحثات بشأن عمليات إجلاء منتظرة من أفغانستان. وأوضح لو دريان لتلفزيون «فرانس 5» «أقلوا إنهم سيسمحون لبعض الأجانب والأفغان بالرحيل بحرية واتحدوا»

أفاد وزير الخارجية الفرنسي جان إيف لو دريان بأن حركة «طالبان» تكذب وإن بلاده لن تقبل أي علاقات مع حكومتها المعلقة مؤخراً. وجاء ذلك في تصريح

الدوحة، الشرق الأوسط،

الشيخ محمد بن عبد الرحمن آل ثاني أمس، في كابل رئيس الحكومة الأفغانية الملا محمد حسن أخوند. وقالت مصادر إعلامية قطرية أمس، إن الشيخ محمد بن عبد الرحمن آل ثاني نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية القطري قام بزيارة لم يعلن عنها مسبقاً إلى

باريس: لا علاقات مع حكومة «طالبان»

لوزير قبيل سفره إلى الدوحة في وقت متأخر السبت لإجراء مباحثات بشأن عمليات إجلاء منتظرة من أفغانستان. وأوضح لو دريان لتلفزيون «فرانس 5» «أقلوا إنهم سيسمحون لبعض الأجانب والأفغان بالرحيل بحرية واتحدوا»

عن حكومة شاملة وممتلئة (لكافة الأطياف) لكنهم يكذبون». وأضاف قائلاً: «ترفض فرنسا الاعتراف بها أو إقامة أي شكل من العلاقات مع هذه الحكومة. نريد أفغالا من (طالبان) وسيتحاجون لتفتس اقتصادي مزيد من المساعدة من الاتحاد

أفاد وزير الخارجية الفرنسي جان إيف لو دريان بأن حركة «طالبان» تكذب وإن بلاده لن تقبل أي علاقات مع حكومتها المعلقة مؤخراً. وجاء ذلك في تصريح

اليونان تسعى إلى صد موجة محتملة من اللاجئين الأفغان

هنالك دول أوروبية تعتقد أن على اليونان حل هذه المشكلة بمفردها، وأن هذا لا يعينها على الإطلاق لأنها تستطيع الإبقاء على حدودها مغلقة بإحكام. وذكر اليونان أنها لا تريد أن تتحول مرة أخرى إلى بوابة

الخلافات مستمرة في الاتحاد الأوروبي ولم يتم الاتفاق بعد على سياسة جديدة بشأن الهجرة. وقال رئيس الوزراء كريستوس ميتسوتاكيس في مؤتمر صحافي: «ساقولها مرة أخرى: لا يمكن أن تكون

أثينا، الشرق الأوسط، قال رئيس الوزراء اليوناني أمس، إن اليونان ستسعى لصد موجة محتملة من طالبي اللجوء الأفغان الفارين من حكم «طالبان»، وإنها تحتاج مزيد من المساعدة من الاتحاد

أثينا، الشرق الأوسط، قال رئيس الوزراء اليوناني أمس، إن اليونان ستسعى لصد موجة محتملة من طالبي اللجوء الأفغان الفارين من حكم «طالبان»، وإنها تحتاج مزيد من المساعدة من الاتحاد

16 صفحة ضمن مجموعة من الوثائق المرتبطة بتحقيقات «أف بي أي»

«التحقيقات الفيدرالي» يزيح الستار عن أولى «وثائق 11 سبتمبر»... ولا أدلة تدين السعودية

واشنطن، معاذ العمري

في تمام الساعة العاشرة مساءً يوم السبت 11 سبتمبر (أيلول)، تهاافت وسائل الإعلام الأمريكية ومنصات التواصل الاجتماعي للحصول على الوثائق السرية التي رفعت إدارة الرئيس بايدين الستار عنها، وتتكون من 16 صفحة ضمن مجموعة من الوثائق المرتبطة بتحقيقات مكتب التحقيقات الفيدرالي (إف بي أي) لتفجيرات 11 سبتمبر، للحصول على معلومات ربما ترضي الفئات المدعومة بتورط السعودية في الهجمات، إلا أن الوثائق خالفت تلك التوقعات، وأثبتت عدم وجود أي أدلة تدين الحكومة السعودية في التورط بهذا الهجوم.

الوثائق المنشورة مساءً الذكرى الـ20 لتفجيرات 11 سبتمبر «الدامية»، والتي

هزت أميركا والعالم أجمع في حينها عام 2001، وراح ضحيتها نحو 3000 شخص، تتضمن معلومات حول الدعم اللوجيستي المقدم لاثني عشر الخاطفين الإرهابيين في القاعدة، في الفترة التي سبقت هجمات الحادي عشر من سبتمبر. وتعد تلك المعلومات نتيجة لتحقيق أجراه المكتب الفيدرالي في عام 2015 مع أحد العاملين في القنصلية السعودية بولوس أنجلوس في ولاية كاليفورنيا سابقاً، بعد تقديمه للحصول على الجنسية الأمريكية. بيد أن التحقيقات لم تقدم دليلاً على التورط الرسمي للسعودية. ومع وجود العديد من التظليل الأسود الذي أخفى بعض المعلومات، ادعى الشخص الذي حققته معه الحكومة الأمريكية ولم يتم ذكر اسمه، أن عمر البومبي كان يعتاد الحضور إلى

القنصلية، وكان يحظى بعلاقة جيدة مع موظفي القنصلية، وربما تربطه علاقة باثنين من الإرهابيين الخاطفين لإحدى الطائرات التي ضربت برج التجارة العالمية في نيويورك، وهو ما يدعيه محامو أهالي الضحايا في تفجيرات سبتمبر أن البومبي كان عميلاً للمخابرات السعودية، دون تقديم دليل يثبت ذلك.

بيد أن تحقيقاً نشر في مجلة «نيويورك» الأمريكية نشر عام 2014، يقول إن عمر البومبي كان طالباً في مدرسة الماساتشوستس في كاليفورنيا، ويعمل مع إحدى الشركات الخاصة وليس موظفاً سعودياً رسمياً، والتقى باثنين من الطلبة السعوديين في كاليفورنيا نواف الحازمي وخالد الحضار عام 2000، وقدم لهما المساعدة في فتح الحسابات البنكية واستئجار

السكن في المجمع الذي يسكن فيه بمدينة سان دييغو، قبل أن يصبحوا فيما ضمن الفريق الإرهابي في اختطاف الطائرات، كما أن غياب المعلومات عن جهة العمل التي كان يرتبط بها، ساعد البعض في اختلاق القصص والتاويلات عن عمر البومبي، الذي غادر الولايات المتحدة إلى بريطانيا مطلع عام 2001، لإكمال دراسة الدكتوراه.

وفي مقابلة مع عمر البومبي لصحيفة «الشرق الأوسط» ديسمبر (كانون الأول) 2003، أكد أنه لم يكن على علم مطلقاً بالإرهابيين المنفذين لهجمات 11 سبتمبر، وأن السلطات البريطانية والأميركية حققت معه بهذا الشأن، وتم التأكد من صحة المعلومات والمحتويات التي معه، والسماح له بعد ذلك بمواصلته الدراسة في بريطانيا، رغم المضايقات التي

واجهها تلك الفترة، وشيهداً بالدرع السعودي في التعاون مع السلطات الأميركية بتنفيذ التحقيقات، وتقديم كافة المعلومات.

وتعد الوثيقة أول سجل تحقيق يتم الكشف عنه منذ أمر الرئيس جو بايدن بمراجعة سيرة للمواد التي ضلت لسنوات بعيدة عن الأنظار، وأن يتم نشرها على فترات لا تتجاوز الستة أشهر، وفقاً للأمر التنفيذي الذي أيرمه في أغسطس (آب) الماضي، وقد واجه الرئيس ضغوطاً في الأسابيع الأخيرة من عائلات الضحايا، الذين سعوا منذ فترة طويلة للحصول على سجلات أثناء رفع دعوى قضائية في نيويورك.

ولطالما نفت الحكومة السعودية أي تورط لها، إذ قالت السفارة السعودية في واشنطن، يوم الأربعاء الأسبوع الماضي،

إنها تؤيد رفع السرية عن جميع السجلات كطريقة «لإنهاء المزاعم التي لا أساس لها ضد المملكة بشكل نهائي»، مؤكدة أن «أي ادعاء بأن السعودية مواطن، هو ادعاء كاذب بشكل قاطع»، ويأتي إصدار الوثائق في وقت حساس سياسياً للولايات المتحدة والمملكة العربية السعودية، الدولتين الحليفين استراتيجياً، خصوصاً فيما يتعلق بمسائل مكافحة الإرهاب.

ورغم ذلك، لم يجد تقرير لجنة الحادي عشر من سبتمبر «أي دليل على أن الحكومة السعودية كمؤسسة أو كبار المسؤولين السعوديين مؤلوا بشكل فردي» الهجمات التي دبرتها القاعدة، وفي مقابلة مع صحيفة «الغارديان» البريطانية الأسبوع الماضي، قال توماس كين المشرف العام على لجنة التحقيقات في

أحداث 11 سبتمبر من عام 2001 إلى 2004، وحاكم ولاية نيو جيرسي لفترة طويلة، إن «التحقيقات لم تتوصل إلى أدلة تدين حكومة السعودية في التفجيرات»، مؤكداً التعاون السعودي المطلق في التحقيقات أثناء تلك الفترة، وعلى العكس أفاد بأن هناك العديد من الأمور «قد تقود إلى تورط إيران في هذه الهجمات».

وقبل صدور التقرير مساء السبت، قال ليون بانيتا وزير الدفاع السابق ومدير وكالة المخابرات المركزية (سي آي إيه)، في لقاء على شبكة «سي إن إن» الأمريكية، بينما كان «سعيداً» بقرار بايدين الأمر بالمراجعة، إلا أنه يشك في أن عائلات الضحايا ستحصل على «إجابات مرضية» حول الدور السعودي، مضيفاً «أعتقد أنه يحق لعائلات الضحايا معرفة الحقيقة الكاملة لمن كان متورطاً

بايدين أرادها مناسبة للوحدة... وبوش حذر من إرهاب الداخل

ذكرى «11 سبتمبر»... محطة رئيسية لتحويلات عميقة تشهدها أميركا

في تمام الساعة العاشرة مساءً يوم السبت 11 سبتمبر (أيلول)، تهاافت وسائل الإعلام الأمريكية ومنصات التواصل الاجتماعي للحصول على الوثائق السرية التي رفعت إدارة الرئيس بايدين الستار عنها، وتتكون من 16 صفحة ضمن مجموعة من الوثائق المرتبطة بتحقيقات مكتب التحقيقات الفيدرالي (إف بي أي) لتفجيرات 11 سبتمبر، للحصول على معلومات ربما ترضي الفئات المدعومة بتورط السعودية في الهجمات، إلا أن الوثائق خالفت تلك التوقعات، وأثبتت عدم وجود أي أدلة تدين الحكومة السعودية في التورط بهذا الهجوم.

الوثائق المنشورة مساءً الذكرى الـ20 لتفجيرات 11 سبتمبر «الدامية»، والتي

هزت أميركا والعالم أجمع في حينها عام 2001، وراح ضحيتها نحو 3000 شخص، تتضمن معلومات حول الدعم اللوجيستي المقدم لاثني عشر الخاطفين الإرهابيين في القاعدة، في الفترة التي سبقت هجمات الحادي عشر من سبتمبر. وتعد تلك المعلومات نتيجة لتحقيق أجراه المكتب الفيدرالي في عام 2015 مع أحد العاملين في القنصلية السعودية بولوس أنجلوس في ولاية كاليفورنيا سابقاً، بعد تقديمه للحصول على الجنسية الأمريكية. بيد أن التحقيقات لم تقدم دليلاً على التورط الرسمي للسعودية. ومع وجود العديد من التظليل الأسود الذي أخفى بعض المعلومات، ادعى الشخص الذي حققته معه الحكومة الأمريكية ولم يتم ذكر اسمه، أن عمر البومبي كان يعتاد الحضور إلى

القنصلية، وكان يحظى بعلاقة جيدة مع موظفي القنصلية، وربما تربطه علاقة باثنين من الإرهابيين الخاطفين لإحدى الطائرات التي ضربت برج التجارة العالمية في نيويورك، وهو ما يدعيه محامو أهالي الضحايا في تفجيرات سبتمبر أن البومبي كان عميلاً للمخابرات السعودية، دون تقديم دليل يثبت ذلك.

بيد أن تحقيقاً نشر في مجلة «نيويورك» الأمريكية نشر عام 2014، يقول إن عمر البومبي كان طالباً في مدرسة الماساتشوستس في كاليفورنيا، ويعمل مع إحدى الشركات الخاصة وليس موظفاً سعودياً رسمياً، والتقى باثنين من الطلبة السعوديين في كاليفورنيا نواف الحازمي وخالد الحضار عام 2000، وقدم لهما المساعدة في فتح الحسابات البنكية واستئجار

السكن في المجمع الذي يسكن فيه بمدينة سان دييغو، قبل أن يصبحوا فيما ضمن الفريق الإرهابي في اختطاف الطائرات، كما أن غياب المعلومات عن جهة العمل التي كان يرتبط بها، ساعد البعض في اختلاق القصص والتاويلات عن عمر البومبي، الذي غادر الولايات المتحدة إلى بريطانيا مطلع عام 2001، لإكمال دراسة الدكتوراه.

وفي مقابلة مع عمر البومبي لصحيفة «الشرق الأوسط» ديسمبر (كانون الأول) 2003، أكد أنه لم يكن على علم مطلقاً بالإرهابيين المنفذين لهجمات 11 سبتمبر، وأن السلطات البريطانية والأميركية حققت معه بهذا الشأن، وتم التأكد من صحة المعلومات والمحتويات التي معه، والسماح له بعد ذلك بمواصلته الدراسة في بريطانيا، رغم المضايقات التي

ما رين لوبان تطلق حملة مبنية على قضايا الهجرة والهوية

رئيسة بلدية باريس تترشح لـ«الرئاسيات» في ظل حظوظ متواضعة

والدتها خياطة، تعد شهادة على مدى قدرة فرنسا على مساعدة الأطفال في تجاوز الأحكام المسبقة المرتبطة بالطبقة». لكنها حذرت من أزدبياد عدم المساواة، مؤكدة أن «نموذج الجمهورية يتفكك أمام أعيننا»، وأضافت: «أريد أن يحظى جميع الأطفال في فرنسا بالفرض ذاتها التي كانت لدي».

وتظهر الاستطلاعات الحالية أن هيدالغو لن تحصل إلا على ما بين سبعة وتسعة في المائة من الأصوات في الجولة الأولى من الانتخابات الرئاسية المقررة في أبريل (نيسان)، إذا تم اختيارها لتمثيل الاشتراكيين. من جهتها، بدأت زعيمة اليمين الفرنسي المتطرف مارين لوبان حملتها للانتخابات الرئاسية أمس، قبل سبعة أشهر من استحقاق توقت استطلاعات الرأي أن تشهد مواجهة جديدة في الدورة الثانية بينها وبين الرئيس ماكرون.

وسلمت لوبان رئاسة حزبها، التجمع الوطني، لخائبها الأول الشاب جوردان بارديلا الذي يقود بدءاً من اليوم حركة فئيت بهزيمة في الانتخابات الإقليمية في يونيو (حزيران) الماضي. وأمام نحو 900 ناشط تجمعوا في مسرح فريجوس الروماني بجنوب فرنسا، اعتبرت

الذي سبقت عليها توسيع حضورها على الصعيد الوطني، إذا كانت تتخطى لتصبح أول رئيسة لفرنسا. وتدخل هيدالغو المرشحة الانتخابية كشخصية تغير الاستقطاب، إذ أحدثت حملتها للخلفين من وجود السيارات في باريس وجعل المدينة صديقة للبيئة اقتساماً في أوساط سكان العاصمة. واختارت هيدالغو مدينة روان، التي يحكمها الاشتراكيون، لإعلان قرارها في محاولة لتترك بصمتها خارج باريس.

وأشارت إلى أن نشاتها في عائلة متواضعة، حيث كان والدها كهربائي

الذي سبقت عليها توسيع حضورها على الصعيد الوطني، إذا كانت تتخطى لتصبح أول رئيسة لفرنسا. وتدخل هيدالغو المرشحة الانتخابية كشخصية تغير الاستقطاب، إذ أحدثت حملتها للخلفين من وجود السيارات في باريس وجعل المدينة صديقة للبيئة اقتساماً في أوساط سكان العاصمة. واختارت هيدالغو مدينة روان، التي يحكمها الاشتراكيون، لإعلان قرارها في محاولة لتترك بصمتها خارج باريس.

وأشارت إلى أن نشاتها في عائلة متواضعة، حيث كان والدها كهربائي

الذي سبقت عليها توسيع حضورها على الصعيد الوطني، إذا كانت تتخطى لتصبح أول رئيسة لفرنسا. وتدخل هيدالغو المرشحة الانتخابية كشخصية تغير الاستقطاب، إذ أحدثت حملتها للخلفين من وجود السيارات في باريس وجعل المدينة صديقة للبيئة اقتساماً في أوساط سكان العاصمة. واختارت هيدالغو مدينة روان، التي يحكمها الاشتراكيون، لإعلان قرارها في محاولة لتترك بصمتها خارج باريس.

وأشارت إلى أن نشاتها في عائلة متواضعة، حيث كان والدها كهربائي

الذي سبقت عليها توسيع حضورها على الصعيد الوطني، إذا كانت تتخطى لتصبح أول رئيسة لفرنسا. وتدخل هيدالغو المرشحة الانتخابية كشخصية تغير الاستقطاب، إذ أحدثت حملتها للخلفين من وجود السيارات في باريس وجعل المدينة صديقة للبيئة اقتساماً في أوساط سكان العاصمة. واختارت هيدالغو مدينة روان، التي يحكمها الاشتراكيون، لإعلان قرارها في محاولة لتترك بصمتها خارج باريس.

وأشارت إلى أن نشاتها في عائلة متواضعة، حيث كان والدها كهربائي

الذي سبقت عليها توسيع حضورها على الصعيد الوطني، إذا كانت تتخطى لتصبح أول رئيسة لفرنسا. وتدخل هيدالغو المرشحة الانتخابية كشخصية تغير الاستقطاب، إذ أحدثت حملتها للخلفين من وجود السيارات في باريس وجعل المدينة صديقة للبيئة اقتساماً في أوساط سكان العاصمة. واختارت هيدالغو مدينة روان، التي يحكمها الاشتراكيون، لإعلان قرارها في محاولة لتترك بصمتها خارج باريس.

وأشارت إلى أن نشاتها في عائلة متواضعة، حيث كان والدها كهربائي

الذي سبقت عليها توسيع حضورها على الصعيد الوطني، إذا كانت تتخطى لتصبح أول رئيسة لفرنسا. وتدخل هيدالغو المرشحة الانتخابية كشخصية تغير الاستقطاب، إذ أحدثت حملتها للخلفين من وجود السيارات في باريس وجعل المدينة صديقة للبيئة اقتساماً في أوساط سكان العاصمة. واختارت هيدالغو مدينة روان، التي يحكمها الاشتراكيون، لإعلان قرارها في محاولة لتترك بصمتها خارج باريس.

وأشارت إلى أن نشاتها في عائلة متواضعة، حيث كان والدها كهربائي

إصابة ثالث بجروح ونجاة رابع

مصارع سائقين مغربيين على يد مساحين في مالي

الذين تقلتوا السائقين المغربيين في الأراضي المالية بتزعمهم شخص ينتمي لجهة البوليساريو الانفصالية وهو متزوج من امرأة مالية. وذكرت المصادر ذاتها أن هذا الشخص له علاقة بالأجهزة الجزائرية. وبدا متبراً للانتباه أن المهاجمين استهدفوا السائقين المغاربة لمقرتهم بترقيم الشاحنات المغربية، وذلك دون بقاء الشاحنات التي تحمل لوحات ترقيم من أخرى. ويأتي الحادث على بعد أسابيع من قرار السلطات الجزائرية قطع علاقاتها مع المغرب. وانتشر شريط فيديو على نطاق واسع صوره أحد السائقين المغاربة في منطقة خلاء في مالي، حيث بدت شاحنة مغربية بيضاء من الحجم الكبير، وقد انحرفت عن الطريق، وعليها آثار دماء على كرسي السائق، فيما ظهرت آثار الرصاص على الزجاج الأمامي.

وفي فيديو آخر ظهر أحد السائقين الناجين وهو مصاب بالرصاص على مستوى الصدر والغذ وهو مدد في أحد مستشفيات مالي في ظروف صعبة. وتعتبر المئات من الشاحنات يومية الحدود المغربية - الموريتانية في اتجاه أفريقيا جنوب الصحراء، لنقل المواد الغذائية وغيرها من المنتجات. وقامت عناصر من جهة البوليساريو الانفصالية بإغلاق معبر الكركرات على الحدود ومنعت مرور الشاحنات التجارية لكن السلطات المغربية تدخلت في نوفمبر (تشرين الثاني) 2020، وحررت المعبر. وأعلنت حينها جبهة البوليساريو أنها لم تعد ملتزمة باتفاق وقف إطلاق النار الذي أبرم تحت رعاية الأمم المتحدة في بداية عقد التسعينيات من القرن الماضي.

الذي سبقت عليها توسيع حضورها على الصعيد الوطني، إذا كانت تتخطى لتصبح أول رئيسة لفرنسا. وتدخل هيدالغو المرشحة الانتخابية كشخصية تغير الاستقطاب، إذ أحدثت حملتها للخلفين من وجود السيارات في باريس وجعل المدينة صديقة للبيئة اقتساماً في أوساط سكان العاصمة. واختارت هيدالغو مدينة روان، التي يحكمها الاشتراكيون، لإعلان قرارها في محاولة لتترك بصمتها خارج باريس.

وأشارت إلى أن نشاتها في عائلة متواضعة، حيث كان والدها كهربائي

الذي سبقت عليها توسيع حضورها على الصعيد الوطني، إذا كانت تتخطى لتصبح أول رئيسة لفرنسا. وتدخل هيدالغو المرشحة الانتخابية كشخصية تغير الاستقطاب، إذ أحدثت حملتها للخلفين من وجود السيارات في باريس وجعل المدينة صديقة للبيئة اقتساماً في أوساط سكان العاصمة. واختارت هيدالغو مدينة روان، التي يحكمها الاشتراكيون، لإعلان قرارها في محاولة لتترك بصمتها خارج باريس.

وأشارت إلى أن نشاتها في عائلة متواضعة، حيث كان والدها كهربائي

الذي سبقت عليها توسيع حضورها على الصعيد الوطني، إذا كانت تتخطى لتصبح أول رئيسة لفرنسا. وتدخل هيدالغو المرشحة الانتخابية كشخصية تغير الاستقطاب، إذ أحدثت حملتها للخلفين من وجود السيارات في باريس وجعل المدينة صديقة للبيئة اقتساماً في أوساط سكان العاصمة. واختارت هيدالغو مدينة روان، التي يحكمها الاشتراكيون، لإعلان قرارها في محاولة لتترك بصمتها خارج باريس.

وأشارت إلى أن نشاتها في عائلة متواضعة، حيث كان والدها كهربائي

الذي سبقت عليها توسيع حضورها على الصعيد الوطني، إذا كانت تتخطى لتصبح أول رئيسة لفرنسا. وتدخل هيدالغو المرشحة الانتخابية كشخصية تغير الاستقطاب، إذ أحدثت حملتها للخلفين من وجود السيارات في باريس وجعل المدينة صديقة للبيئة اقتساماً في أوساط سكان العاصمة. واختارت هيدالغو مدينة روان، التي يحكمها الاشتراكيون، لإعلان قرارها في محاولة لتترك بصمتها خارج باريس.

وأشارت إلى أن نشاتها في عائلة متواضعة، حيث كان والدها كهربائي

الذي سبقت عليها توسيع حضورها على الصعيد الوطني، إذا كانت تتخطى لتصبح أول رئيسة لفرنسا. وتدخل هيدالغو المرشحة الانتخابية كشخصية تغير الاستقطاب، إذ أحدثت حملتها للخلفين من وجود السيارات في باريس وجعل المدينة صديقة للبيئة اقتساماً في أوساط سكان العاصمة. واختارت هيدالغو مدينة روان، التي يحكمها الاشتراكيون، لإعلان قرارها في محاولة لتترك بصمتها خارج باريس.

وأشارت إلى أن نشاتها في عائلة متواضعة، حيث كان والدها كهربائي

الذي سبقت عليها توسيع حضورها على الصعيد الوطني، إذا كانت تتخطى لتصبح أول رئيسة لفرنسا. وتدخل هيدالغو المرشحة الانتخابية كشخصية تغير الاستقطاب، إذ أحدثت حملتها للخلفين من وجود السيارات في باريس وجعل المدينة صديقة للبيئة اقتساماً في أوساط سكان العاصمة. واختارت هيدالغو مدينة روان، التي يحكمها الاشتراكيون، لإعلان قرارها في محاولة لتترك بصمتها خارج باريس.

وأشارت إلى أن نشاتها في عائلة متواضعة، حيث كان والدها كهربائي

ما رين لوبان تطلق حملة مبنية على قضايا الهجرة والهوية

رئيسة بلدية باريس تترشح لـ«الرئاسيات» في ظل حظوظ متواضعة

والدتها خياطة، تعد شهادة على مدى قدرة فرنسا على مساعدة الأطفال في تجاوز الأحكام المسبقة المرتبطة بالطبقة». لكنها حذرت من أزدبياد عدم المساواة، مؤكدة أن «نموذج الجمهورية يتفكك أمام أعيننا»، وأضافت: «أريد أن يحظى جميع الأطفال في فرنسا بالفرض ذاتها التي كانت لدي».

وتظهر الاستطلاعات الحالية أن هيدالغو لن تحصل إلا على ما بين سبعة وتسعة في المائة من الأصوات في الجولة الأولى من الانتخابات الرئاسية المقررة في أبريل (نيسان)، إذا تم اختيارها لتمثيل الاشتراكيين. من جهتها، بدأت زعيمة اليمين الفرنسي المتطرف مارين لوبان حملتها للانتخابات الرئاسية أمس، قبل سبعة أشهر من استحقاق توقت استطلاعات الرأي أن تشهد مواجهة جديدة في الدورة الثانية بينها وبين الرئيس ماكرون.

وسلمت لوبان رئاسة حزبها، التجمع الوطني، لخائبها الأول الشاب جوردان بارديلا الذي يقود بدءاً من اليوم حركة فئيت بهزيمة في الانتخابات الإقليمية في يونيو (حزيران) الماضي. وأمام نحو 900 ناشط تجمعوا في مسرح فريجوس الروماني بجنوب فرنسا، اعتبرت

الذي سبقت عليها توسيع حضورها على الصعيد الوطني، إذا كانت تتخطى لتصبح أول رئيسة لفرنسا. وتدخل هيدالغو المرشحة الانتخابية كشخصية تغير الاستقطاب، إذ أحدثت حملتها للخلفين من وجود السيارات في باريس وجعل المدينة صديقة للبيئة اقتساماً في أوساط سكان العاصمة. واختارت هيدالغو مدينة روان، التي يحكمها الاشتراكيون، لإعلان قرارها في محاولة لتترك بصمتها خارج باريس.

وأشارت إلى أن نشاتها في عائلة متواضعة، حيث كان والدها كهربائي

الذي سبقت عليها توسيع حضورها على الصعيد الوطني، إذا كانت تتخطى لتصبح أول رئيسة لفرنسا. وتدخل هيدالغو المرشحة الانتخابية كشخصية تغير الاستقطاب، إذ أحدثت حملتها للخلفين من وجود السيارات في باريس وجعل المدينة صديقة للبيئة اقتساماً في أوساط سكان العاصمة. واختارت هيدالغو مدينة روان، التي يحكمها الاشتراكيون، لإعلان قرارها في محاولة لتترك بصمتها خارج باريس.

وأشارت إلى أن نشاتها في عائلة متواضعة، حيث كان والدها كهربائي

الذي سبقت عليها توسيع حضورها على الصعيد الوطني، إذا كانت تتخطى لتصبح أول رئيسة لفرنسا. وتدخل هيدالغو المرشحة الانتخابية كشخصية تغير الاستقطاب، إذ أحدثت حملتها للخلفين من وجود السيارات في باريس وجعل المدينة صديقة للبيئة اقتساماً في أوساط سكان العاصمة. واختارت هيدالغو مدينة روان، التي يحكمها الاشتراكيون، لإعلان قرارها في محاولة لتترك بصمتها خارج باريس.

وأشارت إلى أن نشاتها في عائلة متواضعة، حيث كان والدها كهربائي

الذي سبقت عليها توسيع حضورها على الصعيد الوطني، إذا كانت تتخطى لتصبح أول رئيسة لفرنسا. وتدخل هيدالغو المرشحة الانتخابية كشخصية تغير الاستقطاب، إذ أحدثت حملتها للخلفين من وجود السيارات في باريس وجعل المدينة صديقة للبيئة اقتساماً في أوساط سكان العاصمة. واختارت هيدالغو مدينة روان، التي يحكمها الاشتراكيون، لإعلان قرارها في محاولة لتترك بصمتها خارج باريس.

وأشارت إلى أن نشاتها في عائلة متواضعة، حيث كان والدها كهربائي

الذي سبقت عليها توسيع حضورها على الصعيد الوطني، إذا كانت تتخطى لتصبح أول رئيسة لفرنسا. وتدخل هيدالغو المرشحة الانتخابية كشخصية تغير الاستقطاب، إذ أحدثت حملتها للخلفين من وجود السيارات في باريس وجعل المدينة صديقة للبيئة اقتساماً في أوساط سكان العاصمة. واختارت هيدالغو مدينة روان، التي يحكمها الاشتراكيون، لإعلان قرارها في محاولة لتترك بصمتها خارج باريس.

وأشارت إلى أن نشاتها في عائلة متواضعة، حيث كان والدها كهربائي

الذي سبقت عليها توسيع حضورها على الصعيد الوطني، إذا كانت تتخطى لتصبح أول رئيسة لفرنسا. وتدخل هيدالغو المرشحة الانتخابية كشخصية تغير الاستقطاب، إذ أحدثت حملتها للخلفين من وجود السيارات في باريس وجعل المدينة صديقة للبيئة اقتساماً في أوساط سكان العاصمة. واختارت هيدالغو مدينة روان، التي يحكمها الاشتراكيون، لإعلان قرارها في محاولة لتترك بصمتها خارج باريس.

وأشارت إلى أن نشاتها في عائلة متواضعة، حيث كان والدها كهربائي

ما رين لوبان تطلق حملة مبنية على قضايا الهجرة والهوية

رئيسة بلدية باريس تترشح لـ«الرئاسيات» في ظل حظوظ متواضعة

والدتها خياطة، تعد شهادة على مدى قدرة فرنسا على مساعدة الأطفال في تجاوز الأحكام المسبقة المرتبطة بالطبقة». لكنها حذرت من أزدبياد عدم المساواة، مؤكدة أن «نموذج الجمهورية يتفكك أمام أعيننا»، وأضافت: «أريد أن يحظى جميع الأطفال في فرنسا بالفرض ذاتها التي كانت لدي».

وتظهر الاستطلاعات الحالية أن هيدالغو لن تحصل إلا على ما بين سبعة وتسعة في المائة من الأصوات في الجولة الأولى من الانتخابات الرئاسية المقررة في أبريل (نيسان)، إذا تم اختيارها لتمثيل الاشتراكيين. من جهتها، بدأت زعيمة اليمين الفرنسي المتطرف مارين لوبان حملتها للانتخابات الرئاسية أمس، قبل سبعة أشهر من استحقاق توقت استطلاعات الرأي أن تشهد مواجهة جديدة في الدورة الثانية بينها وبين الرئيس ماكرون.

وسلمت لوبان رئاسة حزبها، التجمع الوطني، لخائبها الأول الشاب جوردان بارديلا الذي يقود بدءاً من اليوم حركة فئيت بهزيمة في الانتخابات الإقليمية في يونيو (حزيران) الماضي. وأمام نحو 900 ناشط تجمعوا في مسرح فريجوس الروماني بجنوب فرنسا، اعتبرت

الذي سبقت عليها توسيع حضورها على الصعيد الوطني، إذا كانت تتخطى لتصبح أول رئيسة لفرنسا. وتدخل هيدالغو المرشحة الانتخابية كشخصية تغير الاستقطاب، إذ أحدثت حملتها للخلفين من وجود السيارات في باريس وجعل المدينة صديقة للبيئة اقتساماً في أوساط سكان العاصمة. واختارت هيدالغو مدينة روان، التي يحكمها الاشتراكيون، لإعلان قرارها في محاولة لتترك بصمتها خارج باريس.

وأشارت إلى أن نشاتها في عائلة متواضعة، حيث كان والدها كهربائي

الذي سبقت عليها توسيع حضورها على الصعيد الوطني، إذا كانت تتخطى لتصبح أول رئيسة لفرنسا. وتدخل هيدالغو المرشحة الانتخابية كشخصية تغير الاستقطاب، إذ أحدثت حملتها للخلفين من وجود السيارات في باريس وجعل المدينة صديقة للبيئة اقتساماً في أوساط سكان العاصمة. واختارت هيدالغو مدينة روان، التي يحكمها الاشتراكيون، لإعلان قرارها في محاولة لتترك بصمتها خارج باريس.

وأشارت إلى أن نشاتها في عائلة متواضعة، حيث كان والدها كهربائي

الذي سبقت عليها توسيع حضورها على الصعيد الوطني، إذا كانت تتخطى لتصبح أول رئيسة لفرنسا. وتدخل هيدالغو المرشحة الانتخابية كشخصية تغير الاستقطاب، إذ أحدثت حملتها للخلفين من وجود السيارات في باريس وجعل المدينة صديقة للبيئة اقتساماً في أوساط سكان العاصمة. واختارت هيدالغو مدينة روان، التي يحكمها الاشتراكيون، لإعلان قرارها في محاولة لتترك بصمتها خارج باريس.

وأشارت إلى أن نشاتها في عائلة متواضعة، حيث كان والدها كهربائي

الذي سبقت عليها توسيع حضورها على الصعيد الوطني، إذا كانت تتخطى لتصبح أول رئيسة لفرنسا. وتدخل هيدالغو المرشحة الانتخابية كشخصية تغير الاستقطاب، إذ أحدثت حملتها للخلفين من وجود السيارات في باريس وجعل المدينة صديقة للبيئة اقتساماً في أوساط سكان العاصمة. واختارت هيدالغو مدينة روان، التي يحكمها الاشتراكيون، لإعلان قرارها في محاولة لتترك بصمتها خارج باريس.

وأشارت إلى أن نشاتها في عائلة متواضعة، حيث كان والدها كهربائي

الذي سبقت عليها توسيع حضورها على الصعيد الوطني، إذا كانت تتخطى لتصبح أول رئيسة لفرنسا. وتدخل هيدالغو المرشحة الانتخابية كشخصية تغير الاستقطاب، إذ أحدثت حملتها للخلفين من وجود السيارات في باريس وجعل المدينة صديقة للبيئة اقتساماً في أوساط سكان العاصمة. واختارت هيدالغو مدينة روان، التي يحكمها الاشتراكيون، لإعلان قرارها في محاولة لتترك بصمتها خارج باريس.

وأشارت إلى أن نشاتها في عائلة متواضعة، حيث كان والدها كهربائي

الذي سبقت عليها توسيع حضورها على الصعيد الوطني، إذا كانت تتخطى لتصبح أول رئيسة لفرنسا. وتدخل هيدالغو المرشحة الانتخابية كشخصية تغير الاستقطاب، إذ أحدثت حملتها للخلفين من وجود السيارات في باريس وجعل المدينة صديقة للبيئة اقتساماً في أوساط سكان العاصمة. واختارت هيدالغو مدينة روان، التي يحكمها الاشتراكيون، لإعلان قرارها في محاولة لتترك بصمتها خارج باريس.

وأشارت إلى أن نشاتها في عائلة متواضعة، حيث كان والدها كهربائي

الحصاد المر لـ 11 سبتمبر



سام منسى

والقدرة والثقافة الديمقراطية. تغاضت واشنطن أيضاً عن باكستان المجاورة، وعن حزام الأمان الذي وفرته لـ «طالبان» و«القاعدة» على طول الحدود بين البلدين؛ ليس أقلها فداحة التسرُّر على مخبأ بن لادن نفسه، ورغبته في استتاع أفغانستان، والحد من نفوذ الهند، وفي ذلك عدم إدراك للقطب الخفية في جيوسياسية المنطقة.

هذا الفشل ليس السبب الوحيد وراء انسحاب أميركا، بل يُضاف إليه إرادة الخروج لأسباب أبرزها تغير الأولويات بين 2001 و2021؛ إذ باتت همومها الرئيسية هي الصين وروسيا وإيران، إضافة إلى الاقتصاد الأميركي وقضية التغير المناخي، إنما مهما كانت الدوافع، فهي لا تبرر مضمون التسوية مع «طالبان»، ولا طريقة الانسحاب. التسوية أساءت إلى الولايات المتحدة واستطال شظاياها أكثر من جهة وقضية، أولهم أولئك الذين سيعيشون تحت حكم «طالبان» التي لم تقدم أي ضمانات أنه سيكون وفق ما تقتضيه ديبهيات نظام سياسي في القرن الحادي والعشرين، في تكرار، بعد 40 سنة، لتجربة الثورة الإيرانية عام 1979، التي تعدت تداعياتها وأضرارها دول الإقليم لتصل إلى الغرب نفسه.

وفي حسابات الربح والخسارة من خطوة الانسحاب، أبرز المستفيدين هم الصين وروسيا وإيران. هموم هؤلاء هي إصابة أميركا بأكبر قدر من التشظي، وفرحون اليوم «بهبزيمتها» في أفغانستان، وهم قادرون على التعايش مع «طالبان»، كما تعاضوا إلى «القاعدة» و«داعش»، خصوصاً إيران، وإلى حد ما الصين.

وعلاوة على علاقاتها الوطيدة مع باكستان، ترى الصين في أفغانستان إضافة جديدة إلى مبادرة الحزام والطريق، وهي المهمة بالاستثمار لا بحقوق الإنسان. أما روسيا، فالانسحاب فرصة لها لتعزيز دورها كوسيط قوي داخل أفغانستان وحولها، ولتقديم رؤية للنوازل الإقليمية تعزز مصالحها الخاصة ونفوذها السياسي والعسكري في آسيا الوسطى المجاورة، وآخر ما تفكر فيه مصير الديمقراطية والحريات

منذ يومين، مرت الذكرى العشرون لجريمة 11 سبتمبر (أيلول) 2001 الإرهابية، ذاك الحدث المذهل الأميركي بامتياز، الذي طبع سياسة أميركا، وعلق في الذاكرة الجماعية الشعبية، ولم يزل فاعلاً في خلفية التفكير السياسي الأميركي، إن لم نقل في صناعة القرار الاستراتيجي. وبقد ما هو حدث أميركي، هو عربي أيضاً في منطلقاته وتداعياته؛ لأن ذبوله لا تزال حتى اليوم ماثلة في سياسة واشنطن تجاه منطقتنا من جهة، ومن جهة أخرى بسبب ما استتبعه من متغيرات مُزلزلة في أرجاء الإقليم؛ ليس أقلها غزو العراق عام 2003، الذي أتاح لإيران، لأسباب معروفة وكامنة، مساحات كبيرة لتوسع نفوذها في المنطقة.

وأصدق من عبّر عما كان يجول في رؤوس الأميركيين آنذاك ولا يزال هو باريك أوباما، عندما ميّز في مقابلة شهيرة بين ما وصفه بـ«الإرهاب السني المتفلسف والإرهاب الشيعي المضطرب». وهذا المنطق اللامنتظي والمسطح، لعله في أساس ما عانت وتعاين منه المنطقة منذ عقدين من الزمن جراء سياسة واشنطن، وأخرها الانسحاب المتسرع من أفغانستان، والتمتران مع الذكرى العشرين لغزوها. ولا يجوز بالمناسبة إغفال أن «طالبان» التي كانت شريكة واشنطن ما قبل إرهاب «القاعدة»، وعادت الآن إلى موقعها عبر اتفاقية الانسحاب، أصرت على الاحتفال بالحكومة الجديدة يوم 11 سبتمبر بالذات، ولعل في ذلك إمعاناً فيما تعتبره عبرة للأميركي المحتل والمنسحب.

يمكن كتابة الألف الصفحات عن الأخطاء الأميركية في المنطقة؛ آخرها انسحابها من أفغانستان من دون تحقيق أي من أهدافها المعلنة ألقاها، وعلى رأسها القضاء على مصادر الإرهاب بنسخة الحديثية، التي على الجماعات الدينية المتشددة والعنيفة، صحيح أنها قضت على عدد من قادة هذه الجماعات، من أسامة بن لادن إلى أبو مصعب الزرقاوي وأبو بكر البغدادي وحزمة بن لادن وآخرين، إلا أن إزالة الرؤوس لم تمنع هذه الجماعات العقائدية المنطرفة من التمدد والمضي في غيها.

ويؤكد ذلك العطب الرئيسي في الرؤية الأميركية والغربية بعامة لمفاحة الإرهاب، وعدم إدراك لطبيعة هذه الجماعات وأساليبها، ومن خلفها من بيئات ولادة لعنفها العدمي. ولم تنجح واشنطن أيضاً في إرساء أسس لحكم ديمقراطي، وحاوالت إنشاء حكومة مركزية في بلاد ممرقة تاريخياً بنزاعات قبيلية. صحيح أنها أنتجت الكثير نسبياً في بلد كافغانستان العاص حروباً طويلة، وانحرم من التنمية على الصعيد كافة، لكن الأميركيين وعلى مدى 20 عاماً، تعاملوا كما يقولون هم أنفسهم، مع فاسدين، إضافة إلى مجموعات قاصرة تجهل أساليب الحوكمة الرشيدة، ولا تعرف كيف تُدار البلاد، وتفترق إلى الخبرة

والتحديث وحقوق الشعب الأفغاني. أما الخاسرون؛ فهم كثر، وأولهم العالم العربي الذي أصبح عالمين؛ فالخليج العربي والمغرب وتونس عالم بحد ذاته له سياساته وخطته ومستقبله بما يختلف تماماً عن المشرق، أي لبنان وسوريا والعراق وجزء واليمن. هذا المشرق المتأثر بهذه الموجات المتشددة الشيعية أكثر منها السنية؛ فهيمنة إيران على أربع دول عربية وجزء إلى حد ما واحتمال الاعتراف الدولي بحكومة أفغانستان، سيحفران ظهور جماعات سنية منطرفة ومتشددة في هذه الدول غير موجودة اليوم، أو تقوية أخرى كامنة أو ضعيفة. إن وصول «طالبان»، إلى السلطة لم يلقَ الترحيب، في «الإخوان المسلمون» في المغرب سقطوا سقوطاً مدموياً في الانتخابات الأخيرة، ولم نر فرحاً عارماً بوصول «طالبان» إلى الحكم إلا من الجماعات السنية المرتبطة بليران.

هل تعي الولايات المتحدة مصير هذه المنطقة من العالم؟ هل تعرف أن سياستها قصيرة النظر هذه ستسجل مستقبلاً المزيد من المشكلات، وهي صفة ناجعة لتدمير ما تبقى من مظاهر تحديث ومؤسسات وثقافة في هذه البقعة المنكوبة؟

عذب الرئيسي في هذه السياسة أنها تسعى لاستقرار مؤقت، ولو جاء على حساب تدمير بني أساسية في هذه المجتمعات. ثبت أن الولايات المتحدة ترى المنطقة عبر العين الإسرائيلية، وهي أو فرنسا وإسرائيل نفسها وغيرهما على استعداد للتعامل مع الجهة القوية القادرة على أن تسلّم وتنفّذ وتدير وتمسك بزمام الأمور وتوفر لها مصالحها. والأكثر دلالة هو ما يحصل مع سوريا، حيث هناك رغبة أميركية مضمرة في الانفتاح على نظام بشار الأسد لا تستطيع الإعلان عنها لأسباب داخلية تمنعها من رفع العقوبات عن النظام وتطبيع العلاقات معه. إنما هذه الإدارة الحالية تشجع بصورة غير مباشرة بعض الدول على الانفتاح تدريجياً عليه. حراك العاهل الأردني الملك عبد الله الثاني أتى مباشرة بعد زيارة واشنطن، وتصريحه على الانفتاح على نظام الأسد كان لافتاً. وتلاه التشجيع الأميركي على استجرار الغاز المصري إلى لبنان عبر سوريا، وغض النظر عما يجري في الجنوب السوري من تغيير سكاني، عبر نقل عدد من أهالي المنطقة من السنة إلى الشمال، وإسكان عدد من الشيعة أو الإيرانيين فيها، لتكون هذه المنطقة ديموغرافياً تحت سطوة إيرانية.

قصارى القول إن منطقتنا تحديداً تصعد جزئياً ما زرعه خلال عقود ماضية، إنما لا يجوز إغفال أن الوضع الراهن هو أيضاً نتيجة لسياسات أميركا فيها، آخرها التحلي بعد هجمات 11 سبتمبر وحتى اليوم.

الحديث معه سألته: «هل نكتفي بإعلان البيان من وزارة الخارجية في طرابلس أم نرسله إلى بعثتنا في نيويورك لترجمته وإجالاته إلى وزارة الخارجية الأميركية؟» فقال: «من الأفضل أن يرسل مباشرة إلى أميركا».

قبل أن أعاد المكان طلب منّي متابعة الحدث وردود الفعل الأميركية، وما يصدر عن واشنطن من أخبار عمّن يقف وراء هذا العمل. عدت إلى مكتبي بوزارة الخارجية حيث ينتظرني كل من موسى كوسا وعمار اللطيف، وواصلنا الحديث والتحليل لما حدث وعن الطرف المحتمل الذي يقف وراءه. بقي الأخ العقيد على اتصال دائم معي هاتفياً طوال مساء ليلة التامة من ذلك الحادث الذي يشرح من أخبار عن الفاعل ومن يقف وراء ما حدث في نيويورك وغيرها

من المدن الأميركية. لا شك أنّ حادث نيويورك الذي وُجّه الاتهام فيه إلى العقيد رغم إيمانه بالقاعد ببراءة الفعل الأميركي المتوقع على ما حدث من ذلك الحادث، وعادت لنا معرفة الفاعل لشهده ببلدة لوكربي الاسكوتلندية. لم يطل انتظارنا لمعرفة الفاعل للهجوم الإرهابي على البرجين في نيويورك، فقد أعلن أسامة بن لادن عن تكليفه شخصياً مجموعة من أتباعه بالهجوم الرهيب. تقرر تأجيل عقد الجمعية العامة للأمم المتحدة بسبب ذلك الحادث، وعادت أسامة بن لادن من روما إلى طرابلس، وكانت بداية حديثنا بعد وصولهما مباشرة عن زيارتهما في شهر سبتمبر الماضي دعوتاً كلاً من عبد العاطي العبيدي ومحمد بكاسم الزوي وعبد الله السنوسي لاجتماع مناقشة ما حدث في نيويورك ورد الفعل الأميركي المتوقع بعد إعلان أسامة بن لادن عن مسؤوليته عن الحادث. اتفاقنا على أن أفغانستان ستكون هي الهدف الأميركي لكنها ستكون لقمة صغيرة لن تشبع شهية النار الأميركية من تلك المذبحة الرهيبة التي قتل فيها آلاف الأبرياء، والسؤال كان هو: من سيكون الوجبة الكبيرة الدسمة التي ستطفئ نار الغضب وتشبع جوع الانتقام الأميركي وهو؟

درسته. أو لو قررت البقاء في البيت بعد أن تكفل المجتمع بتعليمك. أو لو قررت دراسة مجال لا يحتاج إليه سوق العمل، فكنت عبئاً إضافياً بالبطالة صريحة أو مقنعة. هذا الشعور الاستحقاقى المستشري في مجتمعنا جعلنا نعتقد أن إنجاب أطفال مهمة يجب أن تكافأ عليها. وأن الطفل بمجرد ولادته مستحق لكل شيء. بينما الحقيقة الاقتصادية تقول إن البشر منتجنا الوحيد الزائد على الحاجة، فلماذا نحفر المزيد؟ جعلنا شعور الاستحقاق نهمل تطوير مهارتنا لكي نستحق وظيفة ما، لقد ولدنا مستحقين يا أخي بمحض وجودنا، ولا داعي لمزيد من. يستقيم حال اقتصادنا حين نعود إلى المبادئ البسيطة. أفعال ما تشاء، ولكن تحمل لكثفتها. فغابت المسؤولية عن الأفعال فإن تكلفتها تستنزف الفاضل الذي كان مفترضاً أن يعاد تدويره واستثماره. هذا يُدخّلنا في معادلة تناقصية. أترها الظاهر أنكما أصلاً الطبقة الوسطى في المجتمع. أملاً الدنيا كلاً عاطفياً كما تريد. الاقتصاد لن يستمتع. كما لا يستمتع الطب لبقاء المرضى، ولا لنية الطبيب، بل لمدى فقاء العلاج.



عبد الرحمن شقم

وأمامه قدح الشاي. شذني ما رايت أمام بيته الذي كانت الولايات المتحدة قد هاجمته بغارة جوية سنة 1986، ودمرت أجزاء كبيرة منه. كانت فرقة من غريان تعزف الموسيقى وترقص، لم أسأله عن ذلك ومباشرة بعد جلوسى طلب منّي قراءة مشروع البيان، وعلق بالقول: «معقول جداً»، ولكنه طلب إضافة كلمة «المروع» أمام كلمة العمل الإرهابي، وكذلك جملة «استعداد ليبيا لتقديم كمية من الدم لإنقاذ الجرحى». ابتسمت عندما قال كلمة «المروع». فعلق العقيد: «نعم أقصد ما فهمته أنت». تحدثنا عن رد الفعل الأميركي المتوقع على ما حدث لأنه عمل في غاية العنف ضرب رمزاً للعظمة المعمارية والتجارية أميركا، وفي قلب المدينة التي تمثل عاصمة الأمم المتحدة. قال إن الشغل الشاغل للإدارة الأميركية ألا سيكون معرفة الفاعل، ومن دون شك سيكون الرد الأميركي في غاية العنف وبشكل مباشر. أعدت له ما كان بيننا وبينه حديث قبل شهر واحد تقريباً ومعنا سعد مجبر، مساعدى للشؤون السياسية، عندما كنا نناقش الرسائل غير المباشرة مع الولايات المتحدة بخصوص حادث الطائرة الأميركية التي سقطت فوق بلدة لوكربي في اسكوتلندا. في ذلك اللقاء قال الأخ العقيد: «قولوا للأميركيين، إذا قام طيار ليبي مجنون بهاجمة برح في أميركا، هل تحصل نحن مسؤوليّة ذلك؟»، وطلب منّا أن نعلن اعترافنا بحكومة «طالبان» في أفغانستان. سعد مجبر اعترض بانفعال على ما قاله الأخ العقيد معمر القذافي يومئذ وقال: «ماذا نستفيد من هذا الكلام ومن الاعتراف بـ«طالبان» ونحن قد شرعنا في التصالحات غير مباشرة مع الجانب الأميركي؟» إن أردت أن تتعلم جامعياً فيها ونعمت. تعلم وادفع النفقات. لن أشارك في كسب من شهادتك. كما لن أستطيع الاعتراض لو قررت أن تعمل في مجال آخر غير ذلك.

يوم 11 سبتمبر (أيلول) سنة 2001 كان يوماً له حواشيه التي اجتاحت الكون ولامست كل البشر، وتواصلت بحرارة مرعبة مع سكان الأرض بلغة واحدة على الهواء عبر كل القنوات التلفزيونية في العالم. وقت الظهيرة في طرابلس بليبيا، غادرت مكتبي بوزارة الخارجية، وكنت أتأهب للمغادرة إلى روما حيث سيقفني إليها زوجتي وابني ينتظراني كي نسافر معا إلى نيويورك للمشاركة في اجتماعات الجمعية العامة للأمم المتحدة. وصلت إلى البيت وفوجئت بكل الهواتف ترن من دون توقف. هاتف القيادة الأحمر والهاتف الداخلي مع وزارة الخارجية والخط الخارجي أيضاً. رددت أولاً على هاتف القيادة الأحمر وكان على الخط الأخ العقيد معمر القذافي. سألني: «ماذا حدث في أميركا؟»، أجبت: «لا علم لي فقد دخلت إلى البيت منذ دقائق قليلة واستعد للسفر إلى روما، وهذه أول مشكلة أتسلّمها بعد دخولي إلى البيت». قال: «أميركا ركب فيها وعد ربي وطائرات مدنية مخلوطة دامت مندفعة برجي التجارة في نيويورك، تابع الأخبار وابق على اتصال بي».

توجهت إلى مكتبي بوزارة الخارجية وبعد وصولي بقليل حضر كل من موسى كوسا، ورئيس جهاز الأمن الخارجي، ثم التحق بنا بعد ذلك عمار اللطيف الذي تقلد مناصب عدة منها نائب رئيس الوزراء ووزير مباحث ورئيس جهاز الأمن الداخلي، وهو منقّف ومتابع للقضايا السياسية العربية والدولية. جلسنا معاً أمام التلفزيون نتابع على الهواء ما يجري في نيويورك، بدأنا في قراءة ما حدث ومن يقف وراءه. حلقتنا بعيداً وأقرباً واستعرضنا خريطة الاحتمالات ورد الفعل الأميركي المتوقع على هذا العمل الرهيب غير المسبوق في التاريخ. اتصل بي الأخ العقيد وطلب منّي كتابة مشروع بيان عام يدين ما حدث ويعبّر عن التعازي للشعب الأميركي. ناقشنا نحن الثلاثة مواءمة البيان ثم اتصلت هاتفياً بالأخ العقيد كي أقرأ عليه مسودة البيان الذي كتبتُه طلب منّي الحضور إلى مقر القيادة بباب العزيزية. عند البوابة بادرنى أمر الحرس بالقول: «بسرعة يا أستاذ، القائد في انتظارك». توجهت بسرعة إلى الخيمة حيث وجدت الأخ العقيد جالساً بمفرده

العاطفة الاقتصادية



خالد البري

سيعم أثره الخير على الجميع. وبالتالي فهو الوحيد الأخلاقي. وهو الوحيد الذي يفتح المجال لمزيد من الفرص، بغض النظر عن المجال

الاقتصادية السيئة قلصت الفرص، فصارت «المساواة» مستحيلة حسابياً، والواسطة هي الطريق الوحيد إلى الكراسي الموسيقية القليلة. الشارح لا يحقق نفسه، السبب هو الفصيل.

الكتابة العاطفية في الاقتصاد مدخل إلى تحريبه، والترويج للقرار الاقتصادي الخاطئ، لكنها لا تعني أن القرار الخاطئ منشؤه العاطفة الجباشة. في عالم الطب لا يلجا الطبيب الجيد إلى العاطفة في التشخيص أو التعامل مع الحالة. ليس ذلك لأنه أقل عاطفة نحو المريض، بل لأن وظيفة الطب إعادة المريض لارضائه للحظي. يختبئ خلف القرار العاطفي

لو نظرنا إلى التجارب الاقتصادية الناجحة سواء كانت في دول ديمقراطية ككوريا الجنوبية أو في دول مركزية الإدارة كالصين وسنغافورة سنجد أن سمة واحدة ميزت التوجه نحو اقتصاد أفضل ألا وهي «توسع الطبقة الوسطى»

لكن تفاوت أكثر في الفرص. لو نظرت إلى أي مجتمع مرت به الاشتراكية سنجد أن الواسطة والمحسوبية منتشرتان، والسبب أن السياسة بالتحديد في تجاوز فكرة

معينة؟ أو ما الآثار المتوقعة على الاقتصاد منها؟ القرار الاقتصادي الجيد اقتصادياً هو الوحيد الذي

عابر للخيارات الطيبة أو السيئة، يعكس كفاءة القرار، وكفاءة سيستم تشغيله، لا الأمانة والأحلام والأغراض التي فذعت لاتخاذها. فوق رأسه. يمكننا، باستشارة المصطلح الفيزيائي، القول إن مساحة الطبقة الوسطى «محصلة قوى». وهي رسم بياني، رقمي، للقيم الاقتصادية غير المرئية.

هذا مهم بالذات في مجتمعنا، إذ تميل الكتابة الاقتصادية باللغة العربية إلى التركيز على الأخلاقية، الظاهرية الأدعائية، تميل إلى مدح «العطايا» للطبقات الفقيرة، بدلاً من حساب الأسئلة الأساسية: ما مصادر تمويلك لسياسة اقتصادية

السيء رداء الاشتراكية بعد فشلها ووس نفسه متكرراً في صور جديدة. فصار علينا أن نبحت عن سلوك مثير متكرر يكشفه. لو نظرنا إلى التجارب الاقتصادية الناجحة، سواء كانت في دول ديمقراطية ككوريا الجنوبية، أو في دول مركزية الإدارة كالصين وسنغافورة، سنجد أن سمة واحدة ميزت التوجه نحو اقتصاد أفضل. هذه السمة هي «توسع الطبقة الوسطى».

أعني الطبقة الوسطى الحقيقية، صغار المستثمرين وأصحاب المهن الحرة، الذين يكسبون وتتسع أعمالهم بسبب مهاراتهم ومخاطرتهم الاقتصادية، لا الطبقة البلاستيكية من الموظفين التي سارت الدول الاشتراكية إلى صنعها. في المقابل، انكماش هذه الطبقة من المستثمرين، وتناقص وتراجع المهارات والابتكار، والتردد عن المخاطرة الاقتصادية، مقياس معياري لفشل السياسة الاقتصادية.

ليس هذا مجرد مقياس استثنائي استلطفته فاخرته. تمدد الطبقة الوسطى مقابل انكماشها يكشف لنا القيم التي تحكم التفكير الاقتصادي، والمبادئ التي تحركه. هو مقياس

يجمع الاقتصاد بين الرقم وبين الإنسان. المداخل والنقعات فيه تنصع عن قيمها الرقمية بوضوح، ويبقى السؤال: كم تساوي التنافسية والحافز وحس المسؤولية رقمياً؟ الجاذبية أيضاً عرفها الإنسان منذ القدم لكنها لم تحدد قيمتها الرقمية إلا مع نيوتن.

القيمة الرقمية في الفيزياء - بمجرد اقتراحها - يمكن اختيارها معملياً ومادياً. الطائرة لن تطير، والصاروخ لن يخرج عن المدار، إلا باحترام قيم الفيزياء الرقمية. أما الاقتصاد فحظه أقل. كان له أيضاً علماء أفاضل، نجحوا في سبر القيم الخافية في السلوك الاقتصادي، وتحولها إلى قيم رقمية. المجتمعات التي احترمتها عاشت في أكثر الحقب رفاهية في التاريخ الذي نعرفه. لكن مجتمعات أخرى تجاهلتها، واستعاضت عن كفاءة الاقتصاد بالخطاب

ذلك أن الاقتصاد كغيره من التوجهات الاجتماعية نتاج ثقافة، وليس مجرد جدل نظري أكاديمي بين أفكار. هذا يصعب علينا المهمة، وقد ظنناها سهلة بعد انتهاء المعركة (الواضحة) بين الاشتراكية والرأسمالية. لقد خلغ الاقتصاد

وكيل التوزيع	وكيل الاشتراكات	الوكيل الاعلاني	المكاتب	المقر الرئيسي
<p>شركة الوساطة العربية Arab Media Company الرئيسي ص.ب 62116 الرياض 11585 هاتف 966112128000 فاكس 96612121774 بريد الإلكتروني info@saudi-distribution.com</p>	<p>شركة الوساطة العربية Arab Media Company الرئيسي ص.ب 22304 الرياض 11495 هاتف 966112128000 فاكس 966114429555 بريد الإلكتروني info@arabmedia.co.com موقع الويب www.arabmedia.co.com</p>	<p>شركة الوساطة العربية Al-Khaleejiah الرئيسي هاتف 920 000 417 لندن 4420 7404 6950 دبي 49714 311 4444 باريس 331 5377 6400</p>	<p>الرباط Rabat ① +212 37262616 ② +212 37260300</p> <p>الكويت Kuwait ① +965 2997799 ② +965 2997800</p> <p>الرياض Riyadh ① +966112128000 ② +966114401440</p> <p>الدمشق Damascus ① +96613 8353838 ② +96613 8354918</p>	<p>الدمشق Damascus ① +96613 8353838 ② +96613 8354918</p> <p>الدمشق Damascus ① +96613 8353838 ② +96613 8354918</p>

srmq
المجموعة السعودية للبحث والدراسات

أسسها سنة 1987

الأمير أحمد بن سلمان بن عبدالعزيز

الشرق الأوسط
مجلة للدراسات والبحوث

أسسها سنة 1978

هشام ومحمد علي حافظ

رئيس التحرير

غسان شربل

Ghassan Charbel
Editor-in-Chief

مساعِدو رئيس التحرير

عبدروس عبد العزيز

زيد فيصل بن كمي

سعود الرئيس

Assistants Editor-in-Chief

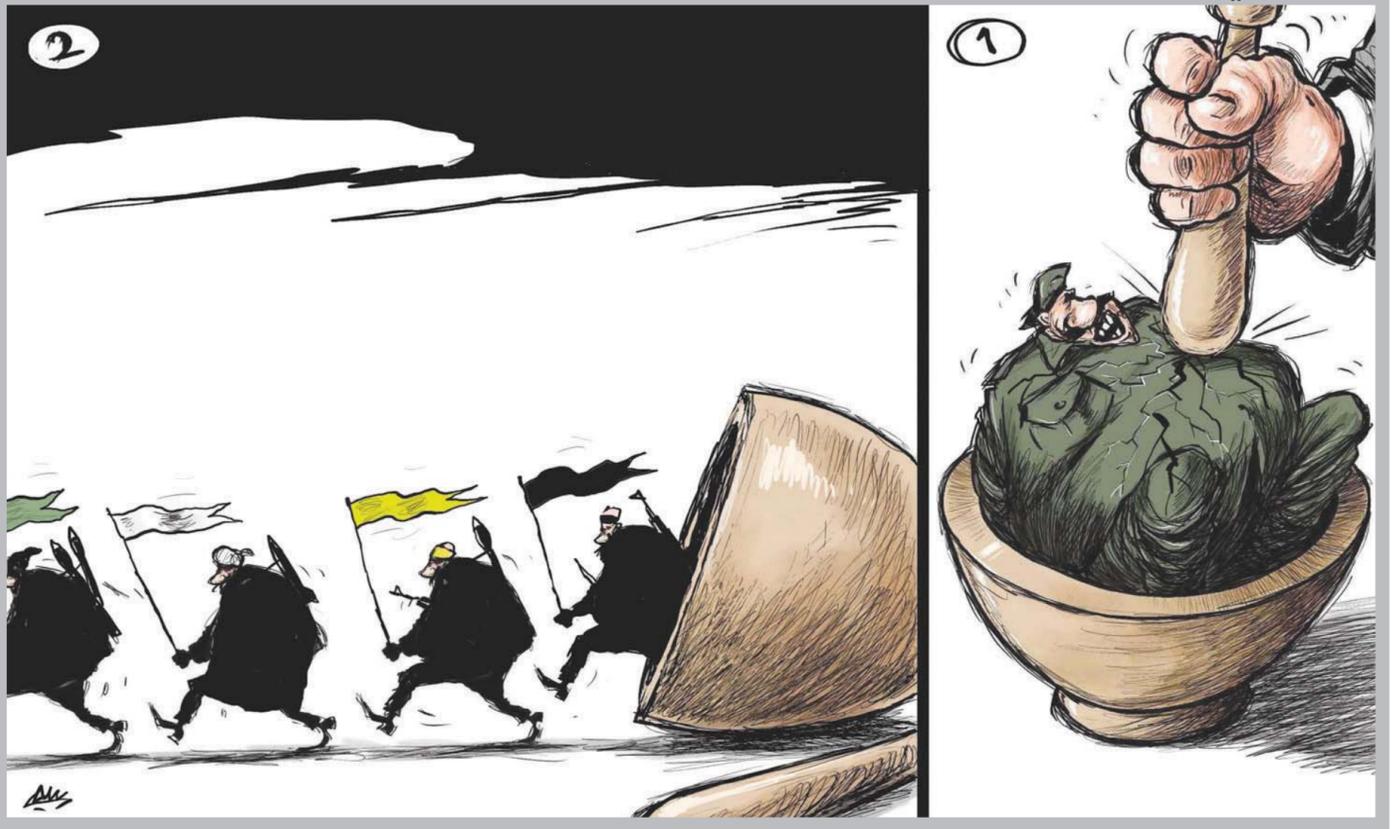
Aidroos Abdulaziz

Zaid Bin Kami

Saud Al Rayes



غسان شربل



عقدان في عهدة القاتل الكبير

كان الغرض من هجمات 11 سبتمبر اغتيال هبة أميركا ورموز قوتها ونجاحها واستدراجها إلى نزف قاتل كالذي أصيب به الاتحاد السوفياتي في رحلته الأفغانية. وكان الغرض أيضاً إشعال خط التماس بين الغرب والعالم العربي والإسلامي وعلى أمل تكرار تجربة الجهاد التي حصلت ضد

المرتكب المقيم في أراضيها. كان من الصعب تصوّر رؤية دبابه أميركية تتخلّج تمثال صدام حسين من ساحة الفردوس، من دون إصابة الإمبراطورية الأميركية بجرح كبير في كبرياتها بفعل ذلك اليوم الرهيب. كان من الصعب تصور المشنقة وسط هتافات التشفي. لقد فتح ذلك النهار الباب واسعاً لنهر من الجثث ما كانت لتكون لولا، جثة رفيق الحريري. جثة معمر القذافي. جثة علي عبد الله صالح. جثة أبو بكر البغدادي. جثة قاسم سلیماني. كان هجمات 11 سبتمبر فتحت أبواب الجحيم للمنطقة الشائكة المعروفة بالشرق الأوسط. لا تستطيع دولة الإذعاء أن تروي تلك الهجمات لم يؤثر عليها وفي برنامجها ومخاوفها وخريطة نهر جثث وأكثر. كان من الصعب تصور الجيش الأميركي يطبق على تضاريس أفغانستان الصعبة من دون ذريعة، بحجم امتناع «طالبان» عن تسليم

سوريا لمعبأ بعدما كانت لاغياً. أما لبنان فتحول ركاباً يفترق -لا إلى الدور- بل أيضاً إلى الحد الأدنى من شروط العيش. وكان للعالم الذي ولد من هجمات نيويورك وواشنطن تأثير واضح على حجم الدور التركي وهران رجب طيب إردوغان وتدخلاته. هل تعبت أميركا من الإقامة في عالم 11 سبتمبر بمعاركه وأخطاره وتكاليفه؟ هل قررت ترك جمر تلك الخرائط الصعبة بين أيدي أبنائها وجيرانها؟ ربما لم تعد لديها لا الرغبة ولا القدرة على بناء عالم يشبهها. هل تراها تعتقد أنها حين تشعب تصعب بعيدة في حين أن إنشاعات مفاعل الطرّف يمكن أن تصيب روسيا والصين أكثر مما تصيبها؟

لا يمكن إحصاء تكاليف الإقامة في عهدة قاتل اسمه 11 سبتمبر. إنّه يوم باهظ لم يستطع أن ينافسه أي يوم آخر لجهة حجم أضراره وعدد ضحاياه. وحده «كورونا» يتقدّم بفضل ولاء مؤيديه ودعم روسيا وإيران. في عالم 11 سبتمبر تحولت

مصائر كثيرين. في ذلك النهار كانت طائفة الملك عبد الله الثاني على الأرض السورية مع الإيراني والتركي والإسرائيلي. وما يقال عن روسيا في العقدين الماضيين يُمكن أن يُقال بالدرجة نفسها عن الصين، خصوصاً بعدما توجّح الحزب زعيمه الحالي شي جينبينغ الذي طوى صفحة القيادة

الجماعية. وبينما كانت أميركا تتفق الدم وتزليقون الدولارات في حروب بلا نهاية، كانت روسيا ترمم ترسانتها ودورها، وكانت الصين تحجز موقعها بوصفها «صانع العالم» وتتقدم على طريق الحرير. أثر عالم 11 سبتمبر على

الشرق الأوسط. وببساطة يمكن القول إنه لولا هجمات 11 سبتمبر لما رأينا العراق بلا صدام، ولما سمعنا جنراً إيرانياً يتحدث عن إدارة أربع عواصم عربية هي بيروت ودمشق وبغداد وصنعا.

غيّرت هجمات ذلك اليوم الطويل ملامح إقليمية ودولية. غرقت أميركا في حربين صعبتين

السوفيات. لم يتحقق هذا الغرض، إذ وفقت الدول الرئيسية في العالم الجوع إلى كثير من التخمينات البنيّة والوراثية والسلوكية إلى أن دمرت الدول الأفريقية والهند فجأة بسبب ارتفاع عدد الحالات. وهكذا ظهر كثير من النظريات الوبائية واختفى، مثل آثار الوجود في الأماكن المرتفعة وفصيلة الدم. لكن ارتباطاً واحداً ثابتاً استمر على حاله، وهو الارتباط نفسه الذي

لم يتحقق هذا الغرض، إذ وفقت الدول الرئيسية في العالم الجوع إلى كثير من التخمينات البنيّة والوراثية والسلوكية إلى أن دمرت الدول الأفريقية والهند فجأة بسبب ارتفاع عدد الحالات. وهكذا ظهر كثير من النظريات الوبائية واختفى، مثل آثار الوجود في الأماكن المرتفعة وفصيلة الدم. لكن ارتباطاً واحداً ثابتاً استمر على حاله، وهو الارتباط نفسه الذي

ذلك النهار الرهيب أنجب جيشاً من الأرامل والثكالي والأيتام في الضربة الأولى... ثم أنجب نهراً من الرجث في عواصم وخرائط كانت بمعظمها في هذه المنطقة الشائكة المعروفة بالشرق الأوسط

ومكلفتين. أتاح ذلك للرجل الذي دخل الكرملين عشية ولادة القرن، الإفادة من الوقت الضروري لترتيب أوراقه وتعزيز سيطرته وشخّذ أدواته. لولا غرق أميركا في الحرين لما رأينا فلاديمير بوتين في وضعه الحالي بعدما هن أوروبا في أكثر من مناسبة ورباط على المتوسط.

السوفيات. لم يتحقق هذا الغرض، إذ وفقت الدول الرئيسية في العالم الجوع إلى كثير من التخمينات البنيّة والوراثية والسلوكية إلى أن دمرت الدول الأفريقية والهند فجأة بسبب ارتفاع عدد الحالات. وهكذا ظهر كثير من النظريات الوبائية واختفى، مثل آثار الوجود في الأماكن المرتفعة وفصيلة الدم. لكن ارتباطاً واحداً ثابتاً استمر على حاله، وهو الارتباط نفسه الذي

السوفيات. لم يتحقق هذا الغرض، إذ وفقت الدول الرئيسية في العالم الجوع إلى كثير من التخمينات البنيّة والوراثية والسلوكية إلى أن دمرت الدول الأفريقية والهند فجأة بسبب ارتفاع عدد الحالات. وهكذا ظهر كثير من النظريات الوبائية واختفى، مثل آثار الوجود في الأماكن المرتفعة وفصيلة الدم. لكن ارتباطاً واحداً ثابتاً استمر على حاله، وهو الارتباط نفسه الذي

العلم وحده لا يستطيع شفاء مجتمع عليل

يحجز أميركا رهينة يأخذ العلم كرهينة أيضاً. فقد كتب الدكتور فيرشو يقول إن «المرض الجماعي يعنى أن المجتمع مفك الأوصال».

وكون المجتمع مفك الأوصال يعني أن البحث الوبائي أيضاً مفك نفسه. هذه ليست مشكلة جديدة، لكن شعار «اتباع العلم» السائد بغفل حقيقة أن المرض الاجتماعي نفسه الذي يؤدي إلى تقاوم الوباء يضعف أيضاً استجابتنا العلمية لاستعادة الثقة في العلم، يجب أن يكون هناك إيمان بالمؤسسات الاجتماعية على نطاق أوسع، وهذا يتطلب حساباً سياسياً. بالطبع يمكن للمرء أن يستشهد بكثير من التحديات المحددة للعلماء:

العلم ليس محمية منزلة داخل السحب، لكنه مدفون في الوحل مع كل شيء آخر لدينا. لهذا السبب، بعد ثمانية أيام فقط من انتهائه من التحقيق في «سيليزيا العليا»، ذهب الدكتور فيرشو إلى المتاريس في برلين للقتال من أجل الثورة.

كانت السياسة تلاحقنا في كل منعطف بالأشهر الثمانية عشرة الماضية، وتسببت في إخفاقات مذهلة في عمل «مركز السيطرة على الأمراض والوقاية منها»، وفي «إدارة الغذاء والدواء» جراء مساعي كثيراً يأمور أئمتت جدواها مثل الاقتعة واللقاحات وغيرها.

حلول أبريل (نيسان) 2020، كان أكثر من ثلاثة أرباع تلاميذ المدارس في العالم بالمنزل. ومع ذلك تعلمنا سريعاً ما يكفي لإعادة فتح المدارس بآمان للأطفال الأصغر سناً - في ظل تدابير مثل ارتداء الاقتعة ومرعاة التهوية - وهذا بالفعل ما حدث في كثير من مناطق كندا وأوروبا وآسيا.

لكن هذا التقدم من الدليل إلى السياسة اصطدم بجدار من الطوب في الولايات المتحدة عندما شجعت إدارة ترمب بقوة على استئناف التعليم الشخصي كخطوة حاسمة نحو الانتعاش الاقتصادي. فعندما القى الرئيس السابق بثقله وراء أولوية عودة الأطفال إلى الفصول الدراسية، عارض سياسيو الولايات الديمقراطية ونقابات المعلمين وكثير من علماء الأوبئة بشدة. أصبح الخطاب الوبائية حول مسألة السياسة شبيه مستحيل، وكل تفسير للأدلة بات يشوبه الشك في أنه يخدم الوباء السياسي. العلم عملية اجتماعية، ونعيش جميعاً وسط خليط اجتماعي من الشخصيات والأحزاب والسلطة. كما أن الخلل السياسي الذي

البلدان وفيما بينها حول مقاييس الاستقطاب السياسي ورأس المال الاجتماعي والثقة في الحكومة وعدم المساواة في الدخل. من المنطقي أن الاستقطاب السياسي يعيق الاستجابة الفعالة للوباء، ولكن هذا هو المكان الذي يصبح فيه الاستدلال التوضيحي أكثر صعوبة، لأننا - نحن علماء الأوبئة - موجودون مثل أي شخص آخر داخل القوى الاجتماعية التي تشكل الوباء. نحن مواطنون وعلماء، ولا أحد منا محصن ضد التسبب والطريقة التي يجري بها تشويه التصورات والاستنتاجات.

نشر ما يقرب من نصف مليون ورقة علمية حول «كوفيد -19» ومجموعة ضخمة من الفرضيات لشرح الأنماط المرصودة لكن هذه التخمينات كثير منها يتلاشى

على هذا المستوى، يبدو أن السمات الأكثر بروزاً التي تميز شدة الوباء هي عوامل مثل المساواة الاقتصادية والثقة الاجتماعية. ليس من المفاجئ حتى للمراقب العرضي أن الوباء ضرب بشدة البلدان التي تعاني من الانقسام السياسي والصراع الاجتماعي. على سبيل المثال، ضع في اعتبارك عدد الوفيات الزائدة في البلدان التي سجلت وفيات أقل مما كان متوقفاً بناء على اتجاهات ما قبل الوباء أكثر قراء، ولكنها تتميز أيضاً بمستويات عالية من التماسك السياسي والثقة الاجتماعية والمساواة في الدخل والنزعة الجماعية، مثل نيوزيلندا وتايوان والجزويج وأيسلندا واليابان وسنغافورة والدنمارك. توصل كثير من الباحثين إلى استنتاجات مماثلة في البحث داخل

على هذا المستوى، يبدو أن السمات الأكثر بروزاً التي تميز شدة الوباء هي عوامل مثل المساواة الاقتصادية والثقة الاجتماعية. ليس من المفاجئ حتى للمراقب العرضي أن الوباء ضرب بشدة البلدان التي تعاني من الانقسام السياسي والصراع الاجتماعي. على سبيل المثال، ضع في اعتبارك عدد الوفيات الزائدة في البلدان التي سجلت وفيات أقل مما كان متوقفاً بناء على اتجاهات ما قبل الوباء أكثر قراء، ولكنها تتميز أيضاً بمستويات عالية من التماسك السياسي والثقة الاجتماعية والمساواة في الدخل والنزعة الجماعية، مثل نيوزيلندا وتايوان والجزويج وأيسلندا واليابان وسنغافورة والدنمارك. توصل كثير من الباحثين إلى استنتاجات مماثلة في البحث داخل

على هذا المستوى، يبدو أن السمات الأكثر بروزاً التي تميز شدة الوباء هي عوامل مثل المساواة الاقتصادية والثقة الاجتماعية. ليس من المفاجئ حتى للمراقب العرضي أن الوباء ضرب بشدة البلدان التي تعاني من الانقسام السياسي والصراع الاجتماعي. على سبيل المثال، ضع في اعتبارك عدد الوفيات الزائدة في البلدان التي سجلت وفيات أقل مما كان متوقفاً بناء على اتجاهات ما قبل الوباء أكثر قراء، ولكنها تتميز أيضاً بمستويات عالية من التماسك السياسي والثقة الاجتماعية والمساواة في الدخل والنزعة الجماعية، مثل نيوزيلندا وتايوان والجزويج وأيسلندا واليابان وسنغافورة والدنمارك. توصل كثير من الباحثين إلى استنتاجات مماثلة في البحث داخل

لكن الغالبية العظمى من هذه التخمينات سرعان ما تتلاشى. لاحظ كثير من الدراسات في وقت مبكر الغياب النسبي لحالات «كوفيد -19» في أفريقيا وجنوب آسيا، على سبيل المثال، ما أدى إلى الجوع إلى كثير من التخمينات البنيّة والوراثية والسلوكية إلى أن دمرت الدول الأفريقية والهند فجأة بسبب ارتفاع عدد الحالات. وهكذا ظهر كثير من النظريات الوبائية واختفى، مثل آثار الوجود في الأماكن المرتفعة وفصيلة الدم. لكن ارتباطاً واحداً ثابتاً استمر على حاله، وهو الارتباط نفسه الذي

لكن الغالبية العظمى من هذه التخمينات سرعان ما تتلاشى. لاحظ كثير من الدراسات في وقت مبكر الغياب النسبي لحالات «كوفيد -19» في أفريقيا وجنوب آسيا، على سبيل المثال، ما أدى إلى الجوع إلى كثير من التخمينات البنيّة والوراثية والسلوكية إلى أن دمرت الدول الأفريقية والهند فجأة بسبب ارتفاع عدد الحالات. وهكذا ظهر كثير من النظريات الوبائية واختفى، مثل آثار الوجود في الأماكن المرتفعة وفصيلة الدم. لكن ارتباطاً واحداً ثابتاً استمر على حاله، وهو الارتباط نفسه الذي

لكن الغالبية العظمى من هذه التخمينات سرعان ما تتلاشى. لاحظ كثير من الدراسات في وقت مبكر الغياب النسبي لحالات «كوفيد -19» في أفريقيا وجنوب آسيا، على سبيل المثال، ما أدى إلى الجوع إلى كثير من التخمينات البنيّة والوراثية والسلوكية إلى أن دمرت الدول الأفريقية والهند فجأة بسبب ارتفاع عدد الحالات. وهكذا ظهر كثير من النظريات الوبائية واختفى، مثل آثار الوجود في الأماكن المرتفعة وفصيلة الدم. لكن ارتباطاً واحداً ثابتاً استمر على حاله، وهو الارتباط نفسه الذي

والسياسة ليست سوى طب على نطاق واسع». بالنسبة لعلماء الأوبئة الذين يدرسون فيروس كورونا اليوم، لا يزال هذا المقياس يقاس بفعل العد العادي، إذ يبدأ العد بإحصاءات وصفية عن الحالة اليومية للوباء - من أصيب، ومن مريض، وعدد المتأثرين - ثم تستخدم هذه الأرقام للتنبؤ بمستقبل الوباء، ما يتيح للمسؤولين التخطيط وتعبئة الموارد. يستخدم علماء الأوبئة هذه البيانات لتحديد الأنماط بمرور الوقت وبين مجموعات مختلفة من الناس، ولتحديد أسباب إصابة البعض بالمرض والبعض الآخر لا يمرض. وهذا هو الجزء الصعب من علم الأوبئة.

نحن نعلم أن فيروس «سارس كوفيد-2» هو المسبب لمرض «كوفيد -19»، وبهذا المعنى فإن القصة تصبح بسيطة للغاية. لكن لماذا يصاب شخص مكتشف بالعدوى ولا يصاب شخص آخر؟ على الرغم من وجود أكثر من 200 مليون حالة جرى اكتشافها في جميع أنحاء العالم، لا يزال العلماء لا يفهمون الكثير عن انتقال العدوى، ولا ما الذي يجعل الشخص المصاب مريضاً بدرجة تتطلب نقله إلى المستشفى. بما يتجاوز التركيبة السكانية البسيطة مثل العمر والجنس.

جرى الآن نشر ما يقرب من نصف مليون ورقة علمية حول «كوفيد -19»، ويعملون على تنظيم مجموعة ضخمة من الفرضيات لشرح الأنماط المرصودة، التي أنتجت وباء التيفوس السيليزي من شأنها أن تثير ثورة سياسية في ألمانيا قريباً، فقد ساعد تحقيق الدكتور فيرشو في تحويله إلى رجل سياسي ثوري، حيث كتب يقول: «الطب هو علم اجتماعي،

* أستاذ علم الأوبئة بجامعة ماكغيل وشغل مؤخراً منصب رئيس «جمعية البحوث الوبائية» خدمة نيويورك تايمز

حركة مكثفة لوفود الأعمال لتنمية العلاقات الاقتصادية بين المملكة والبلدان الأوروبية

تضاعف تراخيص الاستثمار في السعودية



جانب من اجتماعات الوفد النمساوي بقطاع الأعمال السعودي في الرياض أمس (الشرق الأوسط)

المواتية، وتكلفة المعيشة الجذابة والضرائب والبنى التحتية الحديثة والابتكار والتكنولوجيا المتقدمة.

وقال السفير البرتغالي لدى المملكة، لويس ألميدا فيران: «من المقرر عقد بعثة تجارية أخرى في نوفمبر (تشرين الثاني) من العام الحالي... هذه المرة يزور وفد سعودي لشبونة لحضور أحد منتديات التكنولوجيا الرئيسية في أوروبا لقمة (الويب)، حيث سيشارك كبار المسؤولين التنفيذيين من جميع أنحاء العالم خبراتهم في زيادة الأعمال والشركات الناشئة والتكنولوجيا والذكاء الاصطناعي واستراتيجية الأعمال».

ووفق فيران، تعمل المملكة والبرتغال على تعزيز العلاقات بوتيرة متسارعة منذ توقيع اتفاقيات التعاون خلال الدورة الخامسة للجنة المشتركة التي عقدت في يونيو (حزيران) الماضي، مشيراً إلى أنه بعد إنشاء مجلس الأعمال المشترك بين البلدين في 2019، أصبحت جديدة لتنمية البنية السياسية والتجارية.

وأضاف فيران: «كانت زيارة غرفة التجارة والصناعة البرتغالية (CCIP) الأخيرة خطوة رائدة أخرى في التعاون الاقتصادي والتجاري والاستثماري في قطاعات التكنولوجيا والزراعة والبناء

وإنتاجات وتكنولوجيا المعلومات والبنية التحتية. وأكد البديع أن الهيئة تقدم كثيراً من الخدمات لدعم المصدرين، منها تحسين بيئة التصدير من خلال التشريعات، وبناء وتدريب المصدرين، وترويج الصادرات، كما تقدم دعماً خاصاً لمواد البناء، بإطلاق خدمة المناقصات الدولية لتعريف عليها والمشاركة فيها. وكانت السعودية قد أعلنت إطلاق برنامج «صنع في السعودية»، برعاية ولي العهد الأمير محمد بن سلمان، في مارس (آذار) المنصرم، في وقت تقدمت فيه أكثر من 1250 شركة سعودية للتسجيل في البرنامج حتى الآن.

وإلى ذلك، أفصح فيصل البداح، الأمين العام لهيئة تنمية الصادرات السعودية، عن أن شهد منذ إنطلاقه انضمام ما يفوق ألف شركة للبرنامج رسمياً في وقت سابق من هذا العام، مضيفاً أن صادراتها بلغت 108 في المائة من إجمالي التراخيص الصادرة بنهاية شهر يونيو (حزيران) 2021، فيما بلغت قيمة الصادرات 1,7 مليار ريال (453,3 مليون دولار)، وكانت أهم السلع المستوردة من النمسا في عام 2019 بلغت 1,7 مليار ريال (453,3 مليون دولار)، فيما بلغت قيمة واردات المملكة للنمسا 129 مليون ريال (34,4 مليون دولار) فقط.

وبحسب الحيدري، بلغت صادرات الخدمات النمساوية للسعودية 837 مليون ريال (223,2 مليون دولار)، مفيداً بأن المملكة اتخذت عدة إجراءات لتحسين بيئة أعمالها، بما في ذلك تسهيل الإجراءات ذات الصلة بالتجارة والاستثمار، وتقديم حوافز للمستثمرين الأجانب، وتوفير قنوات اتصال جديدة مع شركائها

وإلى ذلك، أفصح فيصل البديع أن حجم العلاقات التجارية بين المملكة والنمسا يعد «مواضعاً»، قياساً بالفرض الاستثمارية المتاحة والفرص الاقتصادية لكلا البلدين، مشيراً إلى أن المملكة تعد وجهة رئيسية للصادرات النمساوية، والشريك التجاري للنمسا في الشرق الأوسط، مبيّناً أن صادرات النمسا إلى المملكة في عام 2019 بلغت 1,7 مليار ريال (453,3 مليون دولار)، وكانت أهم السلع المستوردة من النمسا في عام 2019 بلغت 1,7 مليار ريال (453,3 مليون دولار)، فيما بلغت قيمة واردات المملكة للنمسا 129 مليون ريال (34,4 مليون دولار) فقط.

نمساوي يزور العاصمة الرياض، أمس، برئاسة نائب رئيس الغرفة الاقتصادية الاتحادية النمساوية الدكتور ريتشارد شينز، على الفرض الاستثمارية الواعدة بالمملكة، خلال لقاء بمقر اتحاد الغرف التجارية السعودية بالحيدري، ومساعد الأمين العام للشؤون الدولية وليد العرينان، وعدد من أصحاب الأعمال السعوديين.

وأوضح الحيدري أن حجم العلاقات التجارية بين المملكة والنمسا يعد «مواضعاً»، قياساً بالفرض الاستثمارية المتاحة والفرص الاقتصادية لكلا البلدين، مشيراً إلى أن المملكة تعد وجهة رئيسية للصادرات النمساوية، والشريك التجاري للنمسا في الشرق الأوسط، مبيّناً أن صادرات النمسا إلى المملكة في عام 2019 بلغت 1,7 مليار ريال (453,3 مليون دولار)، وكانت أهم السلع المستوردة من النمسا في عام 2019 بلغت 1,7 مليار ريال (453,3 مليون دولار)، فيما بلغت قيمة واردات المملكة للنمسا 129 مليون ريال (34,4 مليون دولار) فقط.

وكانت أهم السلع المستوردة من النمسا في عام 2019 بلغت 1,7 مليار ريال (453,3 مليون دولار)، فيما بلغت قيمة واردات المملكة للنمسا 129 مليون ريال (34,4 مليون دولار) فقط.

وكانت أهم السلع المستوردة من النمسا في عام 2019 بلغت 1,7 مليار ريال (453,3 مليون دولار)، فيما بلغت قيمة واردات المملكة للنمسا 129 مليون ريال (34,4 مليون دولار) فقط.

«النقد الدولي» يتوقع تراجع الدين العام في عُمان

ويبلغ معدل الإنتاج الفعلي للنقط 952,7 ألف برميل يومياً مقارنة بمعدل 970 ألف برميل يومياً، وفق الميزانية المعتمدة بانخفاض بلغ 1,8 في المائة.

ويبلغ إجمالي الإيرادات النفطية الفعلية لسلطنة عُمان خلال عام 2020 نحو 5,7 مليار ريال عُمانى (15 مليار دولار)، بانخفاض بلغ 1,9 مليار ريال عُمانى عن تقديرات الميزانية المعتمدة وبنسبة انخفاض بلغت نحو 24,7 في المائة نتيجة لانخفاض أسعار النفط في الأسواق العالمية. وبلغ صافي إيرادات النفط الفعلية المحققة في عام 2020 نحو 3,9 مليار ريال عُمانى (10 مليارات دولار)، مقابل تحقيق 6,09 مليار ريال عُمانى في 2019، بانخفاض 2,1 مليار ريال عُمانى بعد التحولات إلى صندوق الاحتياطي النفطى.

مليار ريال عُمانى (22 مليار دولار) بانخفاض 2,1 مليار ريال عُمانى عن الموازنة المعتمدة، تمثل تراجعاً قوامه 20,5 في المائة.

وبيّنت الوزارة أن هذا الانخفاض يأتي مدفوعاً بتراجع إيرادات النفط والغاز بنحو مليار و902 مليون ريال عُمانى (5,7 مليار دولار) وبنسبة 24,7 في المائة، بسبب هبوط متوسط سعر النفط الفعلى إلى 47,6 دولار للبرميل عن السعر المعتمد في الموازنة (58 دولار للبرميل) خلال عام 2020.

ويبلغ متوسط السعر الفعلى المحقق للبرميل خلال العام الماضي 47,6 دولار بانخفاض قدره 10,4 دولار للبرميل عن السعر المعتمد في الميزانية البالغ (58 دولاراً) في مقابل متوسط سعر 65,2 دولار للبرميل تم تحقيقه في عام 2019.

التي اتخذتها السلطنة لاحتواء الآثار الصحية والاقتصادية التي سببتها جائحة «كوفيد - 19» والجهود المبذولة في حملة التحصين الشاملة وتعزيز بيئة الأعمال ودعم القطاعات الاقتصادية المتضررة.

ويتوقع الصندوق استمرار تعافي الأنشطة الاقتصادية تدريجياً مع تحقيق نمو في الناتج المحلي الإجمالي الحقيقي غير النقطي في السلطنة بنهاية العام الجاري بنسبة 1,5 في المائة، ليصل إلى 4 في المائة في عام 2026 وتحقيق فائضاً في الميزانية العامة للدولة.

من جهة أخرى، أشار الحساب الختامي لأداء الميزانية العامة لسلطنة عُمان للعام المالي 2020 الصادر عن وزارة المالية، إلى أن إجمالي الإيرادات الفعلية المحصلة في عام 2020 بلغ 58

مليار ريال عُمانى (22 مليار دولار) بانخفاض 2,1 مليار ريال عُمانى عن الموازنة المعتمدة، تمثل تراجعاً قوامه 20,5 في المائة.

وبيّنت الوزارة أن هذا الانخفاض يأتي مدفوعاً بتراجع إيرادات النفط والغاز بنحو مليار و902 مليون ريال عُمانى (5,7 مليار دولار) وبنسبة 24,7 في المائة، بسبب هبوط متوسط سعر النفط الفعلى إلى 47,6 دولار للبرميل عن السعر المعتمد في الموازنة (58 دولاراً) في مقابل متوسط سعر 65,2 دولار للبرميل تم تحقيقه في عام 2019.

اليونان ترفع تقديراتها للنمو الاقتصادي

موظف صحي حتى الآن، بينهم نحو 500 طبيب وفقاً لوزارة الصحة. كما تدخل حين التنفيذ اليوم الاثنين قيود على النقل الجوي والبحري والسكك الحديدية أكثر صرامة، كما لم يعد من حق غير الملقحين إجراء فحوص مجانية.

وتوفي أكثر من 14 ألف شخص جراء كوفيد في اليونان، وتم تطعيم أكثر من نصف سكان البلاد البالغ عددهم 11 مليون نسمة بشكل كامل.

مليار ريال عُمانى (22 مليار دولار) بانخفاض 2,1 مليار ريال عُمانى عن الموازنة المعتمدة، تمثل تراجعاً قوامه 20,5 في المائة.

وبيّنت الوزارة أن هذا الانخفاض يأتي مدفوعاً بتراجع إيرادات النفط والغاز بنحو مليار و902 مليون ريال عُمانى (5,7 مليار دولار) وبنسبة 24,7 في المائة، بسبب هبوط متوسط سعر النفط الفعلى إلى 47,6 دولار للبرميل عن السعر المعتمد في الموازنة (58 دولاراً) في مقابل متوسط سعر 65,2 دولار للبرميل تم تحقيقه في عام 2019.

التي اتخذتها السلطنة لاحتواء الآثار الصحية والاقتصادية التي سببتها جائحة «كوفيد - 19» والجهود المبذولة في حملة التحصين الشاملة وتعزيز بيئة الأعمال ودعم القطاعات الاقتصادية المتضررة.

ويتوقع الصندوق استمرار تعافي الأنشطة الاقتصادية تدريجياً مع تحقيق نمو في الناتج المحلي الإجمالي الحقيقي غير النقطي في السلطنة بنهاية العام الجاري بنسبة 1,5 في المائة، ليصل إلى 4 في المائة في عام 2026 وتحقيق فائضاً في الميزانية العامة للدولة.

من جهة أخرى، أشار الحساب الختامي لأداء الميزانية العامة لسلطنة عُمان للعام المالي 2020 الصادر عن وزارة المالية، إلى أن إجمالي الإيرادات الفعلية المحصلة في عام 2020 بلغ 58

مليار ريال عُمانى (22 مليار دولار) بانخفاض 2,1 مليار ريال عُمانى عن الموازنة المعتمدة، تمثل تراجعاً قوامه 20,5 في المائة.

وبيّنت الوزارة أن هذا الانخفاض يأتي مدفوعاً بتراجع إيرادات النفط والغاز بنحو مليار و902 مليون ريال عُمانى (5,7 مليار دولار) وبنسبة 24,7 في المائة، بسبب هبوط متوسط سعر النفط الفعلى إلى 47,6 دولار للبرميل عن السعر المعتمد في الموازنة (58 دولاراً) في مقابل متوسط سعر 65,2 دولار للبرميل تم تحقيقه في عام 2019.

توقعات يابقاء مصر أسعار الفائدة من دون تغيير

الشهري ارتفاع بنسبة 0,1 في المائة على أساس شهري مقارنة بزيادة 0,9 في المائة على أساس شهري في يوليو (تموز).

على صعيد آخر، أعلن خالد عبد الجليل رئيس الغرفة التجارية بمحافظة البحر الأحمر، أنه مع بداية عودة السياحة الروسية إلى المنتجعات المصرية أطلقت الغرفة التجارية بالبحر الأحمر مبادرة جديدة لتوعية التاجر بضوابط وأخلاق المهنة وكيفية التعامل مع السائح، وأشار جاد إلى أن مدينة الغردقة قد شهدت موسماً صيفياً حافلاً، حيث وصلت نسبة إشغال الفنادق إلى 100 في المائة، اعتماداً على وفود السياحة الداخلية والعربية بالإضافة لبعض الوفود الأجنبية.

مليار ريال عُمانى (22 مليار دولار) بانخفاض 2,1 مليار ريال عُمانى عن الموازنة المعتمدة، تمثل تراجعاً قوامه 20,5 في المائة.

وبيّنت الوزارة أن هذا الانخفاض يأتي مدفوعاً بتراجع إيرادات النفط والغاز بنحو مليار و902 مليون ريال عُمانى (5,7 مليار دولار) وبنسبة 24,7 في المائة، بسبب هبوط متوسط سعر النفط الفعلى إلى 47,6 دولار للبرميل عن السعر المعتمد في الموازنة (58 دولاراً) في مقابل متوسط سعر 65,2 دولار للبرميل تم تحقيقه في عام 2019.

التي اتخذتها السلطنة لاحتواء الآثار الصحية والاقتصادية التي سببتها جائحة «كوفيد - 19» والجهود المبذولة في حملة التحصين الشاملة وتعزيز بيئة الأعمال ودعم القطاعات الاقتصادية المتضررة.

ويتوقع الصندوق استمرار تعافي الأنشطة الاقتصادية تدريجياً مع تحقيق نمو في الناتج المحلي الإجمالي الحقيقي غير النقطي في السلطنة بنهاية العام الجاري بنسبة 1,5 في المائة، ليصل إلى 4 في المائة في عام 2026 وتحقيق فائضاً في الميزانية العامة للدولة.

من جهة أخرى، أشار الحساب الختامي لأداء الميزانية العامة لسلطنة عُمان للعام المالي 2020 الصادر عن وزارة المالية، إلى أن إجمالي الإيرادات الفعلية المحصلة في عام 2020 بلغ 58

مليار ريال عُمانى (22 مليار دولار) بانخفاض 2,1 مليار ريال عُمانى عن الموازنة المعتمدة، تمثل تراجعاً قوامه 20,5 في المائة.

وبيّنت الوزارة أن هذا الانخفاض يأتي مدفوعاً بتراجع إيرادات النفط والغاز بنحو مليار و902 مليون ريال عُمانى (5,7 مليار دولار) وبنسبة 24,7 في المائة، بسبب هبوط متوسط سعر النفط الفعلى إلى 47,6 دولار للبرميل عن السعر المعتمد في الموازنة (58 دولاراً) في مقابل متوسط سعر 65,2 دولار للبرميل تم تحقيقه في عام 2019.

توقعات يابقاء مصر أسعار الفائدة من دون تغيير

الشهري ارتفاع بنسبة 0,1 في المائة على أساس شهري مقارنة بزيادة 0,9 في المائة على أساس شهري في يوليو (تموز).

على صعيد آخر، أعلن خالد عبد الجليل رئيس الغرفة التجارية بمحافظة البحر الأحمر، أنه مع بداية عودة السياحة الروسية إلى المنتجعات المصرية أطلقت الغرفة التجارية بالبحر الأحمر مبادرة جديدة لتوعية التاجر بضوابط وأخلاق المهنة وكيفية التعامل مع السائح، وأشار جاد إلى أن مدينة الغردقة قد شهدت موسماً صيفياً حافلاً، حيث وصلت نسبة إشغال الفنادق إلى 100 في المائة، اعتماداً على وفود السياحة الداخلية والعربية بالإضافة لبعض الوفود الأجنبية.

مليار ريال عُمانى (22 مليار دولار) بانخفاض 2,1 مليار ريال عُمانى عن الموازنة المعتمدة، تمثل تراجعاً قوامه 20,5 في المائة.

وبيّنت الوزارة أن هذا الانخفاض يأتي مدفوعاً بتراجع إيرادات النفط والغاز بنحو مليار و902 مليون ريال عُمانى (5,7 مليار دولار) وبنسبة 24,7 في المائة، بسبب هبوط متوسط سعر النفط الفعلى إلى 47,6 دولار للبرميل عن السعر المعتمد في الموازنة (58 دولاراً) في مقابل متوسط سعر 65,2 دولار للبرميل تم تحقيقه في عام 2019.

التي اتخذتها السلطنة لاحتواء الآثار الصحية والاقتصادية التي سببتها جائحة «كوفيد - 19» والجهود المبذولة في حملة التحصين الشاملة وتعزيز بيئة الأعمال ودعم القطاعات الاقتصادية المتضررة.

ويتوقع الصندوق استمرار تعافي الأنشطة الاقتصادية تدريجياً مع تحقيق نمو في الناتج المحلي الإجمالي الحقيقي غير النقطي في السلطنة بنهاية العام الجاري بنسبة 1,5 في المائة، ليصل إلى 4 في المائة في عام 2026 وتحقيق فائضاً في الميزانية العامة للدولة.

من جهة أخرى، أشار الحساب الختامي لأداء الميزانية العامة لسلطنة عُمان للعام المالي 2020 الصادر عن وزارة المالية، إلى أن إجمالي الإيرادات الفعلية المحصلة في عام 2020 بلغ 58

طرح مشاريع في الطاقة والبنى التحتية والخدمات السعودية لتوسيع استثماراتها في السودان

العلاقات الأزلية بين البلدين. من جانبه قال وزير الزراعة والغابات السوداني الطاهر حربي، إن السعودية قدمت دعماً كبيراً للسودان في مرحلة الانتقال الحالية، كما ساهمت في إزالتها من قائمة الدول الراضية للإرهاب وكسح الحصار الاقتصادي وإعفاء السودان جزئياً من الديون وإسهامها في الفرض التجسيري من خلال دعم السودان بحوالي 3 مليارات دولار.

وأكد أن الاستثمارات السعودية بالسودان ناجحة خاصة في مجالات الزراعة المطرية والإنتاج الحيواني والغابات.

وأشار إلى أن اللقاء التباحثي يساهم في تقوية العلاقات وصولاً لهدف التوسع في مجالات الاستثمار والتنمية حتى تتمكن حكومتا البلدين من توفير الغذاء والاستجابة لاحتياجات المنطقة والأسواق المجاورة في ظل نقص الغذاء وعوامل التغيير المناخي وتقني جائحة كورونا.

وأكد حربي التزام السودان بما يليه في مبادرات السعودية 2030 وإنجاز السودان الأخضر، والشروع في تنفيذ برامج الحاجز الأفريقي الأخضر العظيم وخفض الانبعاثات الحرارية بالتعاون مع المنظمات العالمية.

وأشار إلى أن اللقاء التباحثي يساهم في تقوية العلاقات وصولاً لهدف التوسع في مجالات الاستثمار والتنمية حتى تتمكن حكومتا البلدين من توفير الغذاء والاستجابة لاحتياجات المنطقة والأسواق المجاورة في ظل نقص الغذاء وعوامل التغيير المناخي وتقني جائحة كورونا.

وأكد حربي التزام السودان بما يليه في مبادرات السعودية 2030 وإنجاز السودان الأخضر، والشروع في تنفيذ برامج الحاجز الأفريقي الأخضر العظيم وخفض الانبعاثات الحرارية بالتعاون مع المنظمات العالمية.

وأشار إلى أن اللقاء التباحثي يساهم في تقوية العلاقات وصولاً لهدف التوسع في مجالات الاستثمار والتنمية حتى تتمكن حكومتا البلدين من توفير الغذاء والاستجابة لاحتياجات المنطقة والأسواق المجاورة في ظل نقص الغذاء وعوامل التغيير المناخي وتقني جائحة كورونا.

وأكد حربي التزام السودان بما يليه في مبادرات السعودية 2030 وإنجاز السودان الأخضر، والشروع في تنفيذ برامج الحاجز الأفريقي الأخضر العظيم وخفض الانبعاثات الحرارية بالتعاون مع المنظمات العالمية.

وأشار إلى أن اللقاء التباحثي يساهم في تقوية العلاقات وصولاً لهدف التوسع في مجالات الاستثمار والتنمية حتى تتمكن حكومتا البلدين من توفير الغذاء والاستجابة لاحتياجات المنطقة والأسواق المجاورة في ظل نقص الغذاء وعوامل التغيير المناخي وتقني جائحة كورونا.

وأكد حربي التزام السودان بما يليه في مبادرات السعودية 2030 وإنجاز السودان الأخضر، والشروع في تنفيذ برامج الحاجز الأفريقي الأخضر العظيم وخفض الانبعاثات الحرارية بالتعاون مع المنظمات العالمية.

وأشار إلى أن اللقاء التباحثي يساهم في تقوية العلاقات وصولاً لهدف التوسع في مجالات الاستثمار والتنمية حتى تتمكن حكومتا البلدين من توفير الغذاء والاستجابة لاحتياجات المنطقة والأسواق المجاورة في ظل نقص الغذاء وعوامل التغيير المناخي وتقني جائحة كورونا.

وأكد حربي التزام السودان بما يليه في مبادرات السعودية 2030 وإنجاز السودان الأخضر، والشروع في تنفيذ برامج الحاجز الأفريقي الأخضر العظيم وخفض الانبعاثات الحرارية بالتعاون مع المنظمات العالمية.

توقعات يابقاء مصر أسعار الفائدة من دون تغيير

الشهري ارتفاع بنسبة 0,1 في المائة على أساس شهري مقارنة بزيادة 0,9 في المائة على أساس شهري في يوليو (تموز).

على صعيد آخر، أعلن خالد عبد الجليل رئيس الغرفة التجارية بمحافظة البحر الأحمر، أنه مع بداية عودة السياحة الروسية إلى المنتجعات المصرية أطلقت الغرفة التجارية بالبحر الأحمر مبادرة جديدة لتوعية التاجر بضوابط وأخلاق المهنة وكيفية التعامل مع السائح، وأشار جاد إلى أن مدينة الغردقة قد شهدت موسماً صيفياً حافلاً، حيث وصلت نسبة إشغال الفنادق إلى 100 في المائة، اعتماداً على وفود السياحة الداخلية والعربية بالإضافة لبعض الوفود الأجنبية.

مليار ريال عُمانى (22 مليار دولار) بانخفاض 2,1 مليار ريال عُمانى عن الموازنة المعتمدة، تمثل تراجعاً قوامه 20,5 في المائة.

وبيّنت الوزارة أن هذا الانخفاض يأتي مدفوعاً بتراجع إيرادات النفط والغاز بنحو مليار و902 مليون ريال عُمانى (5,7 مليار دولار) وبنسبة 24,7 في المائة، بسبب هبوط متوسط سعر النفط الفعلى إلى 47,6 دولار للبرميل عن السعر المعتمد في الموازنة (58 دولاراً) في مقابل متوسط سعر 65,2 دولار للبرميل تم تحقيقه في عام 2019.

التي اتخذتها السلطنة لاحتواء الآثار الصحية والاقتصادية التي سببتها جائحة «كوفيد - 19» والجهود المبذولة في حملة التحصين الشاملة وتعزيز بيئة الأعمال ودعم القطاعات الاقتصادية المتضررة.

ويتوقع الصندوق استمرار تعافي الأنشطة الاقتصادية تدريجياً مع تحقيق نمو في الناتج المحلي الإجمالي الحقيقي غير النقطي في السلطنة بنهاية العام الجاري بنسبة 1,5 في المائة، ليصل إلى 4 في المائة في عام 2026 وتحقيق فائضاً في الميزانية العامة للدولة.

من جهة أخرى، أشار الحساب الختامي لأداء الميزانية العامة لسلطنة عُمان للعام المالي 2020 الصادر عن وزارة المالية، إلى أن إجمالي الإيرادات الفعلية المحصلة في عام 2020 بلغ 58

مليار ريال عُمانى (22 مليار دولار) بانخفاض 2,1 مليار ريال عُمانى عن الموازنة المعتمدة، تمثل تراجعاً قوامه 20,5 في المائة.

وبيّنت الوزارة أن هذا الانخفاض يأتي مدفوعاً بتراجع إيرادات النفط والغاز بنحو مليار و902 مليون ريال عُمانى (5,7 مليار دولار) وبنسبة 24,7 في المائة، بسبب هبوط متوسط سعر النفط الفعلى إلى 47,6 دولار للبرميل عن السعر المعتمد في الموازنة (58 دولاراً) في مقابل متوسط سعر 65,2 دولار للبرميل تم تحقيقه في عام 2019.

توقعات يابقاء مصر أسعار الفائدة من دون تغيير

الشهري ارتفاع بنسبة 0,1 في المائة على أساس شهري مقارنة بزيادة 0,9 في المائة على أساس شهري في يوليو (تموز).

على صعيد آخر، أعلن خالد عبد الجليل رئيس الغرفة التجارية بمحافظة البحر الأحمر، أنه مع بداية عودة السياحة الروسية إلى المنتجعات المصرية أطلقت الغرفة التجارية بالبحر الأحمر مبادرة جديدة لتوعية التاجر بضوابط وأخلاق المهنة وكيفية التعامل مع السائح، وأشار جاد إلى أن مدينة الغردقة قد شهدت موسماً صيفياً حافلاً، حيث وصلت نسبة إشغال الفنادق إلى 100 في المائة، اعتماداً على وفود السياحة الداخلية والعربية بالإضافة لبعض الوفود الأجنبية.

مليار ريال عُمانى (22 مليار دولار) بانخفاض 2,1 مليار ريال عُمانى عن الموازنة المعتمدة، تمثل تراجعاً قوامه 20,5 في المائة.

وبيّنت الوزارة أن هذا الانخفاض يأتي مدفوعاً بتراجع إيرادات النفط والغاز بنحو مليار و902 مليون ريال عُمانى (5,7 مليار دولار) وبنسبة 24,7 في المائة، بسبب هبوط متوسط سعر النفط الفعلى إلى 47,6 دولار للبرميل عن السعر المعتمد في الموازنة (58 دولاراً) في مقابل متوسط سعر 65,2 دولار للبرميل تم تحقيقه في عام 2019.

التي اتخذتها السلطنة لاحتواء الآثار الصحية والاقتصادية التي سببتها جائحة «كوفيد - 19» والجهود المبذولة في حملة التحصين الشاملة وتعزيز بيئة الأعمال ودعم القطاعات الاقتصادية المتضررة.

ويتوقع الصندوق استمرار تعافي الأنشطة الاقتصادية تدريجياً مع تحقيق نمو في الناتج المحلي الإجمالي الحقيقي غير النقطي في السلطنة بنهاية العام الجاري بنسبة 1,5 في المائة، ليصل إلى 4 في المائة في عام 2026 وتحقيق فائضاً في الميزانية العامة للدولة.

من جهة أخرى، أشار الحساب الختامي لأداء الميزانية العامة لسلطنة عُمان للعام المالي 2020 الصادر عن وزارة المالية، إلى أن إجمالي الإيرادات الفعلية المحصلة في عام 2020 بلغ 58

البلد	العملة	ر. سعودي	ر. قطري	ر. عماني	د. إماراتي	د. بحريني	د. كويتي	د. اردني	ج. مصري	د. مغربي	ل. لبنانية	د. تونسي
دولار اميركي	\$	3,75	3,64	0,38	3,67	0,37	0,30	0,70	15,71	8,94	1512	2,77
ج. استرليني	£	5,19	5,04	0,53	5,08	0,52	0,41	0,97	21,76	12,38	2087	3,83
يورو	€	4,43	4,30	0,45	4,34	0,44	0,35	0,83	18,58	10,57	1782	3,27



د. عبد الله الراددي

السندات الانتقالية

تهدف السندات الانتقالية إلى تمويل الشركات الملوثة البيئية والتي ترغب في الانتقال بأنشطتها وتطويرها لتكون أقل تأثيراً على البيئة. وتعد السندات الانتقالية شكلاً من أشكال السندات الموضوعية، والتي ترتبط بمستهدفات محددة عند إصدار السند. ومن أمثلة السندات الموضوعية، السندات الخضراء التي تمول المشاريع الصديقة للبيئة، والسندات الزرقاء التي تمول المشاريع الصديقة للبحار والمحيطات، والسندات الطبيعية التي تمول مشاريع التنوع الأحيائي، وتقع جميع هذه الأنواع تحت مظلة السندات المستدامة. كما تقع السندات الاجتماعية تحت مظلة السندات الموضوعية كذلك، ومنها تمول المشاريع ذات الأهداف الاجتماعية، كان منها تمويل الاتحاد الأوروبي لحزم المساعدات الاجتماعية في أثناء الجائحة.

وتعد السندات الانتقالية -أو السندات البنية كما يطلق عليها أيضاً- جديدة نسبياً مقارنة بغيرها من السندات، وتصدرها تلك الشركات التي قد لا تتاهل للسندات الخضراء بسبب سوء سمعتها لدى المحسبين للبيئة، أو بسبب ممارستها لأنشطة ملوثة للبيئة بشكل أو بآخر، ومنها الشركات الصناعية الكبيرة، وشركات الطيران والشحن، وشركات الصناعات الكيماوية، وشركات النفط والغاز. وتعد هذه السندات شكلاً من أشكال الاستفادة من أدوات الدين في تحقيق أهداف التنمية المستدامة، من خلال تحفيز الشركات على الانتقال لممارسات أقل ضرراً على البيئة، ولتخفيض الانبعاثات الكربونية وغازات الاحتباس الحراري.

وفيما بدأ مفهوم السندات الانتقالية في الانتشار، والهدف منه هو مساعدة تلك الشركات لتقوم بدورها في الحفاظ على البيئة، تشكك الكثيرون حول مصداقية هذه السندات، ويرى الكثير من المحسبين للبيئة أن هذه السندات ما هي إلا ذريعة للبنوك لتقوم بتمويل الشركات الملوثة للبيئة، وأن هذا التمويل هو أشبه بما يسمى «الغسيل الانتقالي»، تقوم به الشركات من أجل الحصول على تمويل، وفي ذات الوقت تحسن سمعتها بأنها مهتمة بالحفاظ على البيئة، والواقع أن هذا الاتهام ليس دقيقاً، فالسندات الانتقالية مبروطة بمستهدفات واضحة ومحددة، وفي حال لم تحقق الشركات هذه المستهدفات، فقد تُلزم بدفع فائدة إضافية على التمويل، كعقوبة لها على عدم الالتزام بهذه المستهدفات. وقد فشل إصدار السند في حال لم يتقنع المستثمرون بمستهدفات الشركة، ولعل أقرب مثال على ذلك ما حدث لشركة «نيكاي» في أكتوبر (تشرين الأول) 2019 وهي من كبرى شركات الشحن في العالم، حين حاولت إصدار سندات مماثلة، إلا أن السند لم يخطو لعدم إيمان المستثمرين بنيات الشركة، مما أدى إلى فشل الإصدار. وتدقق الكثير من السندات المستدامة بشكل مستمر من مراجعين ماليين مستقلين للتأكد من الالتزام بالمستهدفات المطلوبة.

والسبب الرئيسي في هذا التشكك، هو عدم وجود معايير دولية محددة ومعتمدة من جهة معتمدة، توضح المقصود بالأنشطة الانتقالية لتخفيف الانبعاثات الكربونية، ويمكن للمستثمرين على أساسها تقييم السندات الصنعة ومعرفة مدى مصداقيتها. ويهدف كثير من المنظمات الدولية إلى إنشاء قواعد عامة للسندات الخضراء ذات الطابع الانتقالي، ويعمل الاتحاد الأوروبي مع الصين لإنشاء فهرس يوضح هذه المعايير. ويُتوقع أن يُعرض عمل مماثل لذلك خلال قمة العشرين المقبلة في أكتوبر لآخذ مبريات الدول الأعضاء. إلا أن بعض الدول لم تنتظر لحين إصدار معايير دولية، بل أطلقت معايير ترتبط بالأهداف البيئية المحلية والمشكلات التي تستدعي معالجة عاجلة، ومن هذه الدول ماليزيا وسنغافورة وإندونيسيا وكذلك الصين.

ولا تزال السندات الانتقالية حتى الآن في بداية انطلاقها، فلم يصدر منذ عام 2017 إلا 16 سناً فحسب، بمبلغ لم يزد على 7,5 مليار دولار، وهو دلالة على عدم حماسة السوق لها حتى وقتنا الحاضر. وتوقعت استاندر أند بورز» أن يصل حجم التمويل الانتقالي إلى تريليون دولار في المستقبل القريب، وهو رقم قد يسهم في تحقيق الأهداف طويلة المدى، لا سيما أن المبلغ المطلوب سنوياً لتحقيق هذه الأهداف هو 1,6 تريليون دولار، حسب «بنك ستي» الأمريكي.

إن زيادة الوعي بأهمية الحفاظ على البيئة، قد يجعل السندات الانتقالية تلعب دوراً مهماً في المستقبل كأداة مالية تساعد الشركات في المساهمة في تخفيف انبعاثات الكربون، وهي في أصلها فكرة رائعة قد تشكل للشركات فرصة للنمو المستدام. إلا أن هذه السندات قد تفشل فشلاً ذريعاً في حال حاولت المنظمات البيئية الضغط على الشركات في تغيير أنشطتها بشكل سريع، أو بشكل لا يتناسب مع أنشطتها، وقد تنتهي هذه الموجة من السندات قبل أن تبلغ قماتها في حال لم يُنظر إلى مساهمة الشركات في الحفاظ على البيئة بشكل واقعي، فالشركات وإن رغبت في الحفاظ على البيئة، فإنها لن تغير نشاطاتها بين عشية وضحاها، بل ستغير هذه النشاطات على مدى طويل، بما يحافظ على ربحيتها واستدامتها.

عام كامل في الفترة التدريبية. فيما سيخصص برنامج «مزايا» ضمن برنامج «نافس» على دعم المواطنين العاملين في وظائف وتخصصات مهنية مميزة في مؤسسات القطاع الخاص، في الوقت الذي تتحمل الحكومة في برنامج «اشتراك» اشتراكات الرواتب التقاعدية للمواطنين العاملين في القطاع الخاص لمدة خمس سنوات، للرواتب أقل من 20 ألف درهم (5444 دولاراً) شهرياً، كما تم الإعلان عن علاوة خاصة لأبناء العاملين في القطاع الخاص.

فيما خصص برنامج كفاءات مبلغ 1,250 مليار درهم (340. مليون دولار) لترح برامج تدريبية تخصصية للتأهيل والإعداد في قطاعات ومجالات متنوعة وتطوير كفاءات تخصصية، وبرنامج «خبرة» الذي يربط تدريباً مهنيًا وعمليًا للخريجين المواطنين من مختلف التخصصات العلمية والمهنية.

وأعلن عن برنامج يخص النسب المستهدفة لوظائف المواطنين في القطاع الخاص، بحيث تبدأ هذه النسبة من 2 في المائة، من إجمالي الكادر الوظيفي في أي مؤسسة، ضمن الوظائف المهنية. وفي القطاع الصحي أعلن عن برنامج لتطوير كوادير قطاع التمريض يهدف إلى تدريب وتأهيل وتخريج كوادير إماراتية شابة تكون مؤهلة ومستعدة لدعم القطاع الطبي بشكل مستمر، وخلال الأزمات، يستهدف 10 آلاف مواطن خلال

خمس سنوات. كما تم الكشف عن برنامج توفير الإعانة المالية المؤقتة للمواطنين. يهدف هذا البرنامج إلى توفير إعانة مالية مؤقتة لمن فقد وظيفته في القطاع الخاص، والإعلان عن برنامج إجازة التفرغ للعمل الحر للمواطنين. وأعلن عن برنامج للتقاعد المبكر الاختياري للعاملين في الحكومة الاتحادية، والذي يشجع على اكتششاف فرص وظيفية في القطاع الخاص، خارج إطار الوظيفة الحكومية، كما أعلنت حكومة الإمارات وبتوجيهات من الشيخ منصور بن زايد آل نهيان عن صندوق الخريجين بقيمة مليار درهم (272 مليون دولار). من جانبه قال محمد القرقاوي وزير شؤون مجلس الوزراء نائب رئيس لجنة الاستعداد للخمسين

«يشكل البرنامج الحكومي لدعم القطاع الخاص لاستيعاب 75 ألف مواطن خلال الخمس سنوات القادمة «نافس»، ترجمة فعلية لوثيقة «مبادئ الخمسين» العشرة التي تحدد مسار الإمارات الاقتصادي والتنموي للخمسين سنة المقبلة».

وأشار إلى أن المبدأ الثاني يؤكد أن بناء الاقتصاد الأفضل والأنشط في العالم هو أولوية وطنية عليا، والمبدأ الرابع الذي يؤكد على أن المحرك الرئيسي للتنمية هو رأس المال البشري.

ويؤكد على أن المحرك الرئيسي للتنمية هو رأس المال البشري. وكانت الإمارات قد أطلقت الأسبوع الماضي الحزمة الأولى من «مشاريع الخمسين» التي تضم 12 مشروعاً.

رصد 6,5 مليار دولار للسنوات الخمس المقبلة

حزمة اقتصادية لاستيعاب 75 ألف إماراتي في القطاع الخاص



محمد القرقاوي خلال مؤتمر أمس للإعلان عن الحزمة الثانية من مشاريع الخمسين (وام)

بتضمن برنامج دعم وراتب المواطنين في القطاع الخاص، وتحمل الحكومة فيه تكلفة تدريب المواطن في القطاع الخاص لمدة

«الحكومة والقطاع الخاص شريكان في الوطن، وشريكان في المستقبل، وشريكان في مسيرة التنمية»، لافتاً إلى أن «الإمارات تنتقل للخمسين سنة القادمة وهي وثيقة بنفسها، داعمة لشعبها، حلقة باقتصادها».

من جانبه قال الشيخ محمد بن زايد آل نهيان: «إن تمكين أنبائنا هو جوهر تخطيطنا للمستقبل»، وأضاف «أن إطلاق البرنامج الحكومي لدعم توظيف المواطنين في القطاع الخاص، يهدف إلى تعزيز مشاركة الكفاءات المواطنة في هذا القطاع الحيوي بما يحقق طموحاتنا التنموية في المستقبل».

بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة، رئيس مجلس الوزراء، حاكم دبي، والشيخ محمد بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي، نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة البرنامج، والذي يتضمن دعماً لرواتب ومزايا للمواطنين في القطاع الخاص، و13 مبادرة ومشروع لتحقيق مستهدفات البرنامج، حيث أكد ما شدد عليه رئيس الدولة بأن «المواطن أولاً وثانياً وثالثاً».

وقال الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان إن: «الحياة الكريمة لأننا الوطن ستبقى أولويتنا الرئيسية، وبناء الاقتصاد الوطني الأكثر توازناً هو منهجنا الرئيسي في التنمية»، مضيفاً: «المنظومة الاقتصادية القائمة على التنوع وعلى الشراكة بين القطاعين الحكومي والخاص أساسية لمستقبلنا الاقتصادي». وفي السياق ذاته أكد الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم أن:

تعاون يجمع «مدن» ب«كفو» لتمكين «تنظيف» والسيدات في المصانع

إطلاق أول مركز لتأهيل المرأة السعودية في القطاع الصناعي



السعودية تدعم تأهيل السيدات لدخول العمل في القطاع الصناعي (الشرق الأوسط)

أطفال وأماكن انتظار سيارات ومراكز طبية وترفيهية، وفيها مصانع جاهزة لتشجيع وإثبات الأعمال والمخبرات الصغيرة والمتوسطة بمساحات 1500 متر مربع و700 متر مربع، وهي مهياة للصناعات النظيفة مثل الصناعات الطبية والغذائية، والصناعات المطاطية وذات التقنية العالية.

وبين السالم أن «مدن» نظمت خلال ديسمبر (كانون الأول) من عام 2020، مؤتمراً متخصصاً بمسمى «سيدات الصناعة» ليحث الفرض الاستثمارية النسائية وطرق معالجة التحديات وتذليل المعوقات التي تعترض عمل المرأة بالقطاع الصناعي، فيما تعمل حالياً لإطلاق منتج المصانع الجاهزة الصغيرة بمساحة 200 متر مربع تجريبية أولى بالمملكة في المدينة الصناعية الأولى

بأبوظبي وتتهم «مدن» منذ انطلاقتها عام 2001 بتطوير الأراضي الصناعية متكاملة الخدمات؛ إذ تشرف اليوم على 36 مدينة صناعية قائمة وتحت التطوير في مختلف مناطق المملكة، إضافة إلى إشرافها على المجمعات والمدن الصناعية الخاصة، وتضم المدن الصناعية القائمة أكثر من 4 آلاف مصنع بين منتج وقائم وتحت الإنشاء والتأسيس.

مؤهلة، والارتقاء بقطاع التدريب بما يعكس إيجاباً على معدلات توظيف الوظائف بسوق العمل الصناعي. وأشار، إلى أن «مدن» تستثمر في إمكانات وقدرات المرأة السعودية، من خلال تهئية البيئة النموذجية التي تواكب طموحاتها كموظفة أو مستثمرة في قطاع الصناعة، حيث نجحت

المكثات والخدمات التي تساعد على دعم استقرارها الوظيفي. وكشف السالم، أن إجمالي المساحات التدريبية بالمدين الصناعية ارتفع إلى 198 ألف متر مربع بإجمالي 14 مهجداً ومركزاً تدريبياً من القطاعين العام والخاص، تسهم بها «مدن» في تحقيق التنمية الصناعية بقيادة كفاءات وكوادير وطنية

بالمدين الصناعية في إطار رؤية المملكة 2030 الرامية إلى زيادة نسبة إسهامه في الناتج المحلي الإجمالي إلى 5 في المائة. وأضاف السالم، أن «مدن» وقعت في وقت سابق مذكرة تعاون مع جمعية «كفو» لصقل مهارات المرأة السعودية، وتهئية بيئة العمل الملائمة لها بالمدين الصناعية، وتوقيع جميع

الرياض؛ الشرق الأوسط»

في خطوة تمكينية جديدة لتعزيز دخول المرأة السعودية في القطاع الصناعي، أطلقت أمس الهيئة السعودية للمدن الصناعية ومناطق التقنية «مدن»، بالتعاون مع جمعية كفو للتوظيف والتأهيل، مركزاً تدريبياً متخصصاً في المدينة الصناعية الثانية بالرياض؛ يستهدف تمكين المرأة بالقطاع الصناعي.

وأوضح الرئيس التنفيذي لـ«مدن»، خالد بن محمد السالم، أن الشراكة الاستراتيجية بين الطرفين تستهدف تنمية دور المرأة السعودية في الاقتصاد الوطني؛ وذلك في إطار استراتيجية «مدن» لتمكين الصناعة والإسهام في زيادة المحتوى المحلي، وطبقاً للمبادرات المسندة إليها في برنامج تطوير الصناعة الوطنية والخدمات اللوجيستية «ندلب»

متماشياً مع رؤية المملكة 2030. وأكد السالم، أن المركز الجديد تم تدشينه في المدينة الصناعية الثانية بالرياض من أجل تصميم وتقديم برامج تدريبية نسائية متوافقة مع متطلبات سوق العمل بالقطاع الصناعي، مشيراً إلى أن التعاون بين «مدن» وجمعية «كفو» يعزز دور القطاع غير الربحي

«داكس» الألماني يتأهب لاستقبال «إيرباص» و«بوما»



وقال سيكله شولنسن رئيس حلول الشركات في بنك الاستثمار شيفيل إن «داكس يخطو خطوة أصغر صرامة ومتطلبات أكثر صرامة للأرباح المحققة، والتي تم اتخاذها في أعقاب فضيحة شركة وايركارد الألمانية لخدمات الدفع الإلكتروني.

كانت وايركارد قد أشهرت نفسها كإفلاسهما قبل نحو عام بعدما أقرت بعدم قدرتها على تحديد المبالغ المقرض أنها جاوزتها. غير أن قواعد «داكس» في ذلك الوقت ألزمت «وايركارد» بالبقاء في السوق، حتى بعدما تبذرت قيمتها وقيمة سهمها. وبينما سيصبح «داكس» أكبر، سيتم تقليص حجم مؤشر «إم داكس» للشركات متوسطة الحجم من 60 إلى 50 شركة.

ونكرت شركة «سايمون - كوتشر أند بارتنز» أن مؤشر داكس بعد التوسع بات «أكثر تنوعاً من أي وقت مضى»، مشيرة إلى أن هناك 26 جنسية ممثلة في المؤشر، لكن المواطنين الأمريكيين والبريطانيين والفرنسيين يشكلون المجموعات الأكبر. ويتوقع بنك الاستثمار الأميركي جيه بي مورغان تيسيس أن يركز المؤشر الألماني على إضافة الشركات ذات القيمة العالية السريعة النمو. ومن المقرر أن تعلن شركة أونتيجو التي تدير المؤشر التغييرات، حيث ستضيف نحو 350 مليار يورو (416 مليار دولار) إلى القيمة السوقية للمؤشر، بحسب شركة «دي دبليو إس غروب» لإدارة الأصول.

على مقياس سوق الأسهم الألماني هي: الكيماويات والسيارات والطاقة والخدمات المالية. ويهدف التوسع إلى تقديم صورة أفضل لاكثر اقتصاد في أوروبا. ويعد التوسع، سيكون 90 من أعضاء مجالس إدارات الشركات البالغ عددهم 241 من حاملي جوازات السفر الأجنبية، بما يوازي 37 في المائة، وفقاً لاستطلاع أجرته شركة الاستشارات «سايمون - كوتشر أند بارتنز»، وهو رقم قياسي جديد للمؤشر.

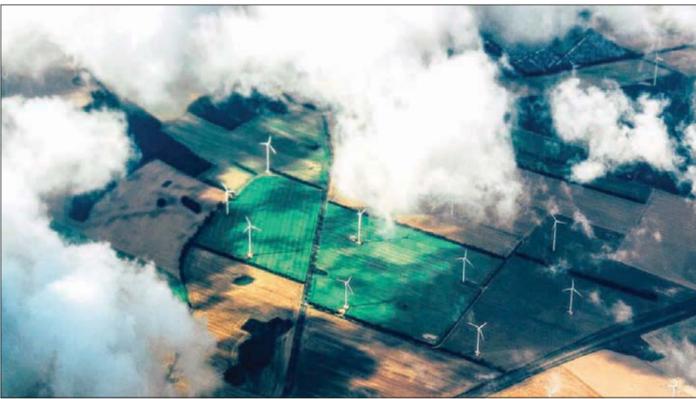
وقال معد المسح كريستوف ليش: «من الجدير بالذكر أن جميع العشر وأربعين الجدد على مؤشر داكس لديهم عضو مجلس إدارة واحد على الأقل يحمل جواز سفر أجنبياً».

فراكتفورت؛ الشرق الأوسط»

خلص استطلاع إلى أن التوسع القادم في مؤشر داكس الرئيسي للأسهم في ألمانيا من 30 إلى 40 شركة سيؤدي من عدد الأشخاص ذوي الخلفية الدولية الذين يشغلون مناصب في مجالس إدارة الشركات المدرجة على مؤشر داكس. ومن بين الشركات العشر التي ستضاف إلى مؤشر داكس في 20 سيمتبر (أيلول)، شركة صناعة الطائرات الفرنسية الألمانية إيرباص، وشركة الملابس الرياضية «بوما»، ومتاجر التجزئة للأزياء عبر الإنترنت «زالاندو»، وشركة التكنولوجيا الطبية «سيميز هيلثتيرز». وطالما هيمنت أربعة قطاعات

مشاريع جديدة لتخزين الطاقة المتجددة

3 تقنيات متطورة لمحاربة التغير المناخي



آفاق علمية

واشنطن، كيري ريني*

انخفضت تكلفة توليد الطاقة باستخدام الرياح، وأشعة الشمس، بشكل ملحوظ في العقود الماضية، وكان هذا أحد الأسباب التي دفعت بوزارة الطاقة الأميركية إلى توقع أن تكون الطاقة المتجددة الأسرع نمواً في البلاد بحلول 2050.

إلا أن تخزين الطاقة لا يزال مكلفاً نسبياً، ونظراً لأن توليد الطاقة المتجددة ليس خياراً متاحاً دائماً ويحصل فقط في الأيام المشمسة وعند هبوب الرياح، فإن التخزين يبقى خياراً لا مفر منه.

تقنيات تخزين الطاقة

في تقرير صدر حديثاً عن «المختبر الوطني للطاقة المتجددة»، قدر باحثون أن الولايات المتحدة قادرة فعلاً على زيادة قدرتها على تخزين الطاقة المتجددة بمعدل 3000 في المائة بحلول 2050.

وستتوفر تقنيات التخزين الناشئة التي قد تساعد في تحقيق هذا الهدف: تتنوع البطاريات التي يستخدمها معظم الناس في حياتهم اليومية؛ وأبرزها القلوية والليثيوم للسيارات الكهربائية، ولكن هذه الصناعة لا تزال تحتل كثيراً من التطور والنمو.

على سبيل المثال؛ تُعد البطاريات ذات السعة الكبيرة التي تعمل لفترات طويلة دون الحاجة لشاحن (10 ساعات تقريباً) من الأنواع شديدة الأهمية لتخزين الطاقة الشمسية ليلاً، أو زيادة نطاق سير السيارات الكهربائية، إلا أن هذه البطاريات متوفرة بعبء قليل جداً اليوم. ولكن أحدث التوقعات تشير إلى أن أميركا ستشهد تركيب بطاريات بقدرة تقارب 100 غيغواط بحلول 2050؛ أي أكبر بخمسين مرة من القدرة الكهربائية التي يولدها سن «هوفر» على نهر كولورادو؛ الأمر الذي قد يكون له تأثير هام على الطاقة المتجددة.

يصطدم هذا النمو بعائق كبير؛ وهو محدودية مخزون مادتي الأيون ليثيوم والكوبالت شديدي الأهمية لصناعة بطاريات قوية وخفيفة الوزن؛ إذ تشير بعض التقديرات إلى أن نحو 10 في المائة من الليثيوم ومجملاً احتياطات الكوبالت في العالم سينفذ بحلول 2050. علاوة على ذلك، يُستخرج 70 في المائة من احتياطي الكوبالت في العالم من جمهورية الكونغو في ظروف وُصفت دائماً بأنها غير إنسانية.

يعمل العلماء اليوم على تطوير تقنيات لإعادة تدوير بطاريات الليثيوم والكوبالت، ولتصميم بطاريات تعتمد على مواد أخرى. وتخطط شركة «تسلا» مثلاً لإنتاج بطاريات خالية من الكوبالت في السنوات القليلة المقبلة، بينما تسعى شركات أخرى إلى الاستبدال بالليثيوم الصوديوم لأنه يملك خصائص مماثلة ويتوفر بكميات أكبر بكثير.

بطاريات أكثر أماناً؛ يشدد العلماء اليوم أيضاً على أهمية صناعة بطاريات أكثر أماناً. يعدّ الإلكتروليت (الكهرل)؛ أي الوسيط السائل الذي يتيح للشحنة الكهربائية التدفق من مصعد البطارية (القطب السالب) إلى المهبط أو (القطب الموجب)، من أبرز الأمور التي تتطلب تحسيناً في هذا المجال.

عند استخدام البطارية، تتحرك الجسيمات المشحونة الموجودة في الإلكتروليت لتحقيق توازن مع شحنة الكهربياء التي تتدفق خارج البطارية. تحتوي الإلكتروليتات غالباً على

مواد قابلة للاشتعال يمكن أن تؤدي في حال تسربت، إلى ارتفاع درجة حرارة البطارية ومن ثم إلى احتراقها أو ذوبانها.

يعمل العلماء اليوم على تطوير الإلكتروليتات صلبة لزيادة متانة البطاريات؛ لأن الجسيمات تجد صعوبة في التحرك عبر المواد الصلبة. تركز النتائج المخبرية المشجعة أن هذه البطاريات قد تصبح متوفرة في السنوات المقبلة وأن تدخل في الأسواق التجارية مع بداية عام 2026.

قد تكون البطاريات ذات الداخل الصلب مناسبة للإلكترونيات الاستهلاكية والعمربات الكهربائية، ولكن العلماء يسعون لتطوير تصميم سائل بالكامل يعرف باسم «بطاريات التدفق» لتخزين الطاقة على نطاق واسع.

تكون الإلكتروليتات والأقطاب الكهربية في هذا النوع سائلة مهمتها تسريع عملية الشحن وتسهيل صناعة بطاريات كبيرة الحجم. لا تزال هذه الأنظمة حالياً باهظة التكلفة جداً، ولكن الجهود مستمرة لتقليل تكلفتها.

تعزيز أشعة الشمس

● تركز أشعة الشمس لتسخين الملح والرمل: في بعض الحالات، تكون تكلفة حلول تخزين الطاقة المتجددة الأخرى أقل من البطاريات. تستخدم معامل الطاقة الشمسية المركزة المرايا لتركيز أشعة الشمس التي

المرتفعة، بعدها، يُصار إلى نقل الرمال في أحزمة ناقلة من نقطة التسخين إلى المخزن. وكانت وزارة الطاقة الأميركية قد أعلنت أخيراً عن تمويل مشروع تجريبي لمعمل طاقة شمسية مركزة يطبق هذه الفكرة.

● وقود متجدد متقدم: تعدّ البطاريات حلاً فعلاً لتخزين الطاقة على المدى القصير، بينما يمكن لمعامل الطاقة الشمسية المركزة أن تساهم في تحقيق التوازن في الشبكة الكهربائية، ولكن المنشآت المستخدمة للطاقة تحتاج إلى تخزين كميات كبيرة من الطاقة لفترة زمنية غير محدودة، وهذا الدور متروك غالباً لأنواع الوقود المتجدد عاليهيدروجين والأمونيا. تُخزن المنشآت الطاقة من أنواع الوقود هذه من خلال إنتاجها بقدرات كهربائية فائضة عندما تولد الألواح الشمسية وتوربينات الرياح طاقة كهربائية تفوق الطاقة التي يحتاجها الزبائن.

يحتاج إنتاج الهيدروجين والأمونيا إلى طاقة أكثر لكل كيلوغرام واحد مقارنة بالبطاريات؛ لأنهما يعملان في الأماكن التي لا تصلح فيها الأخيرة؛ إذ يمكن استخدامها مثلاً لشحن الاحمال الثقيلة، وتشغيل المعدات الكبيرة، وحتى لإطلاق الصواريخ.

تُصنع هذه الأنواع من الوقود غالباً من الغاز الطبيعي أو غيره من أنواع الوقود الأحفوري غير المتجدد بواسطة تفاعلات ضعيفة جداً. يرى الناس هذه الأنواع من الوقود على أنها «خضراء»، إلا أن معظم غاز الهيدروجين المنتج اليوم مصنوع من الغاز الطبيعي.

يبحث العلماء حالياً عن طرائق لإنتاج الهيدروجين وغيره من أنواع الوقود باستخدام الكهربياء المتجدد بواسطة تفاعلات ضعيفة جداً. يرى الناس هذه الأنواع من الوقود على أنها «خضراء»، إلا أن معظم غاز الهيدروجين المنتج اليوم مصنوع من الغاز الطبيعي.

يبحث في المختبر الوطني للطاقة المتجددة، بالولايات المتحدة -فاست كومياني* - خدمات «تريبون ميديا»

طريقة جديدة لصنع في دودة القز والخميرة
علماء «كاوست» يطورون إنزيماً
لتحسين عمليات زرع دم الحبل السري

أنماط الهجرة داخل الجسم. وفي التجارب الإكلينيكية، أظهرت خلايا دم الحبل السري الجذعية المغالصة بإنزيم «FTVI» أنها تُغَمّحُ مُحسَّن بعد حقنها في مرضى السرطان، غير أن أغلب المصادر التجارية لسببوتين تتفوق إلى حد كبير على المصادر التجارية له لإنزيم «FTVI»

ذات نشاط إنزيمي محدود، فضلاً عن كونها تُصنَع باستخدام أنظمة تعبير مختلفة أيضاً دوراً رئيسياً في ربط جزيئات الالتصاق والتي إما تنتج إنزيمات منخفضة النشاط، في نخاع العظم، ويساعد اكتشاف هذا الربط في الدمج السليم للخلايا الجذعية والسلفية المكتونة للدم بعد زراعتها، وهو نتيجة تفتح الأسباب لتحسين هجرة هذه الخلايا؛ تحقيقاً لأغراض علاجية.

في هذا الاتجاه، طُور أخيراً فريق بحثي، بقيادة علماء من «كاوست»، أيضاً في المملكة العربية السعودية، طريقة جديدة لإنتاج إنزيم تُصنَع في المختبر، يساعد في تحسين القدرات العلاجية لعمليات زراعة دم الحبل السري. ومن المعروف أن الإنزيمات تعمل على تحفيز معظم التفاعلات الكيميائية في جسم الإنسان التي تشمل عمليات النمو، وتخثر الدم، والشفاء الجروح، ومحاربة الأمراض، والتنفس، والهضم، والتكاثر، والعمليات الحيوية الأخرى.

جدير بالذكر أن دم الحبل السري يُستخدم حالياً في علاج أكثر من 80 حالة من الحالات المهددة للحياة، بدءاً من السرطان ونقص المناعة وصولاً إلى الاضطرابات الأيضية والوراثية.

وتُحسَّن فكرة العلاج في قدرة الخلايا الجذعية التي تنتقل من الحبل السري إلى نخاع العظم على المساعدة في إعادة تكوين دم صحي، وعلاج الجهاز المناعي الذي أنهكه المرض. غير أن خلايا دم الحبل السري الجذعية ليست مجهزة بطبيعتها لهذه العملية؛ لذا فإن كثيراً من الشركات المتجسة للعقاقير أُجبرت لاستخدام إنزيم يسمى «Fucosyltransferase VI» الذي يُعرف اختصاراً بـ «FTVI» كوسيلة لتعزيز قدرة الخلايا على التوطن. يشارك إنزيم «FTVI» أيضاً في وسم الخلايا بجزيئات السكر بطريقة تُغَمِّحُ من

جدة، «الشرق الأوسط»،
في عام
2019، وفي
نشرت «الشرق
الأوسط»، كشف
باحثون من جامعة الملك عبد
الله للعلوم والتقنية (كاوست) عن
دور جديد
للسبوتين
السواسم

للخلايا الجذعية المكتونة للدم والمعروف اختصاراً بـ «CD34»، إذ وجدوا أنه يؤدي أيضاً دوراً رئيسياً في ربط جزيئات الالتصاق والتي إما تنتج إنزيمات منخفضة النشاط، في نخاع العظم، ويساعد اكتشاف هذا الربط في الدمج السليم للخلايا الجذعية والسلفية المكتونة للدم بعد زراعتها، وهو نتيجة تفتح الأسباب لتحسين هجرة هذه الخلايا؛ تحقيقاً لأغراض علاجية.

في هذا الاتجاه، طُور أخيراً فريق بحثي، بقيادة علماء من «كاوست»، أيضاً في المملكة العربية السعودية، طريقة جديدة لإنتاج إنزيم تُصنَع في المختبر، يساعد في تحسين القدرات العلاجية لعمليات زراعة دم الحبل السري. ومن المعروف أن الإنزيمات تعمل على تحفيز معظم التفاعلات الكيميائية في جسم الإنسان التي تشمل عمليات النمو، وتخثر الدم، والشفاء الجروح، ومحاربة الأمراض، والتنفس، والهضم، والتكاثر، والعمليات الحيوية الأخرى.

جدير بالذكر أن دم الحبل السري يُستخدم حالياً في علاج أكثر من 80 حالة من الحالات المهددة للحياة، بدءاً من السرطان ونقص المناعة وصولاً إلى الاضطرابات الأيضية والوراثية.

وتُحسَّن فكرة العلاج في قدرة الخلايا الجذعية التي تنتقل من الحبل السري إلى نخاع العظم على المساعدة في إعادة تكوين دم صحي، وعلاج الجهاز المناعي الذي أنهكه المرض. غير أن خلايا دم الحبل السري الجذعية ليست مجهزة بطبيعتها لهذه العملية؛ لذا فإن كثيراً من الشركات المتجسة للعقاقير أُجبرت لاستخدام إنزيم يسمى «Fucosyltransferase VI» الذي يُعرف اختصاراً بـ «FTVI» كوسيلة لتعزيز قدرة الخلايا على التوطن. يشارك إنزيم «FTVI» أيضاً في وسم الخلايا بجزيئات السكر بطريقة تُغَمِّحُ من

التعرض لـ«السوسة»، قبل «حشرة المن» أفيد للبايلاء

ترتيب هجوم الآفات يؤثر على الدفاعات الطبيعية للنبات

الحيوانات العاشبة، مما أدى إلى إطفاء المركبات التي تتداخل مع الآفات التي تتغذى على النبات.

ومما زاد من تعقيد المشكلة، أن الدراسة وجدت أنه عندما ساعدت السوس في تحفيز الاستجابات المضادة لمسببات الأمراض، قللت من تغذية النبات عن طريق تقليل الأحماض الأمينية المتاحة للنباتات.

ويقول باسو إن هذه التفاعلات المعقدة لها آثار مهمة على إدارة الآفات، فإذا علمنا مسبقاً متى تحدث هذه التفاعلات، فإن هذه المعلومات تمنح المزارعين أفضل علاج ممكن لمنع حقولهم من الهجوم، وهذا النوع من المعلومات مهم جداً لتصميم استراتيجيات مستدامة لإدارة الآفات ومسببات الأمراض.

وتعد هذه الدراسة جزءاً من سلسلة من التحقيقات في التفاعلات بين العديد من الكائنات الحية التي تواجهها النباتات. ونظرت دراسة سابقة في علم البيئة الوظيفية في التفاضل بين فيروسات البكتيريا والمحبطة للنتروجين والتي تسمى الريزوبيا التي تعيش في التربة، وتبحث دراسة قادمة في التفاعل بين السوس والريزوبيا.

يقول باسو إن «هذه العلاقات المعقدة ضرورية لفهم استجابات النبات، ففي بيئة طبيعية يتعرض النبات لأنواع مختلفة من الكائنات الحية، ليس فقط واحد أو اثنين، بل العديد، ويؤثر الترتيب وعدد الأنواع الموجودة وتفاعلاتها على كيفية استجابة النبات لجميع تلك الهجمات».



النباتات في الحقل تتعرض لأنواع مختلفة من عناصر الإجهاد الحيوية، واستناداً إلى كيفية وصول هذه الخصوم إلى النباتات، يمكن أن يغير ذلك استجابات النبات ويؤدي في النهاية إلى تغييرات في إنتاجه الإجمالية.

ومن خلال مجموعة من التجارب، حاول باسو وزملاؤه من مختبر كراوير في جامعة ولاية واشنطن وجامعة كورنيل، فهم ما يحدث لحقول نبات البازلاء في منطقة بالوس في شرق واشنطن. وفي هذا المجال، تواجه النباتات غزواً متناوباً لسوس نبات البازلاء، وحشرة المن التي تصيب البازلاء، وفيروس فسيفساء البازلاء، أو ما يعرف باسم (PEMV).

والتحليلات الجينية الدفاعية المرتبطة بها وكذلك الصفات الغذائية. ووجدوا أنه عندما تغذى السوسة أولاً على نباتات البازلاء، فإنها تحفز بعض استجابات الدفاع المضادة لمسببات الأمراض، مما يساعدها على أن تصبح أكثر مقاومة للعدوى الفيروسية، أما إذا أكلت السوسة في المرتبة الثانية، بعد حشرات المن، فإنها عادة ما تقلل من الاستجابات الدفاعية المضادة لمسببات الأمراض، وبالتالي ينتشر الفيروس بسهولة أكبر.

في المقابل، كان للنباتات المصابة بالفيروس استجابات أقوى ضد

أخبار وتقارير

القاهرة، حازم بدر

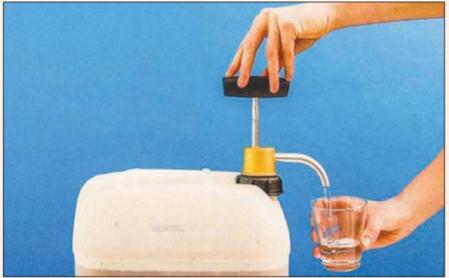
تتعرض النباتات في الحقل للعديد من الحشرات والفيروسات، وكشفت دراسة أميركية عن أن وقت التعرض لبعض الأنواع يؤثر في قدرة النبات على مواجهة النوع الآخر، وهو تعقيد يتم الكشف عنه لأول مرة، قد تكون له آثار على استراتيجيات إدارة الآفات. ولطالما أثار «حشرة المن» الشائعة الماصة قلع مزارعي نبات البازلاء، لكن وجد أن سوسة تبدو غير ضارة لا تأخذ سوى لدغات صغيرة من الأوراق على ما إذا كانت السوسة تهاجم النبات تلعب دوراً مهماً في صحة النبات، اعتماداً على ما إذا كانت السوسة تهاجم النبات قبل أو بعد حشرات المن، حيث يمكن أن يزيد ذلك أو يقلل من قدرة النبات على درء الفيروسات.

في حين ركزت العديد من الدراسات على تأثيرات آفة واحدة، فإن هذه الدراسة، التي نشرت في 4 أغسطس (آب) الماضي بموقع دورية «علم البيئة الجزيئية»، هي واحدة من الدراسات القليلة التي تبحث في تفاعل العديد من الخصوم، وفي هذه الحالة، حشرات وفيرس.

يقول سوسيك باسو، زميل ما بعد الدكتوراه بجامعة ولاية واشنطن الأميركية، والباحث الرئيسي بالدراسة في تقرير نشره الموقع الإلكتروني للجامعة في 10 أغسطس (آب) 2021 «خلال وجود

يوضع في حاويات الماء ويزيل أكثر من 99,99% من الشوائب والطفيليات

مرشح ذاتي التنظيف للمياه غير النقية



مبتكرات جديدة

واشنطن، اديل بيترز*

يعمل هذا المرشح كصنبور يوضع على «جيريكان» لتوزيع المياه النظيفة، بعد أن ينظف نفسه في وقت واحد، مع كل ضخة. في رحلة إلى الهند كطالب تصميم، لاحظ مصمم المنتجات الهولندي أوليفييه دي غرويجتر انتشار الجيريكان، هذه الأوعية البلاستيكية أو المعدنية الذي يستخدمها ملايين الناس حول العالم لنقل المياه من الأنهار أو الآبار لتعويض غياب مياه الصنبور في منازلهم. وغالباً ما تكون المياه المعبأة في هذه الأوعية ملوثة، ويمكن مرشحات المياه المنفصلة أن تكون صعبة الاستخدام، عندها، تسأل غرويجتر ما إذا كان بالإمكان إضافة مرشح ماء صغير مباشرة إلى الجيريكان.

استوحى غرويجتر مما رآه في الهند منتجاً أسماه «جيربي» Jerry، وهو عبارة عن صنبور صغير يتصل بالجيريكان ويرشح المياه مع كل ضخة. يقول المصمم: «تعتبر صيانة معظم أنظمة الرشح والتصفية عملية معقدة»، شارحاً أن المرشحات الشائعة غالباً ما تصاب بالانسداد

وتحتاج إلى التفكيك لتنظيفها. ويضيف: «صنعنا نظاماً ينظف نفسه تلقائياً مع كل ضخة». عندما يضح أحدهم الماء من الجيريكان ويتدفق السائل في الكوب، تجري كمية صغيرة منه بالاتجاه المعاكس عبر المرشح لتنظيفه. ويسهل هذا التصميم أيضاً الحصول على المياه من الوعاء، فبدل قلب الجيريكان الثقيل فوق كوب زجاجي، وتبدد بعض المياه التي حملها أحدهم لمسافة كيلومترات، يكفي أن يضغط المستخدم على الصنبور لتتنزل دون هد.

يرسل هذا الصنبور المياه عبر مرشحين، ما يزيل أكثر من 99,99 في المائة من البكتيريا والطفيليات، وأكثر من 99,9 في المائة من الفيروسات، بالإضافة إلى جزيئات التراب والرمل التي تلوث المياه. عندما يفرغ الوعاء، تتوقف المضخة عن العمل، ويصبح بإمكان المستخدم

تعمل شركة غرويجتر الناشئة، واسمها «فورثماني» على اختيار نماذج تجريبية أخرى في مخيم للاجئين في العراق. ويأمل غرويجتر أن تبدأ شركته ببيع هذه الأداة، التي صممت بأقل كلفة ممكنة، خلال سنة أو سنة ونصف.

فاست كومياني - خدمات «تريبون ميديا»



د. ياسر عبد العزيز

صحافيان... ودوقة... ونظام إعلامي

تتمتع المملكة المتحدة بنظام إعلامي فريد، ورغم أنه لا يمكن القول إن هذا النظام لا يطوي على مشكلات وجوانب قصور، فإنه ما زال يثبت يوماً بعد يوم قاعدته وقدرته في تقليل تلك المشكلات إلى أقصى درجة ممكنة، وقدرته على إحداث التوازن بين حرية الرأي والتعبير من جانب وبين حقوق الأطراف المعنية بالأداء الإعلامي من جانب آخر.

ورغم أن وسائل الإعلام البريطانية تتمتع بتنوع وتعدد وثراء مهني لافت، وتمتلك تجارب تاريخية عميقة وملهمة، فإنها تشهد العديد من الانقلابات والممارسات المثيرة للجدل، شأنها في ذلك شأن كل منظومة إعلامية تتفاعل في مجتمع ديمقراطي يعرف زخماً وتدافعاً دأمنياً بين أصحاب مصالح ورؤى لا يعدمون وسائل للتعبير عن أنفسهم.

وعلى مدار عقود طويلة، طوّرت المنظومة الإعلامية البريطانية نسقاً تنظيمياً فعالاً، قوامه يتمثل في مناح ممارسة منفتح وشفاف إلى حد معقول، ونظام للذقة العامة يتيح لأصحاب المصالح وذوي الصلة والجمهور البقاء بالشكاوى في حق أنماط الأداء الحادة والمختلصة، وهيئات عامة واليات تنظيم ذاتي تنظر في تلك الشكاوى، قبل أن تتخذ قرارات بالبراءة أو الإدانة، وحيث يمكنها في حال الإدانة توقيع عقوبات تحظى دوماً بالإمتثال.

لا يعني ذلك الضبط والإحكام أن المنظومة الإعلامية في هذا البلد المتقدم والمهم لا تعرف عوراً أو لا يمسهما الشطط في بعض الأحيان. لكنه يعني، أنك في كل الظروف، وأياً كان موقعك، ستكون قادراً على الشكوى في حق أي ممارسة إعلامية، وستجد تلك الشكوى من يبحثها، قبل أن يُصدر تقييماً بحقها، وهو تقييد ستقرت عليه قرارات قانونية ومعنوية، ثم إن تلك القرارات ستكون معلنة ومرفقة بتسويق واف.

ومن بين أهم سمات هذا التنظيم الذي تتميز به بريطانيا، وبعض الدول الغربية المتقدمة، أنه متعدد الدرجات؛ إذ يتوزع على مرفق العدالة، وهيئة ضابطة تدير المشهد الإعلامي وتنظمه، واليات تنظيم ذاتي تتمثل في مجالس صحافية ومراجعات رقابية، ووحدات سياسية تحريرية أو مراقبة جودة تطورها المؤسسات الإعلامية بنفسها من أجل تقويم أدائها ومراجعة أخطائها. وببساطة شديدة، فإن أصحاب المصالح وأفراد الجمهور سيمكنهم دوماً أن يجدوا طريقاً سالكا لبيت شكاواهم في حال وجدت، وفي كثير من الأحيان سيحصل صاحب الحق على حقه.

وثمة حادثتان مهمتان يمكن من خلالهما توضيح الكيفية التي تعمل بها تلك المنظومة، وتعيين مدى فاعليتها في إحداث الضبط والتوازن المأمولين، وهما حادثتان تتعلقان تحديداً بميغان ماركل زوجة الأمير هاري.

وقعت الحادثة الأولى في شهر مايو (أيار) 2019، مع إعلان خبر طرد المذيع البريطاني الشهير داني بيكر من «بي بي سي»، بعدما بث تغريدة عبر «تويتر»، وأعتبرت عنصرية ومسيسة بحق ابن الأمير هاري وزوجته. ولقد أوضح لاحقاً «خطئته»، بل اعتذر، وقال بوضوح: «كانت تلك التغريدة خطأ كارثياً ساذجاً وعفويًا»، لكن هذا لم يكن كافياً أبداً لإلغاء قرار إبعاده عن الشبكة الإعلامية المملوكة للدولة، التي عمل فيها لسنوات.

أما الحادثة الثانية، فقد جرت وقائعها في شهر مارس (آذار) الماضي حين اتهم المذيع الشهير في قناة «اي تي في»، بيرس مورغان، السيدة نفسها وزوجها بعدم قول الحقيقة في ما ينص بإعلانها التعرض لمتابع نفسية بسبب «إساءات» من العائلة المالكة. ولقد أثارت انتقادات مورغان الحادة لدوق ودوقة ساسكس استهجاناً واستياء لدى كثيرين، حتى إن مكتب الاتصالات المعني بشؤون البيت في بريطانيا (أفوكوم) تلقى أكثر من 57 ألف شكوى بحق المذيع الشهير والقناة التي يعمل لها.

ومع أن القناة أعلنت إيقاف مورغان عن العمل جراء تلك الحملة وما خلفته من ضغوط كبيرة، فإن التحقيق الذي أجراه «أفوكوم»، والذي أعلنت نتائجه في 97 صفحة مطلع الشهر الحالي، خلص إلى تبرة المذيع، مُعتبراً أن ما أتى به من انتقادات للدوق ودوقة ساسكس استهجاناً واستياء، وفي تفصيل لأسابيب الحكم، لم يتكرر «أفوكوم» حدة الانتقادات التي وجهها مورغان، لكنه مع ذلك وضع في الاعتبار أن القناة وفُرت سباقاً متوازناً لعرض وجهات النظر المختلفة في شأن القضية، بالشكل الذي أدرك معالجة تتسم بقدر من المهنية لقضية حيوية تشغل الجمهور. رغم أن مثل تلك القرارات لا تحظى بالطبع برضا جميع الأطراف، فإن توفير حق الشكوى، ووجود المؤسسات المعنية المتخصصة الكفؤة القادرة على التقييم، وإعلان نتائج التحقيقات، وشرح مسوغات الحكم، كلها عوامل تعزز الثقة في كفاءة المنظومة، وهو أمر نحتاجه بشدة في عالمنا العربي.

بعد تقرير أممي يُظهر «خطأ توقعات سابقة» عن تغير المناخ اليمن الأميركي يتهم الإعلام الليبرالي بـ «تسييس» ملف الاحتباس الحراري

واشنطن، إيلي يوسف



بايدن في لوزيانا لتفقد أضرار ما بعد «أيدا»

أقل بمقدار الثلث عن التقديرات السابقة حول درجات الحرارة المتوقعة»، وهو ما أغفلته الصحافة الليبرالية، وفق المنقذين اليمينيين، لأنها لم تشر إلى أن التأثير الكامل لهذه الانبعاثات لن يظهر إلا بعد عقود أو حتى قرن من الزمان، ويشدّد هؤلاء على أن التقرير يشير إلى أن التأثير الأسوأ المحتمل لمضاعفة ثاني أكسيد الكربون هو 4 درجات، لكن أفضل تقدير «الاستجابة المناخية العابرة» لهذا القرن، هو نحو 2,7 درجة، أو 1,6 درجة فوق الاحترار الذي حدث منذ بداية الصناعة.

بعدها، يناقش المنقذون تغطية الإعلام الأميركي للتقييم الوطني للمناخ في الولايات المتحدة، الذي صدر عام 2018، والذي أشير إليه على أنه نتيجة شبه نهائية لزيادة درجة الحرارة بمقدار 6,1 درجة مئوية. وهنا يقول هؤلاء إن الإعلام استخدم هذا التقييم «المهاجمة سياسات إدارة الرئيس السابق دونالد ترمب، بعدما انسحب من اتفاقية المناخ، ورفضه فرض قيود جديدة على الصناعات الأميركية التي تعتمد على الوقود الأحفوري، وتوظيف تلك الهجمات ضد في المعركة السياسية التي كان يخوضها في مواجهة الديمقراطيين»، ويضيفون: «بعد أن تقرير الأمم المتحدة الأخير، أظهر خطأ تلك التقييمات، عندما نفى علمياً احتمال ارتفاع درجات الحرارة، بالمقدار اعلاه، وهو ما جرى إغفاله على أي حال، حسب المنقذين».

ومن ثم، يتهم المنقذون ما يصفونها بـ «الإعلام الليبرالي» في الحكومة الأميركية الحالية، بأنهما يتآمران في وصف العاصفة الأخيرة بأنها نتيجة مباشرة لاحتباس الحراري، كما بالغا في تصوير شهر يوليو (تموز) بأنه كان أكثر الشهور حرارة على الإطلاق، فالتسجيلات الحكومية تؤكد أن تلك العواصف غالباً ما تكررت، على الأقل في السنوات المائة الماضية، بينما هاشم الخطأ في قياس درجة الحرارة يُظهر مبالغة باكثر من عشرة أضعاف من الفارق المزعوم عن الشهر الأكثر سخونة الذي ادّعى بشأنه في يوليو 2016.

كانت لها تداعيات سياسية واقتصادية واجتماعية لا يستهان بها». ويضيف هؤلاء أنه في الوقت الذي غطى فيه الإعلام الأميركي 5 تقييمات سابقة للأمم المتحدة وغيرها من التقارير، تجاهل الإشارة إلى التقرير الأخير الذي يثبت أن التقييمات السابقة كانت خاطئة. كذلك يقول هؤلاء إن التقارير السابقة اعتمدت على حسابات منسوبة نتيجة عمليات محاكاة مناخية حاسوبية غير متسقة، كانت تشير إلى أن حرارة الأرض سترتفع خلال عقدين 4,5 درجات مئوية، لكن تبين أنها «إن لم تكن كلها صائبة، ربما أي منها لم يكن على حق».

في المقابل، يقول المنقذون: «جُثم من اليمين المحافظ. إنه بعد 41 سنة من الترويج «التقدير غامض وغير مُرض» لمقدار الاحترار الذي قد ينتج عن مصفاة ثاني أكسيد الكربون في الغلاف الجوي، عمياء عن تقرير بلقلم للمرة الأولى تقديراً لصحة تاريخ المناخ الحديث. ويضيف المنقذون أن الإعلام الأميركي، خصوصاً الإعلام الليبرالي، المهيمن، «طلما تجاهل التقارير العلمية التي كانت تشير إلى ضرورة عدم المبالغة، وبنى خلاصات

بنغطية مكثفة اتهم المحافظون الإعلام فيها بأنه يسعى لمساعدة الرئيس على الترويج لخطة لإصلاح البنية التحتية، عبر التحذير من «التهديد الوجودي» لتغير المناخ. وكان بايدن قد قال: «إن الأمانة للعالم في خطر بسبب تغير المناخ... هذه ليست مبالغة، هذه حقيقة». وأردف: «الأدلة واضحة. يشكل تغير المناخ تهديداً وجودياً لحياتنا واقتصادنا»، مؤكداً أن حزمة الإصلاح البالغة 3,4 تريليون دولار، ستشمل ضخ استثمارات لإصلاح الطرق والجسور والأنابيب، بقيمة 1 تريليون دولار.

في المقابل، يقول المنقذون: «جُثم من اليمين المحافظ. إنه بعد 41 سنة من الترويج «التقدير غامض وغير مُرض» لمقدار الاحترار الذي قد ينتج عن مصفاة ثاني أكسيد الكربون في الغلاف الجوي، عمياء عن تقرير بلقلم للمرة الأولى تقديراً لصحة تاريخ المناخ الحديث. ويضيف المنقذون أن الإعلام الأميركي، خصوصاً الإعلام الليبرالي، المهيمن، «طلما تجاهل التقارير العلمية التي كانت تشير إلى ضرورة عدم المبالغة، وبنى خلاصات

اليمن يتهم الإعلام الليبرالي «التسييس» المهيمن بتجاهل التقارير العلمية

تميز بشعارات وزارة الصحة منذ بدء «كوفيد - 19» حتى اللقاحات

«التسويق الصحي»... محتوى إبداعي بدافع توعوي يغزو السعودية

فترة الحجر الصحي كان متوائماً مع أهمية الفترة، ما جعلها محط انظار المجتمع.

حملة «لا يخدعونك»



شعار إحدى حملات التوعية

هذا، ومع العد التنازلي لفتح التعليم السعودي أبواب الصروح والمعاهد التعليمية بحضور الطلبة، وتزامناً مع عودتهم أطلقت وزارة الصحة حملة إعلامية توجيهية جديدة تحمل شعار «لا يخدعونك» الهدف منها التحذير من الشائعات السلبية المشككة بضرورة لقاحات كوفيد - 19، مع التأكيد على أهمية استقاء المعلومات من مصادرها الرسمية، وذلك من أجل دعم رفع نسبة المحصنين في المملكة.

ومما لا شك فيه، أن كل الحملات التوعوية الصحية تحتاج إلى دعم مشترك لضمان نجاحها. وفي هذا الصدد أسهم التعاون المشترك مع الهيئات والجهات الحكومية، في تأكيد تصنيف المملكة العربية السعودية أخيراً ضمن أفضل 26 دولة في مكافحة التدخين لعام 2021، وفقاً لتصنيف الصحة العالمية، ويأتي هذا الإنجاز بعد حملة إعلامية توجيهية وتسويقية استلزمت وضع رسائل صحية على عبء السجائر، إضافة لفتح شركات التبغ من الإعلانات والدعم التجاري والإعلامي.

واليوم، يتعدى التسويق الاجتماعي عامة مجرد نشر التوعية أو المعلومة، إذ من الممكن أن يتحقق ذلك من خلال حملة علاقات عامة ونشر إعلانات توعوية، غير أن التسويق الاجتماعي يحقق هدفاً يتعلق بتحسين السلوكيات وإحداث تغيير ملموس في الجمهور المستهدف.

استهدافها حتى باتت تنشر حملات متخصصة منها لكبار السن والنساء الحوامل، وحالياً تتعامل مع الفئة العمرية من 12 إلى 18 سنة. ورغم أن الأحداث متغيرة وسريعة في المجال الصحي - ولا سيما في ضوء المخزورات الفيروسية الجديدة - فإن وزارة الصحة السعودية اكتسبت ثقة عالية من متابعيها ومستفيديها، وبالأخص أن تفاعلها خلال أزمة كوفيد - 19 وإبان توسعت حملات التسويق الاجتماعي في دائرة

به حيث طبقت استراتيجية تسويق اجتماعي ملائمة لأرض الواقع وتحاكي المستفيد بكل صدق وواقعية.

شعارات بسيطة ومؤثرة

وبالفعل، اعتمدت الوزارة في شعاراتها اللهجة المحلية البسيطة والمباشرة التي تترك أثرها العميق على متكلميها، فجملة «بدون يتناك لا عدمناك» تهدف إلى الاستغناء عن المصافحة، ولكن بأسلوب شعبي لافت. كذلك حملة «عوبوك تكفي» الهادفة إلى التشجيع على لبس الكمامة، وجاءت بأسلوب «غزلي» مبتكر ولما يحفز على متابعة مستجدات الحملة والتعاطي معها. وفي سياق متصل، تخطت جائزة «كريتييف فلور» THE CREATIVE FLOOR اللندنية مجهودات الصحن السعودية في تأثيرها على الجمهور بكلمات قريبة من الواقع ومستلهمه من لب المجتمع السعودي. وهنا تجدر الإشارة إلى فوز حملة «عوبوك تكفي» بتقدير أفضل حملة توعوية لمسار الرعاية الصحية.

من جهة ثانية، مع بداية تفاقم جائحة كوفيد 19 - استحدثت وزارة الصحة السعودية في يوليو (حزيران) 2020 إدارة عامة تحت مسمى «الإدارة العامة للتسويق والتوعية» وتخرجت تحتها مسؤولية جميع الحملات التوعوية والتسويقية لخدمات الوزارة وترتبط بشكل مباشر بالوزير ونائبه. ولقد تركت هذه الإدارة بصماتها الإيجابية على مخرجات المحتوى الإبداعي الصحي، إذ توسعت حملات التسويق الاجتماعي في دائرة

الرياض، شهد العمرو

تحت مظلة وسائل التواصل الاجتماعي تعددت في العالم عموماً، وفي المملكة العربية السعودية بصفة خاصة، الحملات التسويقية والتوعوية. وتفرقت بأساليبها الإبداعية المتجددة، حتى باتت الشركات والجهات الحكومية والمراكز الخيرية تنظر للتسويق الاجتماعي كأساس للترويج والتوعية، ما يضمن سهولة إيصال الرسائل المباشرة للجمهور المستهدف. وخلال السنتين الماضيتين أصبح العنوان واحداً، حيث تصدر فيروس كوفيد - 19 قائمة العناوين التي ترتبط بنسبها بشكل تلقائي بالترويج والإعلان الرقمي، وذلك لأن السبل أخذت تضيق والمخرج الوحيد صار رقمياً.

وحيثما، عززت مجالات نجاح التسويقية تفاعلها لإيصال مستجداتها عبر قنوات التواصل الاجتماعي خلال الفترة السابقة، واعتمدت كلياً على تقديم خدماتها للمستفيدين من خلال منصاتها الإلكترونية، بما يشمل الإجابة على الاستفسارات وتوضيح الخدمات وأنواعها وشرح كل الخطوات الأزمنة لذلك. وراهناً يعتبر القطاع الصحي من أبرز مجالات نجاح التسويق الاجتماعي، ذلك أن برامج الوقاية التي تهدف إلى تغيير بعض الظواهر والسلوكيات غير الصحية، باتت تجمع ما بين المعلومة الطبية والوسيلة المناسبة لتوصيلها، وهنا تأتي أهمية التسويق الاجتماعي في إعادة صياغة المعلومة الطبية بحيث تلائم الفئة المستهدفة. وفي الآونة الأخيرة أعطت وزارة الصحة السعودية مثلاً عالمياً يحذرى

#ترند

القاهرة، فتحة الدخاني

هل خدمة «كبار المتابعين» عند «تويتر» خطوة لدعم «المؤثرين» أم الاستحواذ عليهم؟

أشار إعلان تطبيق «تويتر» إطلاق خدمة «كبار المتابعين» لدعم منتجي المحتوى مالياً، التساؤلات حول ما إذا كانت هذه الخطوة الجديدة محاولة من جانب «تويتر» لدعم المؤثرين أم الاستحواذ عليهم؟ واعتبر خبراء ومختصون أن اتجاه «تويتر» لهذه الخطوة نابع من رغبة التطبيق في منح فرص تمويلية لمنتجي المحتوى، خاصة أن منتجي المحتوى هم من يمنحون مواقع المؤثرين تميزها وتفرداً. وأشار بعض هؤلاء إلى أن «تويتر» (يسعى من خلال إطلاق كبار المتابعين إلى مواكبة التنافس في سوق مواقع التواصل الاجتماعي، والصراع على منتجي المحتوى بين (فيسبوك) و«تيك توك»، ثم أشار إلى «لا يوجد شك أن تيك توك» سيمسج له العلبة في هذا المجال قريباً، وإن كانت خطوة «تويتر» محاولة لتقليص العجوة والحفاظ على

لخدمة الجديدة تأثيرها الإيجابي على صنّاع المحتوى، وخلق أفكار وقصص جديدة. «تويتر» كشف عن إطلاقه خدمة «كبار المتابعين» - أو «سوبر فولويز» (Super Followers) - مطلع سبتمبر (أيلول) الحالي، وأعلن أنها «استتج للمؤثرين على المنصة الحصول على اشتراكات مالية بعد دعوتهم للاشتراك في الخدمة الجديدة... وسيحصل كبار المتابعين على محتويات حصريّة من المؤثرين الذين يتابعون حساباتهم، مقابل اشتراكات شهرية تتراوح ما بين 3 و10 دولارات أميركية. وتأتي هذه الخطوة تماشياً مع استراتيجية «تويتر» الرامية لتوسيع قاعدة جمهورها. وأوضحت إستر كروفورد، المسؤولة عن المنتجات بـ «تويتر»، في بيان الإعلان عن الخدمة الجديدة، الذي نشر على مدونة «تويتري» الخاصة، أنه «يمكن

كبار المتابعين أن يشاركوا في دردشات حصريّة»، وأشارت إلى أن «تويتري» هو المكان الذي يلجأ له الناس للتواصل والدردشة مع من يشاركونهم نفس الاهتمام، وهذه الحوارات هي التي جعلت «تويتري» في المكانة التي هو عليها الآن، ولذلك نرغب في دعم منتجي المحتوى ليستمروا في إنتاج محتوى أصيل. كذلك ذكرت كروفورد أن «خدمة كبار المتابعين تتيح للمؤثرين الحصول على عائدات مالية شهرية مقابل ما ينتجونه من محتوى، وذلك بهدف خلق مستوى أعلى من الحوارات والمناقشات». ماريو فاس، المتخصص في شؤون الاستراتيجيات الرقمية المقيم في كندا، قال في حوار مع «الشرق الأوسط»، إن «اتخاذ «تويتري» هذه الخطوة نابع من رغبته في منح فرص تمويلية لمنتجي المحتوى... ثم إن «تويتوب» فعل ذلك من قبل،

المؤثرين لديه من التسرب». هذا، وبحسب تقرير نشره موقع «سوشيل ميديا توداي» بداية الشهر الحالي «يسعى «تويتري» على تويتري الخدمات الجديدة المزيد من المواد، وتمنحهم القدرة على أن يكون مصدرًا للدخل بعيداً عن الرعاية والإعلانات». وأردف أن «هذه الخدمة متاحة فقط لمن لديه أكثر من 10 آلاف متابع، فهي تستهدف من 10 إلى 100 ألف متابع، ويعتمد المؤثرين المصغار، ومن هم فوقهم، وهي بذلك تتجه على تعزيز حصول منتج المحتوى على أكثر من 50 ألف دولار»، الصاوي أشار إلى أن «الخدمة حظيت بالإعجاب منذ إطلاقها، خاصة المهتمين بالمنصة، وبما تقدمه من محتوى»، لافتاً إلى أن «الخدمة سيكمن لها تأثير إيجابي على صنّاع المحتوى، وستخلق أفكاراً وقصصاً جديدة كلياً، خاصة أن «تويتري» يعتبر الأداة

أن هذه الخطوة تثير التساؤلات حول سوق الإعلانات الرقمية، إذ يخشى البعض من أن تؤثر سلباً على السوق، وتؤدي إلى تراجع سوق الإعلانات المباشرة لصالح الاشتراكات، في حين يستبعد آخرون أن يكون لها هذا التأثير. فاس من المؤسسين بأنه «من وجهة نظر إعلانية، لن يكون لهذه الخطوة تأثير على سوق الإعلانات الرقمية، خاصة أن المبدأ الأساسي في استهداف الجمهور واحد ويعتمد على سلوكياتهم... بل سيرتبط بالتفرد لمواقع التواصل الاجتماعي ككل، حين اعتاد الجمهور الحصول على محتواها بشكل مجاني. وهذه الطريقة ستغير نظرة الجمهور للمواقع التواصل، وقد تدفع البعض للابتعاد عن «تويتري»، وبالأخص الذين لديهم اعتراضات على سياسات الاشتراكات الجديدة». وهذا السري تطرق إليه تقرير

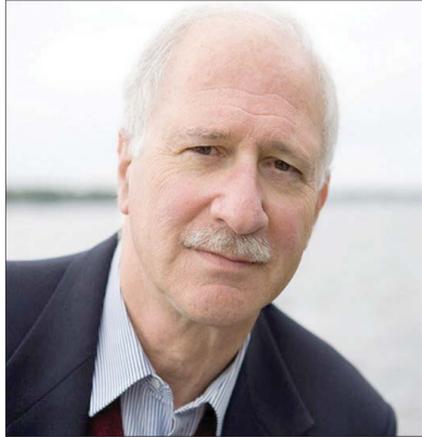
أشار إعلان تطبيق «تويتري» إطلاق خدمة «كبار المتابعين» لدعم منتجي المحتوى مالياً، التساؤلات حول ما إذا كانت هذه الخطوة الجديدة محاولة من جانب «تويتري» لدعم المؤثرين أم الاستحواذ عليهم؟ واعتبر خبراء ومختصون أن اتجاه «تويتر» لهذه الخطوة نابع من رغبة التطبيق في منح فرص تمويلية لمنتجي المحتوى، خاصة أن منتجي المحتوى هم من يمنحون مواقع المؤثرين تميزها وتفرداً. وأشار بعض هؤلاء إلى أن «تويتر» (يسعى من خلال إطلاق كبار المتابعين إلى مواكبة التنافس في سوق مواقع التواصل الاجتماعي، والصراع على منتجي المحتوى بين (فيسبوك) و«تيك توك»، ثم أشار إلى «لا يوجد شك أن تيك توك» سيمسج له العلبة في هذا المجال قريباً، وإن كانت خطوة «تويتري» محاولة لتقليص العجوة والحفاظ على

مدرسة فرانكفورت نموذجاً

فشل الفلاسفة في تغيير العالم



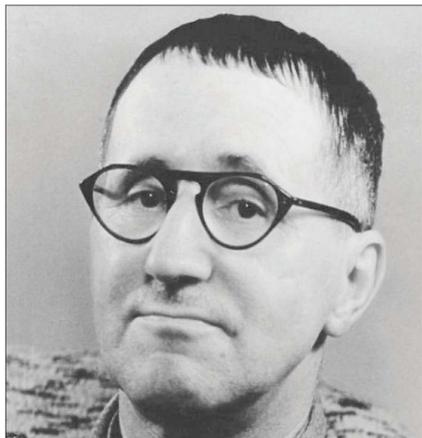
إريك فروم



مارتن جي



يورغن هابرماس



برتولد بريخت

ستيوارت جفريز*
ترجمة: سعد البازعي

قبل مظاهرات العنصرين البيض في تشارلوتسفيل، فرجينيا، بفترة قصيرة عام 2017، مد دونالد ترمب الأصغر لآبيه مذكرة عنوانها «الرئيس الأميركي والحرب العنصرية». ألفت المذكرة بالائتماع على اليهود الألمان في مدرسة فرانكفورت لأنهم بدأوا حروب الثقافة التي دمرت القيم الأميركية. «الماركسية الثقافية»، كما كتب مؤلف المذكرة، مستشار الأمن القومي الأميركي رتش هغنز: «تتعلق بالبرامج والمناشط التي جاءت من ماركسية غرامشي، والاشتراكية الفابية، ووصفة مباشرة أكثر من غيرها من مدرسة فرانكفورت. استراتيجية فرانكفورت فككت المجتمعات عبر هجماتها على الثقافة بقرصنها ديالكتيكاً يقحم تناقضات غير قابلة للحل تحت اسم النظرية النقدية».

أوصت مذكرة هغنز بأن مجموعات معارضة لدونالد ترمب، ومنها: حركة «احتلال»، و«حياة السود مهمة»، واتحاد الحريات الأميركية المدنية، ومجلس العلاقات الإسلامية الأميركية، والأكاديميون، والإعلام، والديمقراطيون، والعولميون، وأصحاب البنوك الدولية، وكوميديو التلفزيوني آخر الليل، والجمهوريون المعتدلون، جميعاً دُمى في يد مدرسة فرانكفورت، «الهجومات على الرئيس ترمب... تحركت في فضاء من الصراع استمد معلوماته وتشكل بفعل محركين ماركسيين».

إنها نظرية مؤامرة - ومعادية للسامية أيضاً - ما يوحي بأن هؤلاء اليهود الماركسيين الألمان الذين عاشوا في منغهام في الولايات المتحدة خلال عهد الرايخ الثالث كانوا أعداء من الداخل، يفسدون الأرض التي حتمهم. المؤرخ الأميركي الكبير، مارتن جي Bay، ينتهج سخرية في كتاب المقالات الذي أصدره: «من الواضح أننا نحن المرة هنا ودخلنا في كون مواز تعطلت فيه القواعد المعتادة للشواهد وعلقت المصادقية». في حقبة ما بعد الحقيقة التي

شركاء في استغلال العمال، لكن ذلك لا يثنينا عن الاستمرار. نمتلك مهارات عالية في رفض الاستهلاكية. كما أن تحليلهم لمعاداة السامية ما زال محتفظاً بقوته النقدية أيضاً. يكتب أورتو وهوركهايمر: «وهكذا يصرخ الناس: اسكوا اللص! -

لكن ثمة ما نحتاج إلى تعلمه من مدرسة فرانكفورت، مع أنه أمر علموه على نحو سلبي: مخاطر استراتيجية البيات الشتوي. يقولون عن بطله أورتو إنه في أعماقه «أصر على الحفاظ على أمل طوباوي، مقاوم لفشل كل المحاولات التي بذلت الخلف ومن وراء القبر».

في عام 2021 إذا، سنسحق صنعا ونحن تجاهلنا مدرسة فرانكفورت. كتاب جي الجديد يقترح العكس. في مقالات رائعة حول موضوعات تتراوح بين جمع بنيامين للطابع إلى اهتمام المدرسة بفكر التحليل النفسي الصاعد، يُرينا جي أن أعمال المدرسة ليست مجرد طرائف تاريخية، وإنما هي مما لا غنى عنه لفهم عصرنا. تحليلاتهم المشمولة، مثلاً، لا سيما التوازي الذي رسموه بين صناعة الثقافة الأميركية في منتصف القرن واستعمال غوبلز الشمولي للبروباغاندا الفرض الإنسجام والصمت، تلك التحليلات لا تزال فوق أهميتها تنبؤية أيضاً كما يراها البعض: «أدركت مدرسة فرانكفورت أن ترمب قادم»، حسبما جاء في عنوان مثير في مجلة «نيويوركر» عام 2016.

نظراتهم العميقة للنزعة الاجتماعية والتضحية البشرية على معبد التسوق هي الآن في قلب الحدث. كتب أورتو وهوركهايمر في «جدل التنوير» (1944): «يتمثل انتصار الإعلان في صناعة الثقافة في أن المستهلكين يتعبرون بأنهم مرغومون على الشراء واستعمال منتجاتها على الرغم من إدراكهم لحقيقتها». منذ كتب تلك الكلمات صارت النزعة الاستهلاكية، الكارثة لذاتها، أكثر وضوحاً. كلنا نعلم أن استعمار «أمازون برايم» يجعلنا

«وذر أندرغراوند»، رفض الفكرة. لم يقتنع جي أن أولئك المهرجين الفرانكفورتيين كانوا مخترقين وأن أورتو تحديداً كان موضع احتقار لأنه في أثناء منفاه الأميركي غيّر اسمه ليتعد عن الاسم الذي يوحي باليهودية (فاينغروند).

ومع ذلك اكتشف بعد ثلاثين عاماً أمراً مزعجاً. في إضمامة من رسائل أورتو وجد جي ما يشير إلى أنه تلقى طعنة في شخصيته. اتهم أورتو جي بأنه شخص باحث عن الإثارة وجمع المال وحذر الجميع من التحدث إليه. نشر جي مقالة بعنوان «الأموات الذين لا يشكرون» حول شعوره بعد أن أمضى حياته العملية بدعم سمعة شخص طعنه من الخلف ومن وراء القبر.

في عام 2021 إذا، سنسحق صنعا ونحن تجاهلنا مدرسة فرانكفورت. كتاب جي الجديد يقترح العكس. في مقالات رائعة حول موضوعات تتراوح بين جمع بنيامين للطابع إلى اهتمام المدرسة بفكر التحليل النفسي الصاعد، يُرينا جي أن أعمال المدرسة ليست مجرد طرائف تاريخية، وإنما هي مما لا غنى عنه لفهم عصرنا. تحليلاتهم المشمولة، مثلاً، لا سيما التوازي الذي رسموه بين صناعة الثقافة الأميركية في منتصف القرن واستعمال غوبلز الشمولي للبروباغاندا الفرض الإنسجام والصمت، تلك التحليلات لا تزال فوق أهميتها تنبؤية أيضاً كما يراها البعض: «أدركت مدرسة فرانكفورت أن ترمب قادم»، حسبما جاء في عنوان مثير في مجلة «نيويوركر» عام 2016.

نظراتهم العميقة للنزعة الاجتماعية والتضحية البشرية على معبد التسوق هي الآن في قلب الحدث. كتب أورتو وهوركهايمر في «جدل التنوير» (1944): «يتمثل انتصار الإعلان في صناعة الثقافة في أن المستهلكين يتعبرون بأنهم مرغومون على الشراء واستعمال منتجاتها على الرغم من إدراكهم لحقيقتها». منذ كتب تلك الكلمات صارت النزعة الاستهلاكية، الكارثة لذاتها، أكثر وضوحاً. كلنا نعلم أن استعمار «أمازون برايم» يجعلنا

الحقيقة هي أن مدرسة فرانكفورت فشلت في إدراك مبدأ ماركس: «الفلاسفة فسروا العالم بطرق مختلفة؛ المهم هو تغييره». يورغن هابرماس، الذي قاد الجيل الثاني من المدرسة، وصف تراجع أسلافه عن العمل السياسي بأنه «استراتيجية بيات شتوي». لم يكن الوقت مناسباً للنزول إلى الشارع، كما قال أورتو. الطلاب في أواخر الستينات، أما طلابه فراؤا أستاذهم أداة للقمع. وكانوا على صواب. حين احتل الطلاب معهد البحوث

الناجحة للمجموعة: «تقول إنك بحاجة إلى ثورة. تدري أنه يمكنك استثنائي... لا تعلم أن الأمور ستكون جيدة». في أواخر الستينات اشترك أورتو في بحث مؤلته مؤسسة روكفلر في جامعة برنستون حول محتوى الإذاعة وليس محتوى العقل، وتعرّف بكل تأكيد على البيتلز بوصفهم أدوات للصناعة الثقافية استطاعت الرأسمالية المتأخرة من خلالها أن تحبط الثورة. لكن أورتو لم يكن العميل السري خلف مساع السيطرة على العالم.

عملوا مع عائلة روكفلر في خمسينات القرن العشرين لتطوير سيطرة على العقل بتوظيف موسيقى الروك لتكون مخدراً جيداً للجماهير - ومن هنا جاء غزو البيتلز للولايات المتحدة حسب كاسترو، البيتلز الذين، كما يدعى، أسندت إليهم مدرسة فرانكفورت مهمة تحويل موسيقى «البريسبيت»، إلى سلاح يدمر حركات التحرر.

*مجلة «نيوستيتزمان»
NewStatesman UK
21 أغسطس 18

عبد الوهاب داود في «متاهة العاشق»

صناعة البهجة... روائياً

بعد، ثم يحكي عن توتر العلاقة فيما بينهما بعد معرفتهما في الجسامة، ثم اضطراره للسفر بعيداً عن الأجزاء المتوترة بينهما، أصلاً في أن هذا الأمر تعود إلى مجاريه. أما جاره في الطائرة، فقد راح قبل أن يذهب في غفوته، يستعيد حياته منذ طفولته، ورحلته مع الأسماء المتعددة له، حيث قام والده بتسميته حامد في شبعة الميلاد، وهناك تدور به الدوائر، إلى أن يظهر في مطار القاهرة متجهاً إلى الإمارات، التي يصلها ليختفي مرة أخرى إلى غير رجعة. وفي الإمارات لم تكن تحيات حامد أقل صخباً منها في القاهرة وغيرها من المدن المصرية، فقد كان قادراً على لفت الأنظار، وإشاعة البهجة أينما حل، وكان ظهوره على مشهد على كورنيش البحر هناك، وغنائه وعزفه على آلة السمسمية التي يشغفها، وما أشاعه من بهجة في أرواح من احاطوا به في المكان تجلجياً معنى محبته للحياة وقدرته على تجاوز الأم غربتها مهما كانت قاسية ومبرحة، هناك التقاه كرم مرة أخرى وصاحبه عدة أيام حتى اختفى، ولم يجد براه رغم سعيه الدؤوب للعثور عليه والاستمتاع برفقته. يبقى أن نقول إن استخدام تقنية الراوي العليم التي اعتمدها داود، لم تقف حائلاً دون أن يعبر حامد عن نفسه، وما يعتمل في روحه من مشاعر، وقد عاد كثيراً لماضي أيامه عبر استخدام تقنية «الفاش باك»، وذلك من خلال سعيه لإثبات ذاته أمام صاحبه المخصص في التاريخ، وقد راح يحكي حكاياته مع الأرواح الطيبة الدكتور كرم لتسميته أسماً حياً بعيداً عن أي إشارات مسيحية، زمن السادات، حتى لا يتعرض للاعتداء والتميز بسبب اسمه، وقد علقت ذلك ومعها كثير من

القاهرة، حمدي عابدين
لعل أبرز ما يمكن ملاحظته في رواية «متاهة العاشق» التي صدرت حديثاً عن دار «كنوز» في القاهرة للكاتب عبد الوهاب داود، هو سعيه لإبراز شخصية الإنسان المصري المحب للحياة، القادر على تحطيم صعابها، وتحويل ذكرياتها المؤلمة إلى مادة للفكاهة والسخرية من أجل تجاوزها، والاستمتاع بلحظاته التي يعيشها. في الرواية، التي يقسمها داود إلى ثلاثة أقسام هي «البوابات»، و«المتاهة»، و«السكون»، يتذكر حامد عطية مبروك، الشخصية المحورية التي تسيطر على الأحداث، تفاصيل ما مر به من ماس في حياته، وما عاش من أفراح وأيام سعيدة، وذلك خلال ساعات سفره على متن طائرة تقله من القاهرة إلى الإمارات في رحلة لم يعلن عن أهدافها ولا الغرض منها، يتجاهل حامد أن يبوح بالسبب وراء رحلته، لكنه رغم ذلك يكشف الكثير من التفاصيل في حياته، يحكي لرفيق رحلته، الذي تصادف وجوده إلى جواره، الدكتور كرم أسناد التاريخ بجامعة عين شمس، كثيراً من المواقف الصعبة التي تعرض لها، ويذكر أمانياته التي كان يتمنى تحقيقها، ويذهب بعيداً، صوب سنوات طفولته، ليستعيد ما جرى له من مواقف، ويقف على واقعه بمرارته وقسوته، «راح حامد بانتس ماضي أيامه، ويستعرض تاريخه الشخصي، وهو يتأمل مستقبله الغامض، حيث لا شيء يسعى لتحقيقه، لا أهداف ولا طموحات، فبعد ما تجاوز الستين من عمره ما عاد لديه سوى رغبة جارية في الاستمتاع بلحظته التي يعيشها، والاستغراق فيها حتى النشالة».

تبدأ الرواية التي كتبها داود بلغة أقرب إلى البوح الهامس، برغبة في مهمة الدكتور كرم للسفر إلى الإمارات في مهمة علمية بدلاً من رئيس القسم، سعياً لواد علاقة الأول بإحدى طالبات الماجستير، التي فاحت رانحتها، وخشيت رئيسها القسم أن تتسرع وتنتشر خارج أسوار الجامعة، وتصل تفاصيلها للحضرة فتهدد مستقبله السياسي والوظيفي، لذا

قرر أن يبعد زميله الدكتور كرم عن تلك الأضواء الملتهبة حتى تهدأ القصة، وقد وجد الأخير في رحلته فرصة ليراب صعد ما بينه وبين زوجته حنان التي عرفت هي الأخرى تفاصيل علاقة زوجها بطالبة الماجستير. ويربط داود، وهو يستخدم، فواصل روايته تقنية الراوي العليم الذي يقود الأحداث، بين حامد وبين كرم، ويشير إلى أنهم يشتركان في العديد من الصفات والتفاصيل الحياتية، ورغم أن داود جعل كرم هو الذي يحوك الأحداث ويربط بين تفاصيلها، إلا أنه لم يكن يوسعه أن يخفي تعاطفه مع أو استنكاره لما يقوم به حامد الذي يأخذ سمت وروح زوربا بطل رواية الكاتب اليوناني الأشهر كازنزاكي، فهو لا يتوقف عن طرح زواهِ ووجهات نظره في الحياة، خصوصاً فيما يختص بعلاقته بالدين، وعلاقة الإنسان الفطرية به، وهو جانب بارز أيضاً في شخصية كرم أسناد

التاريخ الحقيقي هو تاريخ الإنسان الحي

لا ما يقرأه في الكتب والمجلات

وفي حديث حامد للدكتور كرم يواصل وجهات نظره ويقول لماذا لا نطلق الحرية لأبنائنا في كل شيء، حتى اختيار أسمائهم، التي يجوبون أن يناديهم بها الناس، يقول: «لماذا لا ندعهم يختارون شكل الحياة التي يرغبون في معيشتها، والأعمال التي يودون القيام بها»، وهنا يظهر نوع من التناقض الواضح بين الشخصيتين، الذي بدا من اضطراب أسرة الدكتور كرم لتسميته أسماً حياً بعيداً عن أي إشارات مسيحية، زمن السادات، حتى لا يتعرض للاعتداء والتميز بسبب اسمه، وقد علقت ذلك ومعها كثير من

التي يشغفها، وما أشاعه من بهجة في أرواح من احاطوا به في المكان تجلجياً معنى محبته للحياة وقدرته على تجاوز الأم غربتها مهما كانت قاسية ومبرحة، هناك التقاه كرم مرة أخرى وصاحبه عدة أيام حتى اختفى، ولم يجد براه رغم سعيه الدؤوب للعثور عليه والاستمتاع برفقته. يبقى أن نقول إن استخدام تقنية الراوي العليم التي اعتمدها داود، لم تقف حائلاً دون أن يعبر حامد عن نفسه، وما يعتمل في روحه من مشاعر، وقد عاد كثيراً لماضي أيامه عبر استخدام تقنية «الفاش باك»، وذلك من خلال سعيه لإثبات ذاته أمام صاحبه المخصص في التاريخ، وقد راح يحكي حكاياته مع الأرواح الطيبة الدكتور كرم لتسميته أسماً حياً بعيداً عن أي إشارات مسيحية، زمن السادات، حتى لا يتعرض للاعتداء والتميز بسبب اسمه، وقد علقت ذلك ومعها كثير من

دراسة جديدة عن «فتح الأندلس»

الرياض، الشرق الأوسط، نشر مركز البحوث والتواصل المعرفي دراسة جديدة تحت عنوان: «فتح الأندلس... دراسة في الخطة والاستراتيجية العسكرية» مع النقد والتحجيص لمروياته والنز على نظرية «إجناثيو ألاجوي»... بأن العرب لم يغزوا الأندلس، للدكتور صالح بن محمد السندي، أسناد التاريخ الأندلسي في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية سابقاً، ورئيس المركز الإسلامي في غرناطة سابقاً. قدمت الدراسة رؤية جديدة حول فتح الأندلس، متضمنة رداً على نظرية المستشرق

تاريخ القواميس منذ القرن الـ11 حتى العصر الرقمي الحديث

أبوظبي، الشرق الأوسط، عن مشروع «كلمة» للترجمة في «مركز أبوظبي للغة العربية» التابع لـ «دائرة الثقافة والسياحة - أبوظبي»، صدرت ترجمة كتاب «القواميس»، مؤلفته لندا مكليستون، الذي ترجمه إلى اللغة العربية بندر الحربي، وراجع الترجمة محمد زياد كبة. يسلط الكتاب الضوء على طبيعة القواميس وهويتها وتاريخها في عدد من اللغات، ويتطرق إلى مؤلفيها وأهدافهم وأساليبهم في التأليف، ويبحث كذلك في مجموعة من الحقائق المرتبطة بهذا النوع من المؤلفات، تلك التي بدأت في مرحلة تدوين الكلمات في المخطوطات، وصارت أكثر وأوضح في مراحل لاحقة، إلى أن وصلت اليوم إلى مرحلة مدونات النصوص الرقمية. ويقدم الكتاب أيضاً شواهد تاريخية ومعاصرة تثبت أن

القاموس لم يكن عبر تاريخه مجرد وعاء لكلمات اللغة فحسب، بل أيضاً مرآة للأفكار الاجتماعية والثقافية السائدة في الزمن الذي كتبت فيه، ففي المقدمة أشارت مؤلفة الكتاب لندا مكليستون إلى أنه لا يكاد بيت يخلو من القواميس؛ ما يدل على مدى أهميتها، ومن ثم يعني أن تاريخ اللغة الإنجليزية في جامعة أكسفورد، ولها عدد من المؤلفات والإسهامات في مجالات اللغة والثقافة، والقواميس وتاريخها.

الأزرق سيخوض المواجهة في غياب عطيف وكنو وكاريلو

دوري آسيا: الهلال لاستعادة مجده من بوابة الاستقلال



من استعدادات الهلال للمواجهة الآسيوية (الشرق الأوسط)

أبطال آسيا، بالإضافة للمهاجم المالي موسى ماريغا القادم من بورتو البرتغالي ولاعب خط الوسط البرازيلي ماثيوس بيريرا القادم من صفوف فريق وست بروميتش الإنجليزي. ولم يظهر الهلال الذي كان يتقاسم صدارة لائحة ترتيب الدوري السعودي

الرياض: فهد العيسى

يخوض فريق الهلال السعودي اختباراً صعباً وذلك أمام استقلال طهران الإيراني مساء اليوم في مدينة دبي الإماراتية ضمن منافسات دور الـ16 من بطولة دوري أبطال آسيا والتي تقام بنظام خروج المغلوب. ويبحث الأزرق عن اقتناص بطولة التاهل نحو الدور ربع النهائي للبطولة القارية والتي ستستضيف العاصمة الرياض دورها النهائية بعد قرار الاتحاد الآسيوي بإقامة الأدوار النهائية بنظام التجمع ومن جولة واحدة. وتستضيف الرياض مباراتي ربع ونصف النهائي خلال الفترة من 16 إلى 19 أكتوبر (تشرين الأول) المقبل، على أن تجري المباراة النهائية يوم 23 نوفمبر (تشرين الثاني).

ويتطلع الهلال المتوج بلقب النسخة قبل الماضية لاستعادة أمجادها والصعود نحو الأدوار النهائية من البطولة التي تم إقصاؤه منها في النسخة الماضية بسبب «عدم تقديمه قائمة كاملة قبل المباراة»، وفق ما أعلنه الاتحاد الآسيوي، حيث كانت بعثة الفريق الأزرق تعاني من الإصابات المتعددة بفيروس كورونا.

ورغم تأمله بصعوبة نحو الأدوار النهائية من البطولة، فإن الهلال أجرى حراكاً مثاليًا في فترة الصيف الحالية لتقديم نفسه بصورة مثالية من أجل المنافسة الجادة على لقب البطولة القارية. وتعاقب الهلال مع البرتغالي ليوناردو جارديم الذي سيخوض مشواره الأول في بطولة دوري

جارديم خلال إشرافه على تدريبات الفريق (الشرق الأوسط)

جارديم يشركه في الشوط الثاني وذلك في مواجهته التعاون والباطن.

أما في خط المقدمة فتبدو الخيارات متعددة في الهلال بقيادة الفرنسي غوميز هدف الفريق في البطولة القارية، بالإضافة لموسى ماريغا والثنائي المحلي صالح الشهري وعبد الله

الحمدان. من جانبه، يحاول فريق استقلال طهران الإطاحة بفريق الهلال واقتناص بطاقة التاهل نحو الدور القادم من البطولة، رغم رحيل عدد من اللاعبين في صفوف الفريق الإيراني بسبب الظروف المالية التي مرت على الفريق هذا الصيف.

ويعتبر اللاعب الشاب مهدي قاندي والمهاجم المالي شيخ دياباتي أبرز الراحلين عن الفريق إلى جوار عدد كبير من اللاعبين، حيث سيدخل الفريق الإيراني بقية منافسات بطولة دوري أبطال آسيا بغياب العنصر الأجنبي من قائمة الفريق.

يذكر أن فريق الهلال بلغ دور الـ16 بعدما تاهل كخالث أفضل ثاني عن دور المجموعات، حيث ظهر الفريق الأزرق بصورة متواضعة في دور المجموعات وحصد 10 نقاط وحل ثانياً في مجموعته التي تصدرها استقلال دوشنبه الطاجيكي وضمت إلى جواره شباب أهلي دبي وأجمن الأوزبكي.

أما فريق الاستقلال الإيراني فقد تاهل بصفته مستهدراً لمجموعته الثالث برصيد 11 نقطة والتي ضمت إلى جوار الدحيل القطري والأهلي السعودي والشرطة العراقي.

جارديم. أما في وسط الميدان، فتحضر ذات الأسماء بقيادة سلمان الفرج وسالم الدوسري، بالإضافة للثنائي عبد الله عطيف ومحمد كنو، إلا أنهما لن يوجدوا في قائمة الفريق الأزرق الحالية مما يلقب مدرب الفريق جارديم في مواجهة فريق الاستقلال هذا المساء.

وتعرف الأندية الإيرانية بالبقوة الجسمانية للاعبين، إلا أن الإصابة التي تعرض لها عبد الله عطيف خلال مشاركته مع منتخب بلاده في مواجهة فيتنام في التصفيات الآسيوية المؤهلة لمونديال 2022 ستجعل الهلال يعيش مازقاً فنياً هذا المساء حيث لن يتمكن محمد كنو من المشاركة بسبب إيقافه لحصوله على إندازين.

ورغم وجود ناصر الدوسري كأحد أبرز الأسماء الشابة والواعد في الهلال، فإن البرتغالي جارديم بدأ في إشراك اللاعب في مركز الظهير الأيسر بعيداً عن مركز محور الارتكاز، مما يجبر البرتغالي على الاستعانة بخدمات محمد جحفي كلاعب محور جوار الفرج أو الاستعانة بأحد الأسماء الشابة في الفريق. ويعول الهلال على نجمه البرازيلي ماثيوس بيريرا القادم بصفقة مالية هي الأعلى في تاريخ منافسات الكرة السعودية، حيث ستكون المهمة كبيرة على عاتق بيريرا من خلال إجادته لصناعة اللعب وتسجيل الأهداف بالإضافة لإتقانه تنفيذ الكرات الثابتة.

ولم يشارك بيريرا منذ قدومه نهاية فترة الانتقالات الصيفية مع الهلال بصورة أساسية، حيث ظل

توج بها الفريق الأزرق بلقب البطولة القارية، حيث يوجد عبد الله المعيوف في حراسة المرمى، ومن أمامه علي البليهي، ويأسر الشهراني ومحمد البريك، بالإضافة للكوري الجنوبي جيانغ هيون سو الحاضر في قائمة

عن قائمة خيارات جارديم بسبب عدم قدرته على المشاركة في مواجهة الاستقلال لوجوده مع منتخب بلاده وعودته المتأخرة. ويعيش الهلال استقراراً فنياً كبيراً على صعيد قائمة اللاعبين المحليين منذ آخر نسخة

78. فيما تعادل في ثالث مبارياته قبل فترة التوقف أمام الباطن سلباً دون أهداف. ويدخل الهلال المعترك القاري قافداً لخدمات البيروفي كاريلو أحد أبطال النسخة التي توج الهلال بلقبها، وذلك بعدما ابتعد

للمحترفين مع الفيحاء بفارق الأهداف لصالح الأخير، بصورة مثالية حتى الآن، حيث انتصر في اللحظات الأخيرة في مباراته أمام الطائي قبل أن يحقق فوزاً متأخراً من أمام التعاون الذي كان يتقدم عليه بهدف وحيد حتى الدقيقة

ملاعب 3 دول شهدت انتصارها خلال مرحلة دور الـ16

بالأرقام... الأندية السعودية تهيمن على الإيرانية في «المواجهات الحادة»

الرياض: فارس الفزي

تكشف نتائج النسخ الماضية من بطولة دوري أبطال آسيا، عن حجم التفوق الواضح للأندية السعودية أمام نظيرتها الإيرانية وخصوصاً عندما يلتقيان على ملاعب محايدة في منافسات دور الـ16. وخلال 11 مواجهة بين الفرق السعودية والإيرانية في ثمن النهائي من البطولة الآسيوية بمسماها الجديد «منذ عام 2003 وحتى اليوم»، انتصرت الفرق السعودية في 8 مباريات منها 4 على ألعاب محايدة، بينما تفوقت الأندية الإيرانية في ثلاث مناسبات فقط، كانت على أرضها وبين جماهيرها. وأقيمت أربع مباريات بين الفرق السعودية والإيرانية على ملاعب محايدة، حيث انتصر الهلال ذهاباً وإياباً على استقلال خوزستان في ملعب

في ملعب آل مكتوم بالإمارات، قبل أن يكرر انتصاره بنتيجة 4-3 على نفس الفريق بملعب حمد الكبير في قطر. وتفوق الهلال على مواطنه الأهلي بنتيجة 4-3 في مجموع المباراتين، وانتصر النصر على الوحدة الإماراتي بنفس النتيجة 3-4 في مجموع الذهاب والإياب.

أما في النسخة الماضية لعام 2020، فقد تفوق الأهلي على شباب الأهلي بضربات الترجيح في مباراة واحدة، وفاز النصر على مواطنه التعاون بهدف سجله المغربي عبد الرزاق حمد الله، ليمر عام آخر ويشارك فريقا النصر والهلال في الأدوار الإقصائية من النسخة الحالية، حيث سواجحه النصر منافسه الإيراني تراكتور في ملعب نادي السد بقطر، بينما يلتقي الهلال واستقلال طهران في ملعب نادي الوصل بالإمارات.

وكان الهلال ممثل المملكة الوحيد في دور الـ16 من نسخة 2016، ليخرج مبكراً بعد الخسارة بنتيجة 1-2 في اللقاءين أمام لوكوموتيف الأوزبكي. وفي 2017 تفوق الأهلي على شباب الأهلي دبي الإماراتي بنتيجة 3-1 في المباراتين، وتفوق الهلال على منافسه الإيراني استقلال خوزستان مرتين بنتيجة 2-1 في ملاعب محايدة، حيث تفوق في ملعب السيب العماني قبل أن يكرر نفس النتيجة في العودة على ملعب الغرافة القطري ويصعد لربع النهائي. وفي 2018، كان الأهلي هو الممثل الوحيد ليدور بالخسارة أمام السد القطري بنتيجة 2-3 في اللقاءين.

أما في نسخة 2019 والتي شهدت مشاركة 4 فرق سعودية بدور الـ16، فقد تفوق الهلال على ذوب آهن أصفهان بنتيجة 2-1

3-1، على أرضية ملعب الأمير عبد الله الفيصل، وخسر النصر ضد ذوب أصفهان الإيراني في ملعب ذوب آهن بنتيجة 4-1، كذلك ودع الشباب البطولة بعد الخسارة أمام السد القطري بهدف، في ملعب جاسم بن حمد بنادي السد. وشاركت 3 فرق سعودية في دور الـ16 من نسخة 2012، ليفوز الأهلي على الجزيرة الإماراتي بنتيجة 4-0 في المباراتين، ليصعد إلى ربع النهائي رفقة الاتحاد. وواصل الهلال ثقوئه في 2015 ليفوز على بيرسبوليس بنتيجة 3-1 في مجموع المباراتين، بعد الفوز في المملكة بالثلاثة والخسارة في إيران بهدف، فيما تم إقصاء الأهلي بعد الفوز على نبط طهران بنتيجة 2-1 في جدة والخسارة في إيران بهدف، ليخرج بفارق الأهداف في المواجهات المباشرة.

فرق سعودية في منافسات دور الـ16 لدوري أبطال آسيا، حيث خسر الهلال على أرضه أمام أم صلال القطري بنتيجة 3-4 بضربات الترجيح، في المباراة التي أقيمت على ملعب الملك فهد الدولي. كذلك خسر الاتفاق أمام باختاكور الأوزبكي بنتيجة 1-2، على ملعب الأمير محمد بن فهد، بينما صعد الاتحاد إلى ربع النهائي بعد فوزه على مواطنه الشباب بنتيجة 2-1، على ملعب الأمير عبد الله الفيصل بجدة. وفي عام 2010، فاز الشباب في دور الـ16 على استقلال طهران الإيراني بنتيجة 2-3، على ملعب الملك فهد الدولي. وانتصر الهلال على بونديكور الأوزبكي بنتيجة 2-0 على نفس الملعب، وخلال منافسات دور الـ16 أو الدور ثمن النهائي.

3 مشاركات، وهزيمة واحدة لكل من الاتفاق والتعاون في مشاركة. في عام 2003 تحولت بطولة آسيا للأندية الأبطال إلى مسماها الحالي (دوري أبطال آسيا) بعد أن قام الاتحاد الآسيوي بتعديلات واسعة على مسابقات الأندية، ومنها إلغاء بطولة كأس الكؤوس الآسيوية وبطولة كأس السوبر الآسيوي واستحداث كأس الاتحاد الآسيوي. وصرت البطولة بمسماها الحالي بفترتين بنظامين مختلفين، الفترة الأولى منذ 2003 وحتى 2008، الفترة الثانية منذ 2009 حتى الآن، حيث تمت زيادة عدد الفرق حتى أصبحت البطولة حالياً مكونة من 32 نادياً، وأصبح هناك مكان لمنافسات دور الـ16 أو الدور ثمن النهائي. وخلال عام 2009 شاركت 4

فرق سعودية في منافسات دور الـ16 لدوري أبطال آسيا، حيث خسر الهلال على أرضه أمام أم صلال القطري بنتيجة 3-4 بضربات الترجيح، في المباراة التي أقيمت على ملعب الملك فهد الدولي. كذلك خسر الاتفاق أمام باختاكور الأوزبكي بنتيجة 1-2، على ملعب الأمير محمد بن فهد، بينما صعد الاتحاد إلى ربع النهائي بعد فوزه على مواطنه الشباب بنتيجة 2-1، على ملعب الأمير عبد الله الفيصل بجدة. وفي عام 2010، فاز الشباب في دور الـ16 على استقلال طهران الإيراني بنتيجة 2-3، على ملعب الملك فهد الدولي. وانتصر الهلال على بونديكور الأوزبكي بنتيجة 2-0 على نفس الملعب، وخلال منافسات دور الـ16 أو الدور ثمن النهائي.

الاتفاق يلحق بالرائد... والفتح يتقدم بنقاط الباطن

دوري المحترفين: فرحة أولى للشباب... والأهلي يخفق بالتعادلات

الرياض: فهد العيسى

نجح فريق الشباب في تحقيق فوزه الأول بالدوري السعودي للمحترفين وذلك على حساب ضيفه الحزم 2-0. حملت توقيع النيجيري إيبغالو مع الدقيقة 3 و87 من عمر المواجهة التي أقيمت على ملعب الأمير فيصل بن فهد بالعاصمة الرياض.

وتجاوز الشباب كل الظروف التي أحاطت به سواء النقص العددي قبل بدء المواجهة، أو خالها بعد طرد البرازيلي باولينيو مع الدقيقة 42 في شوط المباراة الأول، بالإضافة لركلة الجزاء التي تم احتسابها لفريق الحزم مع الدقيقة 60 ونجح فواز القرني في التصدي لها بعدما نفذها السعودي كارلوس سترانديريغ.

ورفع الشباب رصيده إلى النقطة الرابعة، حيث يملك قبل بدء منافسات هذه الجولة نقطة واحدة جاءت من خلال تعادله أمام الاتفاق، فيما ظل الحزم على رصيده النقطة السابق بنقطتين. وفي مدينة بريدة، واصل فريقاً الأهلي والتعاون ابتعادهما عن دائرة الانتصارات في النسخة

لتحقيق فوز ثمين خارج أرضه من أمام الباطن وذلك بعدما سجل هدف في المواجهة التي أقيمت في مدينة حفر الباطن. ونجح مهاجم الفتح غوستاف في قيادة فريقه لانتزاع نقاط المباراة متجاوزاً ظروف الغيابات التي أحاطت بالفريق قبل بدء المواجهة، ليرفع الفريق النموذجي رصيده بهذا الانتصار إلى النقطة السابعة فيما ظل الباطن على رصيده السابق قبل بدء المواجهة 4 نقاط.

وفي مدينة الدمام، خيم التعادل الإيجابي بهدفين لكل منهما على مواجهة الاتفاق وضيفه الرائد التي أقيمت على ملعب الأمير سعود بن جلوي بمدينة الخبر. وافتتح صاحب الأرض التسجيل عن طريق السعودي كوايسون قبل أن يحضر التعادل عن طريق كريم البركاوي في شوط المباراة الأول، ونجح الرائد بالتقدم في شوط المباراة الثاني بهدف أحمد الزين قبل أن يعادل الاتفاق

نتيجة عن طريق كيتش. فيما رفع التعاون رصيده للنقطة الثانية. وفي مدينة الأحساء، قاد النرويجي غوستاف فريقه الفتح

أربع تعادلات حضرت للفريق، فيما رفع التعاون رصيده للنقطة الثانية. وفي مدينة الأحساء، قاد النرويجي غوستاف فريقه الفتح

أربع تعادلات حضرت للفريق، فيما رفع التعاون رصيده للنقطة الثانية. وفي مدينة الأحساء، قاد النرويجي غوستاف فريقه الفتح

أربع تعادلات حضرت للفريق، فيما رفع التعاون رصيده للنقطة الثانية. وفي مدينة الأحساء، قاد النرويجي غوستاف فريقه الفتح

أربع تعادلات حضرت للفريق، فيما رفع التعاون رصيده للنقطة الثانية. وفي مدينة الأحساء، قاد النرويجي غوستاف فريقه الفتح



من المواجهة التي جمعت الاتفاق والرائد (تصوير: مشعل القدير)



باولينيو يقود هجمة أملاوية ضد مرمى التعاون (تصوير: علي الظاهري)

أربع تعادلات حضرت للفريق، فيما رفع التعاون رصيده للنقطة الثانية. وفي مدينة الأحساء، قاد النرويجي غوستاف فريقه الفتح

أربع تعادلات حضرت للفريق، فيما رفع التعاون رصيده للنقطة الثانية. وفي مدينة الأحساء، قاد النرويجي غوستاف فريقه الفتح

أربع تعادلات حضرت للفريق، فيما رفع التعاون رصيده للنقطة الثانية. وفي مدينة الأحساء، قاد النرويجي غوستاف فريقه الفتح

أربع تعادلات حضرت للفريق، فيما رفع التعاون رصيده للنقطة الثانية. وفي مدينة الأحساء، قاد النرويجي غوستاف فريقه الفتح

أربع تعادلات حضرت للفريق، فيما رفع التعاون رصيده للنقطة الثانية. وفي مدينة الأحساء، قاد النرويجي غوستاف فريقه الفتح

أربع تعادلات حضرت للفريق، فيما رفع التعاون رصيده للنقطة الثانية. وفي مدينة الأحساء، قاد النرويجي غوستاف فريقه الفتح

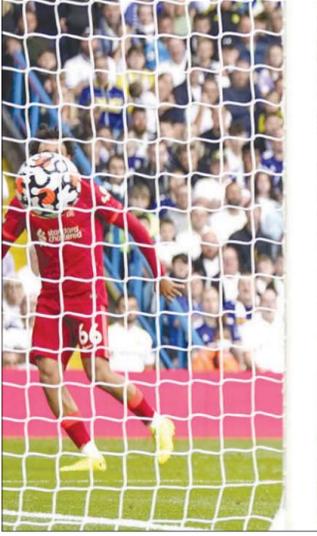
ليفربول يزاحم يونايتد وتشيلسي على الصدارة... ورونالدو يزيد صخب الدوري الإنجليزي

البرتغالي بالقول: «الدنيا فريق يافع مذهل ومدرب رائع، لكن علينا بناء الثقة والنضوج إذا أردنا الفوز بالدوري ودوري أبطال أوروبا. اعتقد أننا نسير على الطريق الصحيح وعلينا الفوز بالمباريات وزيادة ثقافتنا وبناء الفريق وأنا هنا لمساعدة النادي».

من جهته، أشاد سولسكاير برونالدو والقيمة التي أعطاها للفريق وقال: «لقد تحدثت بشكل موجز مع زملائه اللاعبين عشية المباراة... بالتأكيد الجميع متحمسون في النادي، الجماهير مستمتعة حقاً بأخر عشرة أيام منذ توقيع رونالدو للنادي».

وأوضح: «كانت هناك توقعات هائلة خاصة لأول مباراة له مع الفريق وقد نجح في إثبات ذاته بالفعل، لا توجد أي شكوك إزاء الإضافة التي سيحقها ليوناردو، كريستيانو يأخذ بيد الجميع، يدفع الجميع للتركيز عندما يكون موجوداً، يضع سقف توقعات لنفسه، وبالتالي هذه التوقعات ستطبق على زملائه وعلينا، إنه منضبط للغاية».

وختم سولسكاير بالقول: «إنه نوعية مختلفة من اللاعبين عما كان عليه عندما رحل لكنه لا يزال هدافاً من طراز فريد».



صلاح (في الوسط) يسجل هدف ليفربول الأول في مرمى ليوناردو في الدوري الإنجليزي (إ.ب.أ)

مكان في العالم، لعبت في كل مكان، لكن بصراحة إنجلترا استثنائية بالنسبة لي. انتمى إلى مانشستر، جئت إلى هنا في سن الثامنة عشر وقد عاملوني بشكل مدهل، لهذا عدت، فخور للغاية بوجودي هنا وأنا وأريد الفوز».

وختتم قائلاً المنتخب في إنجلترا تختلف عن أي مكان آخر، رونالدو، الذي أحرز ثمانية ألقاب مع يونايتد في فترته الأولى، إلى النادي الذي استقبل (الجماهير) كان مذهلاً، كنت أفكر في إظهار أنني ما زلت قادراً على مساعدة الفريق. عندما بدأت المباراة كنت متوتراً للغاية مع بدء الجماهير الهتاف باسمي

بإستاد أولد ترافورد السبت ليقتدم إلى صدارة الدوري. وقال رونالدو: «كنت متوتراً للغاية، ربما نجحت في عدم إظهار ذلك، استقبال (الجماهير) كان مذهلاً، كنت أفكر في إظهار أنني ما زلت قادراً على مساعدة الفريق. عندما بدأت المباراة كنت متوتراً للغاية مع بدء الجماهير الهتاف باسمي

على جانب آخر، يبدو أن عودة البرتغالي كريستيانو رونالدو لصفوف مانشستر يونايتد ستزيد من صخب الدوري الإنجليزي إثر بداية رائعة لأبرز هدافي أوروبا على الإطلاق. وأحرز رونالدو ما يقرب من 800 هدف في مسيرته

يونانيد المتصدر وتشيلسي صاحب المركز الثاني. في المقابل تجمد رصيد ليوناردو عند نقطتين فقط ومتراجعا للمركز السابع عشر. وتشيلسي على الصدارة. وعلى ملعب «الآن رود» واصل ليفربول عروضه القوية وأطاح بأصحاب الأرض بثلاثية افتتاحها المصري محمد صلاح في الدقيقة العشرين، وهو هدفه رقم مائة في الدوري، وأضاف البرازيلي فابينيو الثاني في الدقيقة 50، والسنگالي ساديو ماني الثالث في الدقيقة الثانية من الوقت بدل الضائع (90+2).

وتوقفت المباراة لنحو 8 دقائق في الدقيقة 58 بعد تعرض لاعب ليفربول الشاب هارفي إليوت لإصابة قاسية في القدم إثر تدخل قوي من باسكال ستريك لاعب ليوناردو الذي أشهر له الحكم البطاقة الحمراء المباشرة ليكمل فريقه أكثر من نصف ساعة منقوصاً بعشرة لاعبين.

الفوز ربح رصيد ليفربول إلى النقطه 10 في المركز الثالث بجدول ترتيب الدوري الإنجليزي بفارق الأهداف ومتساوياً مع مانشستر

رونالدو أشعل حماس جماهير يونايتد (رويترز)

لندن، «الشرق الأوسط» انتزع ليفربول فوزاً كبيراً أمام مضيفه ليوناردو بثلاثية نظيفة أمس بالجولة الرابعة للدوري الإنجليزي الممتاز ومزاحماً مانشستر يونايتد وتشيلسي على الصدارة.

على ملعب «الآن رود» واصل ليفربول عروضه القوية وأطاح بأصحاب الأرض بثلاثية افتتاحها المصري محمد صلاح في الدقيقة العشرين، وهو هدفه رقم مائة في الدوري، وأضاف البرازيلي فابينيو الثاني في الدقيقة 50، والسنگالي ساديو ماني الثالث في الدقيقة الثانية من الوقت بدل الضائع (90+2).

وتوقفت المباراة لنحو 8 دقائق في الدقيقة 58 بعد تعرض لاعب ليفربول الشاب هارفي إليوت لإصابة قاسية في القدم إثر تدخل قوي من باسكال ستريك لاعب ليوناردو الذي أشهر له الحكم البطاقة الحمراء المباشرة ليكمل فريقه أكثر من نصف ساعة منقوصاً بعشرة لاعبين.

الفوز ربح رصيد ليفربول إلى النقطه 10 في المركز الثالث بجدول ترتيب الدوري الإنجليزي بفارق الأهداف ومتساوياً مع مانشستر

شكوك حول مستوى القطبين الإيطاليين قبل بداية مشوارهما بـ«دوري الأبطال» الإنتر يسقط في فخ التعادل... ويوفنتوس يواصل عروضه المخيبة



ديماركو لاعب الإنتر (رقم 32) يراقب تسديده الصاروخية وهي في طريقها لشباك سمبدوريا (إ.ب.أ)

لكن الحارس تالو وأعداه الركنية، وسرعان ما أدرك المدافع الياباني مايا يوشيدا التعادل لسمبدوريا، بعد ركنية نفذت داخل المنطقه، ليسددة كرة ارتطمت بأقدام مهاجم إنتر اليوسني إدين زيكو، وتغير اتجاهها لتهدم الشباك في الدقيقة (33). وفي الدقيقة (44)، ضاعف مارتينيز النتيجة للإنتر، بعد عرضية رائعة من نيكولو باربيرا، ليحولها الأرجنتيني غير المراقب بلمسة بسيطة في الشباك، وجاءت بداية الشوط الثاني سريعة من سمبدوريا. ومن عرضية متقنة من ليتوغل داخل المنطقه، ويطلق تسديدة قوية في الزاوية البعيدة،

رابعة، اكتفى حارس إنتر السلوفيني سمير هاندانوفيتش بمشاهدتها تسكن شباكه في الدقيقة (47). وتعرض ستيفانو سينيسي الذي دخل بدلاً لتركزي هاكان تشالهان لغلو للإصابة في الدقائق الأخيرة من الشوط الثاني، ليكمل إنتر المباراة بعشرة لاعبين بعدما استنفذ تبديلاته الخمسة. وواصل نابولي انطلاقته المميزة، بقيادة مريريه الجديد لوسيانو سبالييتي، وحقق فوزه الثالث على التوالي، وأدفع رصيده إلى 9 نقاط، بفارق 3 نقاط أمام شركائه السابقين لاتسيو وروما وإنتر ميلان وميلان، فيما تابع

يوفنتوس انطلاقته المخيبة، ومني بخسارته الثانية على التوالي، بعد الأولى أمام إيمبولي (صفر-1)، وتجمد رصيده عند نقطة واحدة من تعادل أمام أودينيزي (2-2) في المرحلة الأولى. وجاءت الخسارة عقب رحيل النجم البرتغالي كريستيانو رونالدو إلى مانشستر يونايتد، ومحاولة الفريق تحت قيادة المدرب العائد خلفاً لاندريا بيرلو، ماسيميليانو بيرغري، أحداث تغيير فني من خلال مجموعة من اللاعبين الشباب، وخاض يوفنتوس المباراة في غياب لاعبيه الدوليين الأمريكيتين الجنوبيين، وأبرزهم الأرجنتيني باولو ديبالا

البريطانية الواعدة رادوكانو من المجهول إلى التنويج بـ«فلاشينغ ميدوز»



رادوكانو تحتفل بكأس البطولة الأميركية في أول إنجاز بريطانية منذ 44 في البطولات الكبرى (أ.ف.ب)

نيويورك، «الشرق الأوسط» عكبت البريطانية الواعدة إيمارادوكانو البالغة من العمر 18 عاماً التاريخ عندما أصبحت أول لاعبة صاعدة من التصفيات تحزن لقباً في البطولات الأربع الكبرى، بفوزها على الكندية الواعدة ليلي فرنانديز (19 عاماً) 6 - 4 و 6 - 3 في المباراة النهائية لبطولة أميركا المفتوحة للتنس (فلاشينغ ميدوز). وباتت رادوكانو المصنفة 150 عالمياً، أول بريطانية منذ 44 عاماً تفوز بلقب في البطولات الأربع الكبرى، وأصغر بطلة في «غراند سلام» منذ الروسية ماريا شارابوفا عندما توجت بلقب بطولة «ويمبلدون»، نالته البطولات الأربع الكبرى، عام 2004 في سن السابعة عشرة، وإنهالت القهاني على رادوكانو بداية من الملكة إليزابيث الثانية، مروراً بلاعبة التنس الأميركية السابقة مارتينا نافراتيلوفا، وصولاً إلى رئيس الوزراء البريطاني بوريس جونسون، ولأعب مانشستر يونايتد الإنجليزي ماركو س ماركو س

وقالت رادوكانو المولودة في كندا لام صبيغة وأب روماني، قبل أن تنتقل إلى إنجلترا في الثانية من عمرها: «كنت أعرف أنني سأضطر إلى بذل كل ما في وسعي من أجل لاعة صاعدة من التصفيات تحزن لقباً في البطولات الأربع الكبرى، وفازت رادوكانو التي حصلت على جائزة مالية قيمتها 2,5 مليون، أول بريطانية تحزن لقب بطولة كبرى منذ فريجينا وايد في «ويمبلدون» عام 1977 وأول بريطانية متوجة في «فلاشينغ ميدوز» منذ وايد نفسها في 1968. وأكدت رادوكانو أنها تتطلع إلى الفوز بجائزة أفضل لاعبة في العالم: «البايبنة خاصي أوساكا حاملة اللقب والصفقة الثالثة عالمياً، والأوكرانية إيلينا سفيتولينا الخامسة، ثم اليبلاروسية أريينا سابالينكا الثانية».

لكن هذه المرة، لم تستطع فعل أي شيء ضد رادوكانو التي واجهتها للمرة الأولى في منافسات المحترفات، بعد ثلاث سنوات من هزيمتها أمام البريطانية في الدور الثاني من بطولة «ويمبلدون» المحترفات في 2018. وقالت فرنانديز: «أنا فخور جداً بنفسي بالطريقة التي لعبت بها في الأسبوعين الماضيين»، مضيفاً: «أصل أن أعود إلى هنا في الأوقات الموفقة وأحصل على الكأس». وكما كان متوقعاً، ضربت رادوكانو بقوة منذ بداية المباراة بفضل لعبها القتالي ونجحت في كسر إرسال فرنانديز في الشوط الثاني مستفيدة من رعونة الأخيرة في الإرسال والذي خذلهما طيلة المباراة. ونجحت فرنانديز في الرد مباشرة على العنصر عندما حصلت رادوكانو على ثلاث فرص لكسر إرسال الكندية لكن الأخيرة أنقذت الموقف قبل أن تحصل البريطانية على فرصة رابعة وتستغلها على أكمل وجه منبهة المجموعة في صالحها 4 - 6 في 58 دقيقة.

في المجموعة الثانية، انقذت فرنانديز ثلاث نقاط للحفاظ على إرسائها وأدركت التعادل 1 - 1، ثم كسرت بضربة خلفية إرسال رادوكانو لتتقدم 2 - 1، لكن البريطانية كسبت أربعة أشواط متتالية لتتقدم 5 - 2، قبل أن تتزلق في اللعب على ركنيتها اليسرى وأصبحت بجرح استدعى تدخل الطبيب لتضميده. واحتجت فرنانديز على حكم المباراة بخصوص الوقت المتقطع الذي يلعبه البريطاني للتلذذ، وعند 20 مجموعة دون أن تخسر واحدة. ونجحت رادوكانو في وقف العاصفة الرائعة لفرنانديز المصنف 73 عالمياً والتي حققت نتائج لافتة في «فلاشينغ ميدوز»، وقلبت الطاولة مرات عدة على منافسات مترمبات حيث أقصت ثلاثاً من بين أفضل

ريكاردو بطلاً لسباق إيطاليا... وتصادم عنيف بين فيرستابن وهاميلتون



سيرة فيرستابن تغرز فوق سيارة هاميلتون بعد صدام عنيف (إ.ب.أ) وفي الأطار ريكاردو يحتفل على منصة التنويج الإيطالية (رويترز)

الذي كان هاميلتون يأمل من خلاله بتحقيق فوزه الرقم مائة في سباقات فورمولا 1، وبدلاً من ذلك يبقى البريطاني متأخراً بخمس نقاط عن فيرستابن في الترتيب العام للسائقين في بحثه عن لقبه الثامن. وقرر الحكام معاقبة فيرستابن بالتراجع ثلاثة مراكز عند خوض سباق الجائزة الكبرى الروسي بعد أسبوعين. ويعد هذا الحادث إلى الأذهان ما وقع على حلبة سيلفرستون في يوليو (تموز) الماضي خلال جائزة بريطانيا الكبرى، عندما رفض فيرستابن المنطلق من الصدارة ومطارده المباشرة هاميلتون الإزعاج أو الاستسلام لبعضهما البعض، فاجتازا حينها عدة منعطفات جنباً إلى جنب قبل أن يحصل الإحتكاك بينهما حيث اصطدم الإطار الأمامي اليسرى لسيارة هاميلتون بالخلفي الأيمن لسائق ريد بول ليرجخ فيرستابن عن المسار بسرعة عالية ويصطدم بحواجز الإطارات وتضخض سيارته، فيما أكمل البريطاني حينها السباق وحقق انتصاره 99اً.

وحصل على نقطة إضافية جراء تحقيق أسرع لفة في السباق الأخيرة من السباق. وفي اللفة السادسة والعشرين، كان المشهد الصعب بخروج متصدّر الترتيب العام فيرستابن وملاحقه حامل اللقب هاميلتون من السباق بعد اصطدام عنيف بينهما. وانتهى المطاف بسيارة فيرستابن فوق سيارة هاميلتون

موتزا (إيطاليا) «الشرق الأوسط» ظفر الأسترالي دانيال ريكاردو بجائزة سباق إيطاليا الكبرى على حلبة موتزا أمس، محققاً ثامن انتصاراته في الفورمولا 1 والأول مع فريق ماكلارين الذي التحق به بداية العام الحالي، في سباق شهد تصادماً عنيفاً بين متصدّر الترتيب سائق ريد بول الهولندي ماكس فيرستابن وحامل اللقب سائق مرسيدس البريطاني لويس هاميلتون.

وهذه هي المرة الأولى منذ عام 2012 التي يحزن فيها فريق ماكلارين سباق جائزة كبرى، والأول لريكاردو منذ جائزة مونكو في مايو (أيار) 2018، وهو حل أمام زميله البريطاني لاندو نوريس، فيما أكمل الفنلندي فالتييري بوتاس (مرسيدس) عقد المتوجين بحلوله ثالثاً.

وقال السائق الأسترالي عقب التنويج ضاحكاً: «انتصرت جاء في الوقت المناسب، لم يتوقع أحد أن تنصرد السباق منذ البداية وحتى النهاية، إنه أمر جنوني أن حصل على أول مركزين وليس الفوز فقط. بالنسبة لملازمين فمضعة التنويج هذه أمر هائل».

في سباقات رادوكانو، «كان كلانا يلعب بلا خوف لمدة أسبوعين. أمل أن نلعب معاً في الكثير من البطولات والمباريات النهائية».

في سباقات رادوكانو، «كان كلانا يلعب بلا خوف لمدة أسبوعين. أمل أن نلعب معاً في الكثير من البطولات والمباريات النهائية».

في سباقات رادوكانو، «كان كلانا يلعب بلا خوف لمدة أسبوعين. أمل أن نلعب معاً في الكثير من البطولات والمباريات النهائية».

في سباقات رادوكانو، «كان كلانا يلعب بلا خوف لمدة أسبوعين. أمل أن نلعب معاً في الكثير من البطولات والمباريات النهائية».

في سباقات رادوكانو، «كان كلانا يلعب بلا خوف لمدة أسبوعين. أمل أن نلعب معاً في الكثير من البطولات والمباريات النهائية».

في سباقات رادوكانو، «كان كلانا يلعب بلا خوف لمدة أسبوعين. أمل أن نلعب معاً في الكثير من البطولات والمباريات النهائية».

أندية تعاني من مشاكل مالية طاحنة تبحث عن طرق جديدة للتغلب على ارتفاع تكاليف الشراء

كيف سيطرت صفقات الإغارة على سوق الانتقالات المتأثرة بـ«كورونا»؟

في صفقة تعاقده باريس سان جيرمان مع مبابي، وما إذا كان النادي الفرنسي قد ضم اللاعب على سبيل الإغارة في البداية لتجنب انتهاك قواعد اللعب المالي النظيف في ذلك الموسم بعد التعاقد مع النجم البرازيلي نيمار من برشلونة مقابل 198 مليون جنيه إسترليني، وقد أدى هذا التحقيق إلى توضيح القواعد، بحيث إنه إذا تم اعتبار أحد الشروط «مؤكداً فعلياً»، فيجب تسجيل اللاعب من قبل كلا النادييين على أنه انتقال دائم من «بداية فترة الإغارة».

لكن لا تزال هناك ثغرة كبيرة محتملة في لوائح الاتحاد الأوروبي لكرة القدم، حيث تنص على أنه «إذا كان لا يمكن تقييم الوفاء ببند ما بدرجة كافية من اليقين لبداية الانتقال الدائم من بداية فترة الإغارة، فيجب الاعتراف بتسجيل اللاعب أولاً كإغارة، ثم تصبح بشكل دائم بمجرد استيفاء الشرط». وكان نوريتش سيتي هو النادي الأكثر نشاطاً في الدوري الإنجليزي الممتاز من حيث التعاقد مع لاعبين على سبيل الإغارة خلال فترة الانتقالات الصيفية الأخيرة، حيث تعاقده مع أربعة لاعبين بهذه الطريقة، بما في ذلك صفقة التعاقد مع المدافع التركي أوزان كاباتك، التي تضمنت التزاماً بشرائه من



رحيل لوكاتيلي (يمين) عن ساسولو إلى يوفنتوس عكس المشهد العقد لصفقات الإغارة حالياً

الحصول على خدمات اللاعب المعار بشكل نهائي مقابل رسوم متفق عليها مسبقاً في نهاية فترة الإغارة، وهو النهج الذي غالباً ما يوصف بـ«التجربة قبل الشراء». وانتقل كريستيان رونيريو، الصيف الماضي، من يوفنتوس إلى أتلانتا على سبيل الإغارة لمدة عامين، مع خيار يسمح بالحصول على خدمات اللاعب بشكل نهائي مقابل 16 مليون يورو، وفي نفس اليوم الذي قام فيه أتلانتا بتفعيل خياره لشراء المدافع الأرجنتيني من يوفنتوس، تمت إعارته إلى توتنهام، وانفق أتلانتا على بيع اللاعب إلى توتنهام بشكل نهائي في نهاية الموسم مقابل 42,5 مليون جنيه إسترليني. يقول روسو، الذي يصف الوضع المالي للعديد من أندية الدوري الإيطالي الممتاز بأنه محفوف بالمخاطر: «الأندية الإنجليزية لا تعاني من نفس المشكلات، لذا من المنطقي أن تنتظر». وقد فتحت الانتقالات الأوروبية لكرة القدم تحقيقاً

العديد من الأندية الكبرى في فترة الانتقالات الصيفية الأخيرة. وفي صفقة تلخص بدقة المشهد العقد لصفقات الإغارة في الوقت الحالي، رحيل مانويل لوكاتيلي عن

مركزه الأصلي. وفي الوقت الذي تعاني فيه الأندية في جميع أنحاء أوروبا من التدهور المالي لتفشي فيروس كورونا وتسعى لتقليص نفقاتها، أصبح نوع آخر من صفقات

في فترة الانتقالات الصيفية الأخيرة كان أكثر من 30% من الصفقات على سبيل الإغارة

نادي ساسولو الذي يلعب في الدوري الإيطالي الممتاز على سبيل الإغارة لمدة عامين، مع التزام يوفنتوس بشراء لاعب خط الوسط الإيطالي مقابل 25 مليون يورو، تدفع على مدى ثلاث سنوات، بالإضافة إلى 12,5 مليون يورو كمكافآت مالية محتملة. يقول بيرو روسو، عالم اجتماع في جامعة فلورنسا والمتخصص في مجال كرة القدم: «هذا الأمر شائع جداً في إيطاليا، لأن الأندية ليس لديها المزيد من الأموال، وهذه هي

الإغارة سائداً بشكل متزايد، وهو «الالتزام بالشراء». واشتهر هذا النوع من صفقات الإغارة مع انتقال النجم الفرنسي الشاب كيليان مبابي من موناكو إلى باريس سان جيرمان في عام 2017، حيث تضمن العقد بنداً يقول صراحة إنه يتعين على باريس سان جيرمان شراء اللاعب مقابل 200 مليون يورو في نهاية الموسم إذا تجنب الهبوط إلى دوري الدرجة الأولى. وقد تم استخدام هذا النوع من صفقات الإغارة من قبل

زيادة ملحوظة في الصفقات التي تتضمن رسوماً تُدفع مقدماً، على أن يُدفع جزء من أجر اللاعب من قبل النادي الذي يعير اللاعب، بل ووصل الأمر إلى أن بعض التقارير تشير إلى أن بعض الأندية وضعت عقوبات في العقد إذا لم يشارك اللاعب الشاب بشكل منتظم أو إذا لعب في مركز غير

لندن، إيد أرونز ربما لم يسمع معظم الناس عن جون دوكر، نظراً لأنه لم يشارك إلا في عدد قليل للغاية من المباريات، عندما كان مراهقاً، مع نادي توروكواي في بداية مشواره في دوري الدرجة الثالثة في إنجلترا في عام 1967. ومع ذلك، ستظل لهذا اللاعب دائماً مكانة خاصة في تاريخ انتقالات اللاعبين في عالم كرة القدم. لقد تم منع صفقات الانتقالات اللاعبين المؤقتة بين الأندية الإنجليزية حتى تم تطبيق نظام اللعب على سبيل الإغارة، وأصبح دوكر أول لاعب يستفيد من هذا النظام عندما انتقل إلى نادي ديفون من كوفنتري سيتي، وبدأ اللاعب البالغ من العمر 19 عاماً آنذاك مشواره مع فريقه الجديد بصورة جيدة، حيث سجل هدفين في المباراة التي انتهت بالفوز بثلاثية نظيفة على إكستر، وشارك في ثلاث مباريات أخرى قبل إعادته إلى كوفنتري من جديد.

ورغم أن الفترة التي قضاه دوكر مع نادي توروكواي لم تكن نقطة انطلاق مذهلة في مسيرته الكروية كما كان يتمنى، فإن الانتقالات على سبيل الإغارة أصبحت جزءاً لا يتجزأ من سوق الانتقالات اللاعبين على مدار العقد الماضي، حيث سعت الأندية للبحث عن طرق جديدة للتغلب على ارتفاع تكاليف الانتقالات. ومنذ عام 1992، عندما كانت التقديرات تشير إلى أن الانتقالات على سبيل الإغارة تمثل 6 في المائة من سوق الانتقالات للاعبين في البطولات الخمس الكبرى في أوروبا (إنجلترا وإسبانيا وفرنسا وإيطاليا وألمانيا)، ارتفعت هذه النسبة إلى أكثر من 20 في المائة في عام 2009، و29 في المائة في عام 2019، قبل أن تتجاوز 30 في المائة لأول مرة خلال فترة الانتقالات الصيفية الأخيرة. وكانت هناك أيضاً



صفقة تعاقده سان جيرمان مع مبابي أثارت تساؤلات «يويفا» (أ.ف.ب)

الفكرة لن تصب في مصلحة كرة القدم أو الجمهور لكن في مصلحة الاتحاد الدولي

إقامة كأس العالم كل عامين... اقتراح من «فيفا» لعزل «يويفا» وأوروبا

من أنه على الرغم من حديث الفيفا المتواصل عن «العمل الجماعي»، فإنه يحاول القيام بإصلاح جذري بشكل منفرد ومن دون استشارة أي من الأطراف الأخرى تقريباً، وحتى قبل الانتهاء من دراسة الجدوى. وكما قال أحد المصادر في أحد الأندية: «إنهم يريدون أن تكون الأطراف الفاعلة في كرة القدم معاً عندما يكون ذلك في مصلحة الفيفا. وبخلاف ذلك، يتم التخلي عن العمل الجماعي والالتزام بالرأي المنفرد للفيفا».

وما يزيد الأمر سوءاً هو أن هناك شكوكاً حول تورط الفيفا في المراحل البدائية لبطولة دوري السوبر الأوروبي التي فشلت قبل أن تبدأ. ومن عدد كبير من المباريات الدولية، هو الآن من يروج لفكرة إقامة كأس العالم كل عامين، ومن العريب أيضاً أنه يصير على أن المال ليس العامل المحرك لهذا الاقتراح. ويقول: «الفكرة حقاً هي تحسين جودة اللعبة والمسابقات، ولا توجد دوافع مالية وراء ذلك».



أرسين فينغر مروج اقتراح إقامة المونديال كل عامين (رويترز)

من كل شيء في هذا الأمر. لكن الحقيقة أن كثيراً من الأندية لا تتفق مع فينغر في وجهة نظره بهذا الشأن. لقد قيل لي إن اجتماع مجلس إدارة اتحاد الأندية الأوروبية، الذي يمثل 247 نادياً في أوروبا، في إسطنبول، كان من المفترض أن يناقش كثيراً من القضايا، لكن سرعان ما سيطر على هذا الاجتماع «سخط عالمي» من سلوك الفيفا، في ظل وجود مطالبات لاتحاد

دمج التصفيات في فترة مجمعة». في الحقيقة، رغم أن فينغر يعد أحد أعظم المفكرين في عالم كرة القدم، فإنه يبدو واضحاً للغاية أنه كان يتهرب من السؤال المطروح عليه. وماذا عن الأندية التي تدفع أجوراً باهظة للاعبين؟ يرى فينغر أنه حتى الأندية يجب أن تكون سعيدة بذلك، ويقول: «الأندية سوف تحتفظ بجميع لاعبيها لمدة سبعة أشهر على الأقل؛ الأندية سوف تستفيد

وقال فينغر لصحيفة «ليكيب» الفرنسية: «يجب أن نذكر أن المجتمع

يطالب بمزيد ومزيد من المباريات كاس العالم أو كأس الأمم الأوروبية كل عام، لأن ذلك سيسمح لنا بالاستمتاع بكرة القدم طوال العام تقريباً؛ وبغض النظر عن إرهاب اللاعبين وإصابة اللعبة بالكامل بالتضخم، فمن المؤكد أن الاتحاد الدولي لكرة القدم (الفيفا) سيستمع كثيراً بسبب الأموال الطائلة التي سيحصل عليها جراء ذلك؛ ورغم أننا نقول هذا الكلام على سبيل السخرية والمزاح، فإن الحقيقة هي أن هذا الاقتراح الذي نراه مستبعداً الآن على وشك أن يتسلسل إلينا ويتحول إلى حقيقة، تماماً كما حدث مع فكرة إقامة بطولة كأس العالم من 48 منتخباً، حيث تعاملنا معها في البداية على أنها فكرة سخيفة قبل أن تصبح حقيقة واقعة؛ ومؤخراً، أشار أرسين فينغر، رئيس تطوير كرة القدم العالمية في الفيفا، إلى أنه قد يتم تحديد أجنحة كرة قدم جديدة بحلول ديسمبر (كانون الأول)، على أن تقام كأس العالم وكأس الأمم الأوروبية كل عامين بالتناوب، بدءاً من عام 2028 فصاعداً. وطرح فينغر أيضاً فكرة إقامة مباريات التصفيات في شهر أكتوبر (تشرين الأول) وربما في مارس (آذار)، حيث ستلعب المجموعات التي تضم كل منها أربعة منتخبات ست مباريات، ويتأهل الفريقان الأولان للبطولة التي تقام في الصيف. وفي غضون ذلك، سيحصل اللاعبون على 25 يوماً من الراحة قبل البدء مرة أخرى.

لندن، شون إنغل

ربما يكون الأمر الوحيد لتغيير المسار هو دخول نجوم اللعبة على خط المواجهة، فهل يمكن للفيفا حقاً تجاهل مطالب لوينيل ميسي وكريستيانو رونالدو وكيليان مبابي؟ أما في الوقت الحالي، فكل ما يمكننا القيام به هو التأكيد على أن إقامة كأس العالم كل عامين لن تصب في مصلحة كرة القدم أو الجمهور، لكنها ستصب في مصلحة الفيفا فقط!

لكن الحقيقة هي أن الأمر برمته يتعلق بالمال والسلطة، حيث يحاول الفيفا عزل أوروبا وإضعاف الاتحاد الأوروبي لكرة القدم؛ لكن السؤال الآن هو: من الذي سيوقف الفيفا عن المضي قدماً في هذا الاقتراح؟ سيجاول الاتحاد الأوروبي لكرة القدم واتحاد الأندية الأوروبية القيام بذلك بكل تأكيد، لكن حتى منتقدي الفيفا يرون أن هذا الاقتراح سوف يحصل على

خصلة من شعر نابليون في مزاد مخصص للإمبراطور

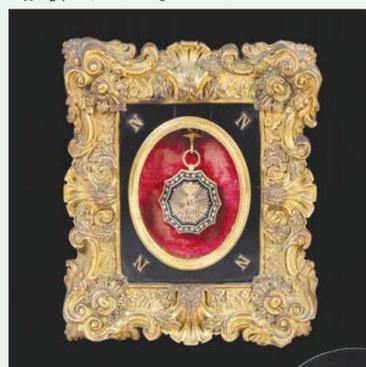
غير فاتنة وهو يمر على جنود انظارهم شاخصة نحو الأفق. وفي الخلفية يوجد علم يحمل تفاصيل إخفاقاته (تقدر قيمتها بين 300 ألف و500 ألف جنيه إسترليني). من بين الأعمال الفنية المعاصرة هناك صورتان فوتوغرافيتان بعدسة يان سورفان من سلسلة «تشميس دي باتيل»، وهي نتاج جهد عشر سنوات من التصوير والبحث التاريخي الأثري فيما يتعلق بأهم معارك العالم بكاميرا ذات طراز عتيق. وتظهر في إحدى الصورتين منطقة أوستريلتز، في حين تظهر في الثانية بيريزينا، وهما الموقعان اللذان شهدا معارك عظيمة لنابليون (تقدر قيمة كل منهما بين أربعة



دبوس زينة على شكل زهرة بداخلها خصلة من شعر نابليون (المصدر: دار سوذبيز)

تندن، الشرق الأوسط» ستحتفي دار «سوذبيز» للمزادات خلال شهر سبتمبر (أيلول) الحالي بالذكرى المئوية الثانية لوفاة نابليون بونابرت، من خلال تنظيم مزاد خاص بمقتنيات الإمبراطور الذي لا يزال قدره الاستثنائي يثير العجب والدهشة في كل قارة بعد مائتي عام من وفاته. وسيقدم العرض نظرة عامة شاملة من خلال أعمال تمتد على مدى قرنين من تاريخ الفن وكل المجالات من فن القرن التاسع عشر حتى الفن المعاصر، فضلاً عن أعمال النحت، والأنيب الغضبية، والمجوهرات والحلي والصور الفوتوغرافية، إلى جانب تذكارات الإمبراطور ومحبياته.

وقد كشف عن محتويات المزاد بالكامل قبيل موعد عقده المقرر أن يكون عبر الإنترنت في 15 سبتمبر. إلى جانب قبعة الإمبراطور الشهيرة ذات القرنين، وقناع الموت القائم على القالب الأصلي الذي صنع في جزيرة سانت هيلينا، كما يوجد كنز من المؤثرات الشخصية الإضافية التي كشف عنها، ومن بينها دبوس زينة من المينا على شكل زهرة تحتوي



ميدالية من الذهب على شكل نجمة عشارية تحتوي على خصلة شعر الإمبراطور (المصدر: دار سوذبيز)

ألف وستة آلاف جنيه إسترليني). يضم المزاد أيضاً تمثالاً لجان ليون جيروم بعنوان «بونابرت إنتر لأو كبر» (بونابرت يدخل القاهرة) عام 1900 تقريباً (تقدر قيمته بين 30 ألف و40 ألف جنيه إسترليني). وكان جيروم قد نحت التمثال الأول ضمن سلسلة من الشخصيات التاريخية من الفرسان في نهاية التسعينات، وهو حاد القطعة وللمرة الأولى في صالون عام 1897. ولاقي النموذج، الذي يبلغ طوله 53 سم، نجاحاً كبيراً وشهرة واسعة مما كان يشير إلى عودة الاهتمام بشخصية نابليون بين أفراد الطبقة البرجوازية الفرنسية.



القبعة ذات القرنين الشهيرة التي ارتبطت بشكل وثيق بصورة نابليون (المصدر: دار سوذبيز)



شون للديكور

ومن أهم قطع الأنيب الفضية زوج كبير من الشمعدانات الفضية الشمسية حمل شعار جيروم بونابرت، ملك وستفاليا، وكان من صنع بيته في باريس، وهو حاد الإمبراطور، بمناسبة زفافه على كاترين دي فورتميرج في 22 أبريل (نيسان) 1897 (تقدر قيمته بين 80 ألف و120 ألف جنيه إسترليني). هناك أيضاً إناء قهوة فضي كبير لجان بابتيست كلود أودبوت يحمل شعار ليتيزيا بونابرت والدة الإمبراطور، وكانت والدة الإمبراطور، التي كانت من محبي المشغولات الذهبية، جامعة شغوفة للأدوات والأنيب الفضية أيضاً، وطوال فترة حكم ابنها كانت تطلق أعمالاً خاصة متفردة من أودبوت (تقدر قيمتها بين 15 ألف و20 ألف جنيه إسترليني).

ويضم المزاد أيضاً لوحة كبيرة لجيمس إنسور بعنوان «لي ريمورد دي لوغر دي كورس»، ويعود تاريخها إلى 1890 أو 1891. وتعد واحدة من عدة أعمال للفنان تصور معركة واترلو. ومن أجل إبداع تلك اللوحة يصور الفنان لحظة تهكمية لتوديع نابليون لقواته. كذلك يصور الفنان إمبراطوراً مهزوماً في إضاءة

قناع الموت لنابليون (المصدر: دار سوذبيز) وقبعتها بين خمسة آلاف وسبعة آلاف جنيه إسترليني). وخصلة أخرى من شعره داخل إطار (وتقدر قيمتها بين ستة آلاف وثمانية آلاف جنيه إسترليني)، وكانت من بين الهدايا التي قدمت إلى ويليام بوليتوتون، ضابط خدمة في منزل لونغوود، الذي كان مقر إقامة نابليون في منفاه، كتعبير عن رضاه عن أدائه وخدمته. كذلك حصل بوليتوتون على صندوق النشوق الخاص بالإمبراطور (تقدر قيمته بين 12 ألف و15 ألف جنيه إسترليني)، فضلاً عن حلي وهدايا لزوجته. وقد طلب بوليتوتون أن تُنقش على قبره عبارة «تشرّف باحترام وحظوة نابليون الذي كان تحت مسؤوليته الشخصية لمدة عامين في سانت هيلينا». وبعد وفاته ظلت تلك المقتنيات الغنية ضمن ملكية عائلته حتى هذه اللحظة.

وستقدّم خصلة أخرى من شعر نابليون داخل ميدالية على شكل نجمة عشارية، كانت في السابق ضمن مجموعة مملوكة لجان بابتيست دي نويمر دي شامباني، رجل دولة الذي تآلق بها طوال مسواره الفني بدبلوماسية فرنسي عمل بصفة وزير للخارجية خلال فترة حكم نابليون الأول، وأعيدت إلى أرغوان في أسكوتلندا، وانتقلت ملكيتها عبر الأجيال (تقدر قيمتها بين 400 ألف و600 ألف جنيه إسترليني). ويضم المزاد أيضاً لوحة كبيرة لجيمس إنسور بعنوان «لي ريمورد دي لوغر دي كورس»، ويعود تاريخها إلى 1890 أو 1891. وتعد واحدة من عدة أعمال للفنان تصور معركة واترلو. ومن أجل إبداع تلك اللوحة يصور الفنان لحظة تهكمية لتوديع نابليون لقواته. كذلك يصور الفنان إمبراطوراً مهزوماً في إضاءة

قراءة لنتائج مهرجان فينيسيا... واجهة نسائية وأدبية للدورة ناجحة

فيتيسيا، محمد رضا



أوليفيا كولن في «الابنة المفقودة»

حل مشكلتها. هذا في ستينات القرن الماضي وقيل أعوام قليلة من قيام فرنسا بشطب القانون الذي لا يجيز للحامل حرية التصرف بحملها.

أماندا فارتولومي تلعب هذا الدور الأول بحيوية. هي واحدة من ثلاث صديقات جامعيات يحضرن حفلة تلفظ فيها الطالبات مع الطلاب في محاولات كل طرف أن يبدو الشريك المثالي للطرف الآخر. بطلة الفيلم أني تتعرّف على شاب وتكتشف بعد ثلاثة أسابيع بأنها حامل. من هنا تبدأ رحلة البحث عن حل. المسألة هي أن القانون صارم، وأيضاً المجتمع بأسره. هناك من لا يريد أن يعرفها وهناك من يريد استحواذ الفرصة لمضاعفاتها، وهناك من يصف لها دواء لا ينفع، وكل شيء يبدو أصامها مثل باب مقفل لأنه مقفل فعلاً.

في العام الماضي فازت بـ«الأسد الذهبي» المخرجة الأميركية كليو زاو عن فيلمها «نومادلاند» وفوز أودري ديوان الحالي هو ثاني فوز نسائي بتلك الجائزة خلال دورتين متتاليتين. فوز كامبيون عن «قوة الكلب»، وجينلتهال عن «الابنة المفقودة»، عزّزان الفوز الأول لديوان. لكن هنا بالتحديد تبرز المفارقة الأخرى: كل فيلم من هذه الأفلام الثلاثة مأخوذ عن رواية. فيلم جينلتهال مأخوذ عن رواية لإيطالية إلينا فيراتي. فيلم جين كامبيون «قوة الكلب» مبني على رواية لتوماس سافاج. أما «حدث» فمأخوذ عن رواية لآني إرنوكس تقع أحداثها في الستينات. رواية آني إرنوكس ليست خيالية. حدثت مع الكاتبة ذاتها عندما حدثت إثر علاقة غير شرعية وطافت تبحث عن



مشهد من «قوة الكلب»

المنوحة لديوان وكامبيون وجينلتهال تشكل رسالة قوية مضمونها الاحتفاء بالمرأة في أحد أهم مناسبات السينما حول العالم.

في العام الماضي فازت بـ«الأسد الذهبي» المخرجة الأميركية كليو زاو عن فيلمها «نومادلاند» وفوز أودري ديوان الحالي هو ثاني فوز نسائي بتلك الجائزة خلال دورتين متتاليتين. فوز كامبيون عن «قوة الكلب»، وجينلتهال عن «الابنة المفقودة»، عزّزان الفوز الأول لديوان. لكن هنا بالتحديد تبرز المفارقة الأخرى: كل فيلم من هذه الأفلام الثلاثة مأخوذ عن رواية. فيلم جينلتهال مأخوذ عن رواية لإيطالية إلينا فيراتي. فيلم جين كامبيون «قوة الكلب» مبني على رواية لتوماس سافاج. أما «حدث» فمأخوذ عن رواية لآني إرنوكس تقع أحداثها في الستينات. رواية آني إرنوكس ليست خيالية. حدثت مع الكاتبة ذاتها عندما حدثت إثر علاقة غير شرعية وطافت تبحث عن

الفيلم الذي خرج بجائزة الأسد الذهبي هو الفرنسي «حدث» للمخرجة الشابة أودري ديوان ويصور حول الإجهاد عندما كان متنوعاً حسب القوانين الفرنسية. تالة فيلم بول سورنتينو «يد الله» (إيطاليا)، وفيلم جين كامبيون «قوة الكلب»

منوعات

يمثل هذه النتائج حظيت أربع نساء بالجوائز الأولى من أصل ستة. وإذا ما كان فوز بينيلوبي كروز بجائزة أفضل تمثيل نسائي هو أمر طبيعي من حيث إن جائزة أفضل ممثلة لا يمكن منحها لرجل، فإن تلك

راغب علامة والشاب خالد يطربان الجمهور المصري بعد غياب طويل

القاهرة، محمود الرفاعي

أحيا الفنان اللبناني راغب علامة حفلاً غنائياً كبيراً في العاصمة المصرية القاهرة، مع النجم الجزائري الشاب خالد، في أحد فنادق منطقة التجمع الخامس، بعد فترة غياب طويلة بسبب ظروف لبنان السياسية وتداعيات جائحة «كورونا».

حضر الحفل بعض نجوم الفن على غرار ماجد المصري وروجينا ولعب الكرة المعتزل محمد زيدان. وصعد علامة إلى المسرح على نغمات أغنيته الشهيرة «يا غايب تعالي»، وقدم خلال الحفل عدداً من أشهر أغانيه، من بينها، «اللي باعنا»، و«نسيبني الدنيا»، و«طبل ليه»، و«يا ريت في خبيها»، و«فورا غرام»، و«قلبي عشقها».

واستقبل علامة على المسرح الفئسنة المصرية روجينا، ورقصا على نغمات أغنيته الشهيرة «أنا اسمي حبيبك»، كما استقبل على المسرح الملحن عزّين الشافعي الذي أشاد بموهبته في الشعر والتلحين، ورحب بالفنان ماجد المصري ترحيباً خاصاً قائلاً «ماجد حبيب القلب، له مكانة خاصة بقلبي».

وأعرب الفنان اللبناني عن سعادته لغنائه في القاهرة، بعد فترة غياب دامت عدة أشهر



الشاب خالد في حفل القاهرة



راغب علامة خلال الحفل

عن أغنيات تحت على الفرغ والسعادة». وكشف علامة عن تجهيز عدد من المفاجآت الغنائية سيقدّمها خلال الفترة المقبلة من بينها أغنيات مصرية انتهت من تسجيلها على غرار «ملك الرومانسية»، بجانب عدد من الأغنيات الأخرى التي يتعاون فيها مع الملحن المصري محمود الخيامي. وطرح علامة قبل حضوره للقاهرة أغنية باللهجة العراقية بعنوان «فورا غرام»، وأعرب عن أطمئناته على الحالة السياسية في بلاده عقب تشكيل الحكومة اللبنانية برئاسة نجيب

ابتعد فيها بسبب الظروف التي يعاني منها بلده لبنان وسبب جائحة كورونا التي أخلت أغلب الحفلات الغنائية بالألونة الأخيرة. وقال علامة في تصريحات خاصة لـ«الشرق الأوسط» إنه تربي منذ نعومة أظفاره على حب مصر، بداية من والده الراحل الذي كان عاشقاً للموسيقى والغناء المصري وبالتحديد موسيقار الأجيال محمد عبد الوهاب، وأرجع سبب نجاحه وانتشاره عربياً إلى «بحته الدائم عن السعادة»، مضيفاً: «شغفي الأول في الحياة هو رؤية جمهوري في قمة سعادته، لذلك أبحث

كشف علامة عن تجهيز عدد من المفاجآت الغنائية التي سيقدّمها خلال الفترة المقبلة من بينها أغنيات مصرية انتهت من تسجيلها وأخرى يتعاون فيها مع الملحن المصري محمود الخيامي

نقاط تحت الضوء

ومن بين الأغراض الأكثر إثارة وجمالاً، القبعة ذات القرنين الشهيرة، التي أصبحت مرتبطة بشكل وثيق بصورة نابليون. وهناك اعتقاد بأن هذه القبعة تحديداً قد راقت لنابليون في حملته التي انتهت بالهزيم عام 1807. وأثناء قد ارتداها أثناء

في قلبه».



طارق السنوي

براءة الأطفال في عينيه

سالوا رئيسة لجنة التحكيم في إحدى المهرجانات السينمائية: ماذا لو كان فيلم المخرج رومان بولانسكي مستحقاً لجائزة الأفضل، هل تمنحنيها له رغم ملاحقته القانونية بجريمة اغتصاب قاصر واعترافه؟

أجاب: نعم أمنحه الجائزة طالما تفوق فنياً، ولكني لن أسلم عليه أو أصفق له، وبالفعل حصل بولانسكي على جائزة أفضل فيلم، إلا أنه لم يحضر المهرجان، يبدو أنه أثر السلامة وتجنب كل هذه التدايعات، كان مدركاً أن في انتظاره غضباً جماهيرياً عارماً، من منظمات حقوق الإنسان التي كثيراً ما حالت دون تكريمه في كثير من المظاهرات، حيث كانت المظاهرات تحيط قصر المهرجان وترفع لافتات تندد بمجيبه.

يقولون سمي الإنسان إنساناً لأنه ينسى، مثل شعبي مصري، يعتمد على مقاربة خاطئة لغويا، إلا أن دلالة صحيحة، تؤكد أن النسيان لصيق بالإنسان.

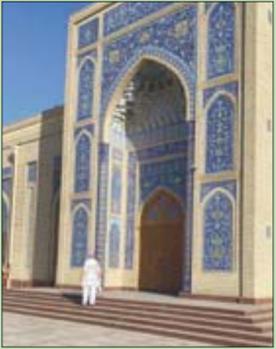
هكذا شاهد الجمهور العربي الفنان الشهير يطل عليهم مجدداً وهو يؤكد أنه لم يرتكب خطأ قانونياً أو حتى أخلاقياً، القانون له أكثر من زاوية قراءة، تتيج للبيض التحرك بضوء أخضر يمنع أي ملاحقة قانونية، ويبقى في المعادلة الجزء الأهم وهم الناس، هل يقلبون بسهولة الصفحة، مهما كانت بشاعة الجريمة؟ كما أن الخط الفاصل بين الحرية الشخصية، وحق المجتمع، كانت ولا تزال جدية بالتأمل.

أنا مع حرية الفنان في ممارسة الإبداع حتى لو أدب في قضية أو ارتكب جريمة أخلاقية، ولكن الحفاوة وخط الأوراق حياية أخرى.

شاهدت كثيراً من الأساتذة الذين تجمعهم منظمات ترفع شعار المساواة وحماية حقوق الإنسان والدفاع عن المرأة، بينما الجريمة التي شاهدها الناس تحتها كل ذلك، جاءوا فرادى وجماعات للمؤازرة والتضديد، رغم أنهم شاهدوا أكثر من ضحية كان مصيرهن السجن، باتهام ارتكاب أفعال فاضحة، هن مذنبات، نعم، يستحقن العقوبة، نعم، إلا أنهن أيضاً في الوقت نفسه ضحايا، الكل يعلم أن حلم الشهرة يسيطر على جزء لا بأس به من البشر خصوصاً في مقتبل العمر، وكمن فتاة تعتقد أنها لو حصلت على فرصتها ووقفت بطلا أمام الكاميرا سوف تقتنص في دقائق الجماهيرية، وهكذا عندما تتم الغواية بالبقاء طعم الشهرة، من الممكن أن يستجيب البعض، أكره: أنا لا أتمس العذر لأحد عندما يضعف أمام الإغراء، سواء كان مادياً أم معنوياً، ولكن يجب أن نضع في المعادلة أن هناك من لعب دوراً رئيسياً في دفعهن للغواية؟ كم شاهدنا وتابعتنا كثيراً من الجرائم التي لا يجرمها مباشرة القانون، ولكن للقلوب دائماً أنواع أخرى وتحكمها معايير مختلفة. الأصدقاء التفوا حوله، هذا هو الانطباع الأول، جاءوا للترحيب بصديق غائب، لن يدينوه ليس هذا هو المطلوب، فهو منهم واليهيم، ما الذي من الممكن أن يصل إلى البعض بعد رؤية هذا المشهد سوى أنهم لا يكونون بالألأى حقوق كثيراً ما دافعوا عنها في المؤتمرات والندوات وأمام الشاشات؟

الحكاية أراها ملتبسة بين كل الأطراف، المجتمع نفسه في حيرة، هل يرحب بمن شاهده ينتهك أعراض فتيات، المجتمع أدانهن وأيضاً القانون، وواحدة منهن هدت علناً بالانتحار، بينما الطرف الآخر يتمتع بحريته كاملة، ويلقى كل ترحيب وتعضيد، هل توجد جريمة بلا عقاب؟ ظني أن العقاب سلاح المذنب، مهما أحاطوه بالحفاوة ومنحوه صك البطولة، ورسوموا على وجهه براءة الأطفال.

أطلق عليها العرب بلاد ما وراء النهر أوزبكستان... بلد تجديد الروابط والتاريخ



الحضارة الإسلامية تبدو واضحة في المعالم التاريخية بأوزبكستان



مدرسة كوكلداش التاريخية الواقعة على حافة تشارسو بازار



العاصمة الأوزبكية طشقند... وتبدو المباني الحديثة بعد افتتاحها على العالم

وكشف الرئيس أنّ بلاده في إطار سعيها لتجديد روابطها بسيرة الأجداد، أسست في عام 2020 فقط 56 مدرسة للرياضيات، و28 مدرسة للكيمياء، و14 مدرسة للتكنولوجيا. وقال إن «تاريخ منطقتنا يربط الشرق بالغرب والشمال بالجنوب؛ ونهدف

وعزج الرئيس الأوزبكي على عدد من الأسماء التي أسهمت في الحضارة الإسلامية والعالمية ومن أشهرها، الزمخشري الذي أسهم في تطوير النحو واللغة العربية، والخوارزمي وهو أول من أدرج الصفر، ومادة الجبر، والترمذي

هناك أسماء كثيرة أسهمت في الحضارة الإسلامية والعالمية ومن أشهرها، الزمخشري الذي أسهم في تطوير النحو واللغة العربية، والخوارزمي وهو أول من أدرج الصفر، ومادة الجبر، والترمذي

طشقند، عبد الهادي حبتور

تسعى أوزبكستان وهي إحدى جمهوريات دول آسيا الوسطى، التي استقلت عن الاتحاد السوفياتي قبل نحو 30 عاماً، إلى الإنفتاح بشكل أكبر على العالم، وتجديد روابطها بالعالم الإسلامي تحديداً عبر موروث ديني وتاريخي وثقافي مشترك كبير.

وحسب الرئيس الأوزبكي شوكت ميرزويوف، فإن بلاد ما وراء النهر كانت موطناً للعلماء والمفكرين الذين ساهموا في تطوير الثقافة للعالم الإسلامي.

وأطلق العرب المسلمون اسم «بلاد ما وراء النهر» على جزء من آسيا الوسطى، تشمل أوزبكستان وجزء الجنوب الغربي من كازاخستان والجزء الجنوبي من قيرغيزستان، عندما فتحوها تلك المنطقة في القرن الهجري الأول إشارة إلى النهريين العظيمين اللذين يحدانها شرقاً وغرباً: نهر سيحون ونهر جيحون.

وأوضح ميرزويوف في كلمة له أمام محافظي الدول الإسلامية الأعضاء في مجموعة البنك الإسلامي للتنمية في العاصمة طشقند مطلع سبتمبر (أيلول) الحالي، أن أوزبكستان ستواصل تقاليد الأجداد. وأضاف: «اليوم نواصل تقاليد أجدادنا ونحقق أعمالاً كبيرة، حيث أسستنا مركز علم الحديث الدولي، بلادنا مركز للحضارة والعلوم، بلاد ما وراء النهر موطن العلماء والمفكرين الذين ساهموا في تطوير الثقافة للعالم الإسلامي».

زوج ياسمين عبد العزيز يلوح بمقاضاة طبيب مصري «مستهر»

القاهرة، عبد الفتاح فرج



ياسمين مع زوجها أحمد العوضي (حسابها على إنستغرام)

وأكد زوجها الفنان أحمد العوضي في مداخلة تلفزيونية مساء أول من أمس، استقرار حالتها الصحية، عقب سفرها لاستكمال رحلة العلاج في سويسرا الشهر الماضي، مشيراً إلى قرب عودتها إلى مصر خلال الأيام المقبلة. كما أشار إلى أنه سيخضع لإجراءات قانونية ضد «الطبيب المستهتر»، وسيكون القضاء الفيصل في تلك القضية، لافتاً إلى أنه فوجئ بدفاع بعض أعضاء نقابة الأطباء عن زميلهم، من دون معرفة الكواليس والأحداث، على حد تعبيره.

وقال العوضي إنه «في يوم 11 يوليو الماضي دخلت ياسمين عبد العزيز المستشفى وكان من المفترض أن تخضع لإجراء عملية بسيطة متعارف عليها في أوساط الأمراض النسائية، لتعود إلى منزلها في غضون ثلاثة أو أربعة أيام، لكن حالتها شهدت تدهوراً بعد العملية، بسبب حدوث إهمال طبي

وأثار غموض الحالة الصحية للفنانة المصرية عبد العزيز، في بداية احتجازها بالمستشفى في منتصف شهر يوليو (تموز) الماضي، قلق الجمهور والوسط الفني في مصر، حيث أعرب الكثير من الفنانين والمتابعين عن تعاطفهم الشديد معها، وذلك بعد نشر وسائل إعلام مصرية أنباءً تفيد بحدوث خطأ طبي، ما دعا إلى تدخل الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي وتوجيهه بإرسال فريق طبي متكامل لمعالجة الحالة والإشراف على أطباء إجراء العملية لياسمين. وفق شقيقها وأهل عبد العزيز.

واستحوذ خبر مرض عبد العزيز على منشورات الفنانين المصريين على مواقع التواصل الاجتماعي خلال تلك الفترة «العصيبة» حيث أعلن الكثير منهم عن تضامنتهم وتعاطفهم معها، وطالبوا بالإلحاح من الدعاء لها، بسبب خطورة حالتها الصحية.

بعد مرور نحو شهرين على تواجدها بين أروقة المستشفيات وغرف العمليات والرعاية المركزة، إثر تفاقم حالتها الصحية جراء خضوعها لعملية جراحية «نسائية»، اطلت الفنانة المصرية ياسمين عبد العزيز على جمهورها مجدداً عبر صفحتها الرسمية على موقع «إنستغرام»، وتحتبت منشوراً أطمأنتهم قالت فيه: «جمهوري الغالي في مصر والوطن العربي وحشونتي جداً، الحمد لله أصبحت الآن أفضل، وتعافيت والحمد لله، حقيقي رايت الموت وكان قريباً جداً... لكن بفضل الله وبفضل دعواتكم الجميلة الصافية ربنا كرمني ومرمت المحنة على خير». ونشرت فيديو ضم صوراً من رحلتها مع العلاج أثناء تواجدها في المستشفى ولم تظهر فيه بوجهها، مصحوباً بأغنية «هغني كمان وكمان» للفنانة اللبنانية اليسا.

سودوكو

3	1	7	6					
		6	9	5				
8		5						
4	8							9
		7	4					
		5		3				6
		9						
		8						
7		8		3				

الحل السابق

7	8	3	5	2	9	1	6	4
5	1	4	8	3	6	9	2	7
2	9	6	7	4	1	8	3	5
9	6	8	1	5	7	2	4	3
1	3	7	2	8	4	5	9	6
4	5	2	9	6	3	7	8	1
6	7	1	3	9	8	4	5	2
3	2	9	4	7	5	6	1	8
8	4	5	6	1	2	3	7	9

لعبة «سودوكو» هي عبارة عن شبكة من 9 مربعات كل مربع فيها يضم 9 خانات لتشكل بمجموعها 9 أعداداً أفقية وأخرى رأسية، تصلا هذه الخانات بأرقام من 1 إلى 9 بحيث لا يتكرر الرقم الواحد في المربع الواحد ولا في العمود الواحد عمودياً أو أفقياً.

كادرات دتقاطمة

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1

حرف نصب - حيوان جبلي «مكوسة».

7- الصمام «مكوسة» - ضد آخر.

6- علم مؤنث - استقر الشئ، «مكوسة».

8- مدينة أمريكية - لقب ابن الملك.

9- حرف نصب - أحد ملوك بريطانيا الأسطوريين - للهي.

10- من الفاكهة - ابن آدم «مكوسة».

الزحل السابق

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10

1- ممثل مصري كوميدي

2- من أنواع الزواج - من الفصول

3- قائمة العدد «مكوسة» - صوت النمل

4- علم مؤنث - مصنع

فهد بن عبد الرحمن الدوسري، سفير البحرين الشريفين لدى بوركينا فاسو، التقى أول من أمس، وزير التنمية التحتية في جمهورية بوركينا فاسو وينديمانجا إيريك بوجوما، بمكتب الوزير في العاصمة واغادوغو، وجرى خلال اللقاء بحث سبل تعزيز أوجه التعاون بين البلدين الصديقين.

الدكتور صالح بن حمد التويجري، أمين عام المنظمة العربية للهلال الأحمر والصليب الأحمر «ركو»، أكد أهمية اليوم العالمي للإسعافات الأولية الموافق 12 سبتمبر (أيلول) في مضاعفة جهود العاملين في المجال الإنساني من أجل تخفيف المعاناة الناجمة عن الحوادث والكوارث والصراعات المسلحة والأزمات الإنسانية، وكذا تعليم مهارات الإسعافات الأولية لكل فئات المجتمع. وأضاف: «احتفاء المنظمة بهذا اليوم العالمي يأتي في إطار إدراكها لضرورة تقديم الخدمات الإسعافية لمحتاجيها من المصابين في مختلف الحوادث».

محمد بن يوسف، سفير تونس في القاهرة، التقى أول من أمس، أسامة رؤوف، مؤسس ورئيس مهرجان أيام القاهرة للمونودراما، وذلك عقب إعلان تونس ضيف شرف المهرجان، الذي يقام تحت رعاية إيناس عبد الدايم وزيرة الثقافة المصرية، في الفترة من 13 وحتى 17 سبتمبر الجاري، وأكد السفير التونسي عمق العلاقات الثقافية التونسية، معبراً عن سعاداته باختيار تونس ضيف شرف الدورة الرابعة، مؤكداً أنه مهتم بحضور حفل افتتاح المهرجان.

ماجدة بركة، سفيرة مصر لدى بوليفيا، استقبلتها أول من أمس، وزير الخارجية البوليفي روجيليو مايتا، بمناسبة قرب انتهاء عملها، وتناول اللقاء سبل تعزيز العلاقات الثنائية في المجالات

فهد بن عبد الرحمن الدوسري، سفير البحرين الشريفين لدى بوركينا فاسو، التقى أول من أمس، وزير التنمية التحتية في جمهورية بوركينا فاسو وينديمانجا إيريك بوجوما، بمكتب الوزير في العاصمة واغادوغو، وجرى خلال اللقاء بحث سبل تعزيز أوجه التعاون بين البلدين الصديقين.

الدكتور صالح بن حمد التويجري، أمين عام المنظمة العربية للهلال الأحمر والصليب الأحمر «ركو»، أكد أهمية اليوم العالمي للإسعافات الأولية الموافق 12 سبتمبر (أيلول) في مضاعفة جهود العاملين في المجال الإنساني من أجل تخفيف المعاناة الناجمة عن الحوادث والكوارث والصراعات المسلحة والأزمات الإنسانية، وكذا تعليم مهارات الإسعافات الأولية لكل فئات المجتمع. وأضاف: «احتفاء المنظمة بهذا اليوم العالمي يأتي في إطار إدراكها لضرورة تقديم الخدمات الإسعافية لمحتاجيها من المصابين في مختلف الحوادث».

محمد بن يوسف، سفير تونس في القاهرة، التقى أول من أمس، أسامة رؤوف، مؤسس ورئيس مهرجان أيام القاهرة للمونودراما، وذلك عقب إعلان تونس ضيف شرف المهرجان، الذي يقام تحت رعاية إيناس عبد الدايم وزيرة الثقافة المصرية، في الفترة من 13 وحتى 17 سبتمبر الجاري، وأكد السفير التونسي عمق العلاقات الثقافية التونسية، معبراً عن سعاداته باختيار تونس ضيف شرف الدورة الرابعة، مؤكداً أنه مهتم بحضور حفل افتتاح المهرجان.

ماجدة بركة، سفيرة مصر لدى بوليفيا، استقبلتها أول من أمس، وزير الخارجية البوليفي روجيليو مايتا، بمناسبة قرب انتهاء عملها، وتناول اللقاء سبل تعزيز العلاقات الثنائية في المجالات



مستاري الزايدى
m.althaidy@aaawsat.com

المبشرون بنهاية «القاعدة»... كيف ترون اليوم؟

لفت انتباهي في خضم تعاطيات إحياء الأميركيين للذكرى العشرين على هجمات 11 سبتمبر (أيلول) على الشعب الأميركي - ولا أقول الحكومة فقط - هذه العبارة لسيدة فقدت والدها في تلك الهجمات، قالت (نيا ترينيداد) إن الأمر «صعب لأنك كنت تأمل أن يكون هذا وقتاً مختلفاً وعالمًا مختلفاً»، مضيفة أنه «في بعض الأحيان يبدأ التاريخ في تكرر نفسه لكن ليس بأفضل الطرق».

تفسير ذلك هو أن الطرف الذي قام بقتل والد نيا، والألاف غيره، ما زال فعالاً بل عاد بقوة أكثر، والمضحك المبكي أن الطرف الذي يرثي ويحيي ذكرى الضحايا اليوم، أي السلطات الأميركية، هي نفسها من تسببت بانتعاش وقوة تنظيم القاعدة اليوم، من خلال «تسليم» أفغانستان لحركة طالبان، التي هي الصديق الصدوق لتنظيم القاعدة:

الرئيس الأميركي جو بايدن، الذي صدم العالم، وأصدقاء أميركا قبل الإعداء، بهروولته المخجلة، من أفغانستان، دافع عن قراره بسحب قوات أميركا من أفغانستان، قائلاً على هامش المراسم التي أقيمت بالذكرى العشرين لهجمات 11 سبتمبر: «إن الولايات المتحدة لا يمكنها غزو كل بلد توجد فيه «القاعدة».

لكن كلامه حديد عن جوهر الموضوع، فجوهر الموضوع هو أن تسليم طالبان لمقاييد أفغانستان، هو خدمة أميركية مباشرة لتنظيم القاعدة، فهمت إدارة بايدن ذلك أم لم تفهم.

في نفس الكلمة اعتبر بايدن أن الأميركيين أنجزوا مهمتهم عبر قتل أسامة بن لادن مؤسس القاعدة وتوحيد الشبكة.

وهذا التصوير القاصر للنصر على القاعدة، بذكريتي بكلام كثير قيل أثناء رباح الربيع العربي، بأن هبة الشعوب العربية من أجل الحرية والديمقراطية، تعني نهاية القاعدة وخطابها، وهذا كما تبين لاحقاً، بل أثناء الربيع العربي ذاته، تحليل أقل وصف له هو الاستعجال والعاطفية.

أكاديمي أميركي/ لبناني، هو الدكتور فواز جرجس، كان ممن من طرح هذه الفكرة حينها في كتاب له بعنوان (القاعدة: الصعود والإفول... تفكك نظرية الحرب على الإرهاب) صدر عام 2012 أي في ذروة الربيع العربي، معتبراً أن تنظيم القاعدة انتهى وهزم وتفكك.

الفكرة التي لا يتوقف الدكتور جرجس عن ترديدها هي أنه «بشرح» الموقف الغربي والأميركي، وأنهم، أي الغربيين، لديهم منطق يجب فهمه، خلاصته هي «قداسة» فترة الديمقراطية، وأنهم يرون ما جرى في مصر انقلاباً عسكرياً، هذا من الناحية المثالية، ومن الناحية العملية، والحديث ما زال مع الشارح جرجس، فهي أن عزل الإخوان من الحكم، سيؤدي إلى فشل الرهان الغربي والأميركي على نجاح الإخوان في الحكم، وبالتالي إخفاق حركات الإسلام السياسي «المعتدل»، لذا فأقصاء الإخوان يعني إتاحة المجال للعنف الأصولي... إلخ.

اليوم يريد البعض تكرار نفس هذه الأوهام حول نهاية القاعدة ومترعاتها، ومظلتهم الكبرى، جماعات الإسلام السياسي. الأمر كما قالت السيدة الأميركية (نيا ترينيداد) المجموعة بوالدها القاتل بسبتمبر 2001 هو أنه «في بعض الأحيان يبدأ التاريخ في تكرر نفسه لكن ليس بأفضل الطرق».



المثلة الفرنسية أميل شابلي لدى وصولها إلى ختام مهرجان دوفيل السينمائي الأميركي الذي شهد عودة قوية لمشاهير هوليوود في دوفيل غرب فرنسا (أ.ف.ب)



سمير عطاالله

ثلاث مصريات من لبنان يا لهجة الطرابلسية: قف

إذا كانت روز اليوسف الممثلة قد لقت «سارة برنار الشرق» فإن روز اليوسف الصحافية ظلت بلا أي لقب مستعار. وفي مساح الأزيكية وشارع عماد الدين لمعت أسماء الكثيرات من نجوم مصر، لكن في الصحافة المصرية، ثم العربية، بقيت روزا الاسم النسائي الأكثر شهرة حتى اليوم.

ليس لأنها كانت أشهر الصحافيات مثلما كانت أمهر الممثلات، بل لأنها كانت أشجع نساء ذلك العصر الذهبي. حاربت حزب «الوفد» في عز مجده. وعندما طلبت من محمود عباس العقاد أن يكتب مقالاً افتتاحياً، قيل لها إنه لن يقبل لأنه وفدي متحمس. وكان جوابها أنه سوف يقبل عندما يرى شيكاً بثمانين جنبها شهرياً. وقد قبل من دون تردد. وأقنعت الناشئة روزا محمد التابعي أن يترك عمله كمراسل برلماني ليعمل معها محرر أوضاع سياسة واجتماع. وظل يضيء حتى آخر يوم من حياته بأسلوب ساحر وموهبة جميلة.

بعدما أصدرت أول مجلة في العشرينيات، أصدرت أوائل الخمسينيات المجلة الأولى من نوعها: سياسة ولعب وجد و«شارع الضباب» ورؤساء تحرير من عيار أحمد بهاء الدين، وفتحي غانم، وكامل زهيري، ورسوم وقصائد صلاح جاشين، ويوسف إدريس، والبهجوري والعشرات.

وفي قمة انتشاه «صباح الخير» لم يعد مهماً، حتى للكتاب السياسيين، أن تظهر أسماؤهم في الصحف الكبرى، مثلما كان مهماً ظهورها في «صباح الخير»، التي يطويها الجيل الجديد بين كتبه في صفوف الجامعة.

كان الزميل الكبير سليم نصار يدرس الصحافة في الجامعة الأميركية في القاهرة عندما اعتقل إحسان عبد القدوس. وشارك في حملة لإطلاقه في الصحف المصرية واللبنانية. ومن ثم ذهب إلى والدة روزا ليطلعه على ما استطاع فعله حتى ذلك الوقت. واعتذرت روزا عن عدم الوقوف لأنها مصابة منذ فترة بمرض الأملح. وحاول سليم النحت عن كرسي يجلس هو عليه. لكن أم إحسان استعادت فجأة لهجتها اللبنانية الطرابلسية المفخمة: إياك أن تجلس هنا. روح ارجع عند الله بعثك في الحبس وقللو حاج بيكي. البكي مش للرجال. الحبس للرجال.

شغلني دائماً سؤال: هل عادت فاطمة إلى لبنان، ولو في زيارة قصيرة؟ لم أعر على جواب. لكن الزميل نصار روى لي أن إحسان جاء مرة إلى بيروت كالمعتاد. ولكن هذه المرة طلب شيئاً غير متوقع: طلبت منه أنه أن يذهب إلى كسروان ويبحث عنم بقي من العائلة التي تبنتها طفلة. وأن يساعدهم جميعاً.

في مكان آخر، ومنذ سنوات طويلة، أوردت هنا ما قرأته في مذكرات الشيخ بشارة الخوري، أول رئيس للبنان المستقل. أراد الشيخ المجيء إلى مصر لكي يطلب مساعدة النحاس باشا في المسألة. لكن كيف الوصول إلى الباشا؟ كلمة من نيتمة طرابلس.

إلى اللقاء...

الفحص بالأشعة المقطعية المبكرة يخفض وفيات سرطان الرئة



فحوصات التصوير المقطعي لسرطان الرئة (شاترستوك)

وقد جرى الكشف عن 86 حالة سرطان خلال تلك الفترة بين أولئك الذين تم فحصهم، ولكن أقل - 75 حالة - خلال تلك السنوات السبع بين أولئك الذين تلقوا الرعاية الطبية الطبيعية.

وفي حين أن هناك 46 حالة وفاة على مدى تلك السنوات السبع بين أولئك الذين لم يخضعوا للفحص المقطعي، إلا أن عدداً أقل بكثير - 30 حالة - وقع في المجموعة التي خضعت للفحص بالأشعة المقطعية.

نحو 35 ألف شخص مصارعهم سبب هذا المرض؛ فهو يقتل رجالاً أكثر من سرطان البروستاتا ويقتل نساءً أكثر من سرطان الثدي. ولا يتم العثور إلا على ربع حالات الإصابة بسرطانات الرئة عندما تكون في المرحلة الأولى أو الثانية - عندما يمكن للعلاج أن يحافظ على حياة شخص ما. واشتملت تجربة الأوروسية، ويتم تشخيص ما على 47 ألف بريطاني سنوياً وكاميريدج تتراوح أعمارهم

رئتي الناس في وقت مبكر وخفض معدلات الوفيات بنسبة 16 في المئة.

وقد دفعت هذه النتائج بخبراء سرطان الرئة إلى تجديد الدعوات التي أطلقها خبراء الحكومة من أجل إجراء فحص روتيني في جميع أنحاء المملكة المتحدة للأشخاص المعرضين لخطر التدخين بسبب تاريخهم السابق في التدخين. يقولون إن الكشف المبكر يعني أن المرضى يمكن أن يخضعوا لجراحة

انتفاخ بطون «النباتيين» مؤشر جيد على صحة الأمعاء

القاهرة، حازم بدر

وجد فريق من الباحثين المنتسبين إلى مجموعة من المؤسسات في جميع أنحاء إسبانيا، أن الزيادة في انتفاخ البطن التي يعاني منها الأشخاص الذين يتحولون إلى نظام غذائي نباتي هو مؤشر على وجود ميكروبات مفيدة انتفاخ البطن باستخدام الباليونات.

وجد الباحثون أن التغيير في النظام الغذائي لم يغيّر عدد المرات التي يتغوط فيها المتطوعون كل يوم، ولكنه يغيّر كمية المواد التي يتم تفرغها، ووجد الباحثون أن النظام الغذائي النباتي ضاعف حجم البراز في المتوسط.

ولاحظ الباحثون أن هذا كان سبب الزيادة الهائلة في كتلة نمو البكتيريا وإفرازها، وأظهرت البيانات أيضاً أن عدد نوبات انتفاخ البطن زاد سبع مرات يومياً في النظام الغذائي النباتي، وزاد تصريف الغاز بنسبة تفوق الـ50% تقريباً مع كل نوبة انتفاخ، ولاحظ الباحثون أن هذا كان بسبب تخمر المواد النباتية في القناة الهضمية. ويقترح الباحثون أن تظهر تجاربهم أن النظام الغذائي النباتي يعزز أنواعاً أكثر صحة من بكتيريا الأمعاء مما يؤدي إلى تحسين صحة الأمعاء بشكل عام.

«كورونا» يساهم في إعادة إحياء المنتجات الساحلية البريطانية



عربة تجرها الخيول تقدم رحلات للسائحين في بلاكيول غرب إنجلترا (أ.ف.ب)

اختار أوين ويلز (23 عاماً)، وهو عامل لحام يرتدي ملابس ملونة، بلاكيول لحفل توديع العزوبية. وقال لوكالة الصحافة الفرنسية: «مع كوفيد الأمر صعب بعض الشيء. الكثير من أصدقائي لم يتلقوا اللقاح. إنه مكان يمكنك الذهاب إليه دون الحاجة إلى عزل نفسك لمدة أسبوعين بعد ذلك».

لم ترغب ميشيل بوتر البالغة من العمر 55 عاماً، في السفر مع ابنتها البالغة من العمر 9 سنوات، تفادياً للمناعب المرتبطة بالقيود، وهي معتادة على قضاء إجازة في إسبانيا وتركيا وقبرص. وتقول: «العطلة في المملكة المتحدة جيدة أيضاً».

بين وجبة «السمك والبطاطا» والمثلجات والحلويات المحلية «بلاكيول روك»، لا تنقل في المنتجع وسائل التسلية مثل البرج الفيكتوري الذي يبلغ ارتفاعه 158 متراً ويشبه برج إيفل

لندن، «الشرق الأوسط»

استفادت مدينة «بلاكيول» الساحلية الواقعة في شمال غربي إنجلترا هذا الصيف من تدفق البريطانيين شائها شأن منتجعات أخرى كانت منسية في العقود الماضية، وأهملت لصالح شواطئ المتوسط المشمسة، حيث التكلفة أقل. وفي خضم الجائحة، اختار كثيرون من البريطانيين تفضية عطلة في بلدانهم بدلاً من الخارج لتجنب قيود السفر - من فحوص كشف الإصابة المكلفة إلى الالتزام المحتمل بالحجر الصحي عند العودة، إضافة إلى التغيير المستمر في توجيهات الحكومة. وعلى الكورنيش، جاء العديد من الزوار للاستمتاع بالعرض الذي يتزامن مع إطلاق مهرجان «بلاك بول اللومينيشن»، الذي سيرزق المدينة بأضواء متعددة الألوان حتى يناير (كانون الثاني).

بدلاً من الحياة الليلية في مايوركا،

سيارات تركز نفسها تلقائياً في معرض ميونيخ

تسمح بمعرفة إن كان أي شيء يقترب منها»، بحسب إكسلر. ويقوم هذا النظام الذي تطوره «بوش» منذ عام 2015 على تراطيب بين الكاميرات والمركبة التي يتم التحكم بها عن بعد لزيادة السرعة أو إبطائها أو التحرك إلى الخلف من دون تدخل السائق. ولا بد من امتلاك سيارة حديثة الصنع وعالية المستوى للتمتع بخدماته.

وتؤكد «بوش» أن هذا النظام جاهز للنشر، بعد التصديق على استخدامه مرة أولى سنة 2019 لكن لسيارات «مرسيدس - بنز» لا غير.

ميوينخ - لندن، «الشرق الأوسط»

ستكون السيارة قادرة على ركن نفسها تلقائياً بعد إيداعها الموقف بفضل نظام قُدّم في معرض ميونيخ للسيارات في ألمانيا هو «جاهز» لنشر على نطاق واسع بحسب مطوريه. وقال روبرت إكسلر المسؤول في شركة «بوش» المطورة لهذا النظام «لم تعد هذه الخطوة بحاجة إلى انتظار رواج ولا حاجة إلى انتظار رواج استخدام السيارات ذاتية القيادة



زوار في معرض ميونيخ للسيارات (رويترز)